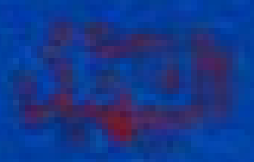
إحقاق الحق

وإزهاق الباطل

تأليف

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري



مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله

الجزء الثالث و العشرون


بسم الله الرحمن الرحیم

احقاق الحق و ازهاق الباطل

کاتب:

نورالله حسینی مرعشی تستری (قاضی نورالله شوشتری)

نشرت فی الطباعة:

مکتبه آیه الله المرعشی النجفی العامه - قم

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

احقاق الحق و ازهاق الباطل المجلد ۲۳

اشاره

سرشناسه : شوشتری، نورالله بن شریف الدین، ق ۱۰۱۹ - ۹۵۶

عنوان و نام پدیدآور : احقاق الحق و ازهاق الباطل/ تالیف نورالله الحسینی المرعشی للتستری؛ مع تعلیقات شهاب الدین الحسینی المرعشی النجفی؛ به اهتمام محمود المرعشی

مشخصات نشر : قم: مکتبه آیه الله المرعشی العامه، ۱۴۰۴ق. = - ۱۳۶۲.

یادداشت : فهرستنویسی براساس جلد ۳۴، چاپ ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲

یادداشت : این کتاب در رد ابطال فضل الله بن روزبهان است که آن کتاب ردی است بر کشف الحق و نهج الصدق علامه حلی

عنوان دیگر : ابطال الباطل

عنوان دیگر : کشف الحق و نهج الصدق

موضوع : شیعه -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع : اهل سنت -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع : کلام شیعه امامیه

شناسه افزوده : فضل الله بن روزبهان، ۸۶۰؟ - ۹۲۵، ابطال الباطل،

شناسه افزوده : علامه حلی، حسن بن یوسف، ۷۲۶ - ۶۴۸ق. کشف الحق و نهج الصدق

شناسه افزوده : مرعشی، شهاب الدین، ۱۲۷۸ - ، حاشیه نویس

رده بندی کنگره : BP۲۱۱/ش ۹الف ۳ ۱۳۰۰ی

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۴۱۷

شماره کتابشناسی ملی : م ۶۳-۳۵۷۹

ص:۱

[تتمه مستدرک الاوصاف الجامعه]

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «من کنت مولاه فعلی مولاه»

قد تقدم ما یدل علیه من الأحادیث المأثوره عن کتب اعلام العامه فی ج ۲ ص ۴۲۶ الی ۴۶۵ و ج ۳ ص ۳۲۲ الی ۳۲۷ و ج ۶ ص ۲۲۵ الی ۳۰۴ و ج ۱۶ ص ۵۵۹ الی ۵۸۹ و ج ۲۱ ص ۱ الی ۹۳ و ج ۲۲ ص ۱۰۵ الی ص ۱۲۹،و نستدرك هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی[۱]

فمنهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ص ۵۴ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن زاذان،أبی عمر،قال: سمعت علیا فی الرحبه و هو ینشد الناس:من شهد رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یوم غدیر خم و هو یقول ما قال؟فقام ثلاثه عشر رجلا

فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و هو يقول:من كنت مولاه فعلى مولاه.

عن زياد بن أبى زياد: سمعت على بن أبى طالب ينشد الناس فقال:أنشد اللّه رجلا مسلما سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خم ما قال؟فقام اثنا عشر بدريا،فشهدوا.

عن أبى إسحاق،عن سعيد بن وهب،و عن زيد بن يثيع قالا: نشد على الناس فى الرحبه:من سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خم إلا قام، قال:فقام من قبل سعيد سته،و من قبل زيد سته،فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول لعلى يوم غدير خم«أ ليس اللّه أولى بالمؤمنين»؟ قالوا:بلى.قال«اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: شهدت عليا فى الرحبه ينشد الناس:أنشد اللّه من سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خم«من كنت مولاه فعلى مولاه»لما قام فشهد.

قال عبد الرحمن:فقام اثنا عشر بدريا،كأنى أنظر الى أحدهم،نشهد أنا سمعنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خم«أ لست أولى المؤمنين بأنفسهم و أزواجى أمهاتهم؟».فقلنا:بلى يا رسول اللّه.قال:فمن كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

عن نعيم بن حكيم،حدثنى ابو مريم و رجل من جلساء على،عن على،أن النّبى صلى اللّه عليه و سلم قال يوم غدير خم «من كنت مولاه فعلى مولاه».

قال،فزاد الناس بعد: وال من والاه،و عاد من عاداه.

و

قال ايضا فى ص ۵۹:

ص :۳۰

عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى سفر، فنزلنا بغدير خم،فنودى فينا:الصلاه جامعه.و كسح لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم تحت شجرتين فصلى الظهر و أخذ بيد على رضى اللّه تعالى عنه فقال:أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟قالوا:بلى.قال:أ لستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟قالوا:بلى.فأخذ بيد على فقال:من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال:فلقيه عمر بعد ذلك فقال:هنيئا يا ابن أبى طالب،أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه.

عن عطيه العوفى قال: سألت زيد بن أرقم فقلت له:ان ختنا لى حدثنى عنك بحديث فى شأن على رضى اللّه تعالى عنه يوم غدير خم،فأنا أحب أن أسمعه منك فقال:انكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم.فقلت له:ليس عليك منى بأس.

فقال:نعم،كنا بالجحفه،فخرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم إلينا ظهرا و هو آخذ بعضد على رضى اللّه عنه،فقال:يا أيها الناس أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟قالوا:بلى.قال:فمن كنت مولاه فعلى مولاه.

قال:فقلت له:هل قال:اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟قال:انما أخبرك كما سمعت.

عن أبى الطفيل قال: جمع على رضى اللّه تعالى عنه الناس فى الرحبه،ثم قال لهم:أنشد اللّه كل امرئ مسلم سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خم،ما سمع لما قام.فقام ثلاثون من الناس،فشهدوا حين أخذ بيده، فقال للناس:أ تعلمون أنى أولى بالناس من أنفسهم؟قالوا:نعم يا رسول اللّه.

قال:من كنت مولاه فهذا مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال:فخرجت و كان فى نفسى شيئا،فلقيت زيد بن أرقم فقلت له:انى سمعت

عليا يقول كذا و كذا.قال:فما تنكر؟قد سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول ذلك له.

عن ميمون أبى عبد اللّه قال:قال زيد بن أرقم و أنا أسمع:نزلنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بواد يقال له وادى خم،فأمر بالصلاه فصلاها بهجير قال:فخطبنا،و ظلل لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بثوب على شجره سمره من الشمس،فقال:أ لستم تعلمون(أو أ لستم تشهدون)أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا:بلى.قال:فمن كنت مولاه فان عليا مولاه،اللهم عاد من عاداه و وال من والاه.

و

عنه أيضا قال: كنت عند زيد بن أرقم فجاء رجل من أقصى الفسطاس(لعله الفسطاط)فسأله عن داء،فقال:ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال:أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟قالوا:بلى.قال:من كنت مولاه فعلى مولاه.

قال ميمون:فحدثنى بعض القوم عن زيد أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

عن ابن عباس،عن بريده قال: غزوت مع على اليمن،فرأيت منه جفوه، فلما قدمت على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ذكرت عليا فتنقصته،فرأيت وجه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يتغير،فقال:يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟قلت:بلى يا رسول اللّه.قال:من كنت مولاه فعلى مولاه.

عن عبد اللّه بن بريده،حدثنى ابى بريده قال: أبغضت عليا بغضا لم يبغضه أحد قط.قال:و أحببت رجلا من قريش لم أحبه الاعلى بغضه عليا.قال:فبعث ذلك الرجل على خيل،فصحبته ما أصحبه الا على بغضه عليا.قال:فأصبنا سبيا.

قال:فكتب الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:ابعث إلينا من يخمسه.قال:

فبعث إلينا عليا،و فى السبى و صيفه هى أفضل من السبى.فخمس و قسم،فخرج

رأسه مغطی.فقلنا:یا ابا الحسن ما هذا؟قال:أ لم تروا الی الوصیفه التی کانت فی السبی؟فانی قسمت و خمست فصارت فی الخمس،ثم صارت فی أهل بیت النبی صلی اللّه علیه و سلم،ثم صارت فی آل علی و وقعت بها.

قال:فکتب الرجل الی نبی اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فقلت:ابعثنی،فبعثنی مصدقا.

قال:فجعلت أقرأ الکتاب و أقول:صدق.قال:فأمسک یدی و الکتاب و قال:أتبغض علیا؟قال:قلت:نعم.قال:فلا تبغضه،و ان کنت تحبه فازدد له حبا،فو الذی نفس محمد بیده لنصیب آل علی فی الخمس أفضل من وصیفه.

قال:فما کان من الناس أحد،بعد قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،أحب الی من علی.

قال عبد اللّه(راوی الحدیث):فو الذی لا اله غیره ما بینی و بین النبی صلی اللّه علیه و سلم فی هذا الحدیث غیر ابی بریده.

عن ابن بریده عن أبیه أنه مر علی مجلس و هم یتناولون من علی،فوقف علیهم فقال:انه قد کان فی نفسی علی علی شیء،و کان خالد بن الولید کذلک، فبعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی سریه علیها علی،و أصبنا سبیا.قال:فأخذ علی جاریه من الخمس لنفسه.فقال خالد بن الولید:دونک.

قال:فلما قدمنا علی النبی صلی اللّه علیه و سلم جعلت أحدثه بما کان،ثم قلت:

ان علیا أخذ جاریه من الخمس.قال:و کنت رجلا مکبابا.قال:فرفعت رأسی فإذا وجه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قد تغیر،فقال:من کنت ولیه فعلی ولیه.

عن ابن بریده عن أبیه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: من کنت ولیه فعلی ولیه.

عن أبی إسحاق قال:سمعت سعید بن وهب قال: نشد علی الناس،فقام

خمسه أو سته من أصحاب النبى صلى اللّه عليه و سلم فشهدوا أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال:من كنت مولاه فعلى مولاه.

عن زيد بن أرقم قال: استشهد على الناس فقال:أنشد اللّه رجلا سمع النبى صلى اللّه عليه و سلم يقول:اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال:فقام سته عشر رجلا،فشهدوا.

عن رياح بن الحارث قال: جاء رهط الى على بالرحبه،فقالوا:السلام عليك يا مولانا.قال:كيف أكون مولاكم و أنتم قوم عرب.قالوا:سمعنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوم غدير خم يقول:من كنت مولاه فان هذا مولاه.

قال رياح:فلما مضوا تبعتهم فسألت:من هؤلاء؟قالوا:نفر من الأنصار، فيهم ابو أيوب الانصارى.

و

قال ايضا فى ص ۱۱۵:

عن على قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الى اليمن و أنا حديث السن.قال:قلت:تبعثنى الى قوم يكون بينهم أحداث و لا علم لى بالقضاء.قال:

ان اللّه سيهدى لسانک و يثبت قلبک.قال:فما شككت فى قضاء بين اثنين بعد.

عن سعيد بن وهب،و عن زيد بن يثيع قالا: نشد على الناس فى الرحبه:من سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خم إلا قام.قال:فقام من قبل سعيد سته،و من قبل زيد سته،فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول لعلى يوم غدير خم«أ ليس اللّه اولى بالمؤمنين»؟قالوا:بلى.قال.اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و

فى روايه أخرى:و زاد فيه «و انصر من نصره،و اخذل من خذله».

ص :۷

عن عبد الرحمن بن أبی لیلی قال: شهدت علیا فی الرحبه ینشد الناس:أنشد اللّه من سمع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول یوم غدیر خم«من کنت مولاه فعلی مولاه»لما قام فشهد.

قال عبد الرحمن:فقام اثنا عشر بدریا،کأنی أنظر الی أحدهم،فقالوا:نشهد أنا سمعنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول یوم غدیر خم«أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم و أزواجی أمهاتهم»؟فقلنا:بلی یا رسول اللّه.قال:فمن کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و

عن سماک بن عبید بن الولید العبسی قال: دخلت علی عبد الرحمن بن أبی لیلی فحدثنی أنه شهد علیا فی الرحبه قال:أنشد اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و شهده یوم غدیر خم الا قام،و لا یقوم طلا من قد رآه.فقام اثنا عشر رجلا فقالوا:قد رأیناه و سمعناه حیث أخذ بیده یقول:اللهم وال من والاه،و عاد من عاداه،و انصر من نصره،و اخذل من خذله.

فقام الا ثلاثه لم یقوموا،فدعا علیهم فأصابتهم دعوته.

عن أبی البختری الطائی،قال:أخبرنی من سمع علیا یقول: لما بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الیمن فقلت:تبعثنی و أنا رجل حدیث السن و لیس لی علم بکثیر من القضاء؟قال:فضرب صدری رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و قال:

اذهب فان اللّه عز و جل سیثبت لسانک و یهدی قلبک.قال:فما أعیانی قضاء بین اثنین.

عن البراء بن عازب قال: کنا مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی سفر، فنزلنا بغدیر خم،فنودی فینا:الصلاه جامعه.و کسح لرسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم تحت شجرتین،فصلی الظهر،و أخذ بید علی رضی اللّه عنه فقال:أ لستم تعلمون أنی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟قالوا:بلی.قال:أ لستم تعلمون أنی أولی بکل

مؤمن من نفسه؟قالوا:بلی.قال:فأخذ بید علی فقال:من کنت مولاه فعلی مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال:فلقیه عمر بعد ذلک،فقال له:هنیئا یا ابن أبی طالب أصبحت و أمسیت مولی کل مؤمن و مؤمنه.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۶۳۳ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم فی حدیث طویل... ان اللّه مولای و أنا مولی المؤمنین،و انا أولی بهم من أنفسهم،فمن کنت مولاه فهذا مولاه-یعنی علیا- اللهم وال من والاه و عاد من عاداه،یا أیها الناس انی فرطکم و انکم واردون علی الحوض،حوض أعرض ما بین بصری الی صنعاء،فیه عدد النجوم قدحان من فضه،و انی سائلکم حین تردون علی عن الثقلین،فانظروا کیف تخلفونی فیهما، الثقل الأکبر کتاب اللّه عز و جل سبب طرفه بید اللّه و طرفه بأیدیکم فاستمسکوا به لا تضلوا و لا تبدلوا،و عترتی أهل بیتی،فانه قد نبأنی اللطیف الخبیر أنهما لن ینقضیا حتی یردا علی الحوض. الحکیم(طب)عن ابی الطفیل عن حذیفه بن أسید.

و

قالا أیضا فی ج ۸ ص ۳۲۶:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم و أزواجی أمهاتهم؟قیل:بلی.قال:فمن کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (طک)عن عبد الرحمن بن ابی لیلی.

و منهم

العلامه الشریف ابو الفیض محمد مرتضی الحسینی الزبیدی صاحب تاج العروس فی«اللآلی المتناثره فی الأحادیث المتواتره»(ص ۲۰۵ ط بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

«من کنت مولاه فعلی مولاه».

رواه من الصحابه واحد و عشرون نفسا:

۱-زید بن أرقم.۲-و علی بن أبی طالب.

۳-و ابو أیوب الأنصاری.۴-و عمر بن الخطاب.

۵-و ذو مر.۶-و ابو هریره.

۷-و طلحه.۸-و عماره.

۹-و ابن عباس.۱۰-و بریره.

۱۱-و ابن عمر بن الخطاب.۱۲-و مالک بن الحویرث.

۱۳-و حبشی بن جناده.۱۴-و جریر.

۱۵-و سعد بن أبی وقاص.۱۶-و ابو سعید الخدری.

۱۷-و أنس بن مالک.۱۸-و جندع الأنصاری.

۱۹-و قیس بن ثابت.۲۰-و حبیب بن بدیل بن ورقاء.

۲۱-و یعلی بن مره.۲۲-و یزید بن شراحبیل الأنصاری.

رضی اللّه عنهم.

فالأول:أخرجه الترمذی فی سننه.

و الاثنان بعده:أخرجه احمد فی المسند.

و السته بعدهما:أخرجه البزار.

و السبعه بعدهم:أخرجه الطبرانی.

و السابع عشر:أخرجه ابو نعیم.

و الباقون:أخرجه ابن عقده فی کتاب الموالاه.

و أخرج ابن عساکر فی التاریخ،عن عمر بن عبد العزیز،قال:حدثنی عده أنهم سمعوا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول ذلک.

و منهم

الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۴۶ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن زادان ابن عمر قال: سمعت علیا رضی اللّه عنه فی الرحبه و هو ینشد الناس:من شهد رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یوم غدیر خم و هو یقول ما قال، فقام ثلاثه عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یوم غدیر خم یقول:من کنت مولاه فعلی مولاه (حم،و ابن أبی عاصم فی السنه).

عن عبد الرحمن بن ابی لیلی قال: شهدت علیا رضی اللّه عنه فی الرحبه ینشد الناس:أنشد اللّه من سمع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول یوم غدیر خم«من کنت مولاه فعلی مولاه»لما قام فتشهد،فقام اثنا عشر بدریا قالوا:نشهد انا سمعنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول یوم غدیر خم:أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم و أزواجی أمهاتهم؟فقلنا:بلی.قال:فمن کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (عم،ع،و ابن جریر،خط،ض).

و

قال أیضا فی ج ۱ ص ۱۹۲:

عن علی رضی اللّه عنه أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قام بحفره الشجره بخم، ثم خرج آخذا بید علی فقال:أیها الناس أ لستم تشهدون أن اللّه ربکم؟قالوا:

بلی.قال:أ لستم تشهدون أن اللّه و رسوله أولی بکم من أنفسکم و أن اللّه و رسوله مولاکم؟قالوا:بلی.قال:فمن کان اللّه و رسوله مولاه فان هذا مولاه،و قد ترکت فیکم ما ان أخذتم به فلن تضلوا بعده،کتاب اللّه سببه بیده و سببه بأیدیکم و أهل بیتی (ابن راهویه،و ابن جریر،و ابن أبی عاصم،و المحاملی فی أمالیه و صحیح).

و

قال أیضا فی ص ۲۱۰ ج ۱:

عن عمیر بن سعد ان علیا رضی اللّه عنه جمع الناس فی الرحبه و أنا شاهد فقال:

أنشد اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:من کنت مولاه فعلی مولاه،فقام ثمانیه عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا النبی صلی اللّه علیه و سلم یقول ذلک (طس).

و

قال ایضا فی ج ۱ ص ۲۱۳:

عن زید بن أرقم قال: نشد علی الناس من سمع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول یوم غدیر خم:أ لستم تعلمون أنی أول بالمؤمنین من أنفسهم؟قالوا:بلی.

قال:فمن کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه،فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا بذلک (طس).

عن عمیر بن سعد قال: شهدت علیا علی المنبر ناشد أصحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:من سمع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یوم غدیر خم یقول ما قال،فقام اثنا عشر رجلا منهم ابو هریره و أبو سعید و أنس بن مالک فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (طس).

و

قال أیضا فی ج ۱ ص ۲۲۱:

عن أبی إسحاق،عمرو بن قیس و سعید بن وهب و زید بن یثیغ قالوا:سمعنا علیا رضی اللّه عنه یقول: نشدت اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول یوم غدیر خم ما قال لما قام،فقام ثلاثه عشر رجلا یشهد أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال:أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟قالوا:بلی یا رسول اللّه، فأخذ بید علی فقال:من کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه،و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه،و انصر من نصره و اخذل من خذله.

و

قال أیضا فی ج ۱ ص ۲۲۴:

عن علی رضی اللّه عنه:أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: خلفتک أن تکون خلیفتی.قلت:أتخلف عنک یا رسول اللّه.قال:ألا ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی (طس).

و

قال ایضا فی ج ۱ ص ۳۲۲:

عن رفاعه بن أیاس الضبی،عن أبیه،عن جده قال: کنت مع علی فی الجمل،فبعث الی طلحه أن القنی،فلقیه فقال:أنشدک اللّه سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:من کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟قال:نعم.قال:فلم تقاتلنی (کر).

و منهم

العلامه الشیخ ابو محمد عبد اللّه بن مسلم بن قتیبه الکاتب الدینوری المتوفی سنه ۲۷۶ فی«الاختلاف فی اللفظ و الرد علی الجهمیه و المشبهه»(ص ۴۲ ط دار الکتب العلمیه فی بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: من کنت مولاه فعلی مولاه.

ص :۱۳

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ محمد اسحق بن عبد اللّه بن حسن الشبراویّ القویسنی فی«فهرس أحادیث کشف الأستار»(ص ۱۱۷ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

من کنت مولاه فعلی مولاه ابن عباس ۲۵۳۶ من کنت مولاه فعلی مولاه بریده ۲۵۳۳ من کنت مولاه فعلی مولاه أبو هریره ۲۵۳۱ من کنت مولاه فعلی مولاه عماره ۲۵۳۰ و منهم

العلامه الحافظ ابو بکر احمد بن الحسین البیهقی المتوفی سنه ۴۵۸ فی«الاعتقاد و الهدایه الی سبیل الرشاد»(ص ۲۳۱ ط عالم الکتب فی بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

فقال: من کنت ولیه فعلی ولیه،و فی بعض الروایات:من کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و

فی حدیث بریده حین شکا علیا فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم: أتبغض علیا؟ فقلت:نعم.فقال:لا تبغضه و أحببه و ازدد له حبا.قال بریده:فما کان من الناس أحد أحب الی من علی بعد قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.

و

قال فی ص ۲۳۲:

أخبرنا یحیی بن ابراهیم بن محمد بن علی،أنا أبو عبد اللّه محمد بن یعقوب، قال ثنا محمد بن عبد الوهاب،أنا جعفر بن عون،أنا فضیل بن مرزوق قال:سمعت الحسن بن الحسن و سأله رجل:أ لم یقل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم«من کنت

مولاه فعلی مولاه؟قال لی:بلی و اللّه لو یعنی بذلک رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الاماره و السلطان لأفصح لهم بذلک.

و

قال أیضا فی ص ۲۴۶:

و روی أن علیا بعث الی طلحه یوم الجمل فأتاه فقال:نشدتک اللّه هل سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:من کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟قال:نعم.قال:فلم تقاتلنی.قال:لم أذکر.قال:فانصرف طلحه.

ص :۱۵

مستدرک حدیث رد الشمس لعلی علیه السّلام

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث المأثوره عن النبی صلی اللّه علیه و آله فی ج ۵ ص ۲۹ و ص ۳۱ و ص ۵۲۱ الی ص ۵۳۹ و ج ۱۶ ص ۳۱۵ الی ص ۳۲۱ و ج ۲۰ ص ۶۱۷ الی ص ۶۲۰ و ج ۲۱ ص ۲۶۱ الی ص ۲۷۱،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۴ ص ۵۲۳ ط دمشق)قالا:

عن ابی ذر رضی اللّه عنه قال:قال علی رضی اللّه عنه یوم الشوری: أنشدکم باللّه هل فیکم من ردت له الشمس غیری؟حین نام النبی صلی اللّه علیه و سلم و جعل رأسه فی حجری حتی غابت الشمس،فقال صلی اللّه علیه و سلم:یا علی صلیت العصر؟قلت:اللهم لا.فقال صلی اللّه علیه و سلم:اللهم اردد هذه علیه فانه کان فی طاعتک و رسولک (شاذان.الفضیل فی کتاب رد الشمس).

و منهم

العلامه الشيخ ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبی الشافعی المتوفی سنه ۴۲۷ فی کتاب«العرائس»(ج ۲ ص ۲۵ و النسخه مصوره من إحدی مکاتب اسلامبول)قال:

أخبرنا عبد اللّه بن حامد الاصفهانی بإسناده،عن عروه بن عبد اللّه قال: دخلت علی فاطمه بنت علی رضوان اللّه علیها فرأیت فی عنقها حرزا و فی یدها مسکتین غلیظتین و هی عجوز کبیره،فقلت لها:ما هذا؟قالت:انه یکره للمرأه أن تتشبه بالرجل،ثم حدثتنی عن أسماء بنت عمیس و حدیثها:ان علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه حضر عند نبی اللّه و قد أوحی الیه فجلله بثوبه و لم یزل کذلک حتی أدبرت الشمس-یقول:غابت یعنی دارت-ثم ان نبی اللّه سری عنه فقال:أ صلیت یا علی؟قال:لا.قال النبی صلی اللّه علیه و سلم:اللهم اردد علی الشمس.فرجعت الشمس حتی بلغت نصف المسجد.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۲۴ ص ۱۴۷ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا الحسین بن إسحاق التستری،ثنا عثمان بن ابی شیبه(ح)و حدثنا عبید ابن غنام،ثنا ابو بکر بن ابی شیبه،قالا ثنا عبید اللّه بن موسی،عن فضیل بن مرزوق، عن ابراهیم بن الحسن،عن فاطمه بنت حسین،عن اسماء بنت عمیس قالت: کان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یوحی الیه و رأسه فی حجر علی،فلم یصل العصر حتی غربت الشمس،فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:اللهم ان علیا کان فی طاعتک و طاعه رسولک فاردد علیه الشمس.قالت أسماء:فرأیتها غربت و رأیتها طلعت بعد ما غربت. و اللفظ لحدیث عثمان.

و

قال أيضا فى ص ۱۵۲:

حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان الواسطی،ثنا علی بن المنذر،ثنا محمد بن فضیل،ثنا فضیل بن مرزوق،عن ابراهیم بن الحسن،عن فاطمه بنت علی،عن أسماء بنت عمیس قالت: کان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم إذا نزل علیه الوحی کاد یغشی علیه،فأنزل علیه یوما و هو فی حجر علی،فقال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

صلیت العصر یا علی؟قال:لا یا رسول اللّه.فدعا اللّه فرد علیه الشمس حتی صلی العصر.قالت:فرأیت الشمس طلعت بعد ما غابت حین ردت حتی صلی العصر.

و منهم العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۱۰ المطبعه الفاسیه)قال:

و لما تکلم فی«الصواعق»علی حدیث أن الشمس ردت علی علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه قال:و عن سبط ابن الجوزی:و فی الباب حکایه عجیبه حدثنا بها جماعه من مشایخنا بالعراق أنهم شاهدوا ابا المنصور المظفر[بن أردشیر القباوی]

الواعظ ذکر بعد العصر هذا الحدیث و نمقه بألفاظه و ذکر فضائل أهل البیت،فغطت سحابه الشمس حتی ظن الناس أنها قد غابت،فقام علی المنبر و أومأ الی الشمس و أنشد:

لا تغربی یا شمس حتی ینتهی

مدحی لال المصطفی و لنجله

و اثنی عنانک ان أردت ثنائهم

أ نسیت إذ کان الوقوف لأجله

ان کان للمولی وقوفک فلیکن

هذا الوقوف لخیله و لرجله

قالوا:فانجاب السحاب عن الشمس و طلعت.

و منهم العلامه تقی الدین ابو العباس ابن تیمیه فی کتابه«المعجزه و کرامات الأولیاء»(ص ۳۴ ط دار الکتب العلمیه بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

ورد الشمس لیوشع بن نون،و کذلک ردها لما فاتت علیا الصلاه و النبی صلی اللّه علیه و سلم نائم فی حجره.

و منهم الفاضل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۸۲ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

محدث دهلوی در مدارج النبوه آورده که چون آن حضرت«ص»بعد از رجوع از خیبر بمنزل صهبا رسید نماز عصر گزارد بعد از گذاردن نماز،سر مبارک در کنار علی نهاده بخواب رفت و آثار وحی بر آن حضرت ظاهر شدن گرفت،حضرت علی نماز دیگر نگذارده بود و زمان وحی چنان دراز شد که آفتاب غروب کرده چون وحی منجلی گشت حضرت از علی پرسید که نماز عصر گزارده ای؟گفت:لا-یا رسول اللّه نگزارده ام.حضرت مناجات کرد و گفت:خداوندا علی در طاعت تو و طاعت رسول تو بود آفتاب را برای وی بازگردان که نماز عصر بگذارد.پس حق تعالی مسألت حبیب خود را أجابت کرد و آفتاب بعد از آن که به مغرب فرو رفته بود طالع شد چنانکه شعاع آن بر کوه و هامون بتافت و خلائق برأی العین مشاهده کردند و علی وضو کرده نماز گذارد.

و

روی الطحاوی فی مشکل الآثار عن أسماء بنت عمیس أن النبی«ص»صلی الظهر بالصهباء،ثم أرسل علیا فی حاجته،فرجع و قد صلی النبی«ص»العصر، فوضع النبی رأسه فی حجر علی فلم یحرکه حتی غابت الشمس،فقال:اللهم ان عبدک علیا احتسب بنفسه علی نبیک فرد علیه شرقها.قالت أسماء:فطلعت الشمس

حتی وقعت علی الجبال و علی الأرض،ثم قام علی فتوضأ و صلی العصر ثم غابت.

و

فی کتاب الشفاء للقاضی عیاض عن أسماء بنت عمیس أن النبی«ص»کان یوحی الیه و رأسه فی حجر علی،فلم یصل العصر حتی غربت الشمس،فقال النبی «ص»:صلیت یا علی؟قال:لا.فقال:اللهم انه کان فی طاعتک و طاعه رسولک فاردد علیه الشمس.قالت أسماء:فرأیتها طلعت بعد ما غربت و وقفت علی الجبال و الأرض،ذلک بالصهباء من خیبر.

و قال فی ص ۱۸۸:

و در روضه الأحباب است که چون خواست که از فرات بگذرد وقت نماز عصر بود با طائفهٔ از اصحاب خود نماز دیگر را وقت گذارد و سائر اصحاب به گذرانیدن در آب خود مشغول بودند آفتاب غروب کرد و نماز عصر از ایشان فوت شد،پس در آن باب مردمان سخنان گفتند چون حضرت امیر کرم اللّه وجهه آن را شنید از خدای تعالی درخواست کرد که آفتاب را برگرداند اصحاب وی همه نماز را در وقت گذارند،پس خدای تعالی دعای علی را أجابت کرد و آفتاب بجای نماز دیگر آمد چون قوم سلام باز داد آفتاب غروب شد.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السّلام «حدیقتک فی الجنه احسن منها»

تقدم ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۱۸۱ الی ۱۸۶ و ج ۱۶ ص ۵۲۵ الی ص ۵۲۹ و ج ۲۱ ص ۶۶۲ الی ص ۶۶۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۴ ص ۷۵۴ ط دمشق)قالا:

عن أنس رضی اللّه عنه قال: خرجت أنا و علی رضی اللّه عنه مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی حائط المدینه،فمررنا بحدیقه،فقال علی:ما أحسن هذه الحدیقه یا رسول اللّه.فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:حدیقتک فی الجنه أحسن منها یا علی!حتی مر بسبع حدائق کل ذلک یقول علی:ما أحسن هذه الحدیقه یا رسول اللّه،فیقول:حدیقتک فی الجنه أحسن من هذه (ش.و فیه یحیی بن یعلی الأسلمی عن یونس بن خباب و هما ضعیفان).

ص :۲۱

عن عبد اللّه بن بكر الغنوی،عن حکیم بن جبیر،عن الحسن بن سعد مولی علی،عن علی رضی اللّه عنه: أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أراد أن یغزو غزاه له،فدعا جعفرا رضی اللّه عنه فأمره أن یتخلف علی المدینه،فقال:لا أتخلف بعدک یا رسول اللّه أبدا،فدعانی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فعزم علی لما تخلفت قبل أن أتکلم فبکیت،فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:ما یبکیک یا علی؟قلت:

یا رسول اللّه یبکینی خصال غیر واحده!تقول قریش غدا:ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه و خذله،و یبکینی خصله أخری:کنت أرید أن أتعرض للجهاد فی سبیل اللّه،لأن اللّه یقول: «وَ لاٰ یَطَؤُنَ مَوْطِئاً یَغِیظُ الْکُفّٰارَ» الی آخر الآیه،فکنت أرید أن أتعرض للأجر،و یبکینی خصله أخری:کنت أرید أن أتعرض لفضل اللّه.

فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:أما قولک:تقول قریش:ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه و خذله،فان لک بی أسوه،قالوا:ساحر و کاهن و کذاب،و أما قولک:

أتعرض للأجر من اللّه،أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی،و أما قولک:أتعرض لفضل اللّه،فهذان بهاران من فلفل جاءنا من الیمن فبعه و استمتع به أنت و فاطمه حتی یؤتیکم اللّه من فضله،فان المدینه لا تصلح الا بی أو بک.

و

قالا أیضا فی ج ۴ ص ۷۵۶:

عن علی رضی اللّه عنه قال: بینا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أخذ بیدی و نحن نمشی فی بعض سکک المدینه،فمررنا بحدیقه فقلت:یا رسول اللّه ما أحسنها من حدیقه.قال:لک فی الجنه أحسن منها،ثم مررت بأخری فقلت:یا رسول اللّه ما أحسنها من حدیقه.قال:لک فی الجنه أحسن منها،حتی مررنا بالسبع حدائق، کل ذلک أقول:ما أحسنها و یقول:لک فی الجنه أحسن منها.فلما خلا له الطریق

اعتنقنی ثم أجهش باکیا،قلت:یا رسول اللّه ما یبکیک؟قال:ضغائن فی صدور أقوام لا یبدونها لک الا من بعدی.قلت:یا رسول اللّه فی سلامه من دینی؟قال:

فی سلامه من دینک.

و

قالا أیضا فی ج ۷ ص ۱۹ ط دمشق:

عن أنس رضی اللّه عنه قال: خرجت أنا و علی مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی حائط المدینه،فمررنا بحدیقه،فقال علی رضی اللّه عنه:ما أحسن هذه الحدیقه یا رسول اللّه.فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:حدیقتک فی الجنه أحسن منها یا علی،حتی مر بسبع حدائق،کل ذلک یقول علی:ما أحسن هذه الحدیقه یا رسول اللّه،فیقول:حدیقتک فی الجنه أحسن من هذه (ش،و فیه یحیی بن یعلی الأسلمی،عن یونس بن خباب و هما ضعیفان).

ص :۲۳

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم«علی امتحن اللّه قلبه للایمان»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۵ ص ۶۰۶ الی ص ۶۱۳ و ج ۱۶ ص ۳۷۶ الی ص ۳۸۱ و ج ۲۱ ص ۳۷۷ الی ص ۳۸۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک فیما مضی:

منهم

الفاضل المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۳۲ ط بیروت)قال:

أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد اللّه بن المبارک المخزومی،قال حدثنا الأسود ابن عامر،قال أخبرنا شریک،عن منصور،عن ربعی،عن علی قال: جاء النبی صلی اللّه علیه و سلم أناس من قریش فقالوا:یا محمد انا جیرانک و حلفاؤک و ان من عبیدنا قد أتوک لیس بهم رغبه فی الدین و لا رغبه فی الفقه،انما فروا من ضیاعنا و أموالنا فارددهم إلینا.فقال لأبی بکر:ما تقول؟فقال:صدقوا انهم لجیرانک و حلفاؤک،فتغیر وجه النبی صلی اللّه علیه و سلم ثم قال لعمر:ما تقول؟قال:صدقوا انهم لجیرانک و حلفاؤک،فتغیر وجه النبی صلی اللّه علیه و سلم،ثم قال:یا معشر

قریش و اللّه لیبعثن اللّه علیکم رجلا منکم امتحن اللّه قلبه للایمان فیضـربکم علی الدین -أو یضرب بعضکم-قال أبو بکر:أنا هو یا رسول اللّه؟قال:لا.قال عمر:أنا هو یا رسول اللّه؟قال:لا و لکن ذلک الذی یخصف النعل،و قد کان أعطی علیا نعلا بخصفها.

و منهم

الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۸۸ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن علی رضـی اللّه عنه قال: جاء النبی صـلی اللّه علیه و سـلم أناس من قریش فقالوا:یا محمد انا جیرانک و حلفاؤک و ان أناسا من عبیـدنا قـد أتوک لیس بهم رغبه فی الـدین و لا رغبه فی الفقه انما فروا من ضـیاعنا و أموالنا فارددهم إلینا.فقال لأبی بکر:ما تقول؟قال[صدقوا]

انهـم جیرانـک و أحلافـک،فتغیر وجـه رسـول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم[ثم قـال لعمر:مـا تقـول؟قـال:صـدقوا انهم لجیرانـک و حلفاؤک، فتغیر وجه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم]

فقال:یا معشـر قریش و اللّه لیبعثن اللّه علیکم رجلا قد امتحن اللّه قلبه بالایمان فیضربکم علی الدین-أو یضرب بعضکم-فقال أبو بکر:أنـا یـا رسول اللّه.قال:لا.قال عمر:أنا یا رسول اللّه،قال:لا و لکن الـذی یخصف النعل،و کان أعطی علیا نعله یخصـفها (حم،و ابن جریر و صححه،ض).

و منهم

الفاضـلان المعاصـران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۴ ص ۳۸۱ ط دمشق)قالا:

عن ربعی بن خراش قال:سمعت علیا رضی اللّه عنه یقول-و هو بالمدائن-:

جاء سهيل بن عمرو الى النبى صلى اللّه عليه و سلم فقال:انه قد خرج إليك أناس من أرقائنا ليس بهم الدين تعبدا فارددهم إلينا،فقال له ابو بكر و عمر رضى اللّه عنهما:

صدق يا رسول اللّه!فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:لن تنتهوا معشر قريش حتى يبعث اللّه عليكم رجلا امتحن اللّه قلبه بالايمان يضرب أعناقكم و أنتم مجفلون عنه إجفال الغنم،فقال ابو بكر:أنا هو يا رسول اللّه؟قال:لا،قال عمر:أنا هو يا رسول اللّه؟قال:لا،و لكنه خاصف النعل.قال:و فى كف على نعل يخصفها لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم (خط).

و

قالا ايضا فى ص ۳۹۱:

عن على رضى اللّه عنه قال: جاء النبى صلى اللّه عليه و سلم أناس من قريش، فقالوا:يا محمد انا جيرانک و حلفاؤک و ان ناسا من عبيدنا قد أتوک ليس بهم رغبه فى الدين و لا رغبه فى الفقه،انما فروا من ضياعنا و أموالنا فارددهم إلينا.فقال لأبى بكر:ما تقول؟قال:صدقوا انهم لجيرانک و أحلافک،فتغير وجه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،ثم قال لعمر:ما تقول؟قال:صدقوا انهم لجيرانک و حلفاؤک، فتغير وجه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فقال:يا معشر قريش و اللّه ليبعثن اللّه عليكم رجلا قد امتحن اللّه قلبه بالايمان فيضربكم على الدين أو يضرب بعضكم.

فقال ابو بكر رضى اللّه عنه:أنا يا رسول اللّه.قال:لا،قال عمر رضى اللّه عنه:

أنا يا رسول اللّه؟قال:لا،و لكنه الذى يخصف النعل،و كان أعطى عليا رضى اللّه عنه نعلا يخصفها (حم)و ابن جرير، و صححه، (ص).

و

قالا أيضا فى ص ۴۲۸:

عن على رضى اللّه عنه قال: لما كان يوم الحديبيه خرج إلينا ناس من المشركين، فيهم سهيل بن عمرو و أناس من رؤساء المشركين،فقالوا:يا رسول اللّه خرج إليك

ناس من أبنائنا و إخواننا و أرقائنا،و ليس بهم فقه فى الدين و انما خرجوا فرارا من أموالنا و ضياعنا فارددهم إلينا.فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:يا معشر قريش لتنتهن أو ليبعثن اللّه عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين،لقد امتحن اللّه قلبه على الايمان.قالوا:من هو يا رسول اللّه؟و قال له أبو بكر رضى اللّه عنه:من هو يا رسول اللّه؟و قال عمر رضى اللّه عنه:من هو يا رسول اللّه؟قال:هو خاصف النعل-و كان أعطى عليا رضى اللّه عنه نعله يخصفها-ثم قال على رضى اللّه عنه:

ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال:من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (ت)و قال:حسن صحيح غريب،و ابن جرير و صححه،(ض).

عن على رضى اللّه عنه قال: لما افتتح رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم مكه أتاه أناس من قريش فقالوا:يا محمد انا حلفاؤك و قومك و انه لحق بك أرقاؤنا و ليس لهم رغبه فى الإسلام،و انهم فروا من العمل فارددهم علينا.فشاور أبا بكر رضى اللّه عنه فى أمرهم فقال:صدقوا يا رسول اللّه!و قال لعمر رضى اللّه عنه:

ما ترى؟فقال مثل قول أبى بكر.فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:يا معشر قريش ليبعثن اللّه عليكم رجلا منكم امتحن اللّه قلبه للايمان أن يضرب رقابكم على الدين.فقال أبو بكر:أنا هو يا رسول اللّه؟قال:لا.قال عمر:أنا هو يا رسول اللّه؟ قال:لا،و لكن خاصف النعل فى المسجد-و قد كان ألقى نعله الى على رضى اللّه عنه يخصفها-ثم قال:أما انى سمعته يقول:لا تكذبوا على فانه من كذب على يلج النار (ش)و ابن جرير،(ك)و يحيى ابن سعيد فى إيضاح الاشكال).

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى«آل بيت الرسول صلى اللّه عليه و آله»(ص ۱۹۸ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

تنبؤ النبى صلى اللّه عليه و سلم أن عليا سيقاتل قريشا فى سبيل اللّه.

عن ربعی بن حراش،عن علی بن أبی طالب قال:لما کان یوم الحدیبیه خرج إلینا ناس من المشرکین فیهم سهیل بن عمرو و أناس من رؤساء المشرکین،فقالوا:

یا رسول اللّه خرج إلیک ناس من أبنائنا و إخواننا و أرقائنا و لیس لهم فقه فی الدین، و انما خرجوا فرارا من أموالنا و ضیاعنا فارددهم إلینا.قال:فان لم یکن لهم فقه فی الدین سنفقههم.فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم:یا معشر قریش لتنتهن أو لیبعثن اللّه علیکم من یضرب رقابکم بالسیف علی الدین،قد امتحن اللّه قلبه علی الایمان.

قالوا:من هو یا رسول اللّه؟فقال له أبو بکر:من هو یا رسول اللّه؟و قال عمر:

من هو یا رسول اللّه؟قال:هو خاصف النعل،و کان قد أعطی علیا نعله یخصفها، ثم التفت إلینا علی فقال:ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال:من کذب علی متعمدا فلیتبوأ مقعده من النار.

ص :۲۸

مستدرک فی ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم«کان یسار علیا علیه السّلام و یناجیه حین قبض»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۵۳۴ و ج ۱۷ ص ۵۶ و ج ۲۱ ص ۶۷۰ الی ص ۶۷۲،و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم الفاضل المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۸۷ ط بیروت)قال:

أخبرنا ابو الحسن علی بن حجر المروزی،قال حدثنا جریر،عن المغیره، عن أم المؤمنین أم سلمه:ان أقرب الناس عهدا برسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی رضی اللّه عنه.

أخبرنی محمد بن قدامه،قال حدثنا جریر،عن المغیره،عن أم موسی قالت:

قالت أم سلمه: و الذی تحلف به أم سلمه ان أقرب الناس عهدا برسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی رضی اللّه عنه.قالت:لما کان غدوه قبض رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فأرسل الیه رسول اللّه:ان له الیه حاجه،فخرجنا من البیت و کنا عند

رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يومئذ فى بيت عائشه و كنت فى آخر من خرج من البيت،ثم جلست من وراء الباب فكنت أدناهم الى الباب،فأكب عليه على رضى اللّه عنه،فكان آخر الناس به عهدا فجعل يساره و يناجيه.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۴۰۸ ط دمشق)قالا:

عن فاطمه الزهراء،عن أم سلمه رضى اللّه عنهما قالت: و الذى أحلف به ان كان على رضى اللّه عنه لأقرب الناس عهدا برسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،قالت:

عدنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوم قبض فى بيت عائشه رضى اللّه عنه،فجعل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم غداه بعد غداه يقول:جاء على؟مرارا.قالت:و أظنه كان بعثه فى حاجه،فجاء بعد،فظننا أنه له اليه حاجه،فخرجنا من البيت فقعدنا بالباب،فكنت من أدناهم من الباب،فأكب عليه على فجعل يساره و يناجيه ثم قبض من يومه ذلك،فكان أقرب الناس به عهدا (ش).

و

قالا أيضا فی ج ۶ ص ۲۸۸:

عن فاطمه الزهراء،عن أم سلمه رضی اللّه عنهما قالت: و الذی أحلف به أن کان علی لأقرب الناس عهدا برسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،قالت:عدنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یوم قبض فی بیت عائشه رضی اللّه عنها فجعل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم غداه بعد غداه یقول:جاء علی؟مرارا،قالت:و أظنه کان بعثه فی حاجه،فجاء بعد،فظننا أنه له الیه حاجه،فخرجنا من البیت فقعدنا بالباب،فکنت من أدناهم من الباب،فأکب علیه علی رضی اللّه عنه،فجعل یساره و یناجیه،ثم قبض من یومه ذلک،فکان أقرب الناس به عهدا (ش).

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «اشتاقت الجنه الی ثلاثه:

الی علی و عمار و بلال رضی اللّه عنهم»

تقدم ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب العامه فی ج ۶ ص ۱۹۳ الی ص ۲۰۰ و ج ۱۶ ص ۵۳۲ الی ص ۵۳۷ و ج ۲۱ ص ۵۱۳ و ص ۵۱۴،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها هناک:

منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۷۱ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن انس رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: اشتاقت الجنه الی ثلاثه:الی علی و عمار و بلال رضی اللّه عنهم،و فی أخری ذکر المقداد رضی اللّه عنه.

ص :۳۲

و منهم

العلامه ابو بكر احمد بن مروان بن محمد الدينورى المتوفى سنه ۳۳۰ فى كتابه«المجالسه و جواهر العلم»(ص ۴۲ طبع معهد تاريخ العلوم العربيه فى فرانكفورت بالتصوير فى سنه ۱۴۰۷)قال:

حدثنا على بن داود القنطرى،قال نا خالد بن مخلد القطوانى،نا الحسن بن صالح،عن ابى ربيعه الأيادى،عن الحسن البصرى،عن انس بن مالك،عن النبى صلى اللّه عليه و سلم أنه قال: الجنه تشتاق الى ثلاثه على و عمار و سلمان.

و منهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد العربى التبانى الجزائرى المكى فى«تحذير العبقرى من محاضرات الخضرى»(ج ۱ ص ۲۵۵ ط بيروت سنه ۱۴۰۴)قال:

و قال أيضا فى ص ۲۵۶:

و أخرج الترمذى أيضا و الحاكم أن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال: ان الجنه لتشتاق الى ثلاثه على و عمار و سلمان.

و منهم

العلامه الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد المشتهر بابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى المتوفى سنه ۵۹۷ فى كتابه«الحدائق»(ج ۱ ص ۴۲۷ ط بيروت سنه ۱۴۰۸)قال:

حدثنا الترمذى،قال حدثنا سفيان بن وكيع،قال حدثنا أبى،عن الحسين ابن صالح،عن أبى ربيعه الأيادى،عن الحسن،عن أنس بن مالك قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: ان الجنه تشتاق الى ثلاثه:على و عمار و سلمان.

قال الترمذی:هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث الحسن بن صالح.

و رواه الترمذی من طریق آخر عن الحسن عن أنس،فذکر مکان سلمان بلالا.

و قد أخرج البخاری و مسلم فی الصحیحین من حدیث علقمه.

و منهم

العلامه ابو البرکات عبد المحق بن عثمان الحنفی فی«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۴۵ نسخه مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

قال صلی اللّه علیه و سلم: ان الجنه تشتاق الی ثلاثه علی و عمار و سلمان.

و منهم

العلامه ابو القاسم علی بن الحسن الشهیر بابن عساکر الدمشقی فی«تاریخ مدینه دمشق»(ج ۴ ص ۲۲۸ و النسخه مصوره من مخطوطه جامع السلطان احمد باسلامبول)قال:

أخبرنا ابو القاسم علی بن ابراهیم،انا رشا بن نظیف،نا الحسن بن صالح، عن ابی ربیعه الأیادی،عن الحسن البصری،عن انس بن مالک،عن النبی صلی اللّه علیه و سلم انه قال: ان الجنه لتشتاق الی ثلاثه علی و عمار و سلمان.

و

قال أیضا:

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندی،انا ابو القاسم ابن البشری،و ابو طاهر احمد ابن محمد بن ابراهیم،و ابو الغنائم و ابو محمد ابنا ابی عثمان،و عاصم بن الحسن انا الحسین بن احمد بن محمد بن طلحه،قال انا ابو عمر بن مهدی،انا ابو بکر محمد بن احمد بن یعقوب بن شیبه،أنا جدی،نا یحیی بن أبی بکیر،نا ابن...، عن ابی ربیعه،عن الحسن،عن انس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

الجنه...

(حيلوله)و أخبرنـا ابو بكر محمـد بن الحسـين،نـا ابو الحسـين محمـد بن على المهتـدى،انا ابو الحسن على بن عمر الحربى،انا ابو جعفر محمد بن ابراهيم البرنى الأطروش،نا ابو زيد عمر بن شـبه،نا ابو احمد يعنى الزبيرى،نا الحسن ابن صالح،عن ابى ربيعه،عن الحسن،عن انس،عن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال: الجنه تشتاق الى ثلاثه على و عمار و سلمان.

أخبرنا ابو القاسم بن السـمرقندى،انا ابو الحسن بن...،انا عيسـى بن على،نا ابو جابر عرس بن فهـد الرحيلى،نا محمـد بن احمد بن ابى المثنى،نا ابو نعيم،نا الحسن بن صالح،عن ابى ربيعه البصـرى،عن الحسن،عن انس ابن مالك أن النبى صـلى اللّه عليه و سـلم قال: الجنه تشتاق الى ثلاثه على بن أبى طالب و عمار و سلمان.

أخبرنا ابو عبد الرحمن محمد و أبو الفتوح عبد الوهاب ابنا اسـماعيل بن عمر الصـيرفى الأديبان و ابو عبد اللّه احمد بن اسماعيل بن محمد العطار،قالوا انا احمد بن على بن عبد اللّه بن عمر بن خلف،نا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين ابن موسى السلمى،أنا محمـد بن محمـد بن الحسن الكازرى،أنا على بن عبـد العزيز، أنا ابو نعيم،نا حسن بن صالح،عن ابى ربيعه البصـرى،عن الحسـن البصرى، عن انس،عن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال: ثلاثه تشتاق إليهم الجنه على و عمار و سلمان رضى اللّه عنهم.

أخبرنا ابو غالب احمـد بن الحسن،انا الحسن بن على،انا عبيـد اللّه بن عبـد الرحمن بن محمد،نا ابى ابو محمد بن غالب،نا صالح بن حرب،نا اسماعيل ابن يحيى بن طلحه،نا سفيان الثورى،عن منصور،عن سعيد بن جبير قال:قال حذيفه:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: اشتاقت الجنه الى أربعه على و سلمان و ابى ذر و عمار.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۱۸۹ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

[قال]

صلى اللّه عليه و سلم: ألا ان الجنه اشتاقت الى أربعه من أصحابى على و المقداد و سلمان و ابى ذر.

و قال فى الهامش:رواه الطبرانىّ بسنده عن على.جامع الكبير.

و منهم

العلامه محمد بن على الحنفى المصرى المتوفى سنه ۱۲۰۶ فى «اتحاف اهل الإسلام»(ص ۶۷ و النسخه مصوره من مكتبه الظاهريه بدمشق)قال:

أخرج الترمذى و الحاكم ان النبى صلى اللّه عليه و سلم قال: ان الجنه تشتاق الى ثلاثه على و عمار و سلمان.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى«جامع الأحاديث»(القسم الثانى ج ۴ ص ۷۶۰ ط دمشق)قالا:

عن على رضى اللّه عنه قال: أتى جبريل النبى صلى اللّه عليه و سلم فقال:يا محمد ان اللّه يحب من أصحابك ثلاثه فأحبهم:على بن أبى طالب و أبو ذر و المقداد رضى اللّه عنهم.قال:و أتاه جبريل فقال:يا محمد ان الجنه تشتاق الى ثلاثه من أصحابك،و عنده أنس ابن مالك رضى اللّه عنه فرجا أن يكون لبعض الأنصار، فأراد أن يسأل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عنهم فهابه،فخرج فلقى أبا بكر رضى اللّه عنه فقال:يا أبا بكر انى كنت عند رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم آنفا،فأتاه

جبريـل فقـال:ان الجنه تشـتاق الى ثلاـثه من أصـحابک،فرجوت أن يکون لبعض الأنصـار فهبت أن أسـأله،فهـل لک أن تـدخل فتسأله؟فقال:انی أخاف أن اسأله فلا أکون منهم فيشـمت بی قومی،ثم أتی عمر بن الخطاب رضـی اللّه عنه فقال له مثل قول أبی بکر،فلقی عليا رضی اللّه عنه فقال له علی:نعم أنا أسأله،فان أکن منهم فأحمد اللّه،و ان لم أکن منهم حمدت اللّه،فدخل علی نبی اللّه صـلی اللّه عليه و سـلم فقـال:ان أنسـا حـدثنی أنه کـان عنـدک آنفـا و أن جبريـل أتاک فقال:ان الجنه تشـتاق الی ثلاثه من أصـحابک.فقال:فمن هم يا نبی اللّه؟قال:أنت منهم يا علی، و عمار بن ياسـر،و سيشـهد معک مشاهـد بين فضـلها عظيم خيرها،و سلمان و هو منا أهل البيت،و هو ناصح فاتخذه لنفسک.

و منهم

الحافظ الشـيخ جلال الـدين عبد الرحمن بن ابی بکر السـيوطی المتوفی سـنه ۹۱۱ فی کتـابه«مسـند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۳۰۷ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند)قال:

عن علی رضی اللّه عنه قال: اتی جبرئيل النبی صلی اللّه عليه و سلم فقال:

يا محمد ان اللّه يحب من أصحابک ثلاثه فأحببهم،علی بن ابی طالب و ابو ذر و المقداد.

قـال:و أتـا جبرئيـل فقـال:يـا محمـد ان الجنـه تشـتاق الی ثلاـثه مـن أصـحابک و عنـده أنس بـن مالـک فرجـا أن يکـون لبعض الأنصار،فأراد أن يسأل رسول اللّه صـلی اللّه عليه و سـلم عنهم فهابه،فخرج فلقی ابا بکر فقال:يا ابا بکر انی کنت عنـد رسول اللّه صلی اللّه عليه و سـلم آنفا فأتاه جبرئيل فقال:ان الجنه تشـتاق الی ثلاثه من أصحابک،فرجوت أن يکون لبعض الأنصار فهبت أن أسأله،فهل لک أن تدخل فتسأله؟فقال:انی أخاف أن أسأله فلا أکون منهم فيشمت بی قومی،ثم أتی

عمر بـن الخطـاب فقـال لـه مثـل قـول أبی بکر،فلقی علیـا فقـال لـه علی:نعـم أنـا أسـأله فـان أکن منهم فأحمـد اللّه و ان لم أکن منهم،فـدخل علی نبی اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم فقـال:ان أنسـا حـدثنی أنه کـان عنـدک آنفا و أن جبرئیل أتاک فقال:ان الجنه تشـتاق الی ثلاـثه من أصـحابک،فقـال:فمن هم یـا نبی اللّه؟قال:أنت منهم یا علی،و عمار بن یاسـر و سیشـهد معک مشاهـد بین فضلها عظیم خیرها،و سلمان و هو منا أهل البیت و هو ناصح فاتخذه لنفسک.

ص :۳۸

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «تشتاق الجنه الی أربعه»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۱۸۹ الی ص ۱۹۳ و ج ۱۶ ص ۵۳۳ و ج ۲۱ ص ۵۱۱ و ص ۵۱۲،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ۴ ج ص ۴۶۱ ط دمشق)قالا:

عن أنس رضی اللّه عنه قال: تشتاق الجنه الی أربعه:الی علی و أبی ذر و عمار و المقداد (ابن عساکر).

و

قالا ایضا فی ص ۴۹۳:

عن علی رضی اللّه عنه:أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال: ان الجنه اشتاقت الی أربعه من أصحابی فأمرنی ربی أن أحبهم،فانتدب صهیب الرومی و بلال بن رباح و طلحه و الزبیر و سعد بن أبی وقاص و حذیفه بن الیمان و عمار بن یاسر رضی اللّه عنهم فقالوا:یا رسول اللّه من هؤلاء الأربعه حتی نحبهم؟قال

رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:یا عمار عرفک اللّه المنافقین،و أما هؤلاء الأربعه فأحدهم علی بن ابی طالب،و المقداد بن الأسود الکندی،و الثالث سلمان الفارسی، و الرابع أبو ذر الغفاری (طس).

مستدرک قوله صلی اللّه علیه و آله و سلم «إذا مات علی فسد الدین»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۷ ص ۳۶۲ و ج ۱۳ ص ۲۶۰ عن کتب أعلام العامه،و تنقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۲۶ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال صلی اللّه علیه و سلم: ان اللّه فتح هذا الدین بعلی،و إذا مات علی فسد الدین و لا یصلحه الا المهدی بعده.

رواه فی کتاب«موده القربی»یرفعه بسنده عن ابن عباس مرفوعا جامع الأنساب.

و

قال أیضا:

قال صلی اللّه علیه و سلم: ان اللّه فتح هذا الدین بعلی،و إذا قتل فسد الدین و لا یصلحه الا المهدی.

رواه«جامع الأنساب»عن ابن عباس.

ص :۴۱

فی النص من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی ان علیا و شیعته فی الجنه»

قد تقدمت الأحادیث الوارده فی هذا الباب من اعلام القوم فی ج ۴ ص ۳۰۰ و ج ۷ ص ۳۰۶ و فی ج ۱۷ ص ۲۶۶،و نروی هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

منهم

العلامه المولوی ولی اللّه اللکنهوئی فی«مرآه المؤمنین»(ص ۳۷)قال:

و عن انس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: إذا کان یوم القیامه ینادون علی بن ابی طالب لسبعه اسماء:یا صدیق،یا دال،یا عابد،یا هادی،یا مهدی،یا فتی، یا علی[مر]

أنت و شیعتک الی الجنه بغیر حساب.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشافعی الشیرازی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۳۰ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

و منها ما روی عن انس عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم أنه قال:

إذا کان یوم القیامه ینادی علی بن ابی طالب بسبعه اسماء:یا صدیق یا دال یا عابد

یا هادی یا مهدی یا فتی یا علی مر أنت و شیعتک الجنه.

و

قال أیضا فی ص ۲۵۶:

و عن ام سلمه رضی اللّه تعالی عنها قالت: کان رسول اللّه صلی اللّه علیه و علی آله و سلم عندی،فقعدت الیه فاطمه لتسلم و معها علی،فرفع رسول اللّه صلی اللّه علیه و علی آله و سلم رأسه فقال:ابشر یا علی أنت و شیعتک فی الجنه.

ثم قال:رواه ابو سعد فی«شرف النبوه»

بهذا السیاق.

مستدرک قوله صلی اللّه علیه و آله و سلم «من خرج علی علی علیه السلام فهو کافر»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۷ ص ۳۳۷ و ج ۱۸ ص ۴۷۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۲۶ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

[روی فی کتاب«موده القربی»بسنده عن عائشه قالت:]

قال صلی اللّه علیه و سلم: ان اللّه قد عهد الی أن من خرج علی علی فهو کافر فی النار.قیل:لم خرجت علیه؟قالت:انا لنسیت هذا الحدیث یوم الجمل حتی ذکرته بالبصره و انا استغفر اللّه.

و

قال أیضا فی ص ۶۲۶:

رواه فی کتاب«موده القربی»یرفعه بسنده الی عن عائشه ام المؤمنین عن

رسـول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم: ان اللّه قـد عهـد الی أن من خرج علی علی فهو کـافر فی النار.قیـل:لم خرج ت علیه؟قـالت:أنا نسیت هذا الحدیث یوم الجمل حتی ذکرته بالبصره و أنا استغفر اللّه.

ص :۴۵

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «کفی و کف علی فی العدل سواء»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من کتب العامه فی ج ۶ ص ۵۶۵ الی ص ۵۶۸ و ج ۱۷ ص ۶۸ الی ۷۱،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

منهم

العلامه الشیخ بهاء الدین ابو القاسم هبه اللّه بن سید الکل القفطی الشافعی فی کتابه«الانباء المستطابه»(ص ۵۷ نسخه مکتبه جستربیتی)قال:

خرجه ابو الحسن علی بن عمر الدار قطنی بإسناده الی ابی بکر أنه قال: من کانت له عند رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم عده فلیقم،فقام رجل فقال:یا خلیفه رسول اللّه وعدنی ثلاث حثیات من تمر.قال:فقال ابو بکر:أرسلوا الی علی بن ابی طالب فقال:یا ابا الحسن ان هذا یزعم أن رسول اللّه«ص»وعده أن یحثی له ثلاث حثیات من تمر فاحثها له.قال:فحثاها له علی بن ابی طالب.فقال ابو بکر:

عدوها فعدوها فوجدوها فی کل حثیه ستین تمره لا یزید واحده عن الأخری.

قال:فقال ابو بکر:صدق و اللّه رسول اللّه«ص»قال لی و نحن خارجان من الغار نرید المدینه:یا ابا بکر کفی و کف علی فی العدل سواء.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۳۱۳ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی فی کتاب«موده القربی»بالاسناد عن ابی بکر و عن علی عن النبی صلی اللّه علیه و سلم: کف علی کفی،یا ابا بکر کفی و کف علی فی العدد سواء.و یروی:

فی العدل سواء.

و منهم

العلامه شیرویه بن شهردار الدیلمی فی«فردوس الاخبار» (ج ۵ ص ۳۹۹ ط دار الکتاب العربی بیروت)قال:

[قال صلی اللّه علیه و آله و سلم]

: یا ابا بکر کفی و کف علی فی العدل سواء.

و منهم الفقیه الحافظ برهان الدین ابو الوفاء ابراهیم بن محمد بن خلیل الطرابلسی الحلبی الشافعی المعروف بسبط ابن العجمی المتولد فی حلب سنه ۷۵۳ و المتوفی سنه ۸۴۱ فی کتابه«الکشف الحثیث»(ص ۵۴)قال:

احمد بن محمد بن صالح التمار،حدثنا ابن واره.

قال الذهبی:فذکر خبرا موضوعا هو آفته.و قد ذکره الذهبی بإسناده الیه ثم الی حبشی بن جناده قال:کنت جالسا عند ابی بکر فقال:من کان له عند رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم عده فلیقم،فقام رجل.فذکر الحدیث و فی آخره:کفی -یعنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم-

و کف علی فی العدل سواء.

مســتدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «ان اللّه عز و جل جعل ذریه کل نبی فی صلبه و جعل ذریتی فی صلب علی بن ابی طالب»

تقـدم ما یدل علیه عن کتب أعلام العامه فی ج ۷ ص ۴ الی ص ۹ و ج ۱۷ ص ۲۹۲ الی ۲۹۷ و ج ۱۸ ص ۴۷۹ و ۴۸۰ و ج ۲۱ ص ۶۰۲ الی ص ۶۰۷،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۳۶ ط المطبعه الفاسیه)قال:

أخرج الطبرانی و غیره مرفوعا: ان اللّه عز و جل جعل ذریه کل نبی فی صـلبه و ان اللّه تعالی جعل ذریتی فی صـلب علی بن ابی طالب.

و

ورد کما فی«أنموذج اللبیب»: ان اللّه لم یبعث نبیا قط الا جعل ذریته من صلبه،غیری فان اللّه جعل ذریتی من صلب علی.

فقال:و لأبی عبد اللّه سیدی محمد بن عبد الرحمن فی أرجوزته«دره التیجان»:

کل نبی نسله فی صلبه

و خص منه احمد من ربه

ص: ۴۸

أن جعل اللّه نسله العلی

و سره المصون فی صلب علی

من بنته الزهراء ذات الشرف

و بضعه النور الذی قد اصطفی

فاطمه ام الحسین و الحسن

و نجلها احسن من کل حسن

ص :۴۹

مستدرک حدیث امر النبی صلی اللّه علیه و آله«علیا علیه السلام بقتال الناکثین و القاسطین و المارقین»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الاخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۶ ص ۵۹ الی ص ۷۸ و ج ۱۶ ص ۴۴۰ الی ص ۴۴۶ و ج ۲۱ ص ۶۸۴ و ص ۶۸۵،و قد نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۰۵ ط دمشق)قالا:

عن علی بن ربیعه قال: سمعت علیا رضی اللّه عنه علی المنبر و أتاه رجل فقال:

یا أمیر المؤمنین ما لی أراک تستحل الناس استحلال الرجل ابله؟أ بعهد من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أو شیئا رأیته؟قال:و اللّه ما کذبت و لا کذبت،و لا ضللت و لا ضل بی،بل عهد من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم عهده الی و قد خاب من افتری عهد الی النبی صلی اللّه علیه و سلم أن أقاتل الناکثین و القاسطین و المارقین (البزار،ع).

و

قالا أيضا فی ص ۳۸۰:

عن زید بن علی بن الحسین بن علی عن أبیه عن جده عن علی رضی اللّه عنه قال: أمرنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بقتال الناکثین و المارقین و القاسطین (کر).

و منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین»(ج ۱ ص ۱۷۴ ط بیروت)قال:

قال أبو حاتم رضی اللّه عنه:و هو الذی روی عن أبی أیوب الأنصاری قال:

أمرنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بقتال الناکثین و القاسطین و المارقین.قلت:

یا رسول اللّه مع من؟قال:مع علی بن أبی طالب. ثناه محمد بن المسیب،ثنا علی ابن المثنی الطهوی،ثنا یعقوب بن خلیفه،عن صالح بن أبی الأسود،عن علی ابن الحزور،عن الأصبغ بن نباته،عن أبی أیوب.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «ما اکتسب مکتسب مثل فضل علی علیه السلام»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۴۹۳ و ج ۱۷ ص ۲۹ و ص ۳۰،و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد» (ص ۳۸۲ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

[قال]

صلی اللّه علیه و سلم: ما اکتسب مکتسب مثل فضل علی یهدی صاحبه الی الهدی و یرده عن الردی.

قال فی الهامش:رواه الطبرانی و ابن إسحاق هما یرفعه بسنده عن عمر بن الخطاب مرفوعا.

ص :۵۲

مستدرک قوله صلی اللّه علیه و آله «ستقدم علی اللّه و شیعتک راضین مرضیین»

تقدم ما یدل علیه فی ج ۷ ص ۳۰۳ الی ص ۳۰۵ و ج ۱۷ ص ۲۶۴ الی ص ۲۶۵،و انما ننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۶۳۴ مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

[قال]

صلی اللّه علیه و سلم: یا علی انک ستقدم علی و شیعتک راضین مرضیین، و یقدم علی اللّه عدوك غضابا مقمحین.ثم جمع علی یده الی عنقه یریهم الاقماح.

قال فی الهامش:رواه الطبرانی یرفعه بسنده الی ان علیا قال: ان خلیلی صلی اللّه علیه و سلم...

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۹ ص ۵۴۱ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا علی انک ستقدم علی اللّه و شیعتک راضین

مرضیین،و یقدم علیه عدوک غضابا مقمحین (طس)عن عبد اللّه بن یحیی.

و

قالا أیضا فی القسم الثانی ج ۴ ص ۷۵۴:

عن عبد اللّه بن یحیی: أن علیا رضی اللّه عنه أتی یوم البصره بذهب و فضه فقال:

ابیضی و اصفری،غری غیری،غری أهل الشام غدا إذا ظهروا علیک.فشق قوله ذلک علی الناس،فذکر ذلک له،فأذن فی الناس فدخلوا علیه فقال:ان خلیلی صلی اللّه علیه و سلم قال:یا علی انک ستقدم علی الناس و شیعتک راضین مرضیین، و یقوم علیک عدوک غضابا مقمحین،ثم جمع علی رضی اللّه عنه یده الی عنقه یریهم الاقماح.

ص :۵۴

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «ان لعلی فی الجنه شجره تحمل الحلی و الحلل للشیعه»

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۷ ص ۳۱۵ عن جماعه من أعلام العامه فی کتبهم،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه السید شهاب الدین احمد بن عبد اللّه الشیرازی الشافعی الحسینی فی«توضیح الدلائل»(ص ۲۵۶)قال:

و عن امیر المؤمنین علی کرم اللّه تعالی وجهه عن النبی صلی اللّه علیه و علی آله و سلم قال: لما أدخلت الجنه رأیت فیها شجره تحمل الحلی و الحلل،أسفلها خیل بلق و أوسطها الحور العین و فی أعلاها الرضوان،قلت:یا جبرئیل لمن هذه الشجره؟ قال:هذه لابن عمک امیر المؤمنین علی،إذا أمر اللّه الخلیقه بالدخول الی الجنه یؤتی بشیعه علی و ینتهی بهم الی هذه الشجره فیلبسون الحلل و الحلی و یرکبون البلق و ینادی مناد:هؤلاء شیعه علی صبروا فی الدنیا علی الأذی فحبوا الیوم هذه المنازل. رواه الصالحانی بإسناده.

ص :۵۵

مســـتدرک حـــدیث «لو ان البحر مـــداد و الأشـــجار أقلام و الجن حساب و الانس کتاب ما احصوا فضائل علی بن ابی طالب علیه السلام»

تقـدم نقـل ما یـدل علیه عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۳۸۹ الی ص ۳۹۲ و ج ۱۵ ص ۶۰۹ و ۶۱۰،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۷۳ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

عن عمر بن الخطاب عن رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم قال: لو أن البحر مداد و الریاض أقلام و الانس کتاب و الجن حساب ما أحصوا فضائلک یا ابا الحسن-قاله لعلی علیه السلام.

و قال أیضا فی ص ۳۶۶:

روی فی کتاب«موده القربی»عن عمر بن الخطاب-فذکر الحدیث بعینه.

و

قال أیضا:

روی الدیلمی صاحب«الفردوس»عن ابن عباس عن النبی صلی اللّه علیه

و سلم قال: لو أن الرياض أقلام و البحر مداد و الجن حساب و الانس كتاب ما أحصوا فضائل على بن ابى طالب.

و

قال أيضا:

روى الموفق بن احمد الخوارزمى المكى عن مجاهد و ابن عباس عن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال: لو أن الأشجار أقلام و البحر مداد و الجن حساب و الانس كتاب ما أحصوا فضائل على بن ابى طالب.

و منهم

العلامه ابو نصر شهردار بن شيرويه بن شهريار الديلمى الحنفى فى«مسند الفردوس»(ج ٣ ص ٨١ مخطوط)قال:

قال صلى اللّه عليه و سلم: لو كان البحر مدادا و الغياض أقلاما و الانس كتابا و الجن حسابا ما أحصوا فضائلكم يا ابا الحسن.

و منهم

العلامه احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى«التبر المذاب»(ص ۴۹ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

و روى أخطب خوارزم بإسناده الى ابن عباس«رض»قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: لو أن الرياض أقلام و البحر مداد و الجن حساب و الانس كتاب ما أحصوا فضائل على بن أبى طالب.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «یا علی من فارقنی فقد فارق اللّه و من فارقک فارقنی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار فی ج ۴ ص ۱۳۹ و ج ۵ ص ۲۹۱ و ج ۶ ص ۳۹۵ الی ۴۰۰ و ج ۱۶ ص ۶۰۰ الی ۶۰۵ و ج ۲۱ ص ۵۴۵ الی ص ۵۴۹ عن کتب أعلام العامه،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن خضر الملاء الموصلی المتوفی سنه ۵۷۰ فی«الوسیله»(ص ۱۶۱ ط حیدرآباد)قال:

و عن ابن عمر رضی اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: من فارق علیا فقد فارقنی،و من فارقنی فقد فارق اللّه.

و منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول»صلی اللّه علیه و آله(ص ۱۹۳ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن أبی ذر قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی: یا علی من فارقنی

فارق اللّه،و من فارقك يا على فارقنى.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانىّ المتوفى سنه ۳۶۰ فى«المعجم الكبير»(ج ۱۲ ص ۴۳۳ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمى،ثنا احمد بن صبيح الأسدى،ثنا يحيى ابن يعلى،عن عمران بن عمار،عن أبى إدريس،حدثنى مجاهد،عن ابن عمر رضى اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: من فارق عليا فارقنى،و من فارقنى فارق اللّه.

ص :۵۹

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم «أنت منی بمنزله هارون من موسی»

قد تقدم ما یدل علیه من الأحادیث المرویه عن النبی صلی اللّه علیه و سلم فی کتب العامه ج ۴ ص ۷۸ و ۱۰۰ و ۱۶۰ و ۱۶۳ و ۱۷۳ و ۱۷۴ و ۱۷۸ و ۲۱۸ و ۲۲۹ و ۲۳۰ و ۲۴۵ و ۲۴۷ و ۲۶۶ و ۲۹۶ و ۴۰۸ الی ۴۱۰ و ۴۶۲ و ۴۶۳ و ۴۷۰ و ۴۷۱.

و ج ۵ ص ۳۷ و ۳۹ و ۴۱ و ۷۲ و ۷۶ و ۸۰ و ۱۳۲ الی ۲۳۴.و ج ۶ ص ۴۶۸ و ۴۷۲ و ۴۷۵ و ۵۵۲ و ج ۷ ص ۳۷۱ و ج ۸ ص ۳۵۵ و ۵۳۱ و ج ۱۵ ص ۶۳۰ و ج ۱۶ ص ۱ الی ۹۷ و ج ۱۸ ص ۷۷ و ج ۲۰ ص ۲۴۹ و ۲۹۲ و ۲۹۵ و ۳۱۰ و ۴۷۳ الی ۴۷۵ و ج ۲۱ ص ۱۵۰ الی ۲۲۱ و ج ۲۲ ص ۳۸۷ الی ۴۰۸.و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۲ ص ۱۶۱ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: أما قولک تقول قریش ما اسرع ما تخلف

ص: ۶۰

عن ابن عمه و خذله فان لک بی اسوه،قالوا ساحر و کاهن و کذاب،أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی،و أما قولک أتعرض لفضل اللّه هذه أبهار من فلفل جاءنا من الیمن فبعه و استمتع به أنت و فاطمه حتی یؤتیکم اللّه من فضله،فان المدینه لا تصلح الا بی أو بک (ک)و تعقب عن علی رضی اللّه عنه.

و

قالا أیضا فی ج ۷ ص ۵۷۷:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لیس بعدی نبی (حم،ق،ت،ه)عن سعد رضی اللّه عنه(ز).

و منهم

الحافظ المحدث ابو الحسن خیثمه بن سلیمان بن حیدره المری القرشی الشامی فی«فضائل الصحابه»(ص ۱۹۹ ط بیروت سنه ۱۴۰۰)قال:

قال خیثمه بن سلیمان،حدثنا جعفر بن محمد بن عنبسه الیشکری بالکوفه، حدثنا یحیی بن عبد الحمید الحمانی،حدثنا قیس بن الربیع،عن سعد الخفاف، عن عطیه العوفی،عن محدوج بن زید الذهلی: ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لما آخی بین المسلمین أخذ بید علی رضی اللّه عنه فوضعها علی صدره قال:یا علی أنت أخی و أنت منی بمنزله هارون من موسی علیهما السلام الا أنه لا نبی بعدی.

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدین محمد بن احمد بن عثمان الذهبی المتوفی سنه ۷۴۸ فی«تاریخ الإسلام و وفیات المشاهیر و الاعلام» (ج ۲ ص ۶۳۱ ط بیروت سنه ۱۴۰۷)قال:

فلما سار رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،تخلف عنه ابن سلول فیمن تخلف من

المنافقين و أهل الريب،و خلف رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم على بن أبى طالب على أهله و أمره بالاقامه فيهم،فأرجف به المنافقون و قالوا:ما خلفه الا استثقالا له و تخففا منه.فلما قال ذلك المنافقون،أخذ على سلاحه ثم خرج حتى أتى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و هو نازل بالجرف،فقال:يا رسول اللّه زعم المنافقون أنك انما خلفتنى تستثقلنى و تخفف منى.قال:كذبوا،و لكن خلفتك لما تركت ورائى،فارجع فاخلفنى فى أهلى و أهلك،ألا ترضى ان تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى.فرجع الى المدينه.

و أخرجاه فى الصحيحين من حديث الحكم بن عيينه،عن مصعب بن سعد، عن أبيه،قال: خلف رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عليا فى غزوه تبوك،فقال:

يا رسول اللّه أ تخلفنى فى النساء و الصبيان؟قال:أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى.و رواه عامر و ابراهيم ابنا سعد بن أبى وقاص،عن أبيهما.

و منهم

العلامه الشيخ ابو محمد عبد اللّه بن مسلم بن قتيبه الكاتب الدينورى المتوفى سنه ۲۷۶ فى«الاختلاف فى اللفظ و الرد على الجهميه و المشبهه»(ص ۴۲ ط دار الكتب العلميه فى بيروت سنه ۱۴۰۵)قال:

[قول رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم]

: أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و منهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى البستى المتوفى سنه ۳۵۴ فى«المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين»(ج ۱ ص ۲۵۸ ط بيروت)قال:

حفص بن عمر الابلى الذى يقال له الحبطى كنيته أبو اسماعيل يقلب الأخبار

و یلزق بالأسانید الصحیحه المتون الواهیه،و یعمد الی خبر یعرف من طریق واحد فیأتی به من طریق آخر لا یعرف،

روی عن ابن أبی ذئب و ابراهیم بن سعد و یزید ابن عیاض و مالک بن أوس قالوا:حدثنا الزهری،عن سعید بن المسیب قال: قلت لسعد:أنت سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول لعلی؟قال:نعم سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول[غیر مره لعلی]

ان المدینه لا تصلح الا بی أو بک،و أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی.

و منهم

الفاضل المعاصر الشیخ عبد الرحمن بن عبد الفتاح فی تعالیقه علی کتاب«الفتاوی»للشیخ عز الدین عبد العزیز بن عبد السلام السلمی الشافعی»(ص ۷۰ ط دار المعرفه فی بیروت سنه ۱۴۰۶)قال:

وردت أحادیث فی فضل سیدنا علی رضی اللّه عنه:

منها ما أخرجه البخاری(۱۱۲/۸ فتح السلفیه)و مسلم(۱۸۷۰/۴)عبد الباقی،و أحمد ۱۸۲/۱ و البغوی فی شرح السنه ۱۱۳/۱۴ من طریق شعبه،عن الحکم،عن مصعب بن سعد بن أبی وقاص قال: خلف رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی بن أبی طالب فی غزوه تبوک فقال:یا رسول اللّه تخلفنی فی النساء و الصبیان؟فقال:أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی؟.

و منها:ما أخرجه الترمذی فی سننه ۲۲۱/۱۰ تحفه،و ابن ماجه ۱۱۹ و أحمد ۱۶۴/۴،و ابن أبی عاصم فی السنه ۱۳۶۰ عن حبشی بن جناده السلولی قال:

سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم...

و منهم العلامه الشریف ابو الفیض محمد مرتضی الحسینی الزبیدی صاحب تاج العروس فی«لقط اللآلی المتناثره فی الأحادیث المتواتره» (ص ۳۱ ط بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

الحدیث الخامس:

«أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی»[۱]

.

رواه من الصحابه عشره:

۱-أبو سعید الخدری.۲-و أسماء بنت عمیس.

۳-و أم سلمه.۴-و ابن عباس.

۵-و حبشی بن جناده.۶-و ابن عمر.

۷-و علی.۸-و جابر بن سمره.

۹-و البراء بن عازب.۱۰-و زید بن أرقم.

رضی اللّه عنهم.

فالأول و الثانی:أخرجه الامام أحمد فی مسنده.

و الباقون:أخرجه الطبرانی فی معجمه.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۱ ص ۳۴ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا سلمه،ثنا أبی،عن أبیه،عن جده،عن سلمه بن کهیل،عن مجاهد، عن ابن عباس: ان النبی صلی اللّٰه علیه و سلم قال لعلی:أنت منی بمنزله هارون من موسی.

و

قال أيضا فى ص ۷۵:

حدثنا محمود بن محمد المروزى،ثنا حامد بن آدم المروزى،ثنا جرير، عن ليث،عن مجاهد،عن ابن عباس قال: لما آخى النبى صلى اللّه عليه و سلم بين أصحابه بين المهاجرين و الأنصار فلم يؤاخ بين على بن أبى طالب و بين أحد منهم،خرج على رضى اللّه عنه مغضبا حتى أتى جدولا من الأرض فتسود ذراعه فسفت عليه الريح،فطلبه النبى صلى اللّه عليه و سلم حتى وجده فوكزه برجله، فقال له:قم فما صلحت أن تكون الا ابا تراب،أغضبت على حين واخيت بين المهاجرين و الأنصار و لم أواخ بنيك و بين أحد منهم،أما ترضى تكون منى بمنزله هارون الا أنه ليس بعدى نبى،ألا من أحبك حف بالأمن و الأمان و من أبغضك أماته اللّه ميته الجاهليه و حوسب بعمله فى الإسلام.

و

قال أيضا فى ج ۱۲ ص ۱۸:

حدثنا على بن العباس البجلى الكوفى،ثنا محمد بن تسنيم،ثنا حسن بن حسين العربى،ثنا يحيى بن عيسى الرملى،عن الأعمش،عن حبيب بن أبى ثابت،عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لأم سلمه: هذا على بن ابى طالب،لحمه لحمى و دمه دمى،هو منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى.

و

قال أيضا فى ج ۲۳ ص ۳۷۷:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه،ثنا الحسن بن على الحلوانى،ثنا اسماعيل بن أبان،ثنا يحيى بن سلمه بن كهيل،عن أبيه،عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد،عن سعد بن أبى وقاص،عن أم سلمه أن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى: أما ترضى أن تكون منى كما هارون من موسى غير أنه ليس

بعدی نبی.

و

قال أیضا فی ج ۲۴ ص ۱۴۶:

حدثنا علی بن عبد العزیز،ثنا أبو غسان مالک بن اسماعیل،ثنا الحسن بن صالح و جعفر بن زیاد الأحمر،عن موسی الجهنی،عن فاطمه بنت الحسین،عن اسماء بنت عمیس قالت:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی: أنت منی بمنزله هارون من موسی،و لکن لا نبی بعدی.

حدثنا ابراهیم بن نائله الاصبهانی،ثنا اسماعیل بن عمرو البجلی،ثنا علی ابن صالح،عن موسی الجهنی،عن فاطمه بنت الحسین،عن أسماء بنت عمیس قالت:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول لعلی: أنت منی بمنزله هارون من موسی.

حدثنا الحسن بن محمد بن مصعب الاشنانی،ثنا عیسی بن عثمان الکسائی، ثنا یحیی بن عیسی،عن سعید بن حازم،عن موسی الجهنی،عن فاطمه بنت علی قالت:سمعت أسماء بنت عمیس تقول:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول لعلی: أنت منی بمنزله هارون من موسی غیر أنه لا نبی بعدی.

حدثنا ابو حصین محمد بن الحسین القاضی،ثنا جندل بن والق،ثنا حفص ابن عمران،عن موسی الجهنی،عن فاطمه بنت الحسین،عن أسماء بنت عمیس قالت:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول لعلی: أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی.

حدثنا ابو حصین،ثنا محمد بن الجنید،ثنا عمر بن سعد البصری،عن موسی الجهنی،عن فاطمه بنت الحسین،عن أسماء بنت عمیس أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی: أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی.

حدثنا عبید بن غنام،ثنا ابو بکر بن أبی شیبه،ثنا مروان بن معاویه،عن

موسی الجهنی،قال:سمعت فاطمه بنت الحسین تقول: حدثتنی أسماء بنت عمیس أنها سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:یا علی أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی.

و منهم

الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۱۲۵ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن عبد اللّه بن بکیر الغنوی،عن حکیم بن جبیر،عن الحسن بن سعد مولی علی،عن علی: أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أراد أن یغزو غزوه له،فدعا جعفرا فأمره أن یتخلف علی المدینه،فقال:لا أتخلف بعدک یا رسول اللّه أبدا، فدعانی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فعزم علی لما تخلفت قبل أن أتکلم.فبکیت، فقال رسول اللّه:ما یبکیک یا علی؟قلت:یا رسول اللّه یبکینی خصال غیر واحده، تقول قریش غدا ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه و خذله،و یبکینی خصله أخری کنت أرید أن أتعرض للجهاد فی سبیل اللّه لأن اللّه یقول«و لا یطؤن موطئا یغیظ الکفار»الی آخر الآیه،فکنت أرید أن أتعرض للأجر،و یبکینی خصله أخری کنت أرید أن أتعرض لفضل اللّه.فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:أما قولک تقول قریش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه و خذله،فان لک فی أسوه،قالوا ساحر و کاهن و کذاب،و أما قولک أتعرض للأجر من اللّه،أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی،و أما قولک أتعرض لفضل اللّه، فهذان بهاران من فلفل جاءنا من الیمن فبعه و استمتع به أنت و فاطمه حتی یؤتکم اللّه من فضله،فان المدینه لا۔ تصلح الا۔ بی أو بک (البزار و قال:لا یحفظ عن علی الا بهذا الاسناد الضعیف،و أبو بکر العاقولی فی فوائده ک:و قال صحیح الاسناد

و ابن مردویه،و قال ابن حجر فی الأطراف بل هو شبه الموضوع،و عبد اللّه بن بکیر و شیخه ضعیفان،و قال فی تجرید زوائد البزار:حکیم بن جبیر متروک و قال:

و البهار ثلاثمائه رطل بالبغدادی).

و منهم

العلامه الحافظ ابو بکر احمد بن الحسین البیهقی المتوفی سنه ۴۵۸ فی«الاعتقاد و الهدایه الی سبیل الرشاد»(ص ۲۳۳ ط عالم الکتب فی بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

حدیث سعد بن أبی وقاص: أن النبی صلی اللّه علیه و سلم خلف علیا فی غزوه تبوک فقال:یا رسول اللّه أ تخلفنی فی النساء و الصبیان؟فقال:أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی غیر أنه لا نبی بعدی.

و منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و سلم»(ص ۹ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن عامر بن سعد عن أبیه قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول له(أی لعلی بن أبی طالب)، و خلفه فی بعض مغازیه،فقال علی:أ تخلفنی مع النساء و الصبیان؟قال:یا علی أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبوه بعدی.

قال:و خرج بالناس فی غزوه تبوک،قال فقال له علی:أخرج معک؟قال:

فقال له نبی اللّه«لا»،فبکی علی،فقال له:أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنک لست بنبی،انه لا ینبغی أن أذهب الا و أنت خلیفتی.

و

قال أیضا فی ص ۱۹:

قال: و خرج بالناس فی غزوه تبوک.قال فقال له علی:أخرج معک؟فقال له نبی اللّه«لا»،فبکی علی.فقال له:أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنک لست بنبی،انه لا ینبغی أن أذهب الا و أنت خلیفتی.

و

قال أیضا فی ص ۶۵:

عن ابراهیم بن سعد،عن أبیه،قال:قال النبی صلی اللّه علیه و سلم لعلی:

أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی؟

عن مصعب بن سعد عن أبیه: أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم خرج الی تبوک و استخلف علیا،فقال:أ تخلفنی فی الصبیان و النساء؟قال:ألا ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لیس بنی بعدی.

عن عامر بن سعد بن أبی وقاص عن أبیه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی: أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی.

قال سعید(هو سعید بن المسیب أحد رجال السند):فأحببت أن أشافه بها سعدا،فحدثته بما حدثنی عامر،فقال:أنا سمعته.فقلت:أنت سمعته؟فوضع إصبعیه علی أذنیه،فقال:نعم و الا فاستکتا.

و

عن مصعب بن سعد بن أبی وقاص،عن سعد بن أبی وقاص قال: خلف رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی بن أبی طالب فی غزوه تبوک،فقال:یا رسول اللّه أ تخلفنی فی النساء و الصبیان؟فقال:أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی.

و

عن عامر بن سعد بن أبی وقاص،عن أبیه قال: أمر معاویه بن أبی سفیان سعدا فقال:ما منعک أن تسب أبا تراب؟فقال:أما ما ذکرت ثلاثا قالهن له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فلن أسبه،لأن تکون لی واحده منهن أحب الی من حمر النعم،سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول له،خلفه فی بعض مغازیه،

ص :۷۱

فقال له علی:یا رسول اللّه خلفتنی مع النساء و الصبیان؟فقال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبوه بعدی،و سمعته یقول یوم خیبر:لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه رسوله و یحبه اللّه و رسوله.قال:فتطاولنا لها،فقال:ادعوا لی علیا،فأتی به أرمد،فبصق فی عینه و دفع الرایه الیه ففتح اللّه علیه.

و لما نزلت هذه الآیه فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ [آل عمران:۶۱]

دعا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا و فاطمه و حسنا و حسینا فقال:اللهم هؤلاء أهلی.

عن سعد بن أبی وقاص،أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی: أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی.

عن سعد بن ابراهیم قال:سمعت ابراهیم بن سعد بن أبی وقاص،یحدث عن أبیه،عن النبی صلی اللّه علیه و سلم أنه قال لعلی: ألا ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی.

عن أبی سعید قال: غزا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم غزوه تبوک،و خلف علیا فی أهله،فقال بعض الناس:ما منعه أن یخرج به الا أنه کره صحبته.فبلغ ذلک علیا،فذکره للنبی صلی اللّه علیه و سلم فقال:یا ابن أبی طالب أما ترضی أن تنزل منی بمنزله هارون من موسی.

عن عائشه بنت سعد عن أبیها: أن علیا خرج مع النبی حتی جاء ثنیه الوداع، و علی یبکی یقول:تخلفنی مع الخوالف؟فقال:أو ما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا النبوه.

عن سعید بن المسیب قال: قلت لسعد بن مالک:انی أرید أن أسألک عن حدیث و أنا أهابک أن أسألک عنه،فقال:لا تفعل یا ابن أخی،إذا علمت أن عندی علما

ص :۷۲

فسلنی عنه و لا تهبنی.قال:فقلت:قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی حین خلفه بالمدینه فی غزوه تبوک.فقال سعد:خلف النبی صلی اللّه علیه و سلم علیا بالمدینه فی غزوه تبوک،فقال:یا رسول اللّه أ تخلفنی فی الخالفه فی النساء و الصبیان؟ فقال:أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی.قال:بلی یا رسول اللّه قال:فأدبر علی مسرعا،کأنی أنظر الی غبار قدمیه یسطع.و قد قال حماد(أحد رجال السند):فرجع علی مسرعا.

عن سعد بن ابراهیم قال:سمعت ابراهیم بن سعد یحدث عن سعد عن النبی صلی اللّه علیه و سلم أنه قال لعلی: أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی.

عن علی بن زید قال:سمعت سعید بن المسیب قال: قلت لسعد بن مالک:

انک انسان فیک حده،و أنا أرید أن أسألک.قال:ما هو؟قال:قلت حدیث علی؟ قال فقال:ان النبی صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی:أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی.قال:رضیت.ثم قال:بلی بلی.

عن ابن المسیب،حدثنی ابن لسعد بن مالک،حدثنا عن أبیه،قال: فدخلت علی سعد فقلت:حدیثا حدثنیه عنک حین استخلف رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا علی المدینه؟قال:فغضب،فقال:من حدثک به؟فکرهت أن أخبره أن ابنه حدثنیه فیغضب علیه.ثم قال:ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم حین خرج فی غزوه تبوک استخلف علیا علی المدینه فقال علی:یا رسول اللّه ما کنت أحب أن تخرج وجها الا و أنا معک.فقال:أو ما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی غیر أنه لا نبی بعدی.

عن سعید بن المسیب عن سعد،أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی: أنت منی بمنزله هارون من موسی.قیل لسفیان(هو سفیان بن عیینه أحد رجال السند):

غیر أنه لا نبی بعدی؟قال:قال:نعم.

عن مصعب بن سعد،عن سعد بن أبی وقاص،قال: خلف رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی بن أبی طالب فی غزوه تبوک،فقال:یا رسول اللّه تخلفنی فی النساء و الصبیان؟قال:أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی غیر أنه لا نبی بعدی.

عن حمزه بن عبد اللّه،عن أبیه،عن سعد قال: لما خرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی غزوه تبوک خلف علیا فقال له:أ تخلفنی؟قال له:أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی.

عن عامر بن سعد،عن أبیه قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول له، و خلفه فی بعض مغازیه،فقال علی:أ تخلفنی مع النساء و الصبیان؟قال:یا علی أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبوه بعدی.

و

قال أیضا فی ص ۷۳:

عن ابی سعید الخدری قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی: أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی.

عن جابر بن عبد اللّه قال: لما أراد رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أن یخلف علیا رضی اللّه عنه قال،قال له علی:ما یقول الناس فی إذا خلفتنی؟قال فقال:

أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لیس بعدی نبی(أو لا یکون بعدی نبی).

عن أسماء بنت عمیس:أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی: أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لیس بعدی نبی.

عن أسماء بنت عمیس قالت:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:

یا علی أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لیس بعدی نبی.

عن سعد أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی: ألا ترضی أن تکون منی بمنزله

هارون من موسی.

عن سعد قال: خلف رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی بن أبی طالب فی غزوه تبوک،فقال:یا رسول اللّه أ تخلفنی فی النساء و الصبیان؟فقال:أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی غیر أنه لا نبی بعدی.

و

قال أیضا فی ص ۷۵:

عن سعد قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی رضی اللّه عنه: أنت منی بمنزله هارون من موسی.

علی یحب اللّه و رسوله،و اللّه و رسوله یحبانه.

عن عامر بن سعد،عن أبیه قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول له و خلفه فی بعض مغازیه،فقال علی:أ تخلفنی مع النساء و الصبیان؟قال:یا علی أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبوه بعدی.

و

قال أیضا فی ص ۸۴:

قال: و خرج بالناس فی غزوه تبوک،قال:فقال له علی:أخرج معک؟قال:

فقال له نبی اللّه«لا»،فبکی علی،فقال له:أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنک لست بنبی،انه لا ینبغی أن أذهب الا و أنت خلیفتی.

ص: ۷۵

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «و أبوهما خیر منهما»

تقـدم نقل ما یـدل علیه من الأحادیث المأثوره عن کتب العامه فی ج ۴ ص ۱۰۷ و ص ۱۱۲ ج ۵ ص ۱۸ و ص ۲۷۱ و ج ۹ ص ۲۲۹ و ص ۲۶۳ ج ۱۵ ص ۳۹۵ و ج ۱۹ ص ۲۰۲ و ۲۰۵ و ص ۲۴۲،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و سلم»(ص ۱۲۰ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن ابن عمر قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: الحسن و الحسین سیدا شباب أهل الجنه و أبوهما خیر منهما.

و

قال أیضا فی ص ۲۲۰:

عن ابن عمر قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: الحسن و الحسین سیدا شباب اهل الجنه و أبوهما خیر منهما.

ص :۷۶

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ۳۵۳ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس)قال:

و عنه رضى اللّه تعالى عنه قال: رأينا وجه رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلم يتباش بالسرور،و قال:ما لى لا أبش و قد أتانى جبرئيل فبشرنى أن حسنا و حسينا سيدا شباب أهل الجنه و أبوهما أفضل منهما.

خرجه ابو على ابن شاذان،و عن ابن عمر نحوه الا أنه قال: و أبوهما خير منهما.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۷۰ نسخه مصوره مكتبه السيد الاشكورى)قال:

[قال]

صلى اللّه عليه و سلم: ابناى هذان الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنه و أبوهما خير منهما.

رواه ابن عساكر يرفعه بسنديهما عن على،و عن ابن عمر و ابن ماجه و الحاكم هما يرفعه بسنده عن ابن عمر،و الطبرانىّ بسنده عن قره،و مالك بن حويرث و الحاكم بسنده عن ابن مسعود.

و منهم

العلامه الشيخ بهاء الدين ابو القاسم هبه اللّه ابن سيد الكل فى «الانباء المستطابه»(ص ۶۴ و النسخه مصوره)قال:

و من ذلك ما روى جابر بن عبد اللّه عن عمر بن الخطاب قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: ابناى هؤلاء سيدا شباب أهل الجنه و أبوهما خير منهما.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فی«جامع الأحاديث»(ج ۶ ص ۴۴۱ ط دمشق)قالا:

عن حذيفه بن اليمان رضی اللّه عنه قال: رأينا فی وجه رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم السرور يوما من الأيام،فقلنا:يا رسول اللّه لقد رأينا فی وجهک تباشير السرور.

قال:و كيف لا أسر و قد أتانی جبريل فبشرنی أن حسنا و حسينا سيدا شباب أهل الجنه و أبوهما أفضل منهما (طب،كر).

و

قالا أيضا فی ج ۷ ص ۴۰۵:

عن حذيفه بن اليمان رضی اللّه عنه قال: رأينا فی وجه رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم السرور يوما من الأيام،فقلنا:يا رسول اللّه لقد رأينا فی وجهک تباشير السرور.

قال:و كيف لا أسر و قد أتانی جبريل فبشرنی أن حسنا و حسينا رضی اللّه عنه سيدا شباب أهل الجنه و أبوهما أفضل منهما (طب،كر) و منهم

العلامه ابو احمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی المتوفی سنه ۳۶۵ فی«الكامل»(ج ۶ ص ۲۳۷۱ ط دار الفكر بيروت)قال:

ثنا عبد اللّه بن ابراهيم القصری و محمد بن هارون بن حميد،قالا ثنا الحسن ابن علی الحلوانی،ثنا معلی بن عبد الرحمن،عن ابن أبی ذئب،عن نافع،عن ابن عمر قال:قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنه و أبوهما خير منهما.

و منهم

الحافظ ابن شيرويه الديلمى فى«الفردوس»(ص ۳۸ نسخه مكتبه الناصريه فى الهند)قال:

عن عبد اللّه بن عمر قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنه و أبوهما خير منهما.

و منهم

العلامه ابو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى المعروف بابن عساكر فى«تاريخ دمشق»(ج ۲ ص ۴۵۹ مخطوطه جستربيتى)قال:

أخبرنا ابو القاسم الحسين بن الحسين بن محمد الأسدى،انا على بن محمد ابن ابى العلا،انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الحريرى، انا ابو القاسم على بن يعقوب بن ابى القعب،نا ابو محمد القاسم بن موسى بن الحسن الأسيب،حدثنى محمد بن عبد الملك بواسط و محمد بن موسى القطان قالا:نا المعلى بن عبد الرحمن،نا ابن ابى ذئب،عن نافع،عن ابن عمر قال:قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: ابنى هذين الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنه و أبوهما خير منهما.

و

قال أيضا فى ص ۴۶۱:

أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقى،انا ابو الحسن على بن ابراهيم بن عيسى الباقلانى فيما قرئ عليه و أنا حاضر،نا ابو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس إملاء سنه خمس و ثلاثمائه،نا المسيب بن واضح،نا عطا بن مسلم الخفاف ابو محمد الحلبى،عن ابى عمرو الأشجعى،عن سالم بن ابى الجعد،عن قيس ابن ابى حازم،عن حذيفه بن اليمان قال: بت عند رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم

ليله فرأيت شخصا،فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:هل رأيت؟قلت:نعم.قال:

فان ملكا هبط على من السماء لم يهبط على الا ليلتى هذه،فبشرنى أن الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنه.قال:و حدثونا به،قال و أبوهما خير منهما.

و

قال أيضا فى الصفحه المذكوره(ج ۲ ص ۴۶۱):

أخبرنا ابو القاسم الشحامى،انا ابو سعد الجنزرودى،انا الحاكم ابو احمد، انا ابو على الحسن بن محمد السكونى بحمص،نا ميسب-يعنى ابن واضح-نا عطاء بن مسلم الخفاف،نا ابو عمرو الأشجعى،عن سالم بن ابى الجعد،عن قيس بن ابى حازم،عن حذيفه بن اليمان قال: كنت عند رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم إذ رأيت عنده شخصا،فقال لى:حذيفه هل رأيت؟قلت:نعم يا رسول اللّه.قال:هذا ملك لم يهبط منذ بعثت،أتانى الليله فبشرنى ان الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنه.

قال عطاء:و حدثونا انه قال: و أبوهما خير منهما.

و منهم

العلامه الشيخ كمال الدين ابو حفص عمر بن ابى جراده عبد العزيز المعروف بابن العديم الحلبى الحنفى العقيلى المتولد سنه ۵۸۶ و المتوفى سنه ۶۶۰ فى كتابه«تاريخ حلب»(ص ۱۲۹ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جستربيتى بايرلنده)انه قال فى ترجمه احمد بن يحيى ابو غانم القاضى:

أخبرنا ابو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه بن على بن زهره الحسينى الحلبى،قال أخبرنا عمى ابو المكارم حمزه بن على بن زهره،قال أخبرنا ابو الحسن على بن عبد اللّه بن ابى جراده الحلبى،قال أخبرنا ابو الفتح عبد اللّه بن اسماعيل بن احمد

ابن الحلبی،قال حدثنا الشیخ الزاهد ابو عبید اللّه عبد الرزاق بن عبد السلام بن عبد الواحد الأسدی القطبی،قال حدثنا علی بن أحمد بن بسطام،قال حدثنا الحسن ابن عرفه،قال حدثنا اسماعیل بن عیاش،عن عبد الرحمن بن زیاد الافریقی،عن مسلم بن یسار أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال: الحسن و الحسین سیدا شباب أهل الجنه و أبوهما أفضل منهما.

و منهم

العلامه جمال الدین یوسف بن الزکی عبد الرحمن بن یوسف الکلبی المزی فی«تهذیب الکمال»(ص ۱۹۱ نسخه مکتبه آنکارا)قال:

و قال ابو سعید الخدری و غیر واحد عن النبی صلی اللّه علیه و سلم: الحسن و الحسین سیدا شباب أهل الجنه.زاد بعضهم:و أبوهما خیر منهما.

و

قال أیضا فی ج ۲ ص ۸۱:

و روی أیضا عن ابی سعید الخدری و غیر واحد عن النبی صلی اللّه علیه و سلم:

الحسن و الحسین سیدا شباب أهل الجنه.زاد بعضهم:و أبوهما خیر منهما.

و منهم

العلامه احمد بن علی بن ثابت الأشعری الشافعی البغدادی المولود فی سنه ۳۹۲ و المتوفی سنه ۴۶۳ فی«المتفق و المفترق»(نسخه جستربیتی فی ایرلنده ص ۶۱)قال:

أخبرنا محمد بن الحسین،أخبرنا محمد بن هارون،أخبرنا الحسن بن علی الحلوانی،أخبرنا یعلی بن عبد الرحمن،عن ابن ابی ذیب،عن نافع،عن ابن عمر،عن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: الحسن و الحسین سیدا شباب أهل الجنه و أبوهما خیر منهما.

ص :۸۱

و منهم

العلامه زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردى المتوفى سنه ۷۴۹ فى«تتمه المختصر فى اخبار البشر»(ص ۶۳ من مخطوطات إحدى مكاتب اسلامبول)قال:

فى الصحيح ان النبى صلى اللّه عليه و سلم قال: الحسن و الحسين سيدا شباب اهل الجنه و أبوهما خير منهما.

و منهم

العلامه ابو طاهر احمد بن محمد السلفى الاصفهانى الشافعى المتوفى سنه ۵۷۶ فى«المشيخه البغداديه»(ص ۱۱)قال:

أخبرنا محمد بن الحسين،نا عمر بن هارون،نا الحسن بن على الحلوانى، نا يعلى بن عبد الرحمن،عن ابن ابى ذيب،عن نافع،عن ابن عمر،عن النبى صلى اللّ...عليه و سلم قال: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنه و أبوهما خير منهما.

و منهم

الحافظ الشيخ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانىّ المتوفى سنه ۳۶۰ فى«المعجم الكبير»(ج ۱۹ ص ۲۹۲ ط بغداد)قال:

حدثنا احمد بن عبد اللّه البزار التسترى،ثنا محمد بن السكن الديلمى،ثنا عمران بن أبان،ثنا مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث الليثى،عن أبيه عن جده قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: الحسن و الحسين سيدا شباب اهل الجنه و أبوهما خير منهما.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم «علی یزهر بأهل الجنه کما یزهر کوکب الصبح بأهل الدنیا»

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۱۶۶ و ج ۱۶ ص ۵۲۰ عن کتب أعلام العامه،و نستدرک هاهنا من کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

منهم

العلامه احمد بن محمد الخافی الحسینی الشافعی فی«التبر المذاب»(ص ۴۶ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و عن أنس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: علو یزهر بأهل الجنه کما یزهر کوکب الصبح بأهل الدنیا.

خرجه القزوینی.

ص :۸۳

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۲۷۱ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: على يزهر فى الجنه ككواكب الصبح لأهل الدنيا.

و ذكر حديثين آخرين أيضا بهذا اللفظ الا أنه فيهما:ككوكب الصبح.و فى أحدهما:على يظهر فى الجنه.و ليس فى هذا الحديث:لأهل الدنيا.

و قال فى الهامش:رواه الديلمى صاحب«الفردوس»و البيهقى فى«فضائل الصحابه»و فى«فضائل امير المؤمنين»هما جميعا يرفعه بسنده عن انس.

ص :۸۴

مســتدرک قول رسول اللّه صــلی اللّه علیه و آله و سلم «ما مررت بسماء الا و أهلها مشتاقون الی علی بن ابی طالب و ما فی الجنه شیء الا و هو یشتاق الی علی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب اعلام العامه فی ج ۶ ص ۱۰۸ و ج ۱۶ ص ۴۷۸ و ج ۲۱ ص ۵۱۵،و ص ۵۱۶،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۵ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

لیله أسری بی الی السماء ما مررت بسماء الا و أهلها مشتاقون الی علی بن ابی طالب، و ما فی الجنه شیء الا و هو یشتاق الی علی رضی اللّه عنه.

ص :۸۵

مستدرک أحادیث امر رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم بسد أبواب المسجد الا باب علی علیه السلام

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۵ ص ۵۴۱ الی ص ۵۸۶ و ج ۱۶ ص ۳۳۳ الی ص ۳۷۵ و ج ۲۱ ص ۲۴۳ الی ص ۲۵۵،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۱۲ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: سدوا هذه الأبواب کلها الا باب علی (حم، ک،ض)عن زید بن أرقم(خط)عن جابر رضی اللّه عنه.

و

قالا أیضا فی ص ۴۰۰:

عن جابر بن عبد اللّه قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول: سدوا الأبواب کلها الا باب علی رضی اللّه عنه-و أومأ بیده الی باب علی (کر)[۱]

.

ص :۸۶

و

قالا أیضا فی ص ۴۳۰:

عن علی رضی اللّه عنه قال: أخذ رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بیدی فقال:

ص: ۹۰

ان موسى سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون،و انى سألت ربى أن يطهر مسجدى بك و بذريتك.ثم أرسل الى ابى بكر رضى اللّه عنه أن سد بابك،فاسترجع ثم قال:سمعا و طاعه،فسد بابه،ثم أرسل الى عمر رضى اللّه عنه،ثم أرسل الى العباس رضى اللّه عنه بمثل ذلک،ثم قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:ما أنا سددت أبوابكم و فتحت باب على،و لكن اللّه فتح باب على و سد أبوابكم (البزار، و فيه ابو ميمونه مجهول).

عن على رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: انطلق فمرهم فليسدوا أبوابهم،فانطلقت فقلت لهم،ففعلوا الا حمزه،فقلت:يا رسول اللّه قد فعلوا الا حمزه.فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:قل لحمزه فليحول بابه.

فقلت:ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يأمرک أن تحول بابک،فحوله،فرجعت اليه و هو قائم يصلى،فقال:ارجع الى بيتك (البزار،و فيه حبه العرنى ضعيف جدا).

و

قالا أيضا فى ج ۷ ص ۲۶۱:

عن جابر بن عبد اللّه رضى اللّه عنه قال:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: سدوا الأبواب كلها الا باب على-و أومأ بيده الى باب على (كر).

و منهم

العلامه الشريف السيد عبد اللّه بن محمد الصديق بن احمد الحسنى الادريسى الغمارى الطنجى المعاصر المولود بثغر طنجه سنه ۱۳۲۸ فى«الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج»(ص ۱۶۲ ط بيروت سنه ۱۴۰۵)قال:

و بحديث زيد بن أرقم: كان لنفر من أصحاب رسول اللّه عليه الصلاه و السلام أبواب شارعه فى المسجد،فقال يوما:سدوا هذه الأبواب الا باب على.فتكلم فى ذلک الناس،فقام فحمد اللّه و أثنى عليه ثم قال:أما بعد فانى أمرت بسد

هذه الأبواب غير باب على فقال فيه قائلكم،و اللّه ما سددت شيئا و لا فتحته و لكنى أمرت بشىء فاتبعته. رواه النسائى فى الكبرى و الحاكم،و قال صحيح الاسناد، و الحافظ ضياء الدين فى المختاره.

و له طرق تسعه،ذكر خمسه منها الحافظ فى القول المسدد و الأربعه الباقيه الحافظ السيوطى فى اللئالى.

و قول ابن تيميه انه موضوع باتفاق المحدثين خطأ.و قال بوضع هذا الحديث ابن الجوزى،و شنع عليه فى ذلك الحافظ و قال:الحديث مشهور،له طرق كثيره،كل طريق منها على انفراده لا يقصر عن رتبه الحسن،و مجموعها مما يقطع بصحته على طريقه كثير من المحدثين.ثم نقل عن البزار أن هذا الحديث جاء من روايات أهل الكوفه بأسانيد حسان.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسين بهادر خان الحنفى البريانوى الهندى فى كتابه«تاريخ الأحمدى»(ص ۴۷ ط بيروت سنه ۱۴۰۸)قال:

أخرج النسائى فى الخصائص عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول اللّه أبواب شارعه فى المسجد،فقال رسول اللّه«ص»:سدوا هذه الأبواب الا باب على.فتكلم بذلك الناس،فقام رسول اللّه«ص»فحمد اللّه و أثنى عليه ثم قال:أما بعد فانى أمرت بسد هذه الأبواب غير باب على،و قال فيه قائلكم، و اللّه ما سددته و لا فتحته و لكن أمرت.

و منهم

العلامه الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى «تهذيب خصائص النسائى»(ص ۳۶ ط بيروت)قال:

أخبرنا محمد بن بشار بن بندار البصرى،قال حدثنا محمد بن جعفر،قال

حدثنا عوف،عن میمون أبی عبد اللّه،عن زید بن أرقم قال: کان لنفر من أصحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أبواب شارعه فی المسجد،فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:سدوا الأبواب الا باب علی،فتکلم بذلک الناس،فقام رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فحمد اللّه و أثنی علیه ثم قال:أما بعد فانی أمرت بسد هذه الأبواب غیر باب علی و قال فیه قائلکم،و اللّه ما سددته او لا فتحته و لکنی أمرت فاتبعته.

و

قال أیضا فی ص ۳۸:

أخبرنا زکریا بن یحیی السجستانی،قال حدثنا عبد اللّه بن عمر،قال أخبرنا محمد بن وهب بن أبی کریمه الحرانی،قال أخبرنا مسکین،قال حدثنا شعبه،عن أبی ملیح،عن عمرو بن میمون،عن ابن عباس قال: أمر رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بأبواب المسجد فسدت الا باب علی رضی اللّه عنه.

أخبرنا محمد بن المثنی،قال حدثنا یحیی بن معاذ،قال حدثنا أبو وضاح، قال أخبرنا یحیی،حدثنا عمرو بن میمون،قال:قال ابن عباس: و سد أبواب المسجد غیر باب علی رضی اللّه عنه،فکان یدخل المسجد و هو جنب و هو طریقه لیس له طریق غیره.

و منهم

العلامه الشیخ ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهیم الثعلبی فی«الکشف و البیان فی تفسیر القرآن»(ص ۱۰۸ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

روی عن ام سلمه قالت:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ألا ان مسجدی حرام علی کل حائض من النساء،و علی کل جنب فی الرجال الاعلی محمد و أهل بیته علی و فاطمه و الحسن و الحسین علیهم السلام.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۱۴۳ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى عبد الرزاق فى كتاب«الجامع»بسنده عن ام سلمه قالت:قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: ان هذا المسجد لا يحل لجنب و لا لحائض الا النبى و أزواجه و فاطمه بنت محمد و على،ألا بينت لكم أن لا تضلوا.

و

فى ص ۱۹۰ قال:

روى فى كتاب«عيون الأخبار»بسنده عن الريان بن الصلت عن النبى صلى اللّه عليه و سلم: ألا ان هذا المسجد لا يحل الا لمحمد و آله.

و

قال أيضا فى ص ۱۵۹:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: انى أمرت بسد هذه الأبواب الا باب على، فقال فيه قائلكم،و انى و اللّه ما سددت شيئا و لا فتحته و لكنى أمرت بشىء فاتبعته.

قال فى الهامش:رواه الامام احمد يرفعه بسنده عن زيد بن أرقم.

و منهم

العلامه الشيخ ابو القاسم على بن الحسن الشافعى الشهير بابن عساكر الدمشقى فى«تاريخ مدينه دمشق»(ج ۳ ص ۱۴)قال:

أخبرنا ابو على الحداد فى كتابه،ثم حدثنى ابو مسعود الاصبهانى عنه،أخبرنا ابو نعيم و ابو بكر بن خلاد،أخبرنا محمد بن يونس بن موسى،أخبرنا عبد اللّه بن داود،أخبرنا المفضل بن ركين،أخبرنا ابن ابى عيينه حسن بن الخطاب النجرى عن ممدوح الذهلى،عن ميسره،عن ام سلمه قالت: خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الى صرحه هذا المسجد،فقال:ألا لا يحل هذا المسجد لجنب و لا حائض

الا لرسول اللّه و علی و فاطمه و الحسن و الحسین،ألا قد بینت لکم الأمر أن لا تضلوا.

ابن عیینه هو عبد الملک بن حمید بن أبی عیینه کوفی.

و منهم

المؤرخ الکبیر عبد الکریم الرافعی القزوینی فی«التدوین فی اخبار قزوین»(ج ۳ ص ۱۰ ط بیروت)قال:

دینار بن الحسین الدیناری ابو محمد الفقیه القزوینی،سمع علی بن أحمد ابن صالح و محمد بن الحسین بن فتح الصفار و أبا بکر أحمد بن علی الأستاذ، و سمع مع أبی الفتح الراشدی أبا حفص عمر بن عبد اللّه بن زاذان جزأ من فوائده، و فیها أنها أبو بکر محمد بن أحمد بن معاذ الرازی،ثنا أبو عبد اللّه جعفر بن محمد ابن جعفر الحسنی،ثنا محمد بن مهدی الأبلی،ثنا عبد العزیز بن الخطاب،حدثنی شعبه،سمعت سید الهاشمیین زید بن علی بن الحسین بن علی بالمدینه فی الروضه یقول حدثنی أخی محمد بن علی،أنه سمع جابر بن عبد اللّه رضی اللّه عنهما یقول:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: سدوا الأبواب کلها الا باب علی،و أومأ بیده الی بابه.

و منهم

الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۱۸۳ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن علی رضی اللّه عنه[قال:]

أخذ رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بیدی فقال:

ان موسی سأل ربه أن یطهر مسجده بهارون،و انی سألت ربی أن یطهر مسجدی

بك و بذريتك.ثم أرسل الى أبى بكر أن سد بابك،فاسترجع ثم قال:سمعا و طاعه، فسد بابه،ثم أرسل الى عمر،ثم أرسل الى العباس بمثل ذلك،ثم قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:ما أنا سددت أبوابكم و فتحت باب على،و لكن اللّه فتح باب على و سد أبوابكم (البزار و فيه أبو ميمونه مجهول).

عن على رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: انطلق فمرهم فليسدوا أبوابهم،فانطلقت فقلت لهم ففعلوا الا حمزه،فقلت:يا رسول اللّه فعلوا الا حمزه.فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:قل لحمزه فليحول بابه،فقلت:

ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يأمرك أن تحول بابك،فحوله فرجعت اليه و هو قائم يصلى فقال:ارجع الى بيتك (البزار و فيه حبه العرنى ضعيف جدا).

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ۷۴۲ فى كتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۳ ص ۴۱۷ ط بيروت)قال:

حديث:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لعلى: «يا على لا يحل لأحد يجنب فى هذا المسجد غيرى و غيرك». ت فى المناقب(۷۶)عن على بن المنذر،عن ابن فضيل،عنه به.قال على بن المنذر: قلت لضرار بن صرد:ما معنى هذا الحديث؟قال:لا يحل لأحد يستطرقه جنبا غيرى و غيرك. قال ت:حسن غريب،لا نعرفه الا من هذا الوجه،و سمع منى محمد بن اسماعيل هذا الحديث (و استغربه).

و منهم

الحافظ ابو الفداء اسماعيل بن كثير المتوفى سنه ۷۷۴ فى «الفصول فى سيره الرسول»(ص ۱۵۳ ط بيروت سنه ۱۴۰۵)قال:

الترمذى من حديث سالم بن أبى حفصه،عن عطيه،عن أبى سعيد قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا على لا يحل لأحد أن يجنب فى هذا المسجد غيرى و غيرك.

و

قال أيضا فى ص ۱۵۴:

و قال محدوج الذهلى،عن جسره بنت دجاجه،عن أم سلمه قالت: دخل النبى صلى اللّه عليه و سلم صرحه هذا المسجد فقال:ألا لا يحل هذا المسجد جنب و لا لحائض الا لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين، ألا قد بينت لكم الأسماء أن تضلوا.

رواه ابن ماجه و البيهقى.

و مر ما يدل عليه من الأخبار فى أحاديث

«سد أبواب المسجد غير باب على عليه السلام».

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى«آل بيت الرسول»(ص ۵۸ ط القاهره)قال:

قال عمرو بن ميمون: انى لجالس الى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط...و قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:سدوا أبواب المسجد غير باب على.فقال:فيدخل المسجد جنبا و هو طريقه ليس له طريق غيره.

و

قال أيضا فى ص ۸۵:

ص :۹۷

و قال: سدوا أبواب المسجد غير باب على.فقال:فيدخل المسجد جنبا و هو طريقه ليس له طريق غيره.

و

قال أيضا فى ص ۹۲:

عن ابن عباس، أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أمر بسد الأبواب الا باب على.

عن عبد اللّه بن الرقيم الكنانى قال:خرجنا الى المدينه زمن الجمل،فلقينا سعد بن مالك بها،فقال:أمر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بسد الأبواب الشارعه فى المسجد و ترك باب على.

و

قال فى ص ۹۵:

و قال: سدوا أبواب المسجد الا باب على،فقال:فيدخل المسجد جنبا و هو طريقه ليس له طريق غيره.

قال:و قال «من كنت مولاه فان مولاه على».

قال:و أخبرنا اللّه عز و جل فى القرآن أنه قد رضى عنهم،عن أصحاب الشجره، فعلم ما فى قلوبهم،هل حدثنا أنه سخط عليهم بعد؟

قال:و قال نبى اللّه صلى اللّه عليه و سلم لعمر حين قال: ائذن لى فلأضرب عنقه، قال:أو كنت فاعلا؟و ما يدريک لعل اللّه قد اطلع الى أهل بدر فقال:اعملوا ما شئتم.

عن ابن عمر قال: كنا نقول فى زمن النبى صلى اللّه عليه و سلم:رسول اللّه خير الناس،ثم أبو بكر،ثم عمر،و لقد أوتى ابن أبى طالب ثلاث خصال لأن تكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم:زوجه رسول اللّه صلى اللّه عليه

ص :۹۸

و سلم ابنته و ولدت له،و سد الأبواب الا بابه فی المسجد،و أعطاه الرایه یوم خیبر.

عن زید بن أرقم قال: کان لنفر من أصحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أبواب شارعه فی المسجد،قال:فقال یوما:سدوا هذه الأبواب الا باب علی.قال:

فتکلم فی ذلک الناس.قال:فقام رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فحمد اللّه و أثنی علیه ثم قال:أما بعد فانی أمرت بسد هذه الأبواب الا باب علی،و قال فیه قائلکم، و انی و اللّه ما سددت شیئا و لا فتحته و لکنی أمرت بشیء فاتبعته.

ص :۹۹

مستدرک قول امیر المؤمنین علیه السلام «کنت إذا سألته انبأنی و إذا سکت ابتدأنی»

تقدم نقل ما یدل علیه عن کتب اعلام العامه فی ج ۶ ص ۵۱۸ الی ص ۵۲۴ و ج ۱۷ ص ۵۰ و ۵۲،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۱۷ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن علی رضی اللّه عنه قال: کنت إذا سألت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أنبأنی و إذا سکت ابتدأنی (ش،ت،و الشاشی،حل،و الدورقی،ک،ض).

عن أبی البحتری قال: قیل لعلی:حدثنا عن أصحاب محمد.فقال:عن أیهم؟فقالوا:حدثنا عن عبد اللّه بن مسعود.قال:علم القرآن و السنه ثم آسی و کفی بذلک علما.فقالوا:حدثنا عن أبی موسی.قال:صبغ فی العلم صبغه ثم خرج منه.قالوا:حدثنا عن عمار.قال:مؤمن نسی إذا ذکر ذکر.قالوا:أخبرنا

عن أبی ذر.قال:وعی علما ثم عجز فیه.قالوا:أخبرنا عن حذیفه.قال:أعلم أصحاب محمد بالمنافقین.قالوا:أخبرنا عن سلمان.قال:أدرک العلم الأول و العلم الآخر،بحر لا ینزح قعره منا أهل البیت.قالوا:أخبرنا عنک.قال:إیاها أردتم،کنت إذا سألت أعطیت و إذا سکت ابتدیت (ابن سعد،و المروزی فی العلم، و الدورقی، کر).

و منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و سلم»(ص ۳۳ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن عبد اللّه بن محمد بن عمر بن علی بن أبی طالب،عن أبیه أنه قیل لعلی:

مالک أکثر أصحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم حدیثا؟قال:انی کنت إذا سألته انبأنی و إذا سکت ابتدأنی.

و منهم

العلامه السید أحمد بن محمد الخافی الحسینی الشافعی فی «التبر المذاب»(ص ۵۷ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و روی صاحب کتاب«قوت القلوب» أنه قیل لعلی علیه السلام:صف لنا أصحابک؟فقال:عن أیهم تسألون؟قالوا:عن سلمان.قال:أدرک علم الاول و الآخر.قالوا:فعمار.قال:هو من ملأ ایمانا مشامته.قالوا:أبو ذر.قال:جمع العلم و الزهد،لا یخاف فی اللّه لومه لائم،ما أظلت الخضراء أصدق لهجه منه.

قالوا:حذیفه.قال:صاحب السر أعطی المنافقین.قالوا:فأخبر عن نفسک.

قال:إیای أردتم،کنت إذا سألت أعطیت و إذا سکت ابتدیت.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۴ ص ۳۸۶ ط دمشق)قال:

عن علی رضی اللّه عنه قال: كنت إذا سألت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أعطانی و إذا سكت ابتدأنی (ش،ت)و الشاشی، (حل)و الدورقی (ك،ص).

و

قالا أیضا فی ص ۳۹۳:

عن محمد بن عمر بن علی بن أبی طالب أنه قیل لعلی رضی اللّه عنه:مالك أكثر أصحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم حدیثا؟فقال:انی كنت إذا سألته أنبأنی و إذا سكت ابتدأنی (ابن سعد).

عن هبیره قال: شهدت علیا رضی اللّه عنه و سئل عن حذیفه قال:سأل عن أسماء المنافقین فأخبر بهم،و سئل عن نفسه قال:كنت إذا سألت أجبت و إذا سكت ابتدأت (ك).

و

قالا أیضا فی ص ۶۳۴:

عن عمیر بن عبد الملك قال: خطبنا علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه علی منبر الكوفه،قال:كنت ان لم أسأل النبی صلی اللّه علیه و سلم ابتدأنی،و ان سألته عن الخبر أنبأنی.

و

قالا ايضا فى القسم الثانى ج ۴ ص ۴۱۶:

عن زاذان قال: بينا الناس ذات يوم عند على رضى اللّه عنه إذ وافقوا منه نفسا طيبه فقالوا:حدثنا عن أصحابك يا أمير المؤمنين.قال:عن أى أصحابى؟قالوا:

عن أصحاب النبى صلى اللّه عليه و سلم.قال:كل أصحاب النبى صلى اللّه عليه و سلم أصحابى،فأيهم تريدون؟قالوا:النفر الذين رأيناك تلفظهم بذكرك و الصلاه عليهم دون القوم.قال:أيهم؟قالوا:عبد اللّه بن مسعود رضى اللّه عنه.قال:علم السنه،و قرأ القرآن و كفى به علما،ثم ختم به عنده.فلم يدروا ما يريد بقوله «كفى به علما»كفى بعبد اللّه أم كفى بالقرآن.قالوا:فحذيفه رضى اللّه عنه؟قال:

علم-أو علم أسماء المنافقين-و سأل عن المعضلات حتى عقل عنها،فان سألتموه عنها تجدوه بها عالما.قالوا:فأبو ذر رضى اللّه عنه؟قال:وعى علما،و كان شحيحا حريصا على دينه،حريصا على العلم،و كان يكثر السؤال فيعطى و يمنع،أما انه قد ملىء له فى وعائه حتى امتلأ.قالوا:فسلمان رضى اللّه عنه؟قال:امرؤ منا و إلينا أهل البيت،من لكم بمثل لقمان الحكيم؟علم العلم الأول و أدرك العلم الآخر و قرأ الكتاب الأول و قرأ الكتاب الآخر،و كان بحرا لا ينزف.قالوا:فعمار بن ياسر رضى اللّه عنه؟قال:ذاك امرؤ خلط اللّه الايمان بلحمه و دمه و عظمه و شعره و بشره، لا يفارق الحق ساعه حيث زال زال معه،لا ينبغى للنار أن تأكل منه شيئا.قالوا:

فحدثنا عنك يا أمير المؤمنين.قال:مهلا- نهى اللّه عن التزكيه.فقال قائل:فان اللّه عز و جل يقول «وَ أَمّا بِنِعْمَهِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» .قال:فانى أحدثكم بنعمه ربى،كنت إذا سألت أعطيت،و إذا سكت ابتدأت،فبين الجوانح منى ملئ علما جما.فقام عبد اللّه بن الكواء الأعور من بنى بكر بن وائل فقال:يا أمير المؤمنين«ما الذاريات ذروا»قال:الرياح.قال:«فما الحاملات وقرا»؟قال:السحاب.قال:

«فما الجاريات يسرا»؟قال:السفن.قال:«فما المقسمات أمرا»؟قال:

الملائکه،و لا تعد لمثل هذا،و لا تسألن عن مثل هذا.قال:«فما السماء ذات الحبک»؟قال:ذات الخلق الحسن،فما السواد الذی فی جوف القمر؟قال:

أعمی سأل عن عمیاء،ما العلم أردت بهذا،ویحک سل تفقها و لا تسأل تعنتا-أو قال:تعبثا-سل عما یعنیک ودع ما لا یعنیک.قال:فو اللّه ان هذا لیعنینی،فان اللّه تعالی یقول وَ جَعَلْنَا اللَّیْلَ وَ النَّهارَ آیَتَیْنِ فَمَحَوْنا آیَهَ اللَّیْلِ السواد الذی فی جوف القمر.قال:فما المجره؟قال شرج السماء،و منها فتحت أبواب السماء بماء منهمر زمن الغرق علی قوم نوح.قال:فما قوس قزح؟قال:لا تقل قوس قزح، فان قزح هو الشیطان،و لکنه القوس و هی أمان من الغرق.قال:فکم بین السماء الی الأرض؟قال:قدر دعوه عبد دعا اللّه،لا أقول غیر ذلک.قال:فکم بین المشرق و المغرب؟قال:مسیره یوم للشمس،من حدثک غیر هذا فقد کذب.قال:فمن الذین قال اللّه تعالی وَ أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ الْبَوارِ .قال:دعهم فقد کفیتهم.قال:

فما ذو القرنین؟قال:رجل بعثه اللّه الی قوم عما لا کفره أهل الکتاب،کان أوائلهم علی حق فأشرکوا بربهم و ابتدعوا فی دینهم و أحدثوا علی أنفسهم،فهم الذین یجتهدون فی الباطل و یحسبون أنهم علی حق،و یجتهدون فی الضلاله و یحسبون أنهم علی هدی،فضل سعیهم فی الحیاه الدنیا و هم یحسبون أنهم یحسنون صنعا.

و رفع صوته و قال:و ما أهل النهروان منهم ببعید.فقال ابن الکواء:لا أسأل سواک و لا أتبع غیرک.قال:ان کان الأمر إلیک فافعل (ابن منیع، (ض).

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ۷۴۲ فى كتاب«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ۷ ص ۴۱۵ ط بيروت)قال:

حديث: كنت إذا سألت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أعطانى،و إذا سكت ابتدأنى. ت فى المناقب(۷۲:۲)عن خلاد بن أسلم البغدادى،عن النضر بن شميل،عن عوف الأعرابى،عنه به. و قال:حسن غريب من هذا الوجه.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۷۹ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن على رضى اللّه تعالى عنه قال: كنت إذا سألت النبى صلى اللّه عليه و سلم أعطانى،و إذا سكت ابتدأنى.

رواه فى المشكاه،قال:و أخرجه الترمذى،

و قال:حديث حسن غريب.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۳۱۹ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

النسائى:اخبر احمد بن شعيب،قال أخبرنا يوسف بن سعيد،قال أخبرنا حجاج بن خديج،قال حدثنا ابو حرب،عن ابى الأسود و رجل آخر،عن زاذان قال:قال على: كنت و اللّه إذا سألت أعطيت و إذا سكت ابتدأت.

و

قال فى ص ۳۱۸:

النسائى:أخبرنا احمد بن شعيب،قال أخبرنا محمد بن بشار،قال حدثنى

ابو المساور،قال حدثنا عوف،عن عبد اللّه بن عمرو بن هند الجملی،عن علی رضی اللّه عنه قال: کنت إذا سألت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أعطیت و إذا سکت ابتدأنی.

و

قال أیضا:

النسائی:أخبرنا احمد بن شعیب،قال أخبرنا محمد بن المثنی،قال حدثنا ابو معاویه،قال حدثنا الأعمش،عن عمرو بن مره،عن ابی البحتری،عن علی رضی اللّه عنه قال: کنت إذا سألت أعطیت و إذا سکت ابتدأت.

و منهم

الفاضل المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۶۸ ط بیروت)قال:

أخبرنا احمد بن شعیب،قال أخبرنا محمد بن بشار،قال حدثنی ابو المساور، قال حدثنا عوف،عن عبد اللّه بن عمرو بن هند الجملی،عن علی رضی اللّه عنه قال کنت إذا سألت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أعطیت و إذا سکت ابتدأنی.

أخبرنا احمد بن شعیب،قال أخبرنا محمد بن المثنی،قال حدثنا ابو معاویه، قال حدثنا الأعمش،عن عمرو بن مره،عن ابی البحتری،عن علی رضی اللّه عنه قال: کنت إذا سألت أعطیت و إذا سکت ابتدأت.

و

قال أیضا فی ص ۶۹:

أخبرنا احمد بن شعیب،قال أخبرنا یوسف بن سعید،قال أخبرنا حجاج بن خدیج،قال حدثنا ابو حرب،عن ابی الأسود و رجل آخر،عن زاذان قال:قال علی رضی اللّه عنه: کنت و اللّه إذا سألت أعطیت و إذا سکت ابتدأت.

ص :۱۰۶

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم «علی یحب اللّه و رسوله و هما یحبانه» حدیث الرایه.

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی الأحادیث عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۴۰۷ و ۴۱۲ الی ص ۴۵۰ و ج ۵ ص ۶۹ الی ص ۴۶۸ و ج ۱۶ ص ۲۲۰ الی ص ۲۶۷، و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و سلم»(ص ۹ ط القاهره)قال:

و سمعته یقول یوم خیبر: لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله.فتطاولنا لها،فقال:أدعوا لی علیا.فأتی به أرمد،فبصق فی عینه و دفع الرایه الیه ففتح اللّه علیه.

و

ذکر فی ص ۵۷ مثله بعینه:

و قال أیضا فی ص ۷۸:

عن عمرو بن میمونه قال: انی لجالس الی ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا:

ص :۱۰۷

یـا ابـا عبـاس امـا أن تقـوم معنـا و امـا أن یخلونـا هؤلاء.قـال:فقـال ابن عبـاس:بـل أقـوم معکم.قـال:و هو یومئـذ صـحیح قبـل أن یعمی.قال:فابتدءوا فتحدثوا، فلا ندری ما قالوا.

قال:فجاء ینفض ثوبه و یقول:أف و تف وقعوا فی رجل له عشر:وقعوا فی رجل قال له النبی صلی اللّه علیه و سلم«لا بعثن رجلا لا یخزیه اللّه أبـدا یحب اللّه و رسوله»،قـال فاستشـرف لهـا من استشـرف،قـال أین علی؟فقـالوا:هو فی الرحـل یطحن.قـال[و ما کان أحدکم لیطحن]

؟قال:فجاء و هو أرمد لا یکاد یبصر،قال:فنفث فی عینیه ثم هز الرایه ثلاثا فأعطاها إیاه فجاء بصفیه بنت حیی.

قال:ثم بعث فلانا بسوره التوبه،فبعث علیا خلفه فأخذها منه،قال:لا یذهب بها الا رجل منی و أنا منه.

قـال:و قـال لبنی عمـه:أیکـم یـوالینی فی الـدنیا و الآـخره؟قـال:و علی معـه جـالس،فـأبوا،فقـال علی:أنـا أوالیـک فی الـدنیا و الآخره.قال:أنت ولیی فی الـدنیا و الآخره.قال:فترکه ثم أقبل علی رجل منهم فقال:أیکم یوالینی فی الدنیا و الآخره؟فأبوا،قال:فقال علی:أنا أوالیک فی الدنیا و الآخره.فقال:أنت ولیی فی الدنیا و الآخره.

قال:و کان أول من أسلم من الناس بعد خدیجه.

قال:و أخـذ رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم ثوبه فوضـعه علی علی و فاطمه و حسن و حسـین،فقال إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً [الأحزاب:۳۳]

.

و

قال أیضا فی ص ۹۳:

عن عمرو بن میمونه قال: أنی لجالس الی ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا:

ص :۱۰۸

یا ابا عباس اما أن تقوم معنا و اما أن یخلونا هؤلاء،فقال ابن عباس:بل أقوم معکم قال و هو یومئذ صحیح قبل أن یعمی.قال:فابتدءوا فتحدثوا،فلا ندری ما قالوا، قال:فجاء ینفض ثوبه و یقول:أف و تف وقعوا فی رجل له عشر:

وقعوا فی رجل قال له النبی صلی اللّه علیه و سلم«لأبعثن رجلا لا یخزیه اللّه أبدا،یحب اللّه و رسوله»قال:فاستشرف لها من استشرف.قال:أین علی؟ فقالوا:هو فی الرحل یطحن.قال:و ما کان أحدکم لیطحن؟قال:فجاء و هو أرمد لا یکاد یبصر.قال،فنفث فی عینیه،ثم هز الرایه ثلاثا فأعطاها إیاه،فجاء بصفیه بنت حیی.

قال:ثم بعث فلانا بسوره التوبه،فبعث علیا خلفه فأخذها منه،قال:

لا یذهب بها الا رجل منی و أنا منه.

قال:و قال لبنی عمه:أیکم یوالینی فی الدنیا و الآخره؟قال:و علی معه جالس،فأبوا،فقال علی:أنا أوالیک فی الدنیا و الآخره.قال:أنت ولیی فی الدنیا و الآخره.قال:فترکه ثم أقبل علی رجل منهم فقال:أیکم یوالینی فی الدنیا و الآخره؟فأبوا.قال:فقال علی:أنا أوالیک فی الدنیا و الآخره.

فقال:أنت ولیی فی الدنیا و الآخره.

و منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول»(ص ۱۰۱ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن سهل بن سعد رضی اللّه عنه،سمع النبی صلی اللّه علیه و سلم یقول یوم خیبر: لأعطین الرایه رجلا یفتح اللّه علی یدیه،فقاموا یرجون لذلک أیهم یعطی، فغدوا و کلهم یرجو أن یعطی،فقال:أین علی؟فقیل:یشتکی عینیه.فأمر فدعی له،فبصق فی عینیه فبرأ مکانه حتی کأنه لم یکن به شیء،فقال:نقاتلهم

حتی یکونوا مثلنا؟فقال:علی رسلک حتی تنزل بساحتهم،ثم ادعهم الی الإسلام و أخبرهم بما یجب علیهم،فو اللّه لأن یهدی بک رجل واحد خیر لک من حمر النعم.

عن ابی حازم قال:أخبرنی سهل رضی اللّه عنه(یعنی ابن سعد)قال:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم یوم خیبر: لأعطین الرایه غدا رجلا یفتح علی یدیه، یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله.

فبات الناس لیلتهم أیهم یعطی.فغدوا کلهم یرجوه،فقال:أین علی؟فقیل:

یشتکی عینیه،فبصق فی عینیه و دعا له فبرأ کأن لم یکن به وجع.فأعطاه،فقال:

أقاتلهم حتی یکونوا مثلنا؟فقال:انفذ علی رسلک حتی تنزل بساحتهم،ثم ادعهم الی الإسلام و أخبرهم بما یجب علیهم،فو اللّه لأن یهدی اللّه بک رجلا خیر لک من أن یکون لک حمر النعم.

عن سهل بن سعد رضی اللّه عنه أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال: لأعطین الرایه غدا رجلا یفتح اللّه علی یدیه.قال:فبات الناس یدوکون لیلتهم أیهم یعطاها، فلما أصبح الناس غدوا علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم کلهم یرجو أن یعطاها، فقال:أین علی بن أبی طالب؟فقالوا:یشتکی عینیه یا رسول اللّه.قال:فأرسلوا الیه فأتونی به.فلما جاء بصق فی عینیه و دعا له فبرأ حتی کأن لم یکن به وجع، فأعطاه الرایه،فقال علی:یا رسول اللّه أقاتلهم حتی یکونوا مثلنا؟فقال:انفذ علی رسلک حتی تنزل بساحتهم،ثم ادعهم الی الإسلام و أخبرهم بما یجب علیهم من حق اللّه فیه،فو اللّه لأن یهدی اللّه بک رجلا واحدا خیر لک من أن یکون لک حمر النعم.

عن أبی حازم قال:أخبرنی سهل بن سعد رضی اللّه عنه،أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال یوم خیبر: لأعطین هذه الرایه غدا رجلا یفتح اللّه علی یدیه،

يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله.فبات الناس يـدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غـدوا على رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم كلهم يرجو أن يعطاهـا، فقـال:أين على بن أبى طالب؟فقيل:هو يا رسول اللّه يشـتكى عينيه.قال:فأرسـلوا اليه.فأتى به،فبصق رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى عينيه و دعا له،فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع،فأعطاه الرايه.

فقـال على:يا رسول اللّه أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟فقال:انفـذ على رسـلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسـلام،و أخبرهم بما يجب عليهم من حق اللّه فيه،فو اللّه لأن يهدى اللّه بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

قال سـلمه بن الأكوع،من حـديث طويل...ثم أرسـلنى الى على و هو أرمـد، فقال:لأعطين الرايه رجلا يحب اللّه و رسوله أو يحبه اللّه و رسوله.

قـال:فـأتيت عليا،فجئت به أقوده و هو أرمـد،حتى أتيت به رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم،فبصق فى عينيه فبرأ،و أعطاه الرايه،و خرج مرحب فقال:

قد علمت خيبر أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب فقال على:

أنا الذى سمتنى أمى حيدره

كليث غابات كريه المنظره

أوفيهم بالصاع كيل السندره قال:فضرب رأس مرحب فقتله،ثم كان الفتح على يديه.

عن عـامر بن سـعد بن أبى وقـاص،عن أبيه قـال: أمر معاويه بن أبى سـفيان سـعدا فقال:ما منعك أن تسب أبا التراب؟فقال:أما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فلن أسبه،لأن تكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم:

سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول له(خلفه فى بعض مغازيه)فقال له على:يا رسول اللّه خلفتنى مع النساء و الصبيان؟فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه بعدى؟.

و سمعته يقول يوم خيبر:لأعطين الرايه رجلا يحب اللّه رسوله،و يحبه اللّه و رسوله.قال:فتطاولنا لها،فقال:ادعوا لى عليا،فأتى به أرمد،فبصق فى عينه و دفع الرايه اليه،ففتح اللّه عليه.

و لما نزلت هذه الآيه فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ ،دعا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال:اللهم هؤلاء أهلى.

عن أبى حازم،أخبرنى سهل بن سعد:أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الرايه رجلا يفتح اللّه على يديه،يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله.قال:فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها.قال:فلما أصبح الناس غدوا على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم كلهم يرجون أن يعطاها،فقال:

أين على بن أبى طالب؟فقالوا:هو يا رسول اللّه يشتكى عينيه.قال:فأرسلوا اليه،فأتى به،فبصق رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى عينيه و دعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع،فأعطاه الرايه.فقال على:يا رسول اللّه أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟فقال:انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم،ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق اللّه فيه،فو اللّه لأن يهدى اللّه بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

عن عامر بن سعد بن أبى وقاص،عن أبيه قال: أمر معاويه بن أبى سفيان سعدا فقال:ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟قال:أما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فلن أسبه،لأن تكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم:

سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول لعلى-و خلفه فى بعض مغازيه-

فقال له على:يا رسول اللّه تخلفنى مع النساء و الصبيان؟فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه بعدى.

و سمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الرايه رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله.قال:فتطاولنا لها،فقال:ادعوا لى عليا،فأتاه و به رمد،فبصق فى عينه، فدفع الرايه اليه،ففتح اللّه عليه.

و أنزلت هذه الآيه فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ... الآيه[آل عمران:

[۶۱

دعا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال:اللهم هؤلاء أهلى.

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: كان أبى يسمر مع على،و كان على يلبس ثياب الصيف فى الشتاء و ثياب الشتاء فى الصيف،فقيل له:لو سألته فسأله فقال:

ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بعث الى و أنا أرمد العين يوم خيبر،فقلت:

يا رسول اللّه انى أرمد العين.قال:فتفل فى عينى و قال:اللهم أذهب عنه الحر و البرد.فما وجدت حرا و لا بردا منذ يومئذ.و قال:لأعطين الرايه رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله ليس بفرار.فتشرف لها أصحاب النبى صلى اللّه عليه و سلم فأعطانيها.

عن عامر بن سعد عن أبيه قال:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول له و خلفه فى بعض مغازيه،فقال على:أ تخلفنى مع النساء و الصبيان؟قال:يا على أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه بعدى؟.

و سمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الرايه رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله.فتطاولنا لها،فقال:ادعوا عليا،فأتى به أرمد،فبصق فى عينه و دفع الرايه اليه،ففتح اللّه عليه.

و لما نزلت هذه الآيه نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ دعا رسول اللّه صلى اللّه عليه

و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا،فقال:اللهم هؤلاء أهلى.

عن عمرو بن ميمونه قال: انى لجالس الى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط،فقالوا:

يا ابا عباس اما أن تقوم معنا و اما أن يخلونا هؤلاء.قال:فقال ابن عباس:بل أقوم معكم.قال:و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى.قال:فابتدءوا فتحدثوا فلا ندرى ما قالوا.قال:فجاء ينفض ثوبه و يقول:أف و تف وقعوا فى رجل له عشر:

وقعوا فى رجل قال له النبى صلى اللّه عليه و سلم«لأبعثن رجلا لا يخزيه اللّه أبدا،يحب اللّه و رسوله».قال:فاستشرف لها من استشرف،قال:أين على؟ قالوا:هو فى الرحل يطحن.قال:و ما كان أحدكم ليطحن؟قال:فجاء و هو أرمد لا يكاد يبصر،قال:فنفث فى عينيه ثم هز الرايه ثلاثا فأعطاها إياه،فجاء بصفيه بنت حيى.

قال:ثم بعث فلانا بسوره التوبه،فبعث عليا خلفه فأخذها منه،قال:لا يذهب بها الا رجل منى و أنا منه.

قال:و قال لبنى عمه:أيكم يوالينى فى الدنيا و الآخره؟قال:و على معه جالس،فأبوا.فقال على:أنا أواليک فى الدنيا و الآخره.قال:أنت وليى فى الدنيا و الآخره.

قال:فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال:أيكم يوالينى فى الدنيا و الآخره؟ فأبوا،فقال على:أنا أواليک فى الدنيا و الآخره،فقال:أنت وليى فى الدنيا و الآخره.

قال:و كان أول من أسلم من الناس بعد خديجه.

قال:و أخذ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ثوبه فوضعه على على و فاطمه و حسن و حسين فقال إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً [الأحزاب:۳۳]

.

قال:و شری علی نفسه،لبس ثوب النبی صلی اللّه علیه و سلم ثم نام مکانه.

قال:و کان المشرکون یرمون رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فجاء ابو بکر و علی نائم قال:و ابو بکر یحسب أنه نبی اللّه.قال فقال:یا نبی اللّه.قال:فقال له علی:

ان نبی اللّه صلی اللّه علیه و سلم قد انطلق نحو بئر میمون فأدرکه.قال:فانطلق ابو بکر فدخل معه الغار.

قال:و جعل علی یرمی بالحجاره کما کان یرمی نبی اللّه صلی اللّه علیه و سلم، و هو یتضور قد لف رأسه بالثوب لا یخرجه حتی أصبح،ثم کشف عن رأسه، فقالوا:انک للئیم کان صاحبک نرمیه فلا یتضور و أنت تتضور،استنکرنا ذلک.

قال:و خرج بالناس فی غزوه تبوک.قال:فقال له علی:أخرج معک؟ قال:فقال له نبی اللّه«لا»،فبکی علی،فقال له:أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنک لست بنبی،انه لا ینبغی أن أذهب الا و أنت خلیفتی.

قال:و قال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:أنت ولیی فی کل مؤمن بعدی.

و قال:سدوا أبواب المسجد غیر باب علی،فقال:فیدخل المسجد جنبا، و هو طریقه لیس له طریق غیره.

قال:و قال:من کنت مولاه فان مولاه علی.

قال:و أخبرنا اللّه عز و جل فی القرآن أنه قد رضی عنهم عن أصحاب الشجره، فعلم ما فی قلوبهم،هل حدثنا أنه سخط علیهم بعد؟

قال:و قال نبی اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعمر حین قال: ائذن لی فلأضرب عنقه،قال:أو کنت فاعلا،و ما یدریک لعل اللّه قد اطلع الی أهل بدر،فقال:

اعملوا ما شئتم.

عن سهل بن سعد،أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال یوم خیبر: لأعطین

هذه الرايه غدا رجلا يفتح اللّه على يديه،يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله.

قال:فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها.فلما أصبح الناس غدوا على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم كلهم يرجو أن يعطاها.قال:فقال أين على بن أبى طالب؟ فقالوا:هو يا رسول اللّه يشتكى عينيه.قال:فأرسلوا اليه،فأتى به،فبصق رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى عينيه و دعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الرايه.

فقال على:يا رسول اللّه أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟فقال:انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم،ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق اللّه فيه،فو اللّه لأن يهدى اللّه بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

عن عبد اللّه بن بريده،عن أبيه بريده الأسلمى قال: لما نزل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بحصن أهل خيبر أعطى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم اللواء عمر بن الخطاب،و نهض معه من نهض من المسلمين،فلقوا أهل خيبر،فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:لأعطين اللواء غدا رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله.

فلما كان الغد دعا عليا و هو أرمد،فتفل فى عينه و أعطاه اللواء،و نهض الناس معه،فلقى أهل خيبر،و إذا مرحب يرتجز بين أيديهم و يقول:

لقد علمت خيبر أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

أطعن أحيانا و حينا أضرب

إذا الليوث أقبلت تلهب

قال:فاختلف هو و على ضربتين،فضربه على على هامته حتى عض السيف منها بأضراسه،و سمع أهل المعسكر صوت ضربته.قال:و ما تتام آخر الناس مع على حتى فتح له و لهم.

و

قال أيضا فى ص ۱۴۹:

ص :۱۱۶

عن البراء قال: بعث النبی صلی اللّه علیه و سلم جیشین و أمر علی أحدهما علی بن ابی طالب و علی الآخر خالد بن الولید،و قال:إذا کان القتال فعلی.قال:

فافتتح علی حصنا فأخذ منه جاریه،فکتب معی خالد کتابا الی النبی صلی اللّه علیه و سلم یشی به.قال:فقدمت علی النبی صلی اللّه علیه و سلم فقرأ الکتاب،فتغیر لونه ثم قال:ما تری فی رجل یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله؟قال:قلت:

أعوذ باللّه من غضب اللّه و غضب رسوله،و انما أنا رسول.فسکت.

و

قال أیضا فی ص ۱۶۵:

عن ابن عمر قال: کنا نقول فی زمن النبی صلی اللّه علیه و سلم:رسول اللّه خیر الناس،ثم ابو بکر،ثم عمر،و لقد اوتی ابن أبی طالب ثلاث خصال لأن تکون لی واحده منهن أحب الی من حمر النعم:زوجه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ابنته و ولدت له،و سد الأبواب الا بابه فی المسجد،و أعطاه الرایه یوم خیبر.

عن أبی هریره قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یوم خیبر: لأدفعن الرایه الی رجل یحب اللّه و رسوله یفتح اللّه علیه.قال:فقال عمر:فما أحببت الاماره قبل یومئذ،فتطاولت لها و استشرفت رجاء أن یدفعها الی،فلما کان الغد دعا علیا علیه السلام،فدفعها الیه فقال:قاتل و لا تلتفت حتی یفتح علیک،فسار قریبا ثم نادی:یا رسول اللّه علام أقاتل؟قال:حتی یشهدوا أن لا اله الا اللّه و أن محمدا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فإذا فعلوا ذلک فقد منعوا منی دماءهم و أموالهم الا بحقه،و حسابهم علی اللّه عز و جل.

عن سهل بن سعد أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال یوم خیبر: لأعطین هذه الرایه غدا رجلا یفتح اللّه علی یدیه یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله.قال:

فبات الناس یدوکون لیلتهم أیهم یعطاها،فلما أصبح الناس غدوا علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم کلهم یرجو أن یعطاها.قال:فقال أین علی بن أبی طالب؟

ص :۱۱۷

فقال:هو يا رسول اللّه يشتكى عينيه.قال:فأرسلوا اليه فأتى به،فبصق رسول اللّه فى عينيه و دعا له فبرأ حتى كأن لم يكن فى عينيه وجع،فأعطاه الرايه،فقال على:

يا رسول اللّه أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا.فقال:انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام،و أخبرهم بما يجب عليهم من حق اللّه،فو اللّه لئن يهدى اللّه بك رجلا واحدا خير لك من أن تكون لك حمر النعم.

عن عبد اللّه بن بريده عن أبيه قال: حاصرنا خيبر،فأخذ اللواء ابو بكر فانصرف و لم يفتح له،ثم أخذه من الغد فخرج فرجع و لم يفتح له،ثم أخذه من الغد فخرج فرجع و لم يفتح له،و أصاب الناس يومئذ شده و جهد،فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:انى دافع اللواء غدا الى رجل يحبه اللّه و رسوله و يحب اللّه و رسوله،لا يرجع حتى يفتح له،فبتنا طيبه أنفسنا أن الفتح غدا،فلما أن أصبح رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الغداه ثم قام قائما،فدعا باللواء و الناس على مصافهم،فدعا عليا و هو أرمد،فتفل فى عينيه و دفع اليه اللواء و فتح له.قال بريده:

و أنا فيمن تطاول لها.

عن عبد اللّه بن بريده،عن أبيه بريده الأسلمى قال: لما نزل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بحصن أهل خيبر أعطى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم اللواء عمر بن الخطاب،و نهض معه من نهض من المسلمين،فلقوا أهل خيبر،فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:لأعطين اللواء رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله.

فلما كان الغد دعا عليا و هو أرمد،فتفل فى عينه و أعطاه اللواء و نهض الناس معه فلقى أهل خيبر،و إذا مرحب يرتجز بين أيديهم و يقول:

لقد علمت خيبر أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

أطعن أحيانا و حينا أضرب

إذا الليوث أقبلت تلهب

قال:فاختلف هو و على ضربتين،فضربه على على هامته حتى عض السيف منها بأضراسه،و سمع أهل العسكر صوت ضربته.قال:و ما تتام آخر الناس مع على حتى فتح له و لهم.

و منهم

المحدث الحافظ ابو عثمان سعيد بن منصور بن شعبه الخراسانى المكى المتوفى ۲۲۸ فى كتابه«السنن»(ج ۳ ق ۲ ص ۱۷۸ ط دار الكتب العلميه فى بيروت)قال:

حدثنا سعيد،قال نا يعقوب بن عبد الرحمن،عن أبى حازم أن سهلا أخبره أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال يوم خيبر: لأعطين الرايه غدا رجلا يفتح اللّه عليه،فبات الناس يدوكون أيهم يعطاها،فلما أصبح الناس غدوا على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و كلهم يرجو أن يعطاها،فقال:أين على بن أبى طالب؟ فقالوا:يا رسول اللّه يشتكى عينيه،فأرسل اليه فأتى به،فبصق رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى عينيه و دعا له فبرئ حتى كأنه لم يكن به وجع و أعطاه الرايه، فقال على رضى اللّه عنه:أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا.قال:أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق اللّه فيه، لأن يهدى اللّه لك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

حدثنا سعيد،قال:نا عبد العزيز بن ابى حازم،عن أبيه،عن سهل بن سعد، عن النبى صلى اللّه عليه و سلم مثله،الا أنه قال: و اللّه لأن يهدى اللّه بهداك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم.

و

قال أيضا ص ۱۷۹:

حدثنا سعيد،قال نا خالد بن عبد اللّه،عن سهيل بن أبى صالح،عن أبيه،

عن أبى هريره أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب اللّه و رسوله يفتح اللّه عليه.قال عمر بن الخطاب:ما أحببت الاماره قبل يومئذ، فدعا عليا رضى اللّه عنه فدفعها اليه،و قال:انطلق و لا تلتفت،فمشى ساعه ثم وقف و لم يلتفت،فقال:يا رسول اللّه على ما أقاتل الناس؟قال:قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا اللّه و أن محمدا رسول اللّه،فإذا فعلوا ذلك منعوا منك دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم على اللّه.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى«تهذيب خصائص النسائى»(ص ۲۰ ط بيروت)قال:

أخبرنا زكريا بن يحيى السجستانى،قال أخبرنا نصر بن على،قال حدثنا عبد اللّه بن داود،عن عبد الواحد بن أيمن،عن أبيه أن سعدا قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: لأدفعن الرايه الى رجل يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله و يفتح اللّه بيده،فاستشرف لها أصحابه فدفعها الى على.

أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوى،حدثنا عبد اللّه،أخبرنا ابن أبى ليلى،عن الحكم بن منهال،عن عبد الرحمن بن أبى ليلى،عن أبيه قال لعلى و كان يسير معه:

ان الناس قد أنكروا منك شيئا،تخرج فى البرد فى الملاءتين و تخرج فى الحر فى الخشن و الثوب الغليظ.فقال:أ لم تكن معنا بخيبر.قال:بلى.قال:بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أبا بكر و عقد له لواء،فرجع و بعث عمر و عقد له لواء فرجع،فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:لأعطين الرايه رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله ليس بفرار،فأرسل الى و أنا أرمد فتفل فى عينى فقال:اللهم اكفه أذى الحر و البرد.قال:ما وجدت حرا بعد ذلك و لا بردا.

أخبرنا محمد بن على بن هبه الواقدى،قال أخبرنا معاذ بن خالد،قال أخبرنا

الحسین بن واقد،عن عبد اللّه بن بریده،قال:سمعت أبی بریده یقول: حاصرنا خیبر،فأخذ الرایه ابو بکر و لم یفتح له،فأخذه من الغد عمر فانصرف و لم یفتح له،و أصاب الناس شده و جهد،فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:انی دافع لوائی غدا الی رجل یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله لا یرجع حتی یفتح له.

و بتنا طیبه أنفسنا أن الفتح غدا،فلما أصبح رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم صلی الغداه ثم جاء قائما و رمی اللواء و الناس علی أقصافهم،فما منا انسان له منزله عند الرسول صلی اللّه علیه و سلم الا و هو یرجو أن یکون صاحب اللواء،فدعا علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه و هو أرمد،فتفل و مسح فی عینیه،فدفع الیه اللواء و فتح اللّه علیه.قالوا:أخبرنا ممن تطاول بها.

أخبرنا محمد بن بشار بن دار البصری،أخبرنا محمد بن جعفر،قال حدثنا عوف،عن میمون،عن ابی عبد اللّه عبد السلام:ان عبد اللّه بن بریده حدثه عن بریده الأسلمی قال: لما کان یوم خیبر نزل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بحصن أهل خیبر،اعطی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم اللواء عمر فنهض فیه من نهض من الناس فلقوا أهل خیبر فانکشف عمر و أصحابه،فرجعوا الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:لأعطین اللواء رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله.فلما کان من الغد تصادر ابو بکر و عمر،فدعا علیا و هو أرمد،فتفل فی عینیه و نهض معه من الناس من نهض،فلقی أهل خیبر فإذا مرحب یرتجز:

قد علمت خیبر أنی مرحب

شاکی السلاح بطل مجرب

إذا اللیوث أقبلت تلهب

اطعن أحیانا و حینا اضرب

فاختلف هو و علی ضربتین،فضربه علی هامته حتی مضی السیف منها منتهی

رأسه،و سمع أهل العسكر صوت ضربته،فما تتام آخر الناس مع على حتى فتح لأولهم.

أخبرنا قتيبه بن سعيد،قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهرى،عن أبى حازم،قال أخبرنى سهل بن سعد أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال يوم خيبر:

لأعطين هذه الرايه غدا رجلا يفتح اللّه عليه،يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله.

فلما أصبح الناس غدوا على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم كلهم يرجو أن يعطى، فقال:أين على بن ابى طالب؟فقالوا:على يا رسول اللّه يشتكى عينيه.قال:

فأرسلوا اليه،فأتى به فبصق رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى عينيه و دعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع،فأعطاه الرايه،فقال على:يا رسول اللّه أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟فقال:أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من اللّه،فو اللّه لأن يهدى اللّه بك رجلا واحدا خير من أن يكون لك حمر النعم.

أخبرنا ابو الحسين احمد بن سليمان الرهاوى،قال حدثنا يعلى بن عبيد،قال حدثنا يزيد بن كيسان،عن ابى حازم،عن ابى هريره قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: لأدفعن الرايه اليوم الى رجل يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله، فتطاول القوم فقال:أين على بن ابى طالب؟فقالوا:يشكى عينيه.قال:فبصق نبى اللّه فى كفيه و مسح بهما عينى على و دفع اليه الرايه ففتح اللّه على يديه.

أخبرنا قتيبه بن سعيد،قال أخبرنا يعقوب،عن سهل،عن أبيه،عن ابى هريره:أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال يوم خيبر: لأعطين الرايه رجلا يحب اللّه و رسوله يفتح اللّه عليه.قال عمر بن الخطاب:ما أحببت الاماره الا يومئذ.

فدعا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم على بن ابى طالب فأعطاه إياها و قال:أمش و لا تلتفت حتى يفتح اللّه عليك،فسار على ثم وقف فصاح:يا رسول اللّه على ما ذا

أقاتل الناس؟قال:قاتلهم حتی یشـهدوا أن لا اله الا اللّه و أن محمـدا رسول اللّه، فإذا فعلوا ذلک قد منعوا منک دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم علی اللّه.

أخبرنا إسحاق بن ابراهیم بن راهویه،قال أخبرنا جریر،عن سهیل،عن أبیه،عن أبی هریره قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: لأعطین الرایه غـدا رجلا یحب اللّه و رسوله یفتـح علیه.قال عمر:فما أحببت الاماره قط الا یومئـذ، قال:فاستشـرفت لها،فـدعا علیا فبعثه ثم قـال:اذهب فقاتـل حـتی یفتـح اللّه علیـک و لا تلتفت.قـال:فمشـی مـا شـاء اللّه ثم وقف و لم یلتفت فقـال:علام نقـاتل الناس؟قال:

قـاتلهم حتی یشـهدوا أن لا اله الا اللّه و أن محمـدا رسول اللّه،فإذا فعلوا ذلک فقـد منعوا دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم علی اللّه.

أخبرنـا محمـد بن عبـد اللّه بن المبارک المخزومی،قال حـدثنا أبو هاشم المخزومی، قال حـدثنا وهب،قال حـدثنا سـهیل بن أبی صالـح،عن أبیه،عن أبی هریره قـال:قـال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم یوم خیبر: لأدفعن الرایه الی رجل یحب اللّه و رسوله و یفتـح اللّه علیه.قـال عمر:فمـا أحببت الامـاره قط قبل یومئـذ،فـدفعها الی علی رضـی اللّه تعالی عنه.قال:قال و لا تلتفت،فسار قریبا قال:یا رسول اللّه علام نقاتل؟قال:

علی أن یشـهدوا أن لا اله الا اللّه و أن محمدا رسول اللّه،فإذا فعلوا ذلک عصموا دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم علی اللّه تعالی.

أخبرنـا العبـاس بـن عبـد الحطیم العبـدی البصـری،قـال أخبرنـا عمر بن عبـد الوهـاب قـال أخبرنـا معتمر بن سـلیمان،عن أبیه،عن منصـور،عـن ربعی،عـن عمران بـن الحصـین أن النـبی صـلی اللّه علیه و سـلم قـال: لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه و رسـوله -أو قال:یحبه اللّه و رسوله-فدعا علیا و هو أرمد،ففتح اللّه علی یدیه.

أخبرنا اسـحق بن ابراهیم بن راهویه،أخبرنا النضر بن شمیل،قال أخبرنا یونس،عن أبی اسحق،عن هبیره بن هدیم قال: جمع الناس الحسن بن علی

و علیه عمامه سوداء لما قتل أبوه فقال:لقد کان قتلتم بالأمس رجلا ما سبقه الأولون و لا یدرکه الآخرون،و ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال:لأعطین الرایه غدا رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله و یقاتل جبریل عن یمینه و میکائیل عن یساره ثم لا ترد رایته حتی یفتح اللّه علیه،ما ترک دینارا و لا درهما الا سبعمائه أخذها عیاله من عطاء کان أراد أن یبتاع بها خادما لأهله.

أخبرنا میمون بن المثنی،قال حدثنا ابو الوضاح و هو ابو عوانه،قال حدثنا ابو بلج بن أبی سلیم،قال حدثنا عمرو بن میمونه،قال: انی لجالس الی ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا:یا ابن عباس اما أن تقوم معنا و اما أن تخلونا هؤلاء قال:فقال ابن عباس:بل أقوم معکم.قال:و هو یومئذ صحیح قبل أن یعمی.

قال:فابتدءوا فتحدثوا فلا ندری ما قالوا،قال:فجاء و هو ینفض ثوبه و هو یقول:

أف و تف وقعوا فی رجل له عشر،وقعوا فی رجل قال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:لأبعثن رجلا یحب اللّه و رسوله لا یخزیه اللّه أبدا،قال:فاستشرف لها من استشرف فقال:این ابن ابی طالب؟قیل:هو فی الرحی یطحن.قال:

و ما کان أحدکم لیطحن.قال:فجاء و هو أرمد لا یکاد یبصر،فتفل فی عینیه ثم هز الرایه ثلاثا فدفعها الیه،فجاء بصفیه بنت حیی.و بعث ابا بکر بسوره التوبه و بعث علیا خلفه فأخذها منه فقال:لا یذهب بها الا رجل منی و أنا منه.قال:و قال لبنی عمه:أیکم یوالینی فی الدنیا و الآخره؟قال:و علی معه جالس،فقال علی:انا أوالیک فی الدنیا و الآخره.قال:و کان أول من أسلم من الناس بعد خدیجه.قال:

و أخذ رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ثوبه فوضعه علی علی و فاطمه و حسن و حسین فقال إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .قال:

و شری علی نفسه،لبس ثوب النبی صلی اللّه علیه و سلم ثم نام مکانه،قال:و کان المشرکون یرمون رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فجاء ابو بکر و علی نائم،قال

و ابو بکر یحسبه أنه نبی اللّه،قال:فقال له علی:ان نبی اللّه صلی اللّه علیه و سلم قد انطلق نحو بئر میمونه فأدرکه،قال:فانطلق ابو بکر فدخل معه الغار.قال:و جعل علی یرمی بالحجاره کما کان یرمی نبی اللّه و هو یتضور،قال:لف رأسه فی الثوب لا یخرجه حتی أصبح ثم کشف عن رأسه فقالوا:انک للئیم کان صاحبک نرمیه فلا یتضور و قد استنکرنا ذلک.

قال:و خرج بالناس فی غزوه تبوک قال:فقال له علی:أخرج معک.فقال له نبی اللّه:لا،فبکی علی فقال له:أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا-انک لست بنبی،انه لا-ینبغی أن أذهب الا-و أنت خلیفتی.قال:قال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:أنت ولیی علی کل مؤمن بعدی.

قال:و سد أبواب المسجد غیر باب علی،قال:فقال فیدخل المسجد جنبا و هو طریقه لیس له طریق غیره.

قال:و قال من کنت مولاه فان مولاه علی.قال:و أخبرنا اللّه عز و جل فی القرآن قد رضی عنهم عن أصحاب الشجره،فعلم ما فی قلوبهم،هل حدثنا أنه سخط علیهم بعد.

قال:و قال نبی اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعمر حین قال ائذن لی فلأضرب عنقه قال:أو کنت فاعلا،و ما یدریک لعل اللّه قد اطلع علی أهل بدر فقال:اعملوا ما شئتم.

و منهم

الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۱۷ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن عبد الرحمن بن ابی لیلی،قال: کان[ابی یسمر مع علی فکان]

علی رضی

اللّه عنه يخرج فی الشتاء فی إزار و رداء ثوبين خفيفين و فی الصيف فی القباء المحشو و الثوب الثقيل.فقال الناس لعبد الرحمن:لو قلت لأبيک فانه يسمر معه فسألت أبی فقلت:ان الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئا استنكروه.قال:و ما ذاک؟قالوا:يخرج فی الحر الشديد فی القباء المحشو و الثوب الثقيل و لا يبالی ذلک و لا يتقی حرا،و يخرج فی البرد الشديد فی الثوبين الخفيفين و الملاءتين لا يبالی ذلک و لا يتقی بردا،فهل سمعت فی ذلک شيئا فقد أمرونی أن أسالک أن تسأله إذا سمرت عنده.فقال:يا أمير المؤمنين ان الناس قد تفقدوا منک شيئا،قال:و ما هو؟قال:تخرج فی الحر الشديد فی القباء المحشو أو الثوب الثقيل و تخرج فی البرد الشديد فی الثوبين الخفيفين و فی[الملاءتين]

لا تبالی ذلک و لا تتقی بردا.

قال:و ما كنت معنا يا ابا ليلی بخيبر؟قال:بلی و اللّه قد كنت معكم.قال:فان رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم بعث ابا بكر فسار بالناس فانهزم حتی رجع اليه،و بعث عمر فانهزم بالناس حتی انتهی اليه،فقال رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم:لأعطين الرايه رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله يفتح اللّه له ليس بفرار،فأرسل الی فدعانی فأتيته و أنا أرمد لا أبصر شيئا،فتفل فی عينی و قال:اللهم اكفه[أ لم]

الحر و البرد،فما آذانی بعده حر و لا برد (ش،حم،ه،و البزار،و ابن جرير، و صححه،طس،ک،ق فی الدلائل ض).

و

قال أيضا فی ص ۱۷۱:

عن علی رضی اللّه عنه قال: سار رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم الی خيبر، فلما أتاها رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم بعث عمر و معه الناس الی مدينتهم و الی قصرهم،فقاتلوهم فلم يلبثوا أن هزموا عمر و أصحابه،فجاء يجبنهم و يجبنونه، فساء ذلک رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم فقال:لأبعثن عليهم رجلا يحب اللّه و رسوله

و یحبه اللّه و رسوله یقاتلهم حتی یفتح اللّه له لیس بفرار.فتطاول الناس لها و مدوا أعناقهم یرونه أنفسهم رجاء ما قال،فمکث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ساعه فقال:أین علی؟فقالوا:هو أرمد.قال:أدعوه لی،فلما أتیته فتح عینی ثم تفل فیها ثم أعطانی اللواء،فانطلقت به سعیا خشیه أن یحدث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فیهم حدثا أو فی،حتی أتیتها فقاتلتهم،فبرز مرحب یرتجز و برزت له أرتجز کما یرتجز حتی التقینا،فقتله اللّه بیدی و انهزم أصحابه فتحصنوا و أغلقوا الباب، فأتینا الباب فلم أزل أعالجه حتی فتحه اللّه.

و

قال أیضا فی ص ۱۸۱:

عن علی: ما رمدت و لا صدعت منذ دفع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الرایه یوم خیبر (ق فی الدلائل).

[عن علی]

ما رمدت و لا صدعت منذ مسح رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم وجهی و تفل فی عینی یوم خیبر حین أعطانی الرایه (ش،و مسدد،و ابن جریر و صححه،ع،ض).

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدین محمد بن احمد بن عثمان الذهبی المتوفی سنه ۷۴۸ فی«تاریخ الإسلام و وفیات المشاهیر و الاعلام»(ج ۲ ص ۴۰۷ ط بیروت سنه ۱۴۰۷)قال:

و قال یعقوب بن عبد الرحمن عن أبی حازم،أخبرنی سهل بن سعد أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال یوم خیبر: لأعطین الرایه غدا رجلا یفتح اللّه علی یدیه یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله.قال:فبات الناس یدوکون لیلتهم أیهم یعطاها؟ فلما أصبح الناس غدوا علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،کلهم یرجو أن

يعطاها.فقال:أين على بن أبى طالب؟قيل:هو يا رسول اللّه يشتكى عينيه.قال:

فأرسلوا اليه.فأتى به فبصق رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى عينيه و دعا له،فبرأ حتى لم يكن به وجع،فأعطاه الرايه،فقال على:يا رسول اللّه أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟قال أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم،ثم ادعهم الى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق اللّه فيه،فو اللّه لأن يهدى اللّه بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.أخرجاه عن قتيبه،عن يعقوب.

و

قال سهيل بن أبى صالح،عن أبيه،عن أبى هريره.قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: لأعطين الرايه غدا رجلا يحب اللّه و رسوله يفتح اللّه على يديه.

فقال عمر:فما أحببت الاماره قط حتى يومئذ.فدعا عليا فبعثه،ثم قال:اذهب فقاتل حتى يفتح اللّه عليك و لا تلتفت.قال على:علام أقاتل الناس؟قال:قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا اللّه و أن محمدا عبده و رسوله،فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم على اللّه. أخرجه مسلم،و أخرجا نحوه من حديث سلمه بن الأكوع.

و

قال عكرمه بن عمار:حدثنى إياس بن سلمه بن الأكوع،حدثنى أبى أن عمه عامرا حدثهم،فقال له النبى صلى اللّه عليه و سلم: غفر لك ربك.قال:

و ما خص بها أحد الا استشهد.فقال عمر:هلا متعتنا بعامر؟فقدمنا خيبر،فخرج مرحب و هو يخطر بسيفه و يقول:

قد علمت خيبر أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحرب أقبلت تلهب فبرز له عامر،و هو يقول:

قد علمت خيبر أنى عامر

شاكى السلاح بطل مغامر

قـال:فاختلفا ضـربتين،فوقع سـيف مرحب فى ترس عامر،فـذهب عامر يسـفل له،فرجع بسـيفه على نفسه فقطع أكحله،و كانت فيها نفسه.

قال سلمه:فخرجت فإذا نفر من أصحاب النبى صلى اللّه عليه و سلم يقولون:

بطـل عمل عامر قتل نفسه،فأتيت رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم و أنا أبكى،قال ما لك؟فقلت:قالوا ان عامرا بطل عمله.قال:من قال ذلك؟قلت:نفر من أصحابك.فقال:كذب أولئك بل له من الأجر مرتين.قال:فأرسل الى على يدعوه و هو أرمد،فقال:لأعطين الرايه اليوم رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله.

قال:فجئت به أقوده.قال:فبصق رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى عينيه فبرأ، فأعطاه الرايه.قال:فبرز مرحب و هو يقول:

قد علمت خيبر أنى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب قال:فبرز له على رضى اللّه عنه و هو يقول:

أنا الذى سمتنى أمى حيدره

كليث غابات كريه المنظره

أو فيهم بالصاع كيل السندره فضرب مرحبا ففلق رأسه فقتله،و كان الفتح. أخرجه مسلم.

و

قال البكائى:قال ابن إسـحاق،فحدثنى محمد بن ابراهيم التيمى،عن أبى الهيثم بن نصر الأسلمى أن أباه حدثه أنه سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول فى مسيره لخيبر-لعامر بن الأكوع: خذلنا من هناتك فنزل يرتجز،فقال:

و اللّه لو لا اللّه ما اهتدينا

و لا تصدقنا و لا صلينا

انا إذا قوم بغوا علينا

و ان أرادوا فتنه أبينا

فأنزلن سكينه علينا

و ثبت الأقدام ان لاقينا

فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:يرحمك اللّه.فقال عمر:وجب و اللّه يا رسول اللّه،لو أمتعتنا به.فقتل يوم خيبر شهيدا.

و

قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق:حدثنى بريده بن سفيان بن فروه الأسلمى، عن أبيه،عن سلمه بن الأكوع قال: فخرج على رضى اللّه عنه بالرايه يهرول و أنا خلفه حتى ركزها فى رضم من حجاره تحت الحصن،فاطلع اليه يهودى من رأس الحصن فقال:من أنت؟قال:أنا على بن أبى طالب.قال:غلبتم و ما أنزل على موسى.فما رجع حتى فتح اللّه عليه.

و

قال يونس بن بكير،عن المسيب بن مسلم الأزدى،حدثنا عبد اللّه بن بريده، عن أبيه قال: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ربما أخذته الشقيقه فيلبث اليوم و اليومين لا يخرج،و لما نزل خيبر أخذته الشقيقه فلم يخرج الى الناس،و ان ابا بكر أخذ رايه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ثم نهض فقاتل قتالا شديدا،ثم رجع.

فأخذها عمر فقاتل قتالا هو أشد قتالا من القتال الأول،ثم رجع.فأخبر بذلك رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال:لأعطينها غدا رجلا- يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله يأخذها عنوه،و ليس ثم على.فتطاولت لها قريش،و رجا كل رجل منهم أن يكون صاحب ذلك،فأصبح و جاء على على بعير حتى أناخ قريبا،و هو أرمد قد عصب عينه بشق برد قطرى.فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:مالك؟قال:

رمدت بعدك.قال:أدن منى،فتفل فى عينه،فما وجعها حتى مضى لسبيله،ثم أعطاه الرايه فنهض بها،و عليه جبه أرجوان حمراء قد أخرج خملها،فأتى مدينه خيبر.

و خرج مرحب صاحب الحصن و عليه مغفر مظهر يمانى و حجر قد ثقبه مثل البيضه على رأسه،و هو يرتجز،فارتجز على و اختلفا ضربتين،فبدره على بضربه،فقد الحجر و المغفر و رأسه و وقع فى الأضراس،و أخذ المدينه.

و

قال عوف الأعرابى،عن ميمون أبى عبد اللّه الأزدى،عن ابن بريده،عن أبيه قال: فاختلف مرحب و على ضربتين،فضربه على على هامته حتى عض السيف بأضراسه.و سمع أهل العسكر صوت ضربته،و ما تتام آخر الناس مع على حتى فتح اللّه له و لهم.

و

قال يونس،عن ابن إسحاق،حدثنى عبد اللّه بن الحسن،عن بعض أهله، عن أبى رافع مولى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: خرجنا مع على حين بعثه النبى صلى اللّه عليه و سلم برايته،فلما دنا من الحصن خرج اليه أهله فقاتلهم،فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يديه،فتناول على الحصن فترس به عن نفسه،فلم يزل فى يده و هو يقاتل حتى فتح اللّه عليه.ثم ألقاه من يده،فلقد رأيتنى فى نفر معى سبعه أنا ثامنهم،نجهد أن نقلب الباب فما استطعنا أن نقلبه.

رواه البكائى،عن ابن إسحاق،عن أبى رافع منقطعا،

و فيه:فتناول على بابا كان عند الحصن.و الباقى بمعناه.

و

قال اسماعيل بن موسى العبدى:ثنا مطلب بن زياد،عن ليث بن أبى سليم، عن أبى جعفر محمد بن على قال: دخلت عليه فقال:حدثنى جابر بن عبد اللّه أن عليا حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه فافتتحوها،و أنه خرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا.

تابعه فضيل بن عبد الوهاب،عن مطلب.

و

قال يونس بن بكير،عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى،عن الحكم، و المنهال بن عمرو،عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: كان على يلبس فى الحر و الشتاء القباء المحشو الثخين و ما يبالى الحر،فأتانى أصحابى فقالوا:انا قد رأينا من أمير المؤمنين شيئا فهل رأيته؟فقلت:و ما هو؟قالوا:رأيناه يخرج علينا فى الحر الشديد فى القباء المحشو و ما يبالى الحر،و يخرج علينا فى البرد الشديد فى

الثوبين الخفيفين و ما يبالى البرد،فهل سمعت فى ذلك شيئا؟فقلت:لا.فقالوا:

سل لنا أباك فانه يسمر معه.فسألته فقال:ما سمعت فى ذلك شيئا.فدخل عليه فسمر معه فسأله فقال على:أو ما شهدت معنا خيبر؟قال:بلى.قال:فما رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم حين دعا ابا بكر فعقد له و بعثه الى القوم،فانطلق فلقى القوم،ثم جاء بالناس و قد هزموا؟فقال:بلى.قال:ثم بعث الى عمر فعقد له و بعثه الى القوم،فانطلق فلقى القوم فقاتلهم ثم رجع و قد هزم،فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عند ذلك:«لأعطين الرايه رجلا يحبه اللّه و رسوله و يحب اللّه و رسوله يفتح اللّه عليه غير فرار»فدعانى فأعطانى الرايه،ثم قال:اللهم اكفه الحر و البرد،فما وجدت بعد ذلك حرا و لا بردا. و

قال ابو عوانه عن مغيره الضبى عن ام موسى قالت:سمعت عليا يقول: ما رمدت و لا صدعت مذ دفع الى رسول اللّه«ص»الرايه يوم خيبر. رواه الطيالسى فى مسنده.

ص :١٣٢

مستدرک فی النص علی ان النبی صلی اللّه علیه و سلم و الوصی و أولادهما علیهم السلام من شجره واحده

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب اعلام العامه فی ج ۵ ص ۲۵۵ الی ص ۲۶۶ و ج ۷ ص ۱۸۰ الی ص ۱۸۳ و ج ۹ ص ۱۵۰ و ج ۱۶ ص ۱۲۰ الی ص ۱۳۲ و ج ۱۸ ص ۳۴۴ و ج ۲۱ ص ۴۳۸ الی ص ۴۴۳،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

العلامه الشیخ ابو القاسم علی بن الحسن الشافعی الدمشقی المعروف بابن عساکر فی«تاریخ مدینه دمشق»(ج ۳ ص ۱۵ و النسخه مصوره من مکتبه السلطان احمد الثالث باسلامبول)قال:

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندی،حدثنا اسماعیل بن مسعده،أخبرنا حمزه ابن یوسف،أخبرنا ابو احمد بن عدی،نا عمر بن سنان،أخبرنا الحسن بن علی ابو عبد الغنی الأزدی،أخبرنا عبد الرزاق،عن أبیه،عن مینا مولی عبد الرحمن بن عوف أنه قال: لا تسألونی قبل أن تشوب الأحادیث الأباطیل،قال رسول اللّه صلی

اللّه علیه و سلم:انا الشجره و فاطمه أصلها أو فرعها علی لقاحها و الحسن و الحسین ثمرها و شیعتنا ورقتها،و الشجره أصلها فی جنه عدن،و الأصل و الفرع و اللقاح و الورق و الثمر فی الجنه.

و منهم

العلامه ابو احمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی فی «الکامل فی ضعفاء الرجال»(ج ۲ ص ۷۴۸ ط بیروت)قال:

ثنا عمر بن سنان،ثنا الحسن بن علی الأزدی أبو عبد الغنی،ثنا عبد الرزاق، عن أبیه،عن مینا بن أبی مینا مولی عبد الرحمن بن عوف،عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال: ألا ـ تسألونی قبل أن تشیب الأحادیث بالأباطیل،قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:أنا شجره و فاطمه أصلها أو فرعها و علی لقاحها و الحسن و الحسین ثمرتها و شیعتنا ورقها،فالشجره أصلها فی جنه عدن،و الأصل و الفرع و اللقاح و الورق و الثمر فی الجنه.

و

فی ص ۲۴۵۱ من ج ۶ قال:

أخبرنا عمر بن سنان،ثنا الحسن بن علی أبو عبد الغنی الأزدی،ثنا عبد الرزاق، عن أبیه،عن مینا مولی عبد الرحمن بن عوف،عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال:

لا ـ تسألونی قبل أن نسیت الأحادیث الأباطیل،قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم انا الشجره و فاطمه أصلها أو فرعها و علی لقاحها و الحسن و الحسین ثمرتها و منشأ ورقها،فالشجره أصلها فی جنه عدن،و الأصل و الفرع و اللقاح و الورق و الثمر فی الجنه.

و منهم

العلامه شهاب الدين محمد بن احمد المصرى الحنفى فى«تفسير آيه الموده»(ص ۴۶)قال:

و عن ابن عباس رضى اللّه عنه قال:سمعت النبى صلى اللّه عليه و سلم يقول:

أنا شجره و فاطمه حملها و على لقاحها و الحسن و الحسين ثمرها،و المحبون لأهل بيتى ورقها هم فى الجنه حقا حقا.

و منهم

العلامه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابى بكر السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول»(ص ۳۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه اسلامبول)قال:

و عن ابن عباس رضى اللّه عنه قال:سمعت النبى صلى اللّه عليه و سلم يقول:

و أنا شجره و فاطمه حملها و على لقاحها و الحسن و الحسين ثمرها و المحبون لأهل بيتى ورقها،فهم فى الجنه حقا حقا.أورده الديلمى فى مسنده.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى «الوسيله»(ص ۱۶۶ ط حيدرآباد)قال:

و عن جابر رضى اللّه عنه قال: كان النبى صلى اللّه عليه و سلم بعرفات و أنا و على عنده،فأومى النبى صلى اللّه عليه و سلم الى على و قال:يا على ضع خمسك فى خمسى-يعنى كفك فى كفى-ثم قال:يا على خلقت انا و أنت من شجره واحده،أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها،فمن تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنه،يا على لو أن أمتى صاموا حتى يكونوا كالحنايا أو صلوا حتى يكونوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكبهم اللّه على وجوههم فى النار.

و منهم

العلامه ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۷۱ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب ايرلنده)قال:

خلق اللّه الأنبياء من أشجار شتى و خلقنى و عليا من شجره واحده،فأنا أصلها و على فرعها و الحسن و الحسين ثمارها و أشياعنا أوراقها،فمن تعلق بغصن من أغصانها نجى،و من زاغ عنها هوى.

و

فى ص ۹۸ قال:

فاطمه شجره أنا أصلها و على لقاحها و الحسن و الحسين أغصانها و محبوهم ورقها،فبهم أمرت بالمباهله.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليمانى فى «مطلع البدور و مجمع البحور»(ج ۱ ص ۹ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه)قال:

و عن ابن عباس«رض»قال:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول:

انا شجره،و فاطمه حملها،و على لقاحها،و الحسن و الحسين ثمرها،و المحبون أهل بيتى ورقها،هم فى الجنه حقا حقا. أخرجه الديلمى.

و منهم

العلامه الشيخ ابو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر فى«تاريخ مدينه دمشق»(ج ۳ ص ۱۵ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى بايرلنده)قال:

أخبرنا ابو الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف،

أخبرنا ابو نصر محمد بن محمد بن على،أخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن خلف ابن زنبور،أخبرنا ابو بكر محمد بن السدى بن عثمان التمار،أخبرنا نصر بن شعيب،أخبرنا موسى بن نعمان،أخبرنا ليث بن سعد،عن ابن جريح،عن مجاهد،عن ابن عباس قال:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بأذنى و الا فصمتا،و هو يقول: انا شجره،و فاطمه حملها،و على لقاحها،و الحسن و الحسين ثمرتها،و المحبون أهل البيت ورقها،و كلنا فى الجنه حقا حقا.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ۱۲۲ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

عن جابر رضى اللّه عنه: ان النبى صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلم كان بعرفات و على عليه السلام تجاهه،فقال:يا على ادن منى،ضع خمسک فى خمسى،يا على خلقت أنا و أنت من شجره،انا أصلها،و أنت فرعها،و الحسن و الحسين أغصانها،من تعلق بغصن منها أدخله اللّه الجنه.

و منهم

العلامه يحيى بن الحسن بن القاسم المتوفى سنه ۱۰۹۹ فى «الطبقات و الزهر فى اعيان مصر»(ص ۳ المخطوطه من دار الكتب المصريه).

و عن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال: يا على نحن شجره أنا أصلها،و فاطمه فرعها،و أنت لقاحها و الحسن و الحسين ثمرتها،و الشيعه ورقها،لو أن رجلا صام حتى يكون كالوتر و صلى حتى يكون كالحنى و كان فى قلبه وزن ذره من بغضک أكبه اللّه على وجهه فى النار،يا على لا يحبک الا مؤمن و لا يبغضک الا منافق.و قد نظمه بعضهم فقال:

یا حبذا شجر فی الخلد نابته

ما مثلها نبتت فی الخلد من شجر

المصطفی أصلها و الفرع فاطمه

ثم اللقاح علی سید البشر

و الهاشمیان سبطاها لها ثمر

و الشیعه الورق المتلف بالشجر

هذا مقال رسول اللّه جاء به

اهل الروایات فی العالی من الخبر

ذکر ذلک فی السفینه الحاکم الأبی.

و منهم

ابو شجاع شیرویه بن شهردار الدیلمی الحنفی فی«فردوس الاخبار»(ص ۸ و النسخه من مکتبه اسلامبول)قال:

عن النبی صلی اللّه علیه و سلم: أنا شجره،و فاطمه حملها،و علی لقاحها، و الحسن و الحسین ثمرها،و المحبین أهل بیتی ورقها من الجنه حقا حقا.

ص :۱۳۸

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «من أحب ان یحیی حیاتی و یموت موتی...فلیتول علی بن أبی طالب فانه لن یخرجکم من هدی و لن یدخلکم فی ضلاله»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۵ ص ۱۰۴ الی ص ۱۱۴، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(ج ۹ ص ۲۷۹ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: من أحب أن یحیی حیاتی و یموت موتتی و یسکن جنه الخلد التی وعدنی ربی عز و جل غرس قصباتها بیده فلیتول علی بن ابی طالب،فانه لن یخرجکم من هذه(هدی ظ)و لن یدخلکم فی ضلاله (طک) عن زید بن أرقم.

ص :۱۳۹

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «یا علی أحب لک ما أحب لنفسی و أکره لک ما أکره لنفسی»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۶ ص ۵۵۶ و ص ۵۵۷ و ج ۱۷ ص ۶۴ و ص ۶۵،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۷۰۳ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا علی انی أحب لک ما أحب لنفسی و أکره لک ما أکره لنفسی،لا تقرأ و أنت راکع...الحدیث- (عبد الرزاق)(ه ق)عن علی.

و منهم

الحافظ ابو العلی محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحیم المبارکفوری الهندی المتوفی سنه ۱۳۵۳ فی«تحفه الاحوذی بشرح جامع الترمذی»(ج ۲ ص ۱۵۷ ط دار الفکر فی بیروت)قال:

قوله: یا علی أحب لک ما أحب لنفسی و أکره لک ما أکره لنفسی.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «خاطبنی ربی بلغه علی علیه السلام»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۵ ص ۲۵۱ و ج ۶ ص ۱۳۸،و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۳۴ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

[قال]

صلی اللّه علیه و سلم: خاطبنی ربی بلغه علی و ألهمت أن قلت:یا رب خاطبتنی أنت أم علی؟فقال:یا محمد انا شیء لا کالأشیاء و لا أقاس بالناس و لا أوصف بالشبهات،خلقتک من نوری و خلقت علیا من نورک[۱]

،و اطلعت علی قلبک فلم أجد فی قلبک أحب إلیک من علی،فخاطبتک بلسانه کیما یطمئن قلبک.

ص: ۱۴۱

قال فی الهامش:رواه موفق بن احمد الخوارزمی و الدیلمی فی الفردوس هما یرفعه بسنده عن ابن عمر سمعت النبی«ص»وقد سئل: بأی لغه خاطبک ربک لیله المعراج؟

ص :۱۴۲

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم لعلی علیه السلام «أنت أخی و وزیری»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۳۴ و ص ۵۴ و ص ۵۵ و ج ۷ ص ۷۹ و ص ۳۷۶ و ج ۱۵ ص ۲۴۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

الحافظ الشیخ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۲ ص ۴۲۰ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن ابی شیبه،ثنا محمد بن یزید-هو ابو هشام الرفاعی-ثنا عبد اللّه بن محمد الطهوی،عن لیث،عن مجاهد،عن ابن عمر قال: بینما أنا مع النبی صلی اللّه علیه و سلم فی ظل بالمدینه و هو یطلب علیا رضی اللّه عنه إذ انتهینا الی حائط فنظرنا فیه فنظر الی علی و هو نائم فی الأرض و قد اغبر،فقال:لا ألوم الناس یکنونک ابا تراب.فلقد رأیت علیا تغیر وجهه و اشتد ذلک،فقال:ألا أرضیک یا علی؟قال:بلی یا رسول اللّه.قال:أنت أخی و وزیری تقضی دینی و تنجز موعدی و تبرئ ذمتی،فمن أحبک فی حیاه منی فقد

قضـی نحبه،و من أحبک فی حیاه منک بعـدی ختم اللّه له بالأمن و الایمان،و من أحبک بعـدی و لم یرک ختم اللّه له بالأمن و الایمان و أمنه یوم الفزع الأکبر،و من مات و هو یبغضک مات میته جاهلیه یحاسبه اللّه بما عمل فی الإسلام.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۹ ص ۴۵۴ ط دمشق)قالا:

قـال النبی صـلی اللّه علیه و سـلم: لاـ ألوم الناس بکنیتک ابا تراب،فتغیر وجه علی،فقال:ألا أرضـیک یا علی،أنت أخی و وزیری تقضـی دینی و تنجز موعدی و تبرئ ذمتی،فمن أحبک فی حیاه منی فقد قضی نحبه،و من أحبک فی حیاه منک بعدی ختم اللّه له بالأـمن و الایمـان و آمنه یوم الفزع،و من مـات و هو مبغضـک مـات میته جاهلیه یحاسـبه اللّه بما عمل فی الإسـلام(طک)عن عمار بن یاسر.

ص :۱۴۴

مستدرک «فی ان جاریه من جواری علی علیه السلام أشرقت لیله المعراج حین اطلعت من قصرها فضحکت و خرج النور من فیها»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۶ ص ۱۷۹،و نروی هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم

العلامه ولی اللکنهوئی فی«مرآه المؤمنین»(ص ۳۷ مخطوط) قال:

و عن ابن عباس«رض»قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لیله أسری بی الی السماء دخلت الجنه فرأیت نورا ضرب بوجهی،فقلت لجبریل:ما هذا النور الذی رأیته؟قال:یا محمد لیس هذا نور الشمس و لا نور القمر،و لکن جاریه من جواری علی بن ابی طالب اطلعت من قصورها فنظرت إلیک فضحکت فهذا النور خرج من فیها،و هی تدور فی الجنه الی أن یدخلها امیر المؤمنین.

مستدرک فی النص من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی «ان لک من عیسی مثلا أبغضته الیهود حتی بهتوا امه»

قد تقدمت الأخبار الوارده فیه عن العامه فی ج ۷ ص ۲۸۵ الی ص ۲۹۶ و ج ۱۷ ص ۲۵۸ الی ص ۲۶۰،و نروی هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۳ ص ۷۲۴ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال: جئت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی ملأ من قریش،فنظر الی و قال:یا علی انما مثلک فی هذه الأمه کمثل عیسی بن مریم أحبه قومه فأفرطوا فیه،فصاح الملأ الذین عنده و قالوا:شبه ابن عمه بعیسی،فأنزل القرآن: وَ لَمّٰا ضُرِبَ اِبْنُ مَرْیَمَ مَثَلاً إِذٰا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ .

و

قالا أیضا فی ج ۴ ص ۷۴۷:

عن على رضى اللّه عنه قال: دعانى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال:يا على ان فيك من عيسى مثلا،أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه،و أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزله التى ليس بها.و قال على:ألا و انى يهلك فى رجلا:محب مطر لى يقرظنى بما ليس فى،و مبغض مفتر يحمله شنآنى على أن يبهتنى،ألا و انى لست بنبى و لا يوحى الى،و لكنى أعمل بكتاب اللّه و سنه نبيه صلى اللّه عليه و سلم ما استطعت،فما أمرتكم به من طاعه اللّه فحق عليكم طاعتى فيما أحببتم أو كرهتم و ما أمرتكم بمعصيه أنا و غيرى فلا طاعه لأحد فى معصيه اللّه انما الطاعه فى المعروف (عم،ع،و الدورقى.ك و ابن أبى عاصم و ابن شاهين فى السنه).

و

قالا أيضا فى ج ۷ ص ۷۰۱:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: يا على ان فيك من عيسى مثلا،أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه،و أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزله التى ليس بها (عم) و ابو نعيم فى فضائل الصحابه(ك)و تعقب عن على رضى اللّه عنه.

و منهم

العلامه محمد بن على الحنفى المصرى فى«اتحاف اهل الإسلام»(ص ۶۶ و النسخه من مكتبه الظاهريه بدمشق)قال:

و اخرج البزار و ابو يعلى و الحاكم عن على قال: دعانى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال:ان فيك مثلا من عيسى،أبغضته اليهود حتى بهتوا على أمه، و أحبته النصارى حتى نزلوه بالمنزل الذى ليس به،ألا و انه يهلك فى اثنان محب مفرط يقرظنى بما ليس فى،و مبغض يحمله شنآنى على أن يبهتنى.

و منهم

العلامه السید شهاب الدین احمد بن عبد اللّه الشیرازی الحسینی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۲۳۲ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن مولانا امیر المؤمنین قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: فیک مثل من عیسی علیه السلام،أبغضته الیهود حتی ابهتوا أمه،و أحبته النصاری حتی نزلوه بالمنزله التی لیس بها.

و منهم

العلامه الشریف ابو المعالی المرتضی محمد بن علی الحسینی البغدادی فی«عیون الاخبار فی مناقب الأخیار»(ص ۲۵ نسخه مکتبه الواتیکان) قال:

أخبرنا الحسن بن احمد الفارسی،أنبا علی بن محمد بن الزبیر القرشی، أنبا علی بن الحسن بن فضال،أنبا الحسین بن نصر بن مزاحم،حدثنی ابی، نبا صباح المزنی،عن الحارث بن حصیره،عن ابی صادق،عن ربیعه بن ناجد، عن علی رضی اللّه عنه قال: دعانی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فقال:یا علی ان فیک من عیسی بن مریم علیه السلام مثلا،أحبته النصاری حتی أنزلوه بالمنزل الذی لیس به،و أبغضته الیهود حتی بهتوا أمه.قال:فقال المنافقون:ما یرضی ما یرفعه حتی یجعله کعیسی بن مریم مثلا.قال:و کان علی یقول:یهلک فی رجلان محب مطر یطرینی بما لیس فی،و مبغض مفتر یحمله شنآنی علی أن یبهتنی.

و منهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد العربى التبانى الجزائرى المكى فى«تحذير العبقرى من محاضرات الخضرى»(ج ۱ ص ۴۰ ط بيروت سنه ۱۴۰۴)قال:

فقد اخرج ابو يعلى و البزار و الحاكم عن على رضى اللّه تعالى عنه قال:

دعانى رسول اللّه صلى اللّه تعالى عليه و سلم فقال:ان فيك مثلا من عيسى عليه السلام،أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه و أحبته النصارى حتى نزلوه بالمنزل الذى ليس به،ألا و انه يهلك فى اثنان محب مفرط يقرظنى بما ليس فى و مبغض يحمله شنآنى على أن يبهتنى.

و منهم

العلامه الشيخ المقرئ شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد ابن محمد الجزرى الدمشقى فى«اسمى المناقب فى تهذيب أسنى المطالب»(ص ۷۲ ط بيروت)قال:

أخبرتنا الشيخه أم محمد زينب بنت القاسم العجميه فيما شافهتنا به،عن أبى الحسن بن أحمد السعدى،أخبرنا الامام أبو الفتوح العجلى فى كتابه،أخبرنا الام ابو القاسم التيمى،أخبرنا ابو بكر بن خلف،أخبرنا محمد بن عبد اللّه الحافظ، حدثنى ابو قتيبه مسلم بن الفضل الأدمى بمكه،حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه،حدثنا عمى ابو بكر،حدثنا على بن ثابت الدهان،حدثنا الحكم بن عبد الملك،عن الحارث بن حصيره،عن أبى صادق،عن ربيعه بن ناجذ،عن على رضى اللّه عنه قال: دعانى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال:يا على ان فيك من عيسى مثلا:أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه،و أحبته النصارى حتى أنزلته بالمنزله التى ليس بها.

ص :۱۴۹

و منهم

العلامه الشيخ ياسين بن ابراهيم السنهوتى بلده و الشافعى مذهبا فى«الأنوار القدسيه»(ص ۲۲ ط مصر)قال:

عن على رضى اللّه عنه قال: دعانى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال:

ان فيک مثلا من عيسى،أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه،و أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذى ليس به،ألا و انه يهلك فى اثنان محب مفرط يقرظنى بما ليس فى،و مبغض يحمله شنآنى على ان يبهتنى.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۱۴۰ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى البزار و ابو يعلى و الحاكم هم جميعا يرفعه بسنده عن على قال: دعانى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال:ان فيک مثلا من عيسى،أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه،و أحبته النصارى حتى نزلوه بالمنزل الذى ليس به،ألا و انه يهلك فى اثنان محب مفرط يقرظنى لما ليس فى،و مبغض يحمله شنآنى على أن يبهتنى.

و

قال ايضا:

روى الامام احمد و البزار و ابو يعلى و الحاكم جميعا بالاسناد عن على عليه السلام قال: دعانى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال:ان فيک مثلا من عيسى، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه،و أحبته النصارى حتى نزلوه بالمنزله التى ليس فيها.ثم قال على:ألا و انه ليهلك فى اثنان محب مفرط يقرظنى بما ليس فى و مبغض يحمله شنآنى على أن يبهتنى.

و ذكر أيضا فى ص ۲۹۲ و ص ۶۱۵ مثله بعينه.

ص :۱۵۰

و

قال أيضا فی ص ۶۴۷:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی فیک مثل من عیسی،أبغضته الیهود حتی بهتوا أمه،و أحبته النصاری حتی أنزلوه بالمنزل الذی لیس به.

أخبرنا هذا الحدیث فی«سنن»الامام النسائی یرفعه احمد بن شعیب قال:

أخبرنا ابو جعفر محمد بن عبد اللّه بن المبارک المخزومی،قال حدثنا یحیی بن معین، قال أخبرنا ابو حفص الأبار،عن الحکیم بن عبد الملک،عن الحارث بن الحصین، عن ابی صادق،عن ربیعه بن ناجذ،عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم...

و قال أیضا:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی فیک مثل عیسی بن مریم،أبغضته الیهود حتی بهتوا أمه،و أحبوه النصاری حتی نزلوه بالمنزله التی لیست له و آمن به الحواریون.ثم قال علی:یهلک فی رجلان محب مفرط یقرظنی بما لیس فی و مبغض یحمله شنآنی علی أن یبهتنی.

قال فی الهامش:رواه فی«مسند»الامام احمد بن حنبل یرفعه بسنده الی علی مرفوعا.

و منهم

الفاضل المعاصر الشیخ محمد ایمن بن عبد اللّه بن حسن الشبراویّ القویسنی فی«فهرس أحادیث کشف الأستار»(ص ۱۳۶ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

یا علی ان فیک مثلا من عیسی بن مریم(علی).

و منهم

العلامه الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فى «تهذيب خصائص النسائى»(ص ۶۲ ط بيروت)قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب،قال أخبرنا ابو جعفر محمد بن عبد اللّه بن المبارك المخزومى،قال حدثنا يحيى بن معين،قال أخبرنا ابو حفص الأبار،عن الحكم ابن عبد الملک،عن الحرث بن الحصين،عن أبى صادق،عن ربيعه بن ناجذ، عن على رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا على فيک مثل من مثل عيسى،أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه،و أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذى ليس به.

و منهم

العلامه ابو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى فى«فردوس الاخبار»(ج ۵ ص ۴۰۸ ط بيروت)قال:

و عن على بن ابى طالب عن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال: يا على مثلک مثل عيسى بن مريم،أبغضته اليهود حتى بهتت أمه،و أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزله التى ليس بها.

و منهم

العلامه الشيخ قرنى طلبه بدوى فى«العشره المبشرون بالجنه» (ص ۲۰۸ ط محمد على صبيح بمصر)قال:

و اخرج البزار و ابو يعلى و الحاكم عن على قال: دعانى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال:يا على ان فيک مثلا- من عيسى،أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، و أحبه النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذى ليس به،ألا و انه يهلک فى اثنان محب مفرط يقرظنى بما ليس فى،و مفتر يحمله شنآنى على أن يبهتنى.

و

ملهم ابو عبد الرحمن عبد اللّه بن احمد بن حنبل الشیبانی المروزی البغدادی المتولد سنه ۲۱۳ و المتوفی سنه ۲۹۰ فی کتابه«السنه»(ص ۲۱۹ ط دار الکتب العلمیه فی بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

حدثنی سریج بن یونس ابو الحارث و کان صدوقا ثقه رجلا صالحا،حدثنا ابو حفص الأبار و اسمه عمر بن عبد الرحمن،عن الحکم بن عبد الملک،عن الحارث ابن حصین،عن أبی صادق،عن ربیعه بن ناجذ،عن علی بن أبی طالب قال:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: فیک مثل من عیسی،أبغضته یهود حتی بهتوا أمه، و أحبته النصاری حتی أنزلوه المنزل الذی لیس به.ثم فیها(عن)علی:هلک فی رجلان محب مفرط و مبغض مفرط یقرظنی بما لیس فی،و مبغض یحمله شنآنی علی أن یبهتنی.

و منهم

الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین»(ج ۲ ص ۱۲۲ ط بیروت)قال:

و بإسناده عن علی قال: جئت الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یوما فوجدته فی ملأ من قریش،فنظر الی و قال:یا علی انما مثلک فی هذه الامه کمثل عیسی ابن مریم،أحبه قوم فأفرطوا فیه و أبغضه قوم فأفرطوا فیه.قال:فضحک الملأ الذی عنده و قالوا:انظروا کیف شبه ابن عمه بعیسی.قال:و نزل القرآن وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلاً إِذا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ .

مستدرک کلمات القوم فی«ان علیا علیه السلام مثله مثل عیسی»

ذکره جماعه من العلماء فی کتبهم:

فمنهم علامه التاریخ صارم الـدین ابراهیم بن محمد بن ایدمر بن دقماق القاهری المتوفی سـنه ۸۰۹ فی«الجوهر الثمین فی سیره الخلفاء و السلاطین»(ج ۱ ص ۶۵ ط بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

و عن الشـعبی قـال:قال علقمه:تـدری ما مثل علی فی هـذه الامه؟قلت:و ما مثله؟قال:مثل عیسـی بن مریم،أحبه قوم قـد هلکوا فی حبه،و أبغضه قوم حتی هلکوا فی بغضه.

و منهم الشیخ ابو عبد الرحمن عبد اللّه بن احمد بن حنبل المتوفی سنه ۲۹۰ فی«السنه»(ص ۲۳۴ ط بیروت)قال:

حدثنی ابی،حدثنا یحیی بن آدم،حدثنا مالک بن مغول،عن أکیل،عن الشعبی قال:لقیت علقمه فقال:أ تدری ما مثل علی فی هذه الامه؟قال:قلت:

و ما مثله؟قال:مثل ابن مریم،أحبه قوم حتی هلکوا فی حبه،و أبغضه قوم حتی

هلكوا فی بغضه.

و منهم العلامه محمد بن ابی بکر الأنصاری فی«الجوهره»(ص ۹۵ ط دمشق)قال:

و قال الشعبی:قال لی علقمه:تدری ما مثل علی فی هذه الأمه؟قلت:و ما مثله؟قال:مثل عیسی بن مریم،أحبه قوم حتی هلکوا فی حبه،و أبغضه قوم حتی هلکوا فی بغضه.

ص:۱۵۵

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم فی علی علیه السلام «منصور من نصر علیا و مخذول من خذله»

تقـدم نقل ما یدل علیه من نقل أعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۳۴ الی ص ۲۴۰ و ج ۲۰ ص ۵۱۱ و ص ۵۲۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه السید شهاب الدین الحسینی الشافعی الشیرازی فی «توضیح الدلائل»(ص ۲۱۹ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن الأصـبغ بن نبـاته قـال: لمـا أصـیب زیـد بن صوحـان یوم الجمـل أتـاه علی رضوان اللّه علیه و به رمق،فوقف علیه و هو لما به،فقـال:رحمـک اللّه یـا زیـد، فو اللّه مـا عرفنـاک الاـ خفیف المئونه کـثیر المعونه.قـال:فرفع الیه رأسه و قـال:و أنت یـا مولاـی یرحمـک اللّه فو اللّه مـا عرفتـک اللّه باللّه عالما و بآیاته عارفا،و اللّه ما قاتلت معک من جهل و لکنی سـمعت حـذیفه بن الیمان یقول:سـمعت رسول اللّه صـلی اللّه علیه و آله و سلم یقول:علی أمیر البرره،و قاتل الفجره،منصور من نصره،مخذول من خذله،ألا و ان الحق معه،ألا فاتبعوه و میلوا معه.

و منهم

العلامه ابو حاتم محمد بن حبان البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی «المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین»(ج ۱ ص ۱۵۳ ط بیروت) قال:

احمد بن عبد اللّه بن یزید المؤدب یعرف بالهشیمی یروی عن عبد الرزاق أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول و هو آخذ بضبع علی بن ابی طالب: هذا أمیر البرره،و قاتل الفجره،منصور من نصره،مخذول من خذله-مد بها صوته.إلخ

ص :۱۵۷

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: «علی منی و انا من علی»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العلامه فی ج ۴ ص ۳۷ و ص ۲۱۰ و ج ۵ ص ۲۷۴ الی ص ۳۱۷ و ج ۶ ص ۴۱۶ و ص ۴۴۷ و ص ۵۸۶ و ج ۱۶ ص ۱۳۶ الی ص ۱۶۷ و ج ۱۵ ص ۹۴ الی ص ۹۸ و ص ۱۰۳ و ۱۰۴ و ۱۰۶ و ۱۰۸ و ۱۰۹ و ص ۱۱۱ و ج ۲۰ ص ۴۱۱ و ج ۲۱ ص ۱۲۲ الی ص ۱۴۹،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول»(ص ۷۵ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم لعلی: أنت منی و أنا منک.

و

قال أیضا فی ص ۸۱:

عن عمران بن حصین قال: بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم جیشا و استعمل علیهم علی بن أبی طالب،فمضی فی السریه فأصاب جاریه،فأنکروا علیه و تعاقد أربعه من أصحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فقالوا:إذا لقینا رسول اللّه صلی

اللّه علیه و سلم أخبرناه بما صنع علی.و کان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدءوا برسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فسلموا علیه ثم انصرفوا الی رحالهم،فلما قدمت السریه سلموا علی النبی صلی اللّه علیه و سلم،فقام أحد الأربعه فقال:یا رسول اللّه أ لم تر الی علی بن أبی طالب صنع کذا و کذا؟فأعرض عنه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،ثم قام الثانی فقال مثل مقالته فأعرض عنه،ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه،ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا،فأقبل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و الغضب یعرف فی وجهه،فقال:ما تریدون من علی؟ما تریدون من علی؟ ان علیا منی و أنا منه،و هو ولی کل مؤمن بعدی.

عن عمرو بن میمونه قال: انی لجالس الی ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط، فقالوا:یا أبا عباس اما أن تقوم معنا و اما أن یخلونا هؤلاء.قال:فقال ابن عباس:

بل أقوم معکم.(قال:و هو یومئذ صحیح قبل أن یعمی).قال:فابتدءوا فتحدثوا فلا ندری ما قالوا.قال:فجاء ینفض ثوبه و یقول:أف و تف وقعوا فی رجل له عشر...

و منهم

الفاضل المعاصر الشیخ عبد الرحمن بن عبد الفتاح فی تعالیقه علی کتاب«الفتاوی»للشیخ عز الدین عبد العزیز بن عبد السلام السلمی الشافعی(ص ۷۰ ط دار المعرفه فی بیروت سنه ۱۴۰۶)قال:

و منها،ما أخرجه الترمذی فی سننه ۲۲۱/۱۰ تحفه،و ابن ماجه ۱۱۹ و احمد ۱۶۴/۴،و ابن ابی عاصم فی السنه ۱۳۶۰ عن حبشی بن جنازه السلولی قال:

سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول: «علی منی و أنا منه» و قال الترمذی:

هذا حدیث حسن غریب صحیح،و هو کما قال.

و منهم

العلامه الشیخ احمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام المعروف بابن تیمیه الحرانی المولود سنه ۶۶۰ و الموفی سنه ۷۲۸ فی کتابه«اقتضاء الصراط المستقیم مخالفه اصحاب الجحیم»(ص ۴۶ ط دار المعرفه فی بیروت)قال:

و قوله علیه الصلاه و السلام لعلی: أنت منی و أنا منک.

و منهم

الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر بن محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۶۴ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶)قال:

اجتمع علی و جعفر و زید بن حارثه فقال جعفر:أنا أحبکم الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،و قال علی:أنا أحبکم الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم، و قال زید:أنا أحبکم الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.فقالوا:انطلقوا بنا الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم حتی نسأله[فقال أسامه بن زید]

فجاءوا یستأذنونه فقال:أخرج فانظر من هؤلاء.فقلت:هذا جعفر و زید و علی ما أقول ابی.قال:

ائذن لهم،فدخلوا فقالوا:یا رسول اللّه من أحب إلیک؟قال:فاطمه.قالوا:

نسألک عن الرجال.قال:أما أنت یا جعفر فأشبه خلقک خلقی و أشبه خلقی خلقک و أنت منی و شجرتی،و أما أنت یا علی فختنی و أبو ولدی و أنا منک و أنت منی، و أما أنت یا زید فمولای و منی و الی و أحب القوم الی (حم،طب،ک،ض).

و منهم

الحافظ ابو العلی محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحیم المبارکفوری الهندی المتوفی سنه ۱۳۵۳ فی«تحفه الاحوذی بشرح جامع الترمذی»(ج ۶ ص ۳۰ ط دار الفکر فی بیروت)قال:

و قال لعلی: أنت منی و أنا منک،و قال لجعفر:أشبهت خلقی و خلقی،و قال لزید:أنت أخونا و مولانا.انتهی.

و

قال فی ج ۱۰ ص ۲۱۱:

و فی روایه أحمد:و قد تغیر وجهه(ما تریدون من علی إلخ)و فی روایه احمد:

دعوا علیا دعوا علیا(ان علیا منی و انا منه).

و

قال أیضا فی ص ۲۱۳:

فروی الامام احمد فی مسنده هذا الحدیث من طریق أجلح الکندی،عن عبد اللّه بن بریده،عن أبیه بریده قال: بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بعثین الی الیمن علی أحدهما علی بن ابی طالب و علی الآخر خالد بن الولید.الحدیث و فی آخره:لا تقع فی علی فانه منی و أنا منه،و هو ولیکم بعدی،و انه منی و أنا منه،و هو ولیکم بعدی.

و منهم

الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۶۵ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن علی رضی اللّه عنه قال: لما خرجنا من مکه تبعتنا ابنه حمزه تنادی یا عم و یا عم،فتناولتها بیدها فدفعتها الی فاطمه فقلت:دونک ابنه عمک،فلما قدمنا

المـدينه اختصـمنا فيهـا أنـا و جعفر و زيـد بن حارثه،فقال جعفر:ابنه عمی و خالتها عنـدی هی أسـماء بنت عميس،فقال زيـد:ابنه أخی،فقلت:أنا أخذتها و هی ابنه عمی.فقال رسول اللّه صـلی اللّه عليه و سلم:اما أنت يا جعفر فأشبهت خلقی و خلقی، و اما أنت يا علی فمنی و أنا منك،[أما أنت يا زيد]

أخونا و مولانا،و الجاريه عنـد خالتها فان الخاله والـده.فقلت:يا رسول اللّه ألا تزوجها.قال:انها ابنه أخی من الرضاعه (حم،د،و ابن جرير و صححه،حب،ك).

و

قال أيضا فی ص ۱۱۸:

عن علی رضـی اللّه عنه قال: خرج زيـد بن حارثه الی مكه فقدم بنت حمزه ابن عبد المطلب،فقال جعفر بن ابی طالب:أنا آخذها و أحق بها بنت عمی و عندی خالتها و انما الخاله أم و هی أحق،و قال علی:بل انا أحق بها هی ابنه عمی و عندی بنت رسول اللّه صلی اللّه عليه و سـلم و هی أحق بهـا و انی لأـرفع صوتی يسـمع رسول اللّه صـلی اللّه عليه و سـلم حجـتی قبـل أن يخرج،و قـال زيـد:بـل أنـا أحق بها خرجت إليها و سافرت و جئت بها.فخرج رسول اللّه صـلی اللّه عليه و سـلم فقال:ما شأنكم؟ فقال علی:بنت عمی و أنـا أحق بهـا و عنـدی ابنه رسول اللّه صـلی اللّه عليه و سـلم تكون معهـا أحق بهـا من غيرها،و قال زيـد:بل أنا أحق بها يا رسول اللّه خرجت إليها و تجشـمت السـفر و أنفقت فأنا أحق بها،فقال رسول اللّه صـلی اللّه عليه و سلم:سأقضی بينكما فی هذا و فی غيره.قال علی:فلما قال و فی غيره قلت:نزل القرآن فی رفعنا أصواتنا.فقال رسول اللّه صـلی اللّه عليه و سـلم:أما أنت يا زيد بن حـارثه فمولای و مولاهما.قال:قـد رضـيت يا رسول اللّه.قال:و أما أنت يا جعفر فأشـبهت خلقی و خلقی و أنت من شـجرتی التی خلقت منها.قال:رضيت يا رسول اللّه.

قال:و أما أنت يا علی فصنفی و أمينی و أنت منی و أنا منك.قلت:رضيت يا رسول

ص :۱۶۲

اللّه.قال:و أما الجاريه فقد رضيت بها لجعفر تكون مع خالتها و الخاله أم.قالوا:

سلمنا يا رسول اللّه (العدنى،و البزار،و ابن جرير،ك،و روى ت بعضه).

و

قال أيضا فى ص ۳۰۸:

عن على رضى اللّه عنه قال: أتيت النبى صلى اللّه عليه و سلم أنا و جعفر و زيد فقال لزيد:أنت أخونا و مولانا فخجل،ثم قال لجعفر:أشبهت خلقى و خلقى فجعل وراء حجل زيد،ثم قال لى:أنت منى و أنا منك!فجعلت وراء حجل جعفر (ش،ع،ق).

و منهم

الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبى فى «تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير الاعلام»(ج ۲ ص ۴۶۶ ط بيروت)قال:

و قال إسرائيل،عن أبى إسحاق،عن البراء قال: اعتمر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى ذى القعده-فذكر الحديث بطوله-و فيه:فخرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يعنى من مكه،فتبعتهم ابنه حمزه فنادت:يا عم.فتناولها على رضى اللّه عنه و قال لفاطمه:دونك،فحملتها.قال:فاختصم فيها على و زيد بن حارثه و جعفر،فقال على:أنا أخذتها و هى ابنه عمى،و قال جعفر:ابنه عمى و خالتها تحتى،و قال زيد:ابنه أخى.فقضى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بها لخالتها و قال:الخاله بمنزله الأم،و قال لعلى:أنت منى و أنا منك،و قال لجعفر:أشبهت خلى و خلقى،و قال لزيد:أنت أخونا و مولانا. أخرجه البخارى عن عبيد اللّه عنه.

و

قال أيضا فى ج ۳ ص ۶۲۸:

و قال الأجلح الكندى،عن عبد اللّه بن بريده،عن أبيه،أن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال: يا بريده لا تقعن فى على،فانه منى و أنا منه،و هو وليكم بعدى.

و

قال أيضا فی ص ۶۳۰:

و أخبرنـا یحیی بن أبی منصور و جمـاعه إجـازه،قـالوا أنـا ابو الفتوح محمـد بن علی بن الجلاجلی،قالا أنا أبو القاسم هبه اللّه بن الحسـین الحاسب،أنبأ ابو الحسـین أحمد بن محمد بن النقور،ثنا عیسی بن علی بن الجراح إملاء سنه تسع و ثمانین و ثلاثمائه،ثنا ابو القاسم عبد اللّه بن محمد،ثنا سوید بن سـعید،ثنا شـریک،عن ابی إسـحاق،عن حبشـی بن جناده قال:سـمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سـلم یقول: علی منی و أنا من علی،لا یؤدی عنی الا أنا أو هو. رواه ابن ماجه عن سوید، و رواه الترمذی،عن اسماعیل بن موسی،عن شریک،و قال:صحیح غریب، و رواه یحیی بن آدم،عن إسرائیل،عن جده.أخرجه النسائی فی الخصائص.

و

قال جعفر بن سـلیمان الضبعی:ثنا یزید الرشک،عن مطرف بن عبد اللّه،عن عمران بن حصین قال: بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سـلم سـریه و استعمل علیهم علیا،و کان المسلمون إذا قدموا من سفر أو غزوا،أتوا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قبل أن یأتوا رحالهم فأخبروه بمسـیرهم،فأصاب علی جاریه فتعاقـد أربعه من أصـحاب رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم لنخبرنه،قال:فقـدمت السـریه فـأتوا رسـول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم فـأخبروه بمسـیرهم،فقـام الیه أحـد الأـربعه فقـال:یـا رسـول اللّه قـد أصـاب علی جاریه،فأعرض عنه،ثم قام الثانی فقال:صـنع کـذا و کـذا،فأعرض عنه،ثم الثالث کـذلک،ثم الرابع،فأقبل رسول اللّه علیهم مغضـبا فقال:ما تریدون من علی،علی منی و أنا منه،و هو ولی کل مؤمن بعدی. أخرجه أحمد فی«المسند»و الترمذی،و حسنه،و النسائی.

ص :۱۶۴

مستدرک حدیث «تشتاق الحور الی علی علیه السلام فی الجنه»

قـد تقـدم نقل ما یـدل علیه من کتب اعلام العامه فی ج ۶ ص ۱۹۹ و ج ۱۶ ص ۵۳۳،و نسـتدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۲۵ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ثلاثه تشتاق إلیهم الحور: علی،و عمار، و سلمان.

و قال فی الهامش:رواه الدیلمی بسنده.

ص: ۱۶۵

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «اللهم ائتنی بأحب خلقک إلیک»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۵ ص ۲۹ و ص ۳۱ و ص ۳۹ و ص ۵۱ و ص ۳۱۸ الی ص ۳۶۸ و ج ۷ ص ۴۵۲ و ج ۱۶ ص ۱۶۹ الی ص ۲۱۹ و ج ۲۱ ص ۲۲۱ الی ص ۲۴۲ عن کتب اعلام العامه،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۸ ص ۳۳۲ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: اللهم أدخل علی أحب خلقک إلیک یأکل معی من هذا الطیر،فدخل علی،فقال:اللهم ولیی (بز،طک)عن سفینه.

ص :۱۶۶

مستدرک ما ورد عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «ان اللّه أمرنی بحب أربعه»

تقـدم نقل ما یـدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۶ ص ۲۰۰ الی ص ۲۰۸ و ج ۱۶ ص ۵۳۸ الی ص ۵۴۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و سلم»(ص ۴۹ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن ابن بریده عن أبیه قال:قال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم: ان اللّه أمرنی بحب أربعه و أخبرنی أنه یحبهم.قیل:یا رسول اللّه سمهم لنا.قال:علی منهم -یقول ذلک ثلاثا-و أبو ذر و المقداد و سلمان،أمرنی بحبهم و أخبرنی أنه یحبهم.

عن ابن بریـده عن أبیه،قال:قال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم:ان اللّه أمرنی بحب أربعه و أخبرنی أنه یحبهم.قیل:یا رسول اللّه من هم؟قال.علی منهم- یقول ذلک ثلاثا-و أبو ذر و سلمان و المقداد.

عن ابن بریده عن أبیه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان اللّه عز و جل

يحب من أصحابى أربعه،أخبرنى أنه يحبهم و أمرنى أن أحبهم.قالوا:من هم يا رسول اللّه؟قال:ان عليا منهم و أبو ذر و سلمان الفارسى و المقداد بن الأسود الكندى.

عن ابن بريده عن أبيه عن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال: أمرنى اللّه عز و جل بحب أربعه من أصحابى-أرى شريكا-قال:و أخبرنى أنه يحبهم،على منهم، و أبو ذر و سلمان و المقداد الكندى.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث»(ج ۲ ص ۱۳۶ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: أمرت بحب أربعه من أصحابى و أخبرنى اللّه أنه يحبهم على و أبو ذر الغفارى و سلمان الفارسى و المقداد بن الأسود (الرويانى) عن بريده (ز).

و منهم

الحافظ ابو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى الهندى المتوفى سنه ۱۳۵۳ فى«تحفه الاحوذى بشرح جامع الترمذى»(ج ۱۰ ص ۲۲۰ ط دار الفكر فى بيروت)قال:

قوله (ان اللّه أمرنى بحب أربعه)أى من الرجال على الخصوص(و أخبرنى أنه)أى اللّه تبارک و تعالى(سمهم لنا)أى بين أسماءهم لنا حتى نحن نحبهم أيضا تبعا لمحبه اللّه و رسوله(قال)أى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم(على)أى ابن أبى طالب(منهم)أى الأربعه(يقول ذلک ثلاثا)أى للاشعار بأنه أفضلهم أو يحبه قدر ثلاثتهم.قاله القارى(و ابو ذر)الغفارى(و المقداد)أى ابن عمرو بن ثعلبه الكندى(و سلمان)أى الفارسى(و أمرنى)أى اللّه سبحانه و تعالى(و أخبرنى

أنه)أی اللّه سبحانه و تعالی(یحبهم)قال القاری قوله«أمرنی بحبهم»إلخ فذلکه مفیده لتأکید ما سبق. قوله(هذا حدیث حسن غریب)و أخرجه ابن ماجه و الحاکم.

ص :۱۶۹

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «من أحب هذین و أباهما و أمهما کان معی فی درجتی»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۷ ص ۴۷۱ و ج ۹ ص ۱۷۴ الی ص ۱۸۰ و ج ۱۸ ص ۳۵۲ الی ص ۳۵۵ و ص ۵۴۶ و ج ۱۹ ص ۲۸۷ و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول»(ص ۱۳ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و قد أخذ بید الحسن و الحسین: من أحبنی و أحب هذین و أباهما و أمهما کان معی فی درجتی یوم القیامه.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «النظر الی علی رافه و مودته عباده»

تقـدم نقـل ما یـدل علیه من الاخبار عن کتب اعلام العامه فی ج ۲۰ ص ۳۰۹ و ص ۴۲۰،و نسـتدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

الحافظ ابو شجاع شیرویه بن شهردار بن شیرویه الدیلمی فی «فردوس الاخبار»(ج ۳ ص ۹۱ ط بیروت)قال:

قال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم: علی باب علمی،و مبین لامتی ما أرسـلت به من بعدی،حبه ایمان و بغضه نفاق،و النظر الیه رأفه و مودته عباده.

ص :۱۷۱

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم لعلی علیه السلام «تذود الناس عن حوضی»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۱۷ ص ۳۱۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۷۴۹ ط دمشق)قال:

عن ابن عباس رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی رضی اللّه عنه: أنت أمامی یوم القیامه،فیدفع الی لواء الحمد فأدفعه إلیک،و أنت تذود الناس عن حوضی (کر و قال:فیه ابو حذیفه إسحاق بن بشر ضعیف).

و منهم

الحافظ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۲۱۱ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن علی رضی اللّه عنه قال: انی أذود عن حوض رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بیدی هاتین القصیرتین الکفار و المنافقین کما یذود السقاه غریبه الإبل عن حیاضهم (طس).

ص :۱۷۳

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «النظر الی وجه علی عباده»

تقدم ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۴۲۴ و ص ۴۲۵ و ج ۵ ص ۱۳۰ و ج ۷ ص ۸۹ الی ص ۱۱۰ و ج ۱۷ ص ۱۳۹ الی ص ۱۵۶ و ج ۲۱ ص ۶۰۸ الی ص ۶۱۶،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامه ابو بکر احمد بن مروان بن محمد الدینوری المتوفی سنه ۳۳۰ فی کتابه«المجالسه و جواهر العلم»(ص ۵۱۴ طبع معهد العلوم العربیه فی فرانکفورت)قال:

حدثنا احمد،نا علی بن سعید،نا محمد بن عبد اللّه القاضی،نا ابو أسامه، عن هشام بن عروه،عن أبیه،عن عائشه الصدیقه بنت الصدیق حبیبه حبیب اللّه، قلت لأبی:انی أراک تطیل النظر الی وجه علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه.فقال لی:یا بنیه سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:النظر فی وجهه عباده.

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى«عيون الاخبار فى مناقب الأخيار»(ص ۲۷ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا ابو العلاء محمد بن على بن يعقوب،أنبا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن البزاز،أنبا ابن ابى الأزهر،حدثنى العباس بن بكار بالبصره،نبا خالد ابن طليق الخزاعى،عن أبيه،عن جده قال: وجه رسول اللّه صلى اللّه عليه عليا الى عمران بن الحصين الخزاعى يعوده عنه،فلما قام من عنده اتبعه جابر بصره الى أن غاب،فقيل له:انا لنراك اتبعت بصرك عليا.قال:نعم سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول:النظر الى على عباده،فأحببت أن أستكثر من النظر اليه.

و منهم

المحدث المؤرخ الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد ابن عثمان بن قايماز الذهبى الدمشقى الحنبلى المتولد سنه ۶۷۳ فى كفر بطنا و المتوفى سنه ۷۴۸ بدمشق فى كتابه«المغنى»(ج ۲ ص ۴۷۸ ط بيروت) قال:

عمران بن خالد بن طليق الخزاعى،عن آبائه،و عنه الفسوى: النظر الى على عباده.

و منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى البستى المتوفى سنه ۳۵۴ فى«المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين»(ج ۱ ص ۲۴۱ ط بيروت)قال:

الحسن بن على بن زكريا ابو سعيد العدوى من أهل البصره،سكن بغداد يروى

عن شيوخ لم يرهم و يضع على من رآهم الحديث،كان ببغداد فى أحياء أيامنا، فأردت السماع منه للاختبار فأخذت جزءا من حديثه،فرأيته حدث عن أبى الربيع الزهرانى و محمد بن عبد بن الأعلى الصنعانى قالا:ثنا عبد الرزاق،أنبأ معمر،عن الزهرى،عن عروه،عن ابى بكر الصديق،قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم النظر الى وجه على عليه السلام عباده.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانىّ سنه ۳۶۰ فى «المعجم الكبير»(ج ۱۰ ص ۹۳ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه،ثنا احمد بن بديل اليامى،ثنا يحيى ابن عيسى،عن الأعمش،عن ابراهيم،عن علقمه،عن عبد اللّه،عن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال: النظر الى على عباده.

ص :۱۷۶

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم «من کنت نبیه فعلی ولیه»

تقـدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۶ ص ۳۸۰، و نسـتدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه ابو نصر شهردار بن شیرویه بن شهردار الدیلمی الحنفی فی«مسند الفردوس»(ج ۳ ص ۱۹۴ مخطوط)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: من کنت نبیه فعلی ولیه.

ص :۱۷۷

مستدرک تعویذ النبی صلی اللّه علیه و آله علیا بقل هو اللّه احد

تقـدم نقـل ما یـدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۱۰ ص ۵۱۹ الی ۵۳۰ و ج ۱۸ ص ۱۷۷ و ج ۱۹ ص ۱۸۷ و ص ۱۸۸،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۶ ص ۲۹۸ ط دمشق)قالا:

عن علی رضـی اللّه عنه: أن النبی صـلی اللّه علیه و سـلم حیث زوج فاطمه رضی اللّه عنها دعا بماء فمجه،ثم أدخله معه فرشه فی جیبه و بین کتفیه،و عوذه ب قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ و المعوذتین (کر).

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی من اهل الجنه»

تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب أعلام العامه فی ج ۶ ص ۲۱۷ الی ص ۲۲۳ و ج ۱۷ ص ۳۲۶ و ص ۳۲۷،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۰ ص ۲۰۶ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبی شیبه،ثنا ابو نعیم ضرار بن صرد،ثنا یحیی ابن یعلی الأسلمی،ثنا علی بن هاشم بن البرید،عن أبیه،عن اسماعیل بن رجاء، عن عمرو بن مره،عن عبد اللّه بن سلمه،عن عبیده،عن عبد اللّه قال: کنا جلوسا عند النبی صلی اللّه علیه و سلم فقال:یطلع علیکم رجل من أهل الجنه.فدخل علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه فسلم و صعد.

و

قال أیضا فی ج ۲۴ ص ۳۰۱:

حدثنا احمد بن عمرو الخلال المکی،ثنا یعقوب بن حمید،ثنا ابراهیم بن

على بن الحسن الرافعى،عن محمد بن الفضل الرافعى،عن جدته سلمى انها قالت: انى لمع النبى صلى اللّه عليه و سلم بالأسواق فقال:ليطلعن عليكم رجل من أهل الجنه،إذ سمعت الخشفه فإذا على بن ابى طالب رضى اللّه عنه.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى القسم الثانى من«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۳۷۸ ط دمشق)قالا:

عن ابن عمر رضى اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا على أنت فى الجنه (ابن النجار).

و

قالا أيضا فى ج ۸ ص ۵۲۷:

عن ابن عمر رضى اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا على أنت فى الجنه (ابن النجار).

و

قالا أيضا فى ج ۹ ص ۶۴۸:

يدخل عليكم رجل من أهل الجنه،اللهم اجعله عليا،فدخل على رضى اللّه عنه (طك)عن ابن مسعود.

و

قالا أيضا فى ص ۷۹۳:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: يطلع عليكم من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنه،اللهم ان شئت جعلته عليا،فطلع على (طك)عن جابر.

و منهم

العلامه أحمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى«التبر المذاب»(ص ۴۶ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

و روى الامام احمد عن عبد اللّه بن عمر قال: بينا أنا عند رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و جماعه من الأنصار و المهاجرين إذ أقبل على يمشى و هو متغضب، فقال النبى:من اغضب هذا؟فلما جلس قال:مالك يا على.قال:آذانى بنو عمك فقال:أما ترضى انك معى فى الجنه،و الحسن و الحسين و ذريتنا خلف ظهورنا، و أزواجنا خلف ذريتنا،و أشياعنا عن أيماننا و شمائلنا.

ص :۱۸۱

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی منی کمنزلتی من ربی»

تقـدم نقل ما یدل علیه من کتب العامه فی ج ۷ ص ۲۱۷ و ص ۲۱۸ و ج ۱۷ ص ۱۹۴ و ۱۹۵،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۷۵ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

أخرج ابن السـمان و ابن عبد البرهما یرفعه بسنده الی هذا الحدیث: و لما جاء ابو بکر و علی لزیاره قبر رسول اللّه صلی اللّه علیه و سـلم بعد تشـریف عقبا بسـته أیام، قال علی:تقدم یا خلیفه رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم،فقال ابو بکر:ما کنت أتقدم رجلا سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:علی منی کمنزلتی من ربی.

قال فی الهامش:رواه ابن السمان و ابن عبد البر هما یرفعه بسندیهما عن ابی بکر.

ص: ۱۸۲

و منهم

العلامه السید احمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص **۲۳۹** نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

عن ابن عباس قال: جاء ابو بکر و علی علیه السلام یزوران قبر النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم بعد وفاته بسته أیام،قال علی لأبی بکر:تقدم یا خلیفه رسول اللّه.قال ابو بکر:ما کنت لأتقدم رجلا سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم یقول:علی منی بمنزلتی من ربی.

رواه الطبری و قال:أخرجه ابن السمان فی کتاب«الموافقه»،و رواه الشیخ الجلیل الامام العالم العارف جلال الدین احمد الخجندی عن کتاب«الموافقه» أیضا،و لفظه «علی منی کمنزلتی من ربی».

ص :۱۸۳

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «و اللّه ما أدخلته و أخرجتکم و لکن اللّه ادخله و أخرجکم»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۶ ص ۵۱۷ و ص ۵۱۸ و ج ۱۷ ص ۲۸۸ الی ص ۲۹۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۹ ص ۴۳۷ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: و اللّه ما أدخلته و أخرجتکم و لکن اللّه أدخله

و أخرجکم(بز)عن محمد بن علی بن ابراهیم بن لهیعه عن أبیه و عن محمد بن علی مرسلا قال: کان قوم عند النبی صلی اللّه علیه و سلم فجاء علی رضی اللّه عنه، فلما دخل خرجوا فتلاوموا-فذکره.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «ان اول أربعه یدخلون الجنه أنا و أنت یا علی...»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۲۱۷ الی ص ۲۲۳،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۸ ص ۴۱۸ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: ان أول أربعه یدخلون الجنه أنا و أنت یا علی و الحسن و الحسین،و ذرارینا خلف ظهورنا،و أزواجنا خلف ذرارینا،و شیعتنا عن أیماننا و عن شمائلنا (طک)عن ابی رافع رضی اللّه عنه.

ص: ۱۸۵

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم لأمیر المؤمنین علیه السلام «أنت منی و ابو ولدی»

تقـدم نقـل ما یـدل علیه فی ج ۴ ص ۳۳۶ و ج ۵ ص ۳۰۵ و ص ۳۰۶ و ج ۱۵ ص ۵۱۶ و ج ۱۶ ص ۱۵۳ الی ص ۱۵۵،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۸ ص ۶۰۵ ط دمشق)قالا:

خلقک یا جعفر کخلقی و أشبه خلقک خلقی،فأنت منی،و أنت یا علی منی و ابو ولدی (طک)عن أسامه بن زید.

و منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول»(ص ۷۷ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن محمد بن أسامه عن أبیه قال:اجتمع جعفر و علی و زید بن حارثه،فقال

جعفر: أنا أحبكم الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،و قال على:أنا أحبكم الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،و قال زيد:أنا أحبكم الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.فقالوا:انطلقوا بنا الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم حتى نسأله.فقال أسامه بن زيد:فجاءوا يستأذنونه،فقال:أخرج فانظر من هؤلاء.فقلت:هذا جعفر و على و زيد(ما أقول:أبى).

قال:ائذن لهم،و دخلوا،فقالوا:من أحب إليك؟قال:فاطمه.قالوا:

نسألك عن الرجال.قال:أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقى و أشبه خلقى خلقك و أنت منى و شجرتى،و أما أنت يا على فختنى و أبو ولدى و أنا منك و أنت منى، و أما أنت يا زيد فمولاى و منى و الى و أحب القوم الى.

مستدرک قوله صلی اللّه علیه و آله و سلم «من أطاع علیا فقد أطاع اللّه و من عصاه فقد عصی اللّه»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۴۱۹ الی ص ۴۲۲ و ج ۱۶ ص ۶۲۱ الی ص ۶۲۴ و ج ۲۱ ص ۳۴۹،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

منهم

العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۵۱ نسخه مکتبه طوب قبوسرای باسلامبول)قال:

روی عن ابی ذر قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی: من أطاعنی فقد أطاع اللّه،و من عصانی عصی اللّه،و من أطاع علیا أطاعنی،و من عصی علیا عصانی.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۸۸ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن ابی ذر الغفاری رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و علی

آله و سلم لعلی: من أطاعک فقد أطاعنی،و من أطاعنی فقد أطاع اللّه،و من عصاک عصانی.

رواه الطبری و قال:أخرجه الامام ابو بکر الاسماعیلی فی معجمه،و خرجه الخجندی و زاد: و من عصانی فقد عصی اللّه.

و منهم

العلامه ابو احمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی المتوفی سنه ۳۶۵ فی«الکامل فی الرجال»(ج ۷ ص ۲۶۸۸ ط دار الفکر بیروت)قال:

أخبرنا علی بن سعید الرازی،ثنا الحسن بن حماد سجاده،ثنا یحیی بن یعلی، عن بسام بن عبد اللّه الصیرفی،عن الحسن بن عمرو الفقیمی،عن معاویه بن ثعلب، عن أبی ذر قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: من أطاعنی أطاع اللّه،و من عصانی عصی اللّه،و من أطاع علیا أطاعنی،و من عصی علیا عصانی.

و منهم

الحافظ المحدث ابو الحسن خیثمه بن سلیمان بن حیدره المری القرشی الطرابلسی الشامی المتوفی سنه ۳۴۳ فی«فضائل الصحابه» (ص ۷۲ ط بیروت سنه ۱۴۰۰)قال:

أنبأنا خیثمه،حدثنا أحمد بن حازم،أنبأنا أحمد بن صبیح القرشی و الحکم ابن سلیمان الجبلی،قالا حدثنا یحیی بن یعلی،عن بسام الصیرفی،عن الفقیمی، عن معاویه بن ثعلبه،عن أبی ذر قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی علیه السلام: من أطاعک أطاعنی،و من أطاعنی أطاع اللّه،و من عصاک عصانی، و من عصانی عصی اللّه.

ص :۱۸۹

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم «لمبارزه علی افضل من اعمال أمتی»

تقـدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۶ ص ۶ الی ص ۸ و ج ۱۶ ص ۴۰۳ ص ۴۰۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۵ ص ۳۶۵ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: لمبارزه علی لعمرو بن ود أفضل من أعمال أمتی الی یوم القیامه (ک)و تعقب عن بهز بن حکیم عن أبیه عن جده قال الذهبی صح).

ص :۱۹۰

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «تفترق فیک أمتی کما افترقت بنو إسرائیل فی عیسی علیه السلام»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۵ ص ۶۳۵ و ج ۱۷ ص ۱۶۹،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم

العلامه جمال الدین ابو الحجاج یوسف بن الزکی فی«تهذیب الکمال»(ج ۱۳ ص ۸۷ نسخه مکتبه الجامع السلطانی)قال:

و قال صلی اللّه علیه و سلم له: یفترق فیک أمتی کما افترقت بنو إسرائیل فی عیسی علیه السلام.

فی أمر النبی صلی اللّه علیه و سلم أصحابه أن یفرضوا أولادهم بحب علی بن ابی طالب علیه السلام.

ذکره جماعه من اعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه ابو حاتم محمـد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمی البستی المتوفی سـنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین»(ج ۱ ص ۲۴۱ ط بیروت)قال:

و روی عن أحمـد ابن عبـده الضبی،عن ابن عیینه،عن ابی الزبیر،عن جـابر قال: أمرنا رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم أن نفرض أولادنا علی حب علی بن ابی طالب.

ص :۱۹۲

مستدرک قول عزرائیل «و قد وکلنی اللّه بقبض أرواح الخلائق ما خلا روحک و روح ابن عمک»

تقـدم نقل ما یـدل علیه فی ج ۴ ص ۹۵ و ج ۶ ص ۱۳۶ و ص ۱۳۷ و ج ۱۶ ص ۵۰۵،و نسـتدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامه احمد بن محمد الخافی الحسینی الشافعی فی«التبر المذاب»(ص ۳۹ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و عن ابی ذر قال:قال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سلم: لما أسری بی مررت بملک جالس علی سریر من نور و إحدی رجلیه فی المشـرق و الأخری فی المغرب و بین یـدیه لوح ینظر فیه و الـدنیا کلها بین عینیه و الخلق بین رکبتیه و یده تبلغ المشـرق،فقلت:یا جبرئیـل من هـذا؟قال:هـذا عزرائیل،تقـدم فسـلم علیه،فتقـدمت و سـلمت علیه،فقال:و علیک السـلام یا احمـد ما فعل ابن عمک علی؟فقلت:و هل تعرف ابن عمی.قال:و کیف لا أعرفه و قد وکلنی اللّه بقبض أرواح الخلائق ما خلا روحک و روح ابن عمک علی،فان اللّه یتوفاکما بمشیته. رواه الملا فی سیرته.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «قسمت الحکمه عشره أجزاء فأعطی علی تسعه أجزاء»

تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب أعلام العامه فی ج ۵ ص ۵۱۶ الی ۵۲۱ و ج ۷ ص ۶۲۶ و ج ۱۴ ص ۵۶۷ و ج ۱۶ ص ۳۱۰ الی ص ۳۱۴ و ج ۱۷ ص ۴۶۵،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الفقیه الحافظ برهان الدین ابو الوفاء ابراهیم بن محمد بن خلیل الطرابلسی الحلبی الشافعی المعروف بسبط ابن العجمی المتولد فی حلب سنه ۷۵۳ و المتوفی سنه ۸۴۱ فی کتابه«الکشف الحثیث»(ص ۵۱) قال:

احمد بن عمران بن سلمه،عن الثوری،لا یدری من ذا،الا أنه روی محمد ابن علی العتبی عنه،عن الثوری،عن منصور،عن ابراهیم،عن علقمه،عن عبد اللّه رفعه قال: قسمت الحکمه،فجعل فی علی تسعه أجزاء و فی الناس جزء واحد.

ص :۱۹۴

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۷۵۰ ط دمشق)قالا:

عن ابن مسعود رضی اللّه عنه قال: کنت عند النبی صلی اللّه علیه و سلم فسئل عن علی رضی اللّه عنه،قال:قسمت الحکمه عشره أجزاء،فأعطی علی تسعه أجزاء و الناس جزءا واحدا،و علی أعلم بالواحد منهم.

ص :۱۹۵

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «ان منکم رجلا یقاتل الناس علی تأویل القرآن»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۳۳ و ج ۵ ص ۵۳ و ج ۶ ص ۲۴ الی ص ۳۸ و ج ۱۶ ص ۴۲۵ الی ۴۲۸ و ج ۲۱ ص ۳۷۱ و ما بعدها،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

الفاضل الشریف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۸۸ ط بیروت)قال:

حدثنا احمد بن شعیب،قال أخبرنا اسحق بن ابراهیم و محمد بن قدامه و اللفظ له،و عن حرب،عن الأعمش،عن إسماعیل بن رجاء،عن أبیه،عن أبی سعید الخدری قال: کنا جلوسا ننتظر رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فخرج إلینا قد انقطع شسع نعله،فرمی به الی علی رضی اللّه عنه،فقال:ان منکم رجلا یقاتل الناس علی تأویل القرآن کما قاتلت علی تنزیله.قال ابو بکر:أنا؟قال:لا.قال عمر:أنا؟قال:لا و لکن خاصف النعل.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۲ ص ۷۸۱ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: انا أقاتل علی تنزیل القرآن و علی یقاتل علی تأویله.

و

قالا أیضا فی ج ۳ ص ۷۶:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: ان منکم من یقاتل علی تأویل القرآن کما قاتلت علی تنزیله.قیل:ابو بکر و عمر؟قال:لا،و لکنه خاصف النعل-یعنی علیا رضی اللّه عنه (حم،ع،حب،ک حل،ص)عن ابی سعید.

و

قالا أیضا فی ج ۴ ص ۳۷۵:

عن أبی ذر رضی اللّه عنه قال: کنت مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و هو ببقیع الغرقد،فقال:و الذی نفسی بیده ان فیکم رجلا- یقاتل الناس من بعدی علی تأویل القرآن کما قاتلت المشرکین علی تنزیله،و هم یشهدون أن لا اله الا اللّه فیکبر قتلهم علی الناس حتی یطعنوا علی ولی اللّه و یسخطوا عمله کما سخط موسی أمر السفینه و قتل الغلام و إقامه الجدار،و کان حرق السفینه و قتل الغلام و إقامه الجدار للّه رضی،و سخط ذلک موسی (الدیلمی).

و

قالا أیضا فی ص ۳۷۷:

عن أبی سعید رضی اللّه عنه قال: کنا جلوسا فی المسجد،فخرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فجلس إلینا و لکأن علی رءوسنا الطیر لا یتکلم منا أحد،فقال:

ان منکم رجلا یقاتل الناس علی تأویل القرآن کما قوتلتم علی تنزیله،فقام ابو بکر

رضى اللّه عنه فقال:أنا هو يا رسول اللّه؟قال:لا،فقام عمر رضى اللّه عنه فقال:

أنا هو يا رسول اللّه؟قال:لا،و لكنه خاصف النعل فى الحجره،فخرج علينا على رضى اللّه عنه و معه نعل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يصلح منها (ش،حم، ع،حب،ك،حل،ص).

و

قالا أيضا فى ج ۵ ص ۲۹۹:

عن أبى ذر رضى اللّه عنه قال: كنت مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و هو ببقيع الغرقد،فقال:و الذى نفسى بيده ان فيكم رجلا- يقاتل الناس من بعدى على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله،و هم يشهدون أن لا اله الا اللّه، فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على على ولى اللّه و يسخطوا عمله كما سخط موسى أمر السفينه و قتل الغلام و إقامه الجدار،و كان خرق السفينه و قتل الغلام و إقامه الجدار للّه رضى و سخط ذلك موسى (الديلمى).

و منهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد العربى التبانى الجزائرى المكى فى«تحذير العبقرى من محاضرات الخضرى»(ج ۲ ص ۹ ط بيروت دار الكتب العلميه)قال:

و روى الامام أحمد و ابو يعلى و البيهقى عن ابى سعيد الخدرى رضى اللّه عنه قال:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله،فقال أبو بكر:أنا هو يا رسول؟قال:لا،فقال عمر:أنا هو يا رسول اللّه؟قال:لا و لكنه خاصف النعل.و كان قد أعطى عليا نعله يخصفه.

و

أخرج الامام أحمد و الحاكم بسند صحيح عن ابى سعيد الخدرى رضى اللّه تعالى عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى: انک تقاتل على تأويل القرآن

كما قاتلت على تنزيله.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى«آل بيت الرسول صلى اللّه عليه و آله»(ص ۱۹۷ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن ابى سعيد الخدرى قال: كنا جلوسا ننتظر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فخرج علينا من بعض بيوت نسائه،قال:فقمنا معه فانقطعت نعله،فتخلف عليها على يخصفها،فمضى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و مضينا معه،ثم قام ينتظره و قمنا معه،فقال:ان منكم من يقاتل على تأويل هذا القرآن كما قاتلت على تنزيله، فاستشرفنا و فينا ابو بكر و عمر،فقال:لا-و لكنه خاصف النعل،قال:فجئنا نبشره، قال:و كأنه قد سمعه.

مســتدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «لو وضعت السماوات و الأرضون فی کفه و وضع ایمان علی علیه السلام فی کفه لرجح ایمانه»

قد تقدم نقل ما یدل علیه عن کتب اعلام العامه فی ج ۵ ص ۶۱۳ الی ص ۶۱۸ و ج ۱۶ ص ۴۰۶ الی ص ۴۱۰ و ج ۲۱ ص ۵۸۰ الی ص ۵۸۵،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۵ ص ۴۱۱ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: لو أن السماوات و الأرض موضوعتان فی کفه و ایمان علی فی کفه لرجح ایمان علی (الدیلمی)عن عمر.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «ان اللّه قد غفر لک و لذریتک و لشیعتک»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب اعلام العامه فی ج ۷ ص ۳۷ الی ۳۹ و ج ۱۷ ص ۱۰۹ و ص ۱۱۰ و ص ۳۲۱،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۱۷ ط المطبعه الفاسیه)قال:

قال العلامه ابن زکریا:هاهنا بشاره عظیمه،و هی أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی رضی اللّه عنه: ان اللّه قد غفر لک و ذریتک و لولدیک و لأهلک و لشیعتک و لمحبی شیعتک.

ص: ۲۰۱

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم لأمیر المؤمنین علیه السلام «انک مغفور لک»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۸ ص ۷۷۵ الی ص ۷۷۸ و ج ۱۷ ص ۳۰۸ و ص ۳۰۹،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۳ ص ۳۰۹ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: ألا أعلمک کلمات إذا قلتهن غفر اللّه لک و ان کنت مغفورا لک-الحدیث (ت)عن علی.

و

قالا أیضا فی ج ۹ ص ۵۴۰:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا علی ألا أعلمک کلمات إذا قلتهن غفر اللّه لک علی أنه مغفور لک...الحدیث (بز)عن علی علیه السلام.

ص:۲۰۲

و منهم

الحافظ ابو العلی محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المبارکفوری الهندی المتوفی سنه ۱۳۵۳ فی«تحفه الاحوذی بشرح جامع الترمذی»(ج ۹ ص ۴۷۸ ط دار الفکر فی بیروت)قال:

حدثنا علی بن خشرم،أخبرنا الفضل بن موسی،عن الحسین بن واقد،عن ابی إسحاق،عن الحارث،عن علی قال:قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

ألا أعلمک کلمات إذا قلتهن غفر اللّه لک و ان کنت مغفورا لک؟قال:قل«لا اله الا اللّه العلی العظیم،لا اله الا اللّه الحلیم الکریم،لا اله الا اللّه سبحان اللّه رب العرش العظیم».

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «منزلک فی الجنه مقابل منزلی»

تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب العامه فی ج ۶ ص ۱۸۷ الی ص ۱۸۹ و ج ۱۶ ص ۵۰۹،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

منهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۸ ص ۵۱۶ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: أو ما ترضی أن یکون منزلک فی الجنه مقابل منزلی-قاله لعلی (بز،طک)عن ابن أبی أوفی رضی اللّه عنه.

و قد تقدم فی المجلد السادس عشر ص ۵۰۹ عن کتاب«مناقب علی»ص ۶۳ للعلامه العینی الحیدرآبادی ما یدل علی ذلک،الا أن فیه«ان منزلتک مقابل منزلتی».

ص :۲۰۴

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۷۰ ط حیدرآباد الدکن)قال:

عن جابر بن عبد اللّه الأنصاری رضی اللّه عنه قال: کان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ذات یوم فی مجلس،فنظر الی أمیر المؤمنین علی بن ابی طالب کرم اللّه وجهه فقال:یا علی أما ترضی أن تکون منزلک فی الجنه بحذای.

و منهم

الحافظ المحدث ابو الحسن خیثمه بن سلیمان بن حیدره المری القرشی الطرابلسی الشافعی المتوفی سنه ۳۴۳ فی«فضائل الصحابه» (ص ۱۲۱ ط بیروت سنه ۱۴۰۰)قال:

أخبرنا الشیخ الفقیه ابو القاسم علی بن محمد بن علی المصیصی بقراءتی علیه فی شعبان من سنه ثمانین و أربعمائه فأقر به،قلت له:أخبرکم ابو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم قراءه علیه فی داره فی جمادی الآخره سنه خمس عشره و أربع مائه،قال:أخبرنا ابو الحسن خیثمه بن سلیمان بن حیدره،قال حدثنا علی بن صدقه الشطی بالرقه،قال حدثنا محمد بن جعفر الکوفی العلاف بفید،قال حدثنا المحاربی،عن عمار بن سیف،عن اسماعیل بن أبی خفار،عن عبد اللّه بن أبی أوفی قال: خرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی أصحابه ذات یوم فقال:یا أصحاب محمد لقد أرانی اللّه عز و جل اللیله منازلکم فی الجنه و قرب منازلکم من منزلی.

ثم أقبل علی علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه فقال:یا علی أما ترضی أن یکون منزلک فی الجنه مقابل منزلی؟قال:بلی بأبی و أمی یا رسول اللّه.قال:فان منزلک فی الجنه مقابل منزلی-الحدیث.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «لا یؤدی عنی الا انا أو علی»

تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب اعلام العامه فی ج ۵ ص ۲۷۴ الی ۲۸۶ و ج ۶ ص ۵۸۹ الی ص ۵۹۱،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۱ ص ۴۰۰ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا الحسین بن إسحاق التستری و عیسی بن محمد السمسار الواسطی،قالا-ثنا ابراهیم بن سعید الجوهری،ثنا حسین بن محمد،ثنا سلیمان بن قرم،عن الحکم،عن مقسم،عن ابن عباس: أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بعث أبا بکر ببراءه ثم اتبعه علیا فأخذها،فقال أبو بکر:حدث فی شیء؟قال:لا-الی أن قال:و لا یؤدی عنی الا أنا أو علی.

حدثنا احمد بن یحیی الحلوانی،ثنا سعید بن سلیمان،عن عباد بن العوام، عن سفیان بن حسین،عن الحکم،عن مقسم،عن ابن عباس: ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بعث أبا بکر و أمره أن ینادی بهؤلاء الکلمات،ثم اتبعه علیا،فبینا

ابو بكر فى بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فخرج ابو بكر فزعا و ظن أنه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فإذا على،فرفع اليه كتاب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فأمره على الموسم،و أمر عليا أن ينادى بهؤلاء الكلمات،فانطلقا فحجا،فقام على أيام التشريق فنادى«ذمه اللّه و ذمه رسوله بريئه من كل مشرك،و لا يطوفن بالبيت عريان،و لا يدخل الجنه الا مؤمن»،فكان على ينادى بها،فإذا بح قام ابو هريره فنادى بها.

و

قال أيضا فى ج ١٢ ص ٩٨:

قال: و بعث ابا بكر بسوره التوبه و بعث عليا على أثره،فقال ابو بكر:يا على لعل اللّه و نبيه سخطا على،فقال على:لا،و لكن نبى اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال:

لا ينبغى أن يبلغ عنى الا رجل منى و أنا منه.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى«آل بيت الرسول صلى اللّه عليه و آله»(ص ۴٠ ط القاهره سنه ١٣٩٩)قال:

عن على رضى اللّه عنه: أن النبى صلى اللّه عليه و سلم حين بعثه ببراءه فقال:

يا نبى اللّه انى لست باللسن و لا بالخطيب.قال:ما بد أن أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت.قال:فان كان و لا بد فسأذهب أنا.قال:فانطلق فان اللّه يثبت لسانك و يهدى قلبك.قال:ثم وضع يده على فمه.

عن على رضى اللّه عنه قال: لما نزلت عشر آيات من براءه على النبى صلى اللّه عليه و سلم دعا النبى صلى اللّه عليه و سلم ابا بكر رضى اللّه عنه فبعثه بها ليقرأها على أهل مكه،ثم دعانى النبى صلى اللّه عليه و سلم فقال لى:أدرك أبا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به الى أهل مكه فاقرأه عليهم،فلحقته بالجحفه

ص :٢٠٧

فأخذت الكتاب منه و رجع ابو بكر رضى اللّه عنه الى النبى صلى اللّه عليه و سلم، فقال:يا رسول اللّه نزل فى شىء؟قال:لا،و لكن جبريل جاءنى فقال:لن يؤدى عنک الا أنت أو رجل منک.

عن أبى هريره قال: كنت مع على بن أبى طالب حيث بعثه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الى أهل مكه ببراءه،فقال:ما كنتم تنادون؟قال:كنا ننادى:أنه لا يدخل الجنه الا مؤمن،و لا يطوف بالبيت عريان،و من كان بينه و بين رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عهد فان أجله-أو أمده-الى أربعه أشهر فإذا مضت الأربعه الأشهر فان اللّه برىء من المشركين و رسوله،و لا يحج هذا البيت بعد العام مشرک.

قال:فكنت أنادى حتى صحل صوتى.

و

قال فى ص ۷۷:

عن حبشى بن جناده قال:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: على منى و أنا منه،و لا يؤدى عنى الا على.

عن حبشى بن جناده-و كان قد شهد يوم حجه الوداع-قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: على منى و أنا منه،و لا يؤدى عنى الا أنا أو على. و

فى روايه: لا يقض عنى دينى الا أنا أو على-رضى اللّه عنه.

عن حبشى بن جناده السلولى قال:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: على منى و أنا منه،و لا يؤد عنى الا أنا أو على.

و

قال أيضا فى ص ۷۸:

عن عمرو بن ميمونه قال: انى لجالس الى ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا:

يا أبا عباس اما أن تقوم معنا و اما أن يخلونا هؤلاء.قال:فقال ابن عباس:بل أقوم معكم.قال:و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى.قال:فابتدءوا فتحدثوا فلا ندرى ما قالوا.قال:فجاء ينفض ثوبه و يقول:أف و تف وقعوا فى رجل له

عشر:

وقعوا فی رجل قال له النبی صلی اللّه علیه و سلم«لأبعثن رجلا لا یخزیه اللّه أبدا یحب اللّه و رسوله».قال:فاستشرف لها من استشرف،قال:أین علی؟ فقالوا:هو فی الرحل یطحن.قال:و ما کان أحدکم لیطحن؟قال:فجاء و هو أرمد لا یکاد یبصر.قال:فنفث فی عینیه،ثم هز الرایه ثلاثا فأعطاها إیاه،فجاء بصفیه بنت حیی.

قال:ثم بعث فلانا بسوره التوبه،فبعث علیا خلفه فأخذها منه،قال:لا یذهب بها الا رجل منی و أنا منه.

قال:و قال لبنی عمه:أیکم یوالینی فی الدنیا و الآخره؟قال:و علی معه جالس فأبوا.فقال علی:أنا أو إلیک فی الدنیا و الآخره.قال:أنت ولیی فی الدنیا و الآخره.قال:فترکه ثم أقبل علی رجل منهم فقال:أیکم یوالینی فی الدنیا و الآخره:فأبوا.قال:فقال علی:أنا أو إلیک فی الدنیا و الآخره.فقال:أنت ولیی فی الدنیا و الآخره.

قال:و کان أول من أسلم من الناس بعد خدیجه.

قال:و أخذ رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ثوبه فوضعه علی علی و فاطمه و حسن و حسین،فقال إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً [الأحزاب-۳۳]

.

و

قال أیضا فی ص ۹۲:

عن عمرو بن میمونه قال: انی لجالس الی ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا:

یا ابا عباس اما أن تقوم معنا و اما أن یخلونا هؤلاء.فقال ابن عباس:بل أقوم معکم.

قال:و هو یومئذ صحیح قبل أن یعمی.قال:فابتدءوا فتحدثوا فلا ندری ما قالوا.

ص :۲۰۹

قال:فجاء ينفض ثوبه و يقول:أف و تف وقعوا فى رجل له عشر:

وقعوا فى رجل قال له النبى صلى اللّه عليه و سلم«لأبعثن رجلا لا يخزيه اللّه أبدا،يحب اللّه و رسوله»قال:فاستشرف لها من استشرف.قال:أين على؟ فقالوا:هو فى الرحل يطحن.قال:و ما كان أحدكم ليطحن؟قال:فجاء و هو أرمد لا يكاد يبصر.قال:فنفث فى عينيه ثم هز الرايه ثلاثا فأعطاها إياه،فجاء بصفيه بنت حيى.

قال:ثم بعث فلانا بسوره التوبه،فبعث عليا خلفه فأخذها منه،قال:لا يذهب بها الا رجل منى و أنا منه.

قال:و قال لبنى عمه:أيكم يوالينى فى الدنيا و الآخره؟قال:و على معه جالس،فأبوا.فقال على:أنا أو إليك فى الدنيا و الآخره.قال:أنت وليى فى الدنيا و الآخره.قال:فتركه ثم أقبل على رجل منهم،فقال:أيكم يوالينى فى الدنيا و الآخره؟فأبوا.قال:فقال على:أنا أو إليك فى الدنيا و الآخره.فقال:

أنت وليى فى الدنيا و الآخره.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ محمد على بن الشيخ البشير بن عبد اللّه المشتهر بولد الاحيمر فى«التبيين المفيد فى شرح عقيده التوحيد» للمكاشفى(ص ۹۷ ط القاهره)قال:

و من فضائله[أى على عليه السلام]

ما أخرجه احمد و الترمذى و النسائى و ابن ماجه «على منى و انا منه،و لا يؤدى عنى الا على».

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ۹۱۱ فى كتابه«مسند على بن ابى طالب»(ج ۱ ص ۸۴ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند)قال:

عن على رضى اللّه عنه قال: لما نزلت عشر آيات من براءه على النبى صلى اللّه عليه و سلم،دعا النبى صلى اللّه عليه و سلم ابا بكر فبعثه بها ليقرأها على أهل مكه،ثم دعانى النبى صلى اللّه عليه و سلم فقال:أدرک ابا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب الى أهل مكه فاقرأه عليهم،فلحقته بالجحفه فأخذت الكتاب منه،و رجع ابو بكر الى النبى صلى اللّه عليه و سلم فقال:يا رسول اللّه نزل فى شىء؟قال:لا و لكن جبرئيل جاءنى فقال:لن يؤدى عنک الا أنت أو رجل منک (عم،و ابو الشيخ،و ابن مردويه).

عن على رضى اللّه عنه أن النبى صلى اللّه عليه و سلم حين بعثه ببراءه فقال:

يا نبى اللّه انى لست باللسن و لا بالخطيب.قال:ما بدلى أن أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت.قال:فان كان و لا بد فسأذهب أنا.قال:انطلق فان اللّه يثبت لسانک و يهدى قلبک،ثم وضع يده على فيه و قال:انطلق فاقرأها على الناس.و قال:ان الناس سيتقاضون إليک،فإذا أتاک الخصمان فلا تقضين لواحد حتى تسمع كلام الآخر فانه أحذر أن تعلم لمن الحق (عم،و ابن جرير).

عن زيد بن تبيع رضى اللّه عنه قال: سألنا عليا بأى شىء بعثت فى الحجه؟قال:

بعثت بأربع:لا يدخل الجنه الا نفس مؤمنه،و لا يطوف بالبيت عريان،و لا يجتمع مسلم و مشرک فى المسجد الحرام بعد عامهم هذا،و من كان بينه و بين النبى صلى اللّه عليه و سلم عهد فعهده الى مدته و من لم يكن له عهد فأجله أربعه أشهر (الحميدى ص،ش،حم و العدنى و الدارمى،ت و قال حسن صحيح،ع،و ابن المنذر،

قط فى الافراد،و رسته فى الايمان،ك،ق،و ابن مردويه،ض).

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد الامين بن محمد المختار الجكنى الشنقيطى فى كتابه«اضواء البيان فى إيضاح القرآن»(ج ۵ ص ۱۲۳ ط عالم الكتب فى بيروت)قال:

فى نفوسهم على ما فاتهم من التجاره من المشركين،لما أنزل اللّه تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا فأعاضهم اللّه تعالى من ذلك الجزيه،و نزول هذه الآيات و المناداه بها انما كان عام تسع،و بعث الصديق رضى اللّه عنه بذلك فى موسم الحج،و أردفه بعلى رضى اللّه عنه،و هذا الذى ذكرناه قد قاله غير واحد من السلف.و اللّه أعلم.

انتهى من زاد المعاد.

ص :۲۱۲

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله: «علی منی بمنزله رأسی من بدنی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار فی ج ۵ ص ۲۳۵ الی ۲۴۲ و ج ۱۶ ص ۹۸ الی ص ۱۰۴ و ج ۲۱ ص ۵۷۰ الی ۵۷۳ عن کتب أعلام العامه،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنه فیما مضی:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشیخ محمد علی بن الشیخ البشیر المشتهر بولد الاحیمر فی«التبیین المفید فی شرح عقیده التوحید»للمکاشفی (ص ۹۸ ط القاهره)قال:

[عن]

الخطیب: «علی منی بمنزله رأسی من بدنی».

و

قال ایضا فی ص ۹۷:

و قال[النبی صلی اللّه علیه و سلم]

: علی منی بمنزله رأسی من بدنی.

ص:۲۱۳

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «لأقتلن العمالقه» فقال جبرئیل او علی ابن ابی طالب

تقـدم نقـل ما یـدل علیه من الأحادیث عن کتب أعلام العامه فی ج ۶ ص ۵۰۰ و ج ۱۷ ص ۳۳۸،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۱ ص ۳۴ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا سـلمه،ثنا ابی،عن أبیه،عن جده،عن سلمه بن کهیل،عن مجاهد، عن ابن عباس:ان النبی صلی اللّه علیه و سلم قال فی حجه الوداع: لأقتلن العمالقه فی کتیبه.فقال جبریل صلی اللّه علیه و سلم:أو علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه.

ص :۲۱۴

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم لعلی علیه السلام «ان اللّه سیهدی قلبک»

تقـدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۷ ص ۶۳ الی ص ۷۷ و ج ۸ ص ۳۴ الی ص ۴۶ و ج ۱۷ ص ۱۱۹ الی ص ۱۲۴،و نستدرك هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ص ۴۴ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن ابی البختری عن علی قال: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الیمن و أنا حدیث السن.قال:قلت:تبعثنی الی قوم یکون بینهم أحداث و لا علم لی بالقضاء؟قال:ان اللّه سیهدی لسانک و یثبت قلبك.قال:فما شككت فی قضاء بین اثنین بعد.

عن حارثه بن مضرب،عن علی قال: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الیمن،فقلت:یا رسول اللّه انک تبعثنی الی قوم هم أسن منی لأقضی بینهم.

قال:اذهب فان اللّه تعالی سیثبت لسانک و یهدی قلبك.

عن حنش عن على قال:قال لى النبى صلى اللّه عليه و سلم: إذا تقدم إليك خصمان فلا تسمع كلام الاول حتى تسمع كلام الآخر،فسوف ترى كيف تقضى.

قال:فقال على:فما زلت بعد ذلك قاضيا.

و

قال أيضا فى ص ۱۱۵:

عن على قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الى اليمن و أنا حديث السن.قال:قلت:تبعثنى الى قوم يكون بينهم أحداث و لا علم لى بالقضاء.قال:

ان اللّه سيهدى لسانک و يثبت قلبک.قال:فما شككت فى قضاء بين اثنين بعد.

و منهم

العلامه محمد بن ابى بكر بن أيوب الزرعى الدمشقى ابن قيم الجوزى فى«هدايه الحيارى فى اجوبه اليهود و النصارى»(۱۴۶ ط بيروت سنه ۱۴۰۷)قال:

و قال على: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الى اليمن و أنا حديث السن ليس لى علم بالقضاء،فقلت:انک ترسلنى الى قوم يكون فيهم الأحداث و ليس لى علم بالقضاء.قال:فضرب فى صدرى و قال:ان اللّه سيهدى قلبک و يثبت لسانک.

قال:فما شككت فى قضاء بين اثنين بعده.

ص :۲۱۶

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «ان اللّه أمرنی ان أدنیک و لا أقصیک»

تقـدم نقل ما یدل علیه من نقل أعلام العامه فی ج ۳ ص ۱۴۸ الی ص ۱۵۲ و ج ۱۴ ص ۲۲۱ الی ص ۲۲۷ و ج ۲۰ ص ۹۳ الی ص ۹۵،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامه محمد بن ابی بکر الأنصاری فی«الجوهره»(ص ۶۵ ط دمشق)قال:

و روی ابو نعیم الاصبهانی فی«ریاضه المتعلمین»عن ابن عمر قال:سـمعت رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم یقول: یا علی ان اللّه أمرنی أن أدنیك و لا أقصیك، و أعلمك و لا أجفوك.

ص :۲۱۷

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم لعلی علیه السلام «ما سألت اللّه شیئا الا سألت لک مثله»

تقـدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۵ ص ۲۸ و ج ۶ ص ۵۰۱ الی ص ۵۰۶ و ج ۱۷ ص ۴۱ الی ص ۴۴ و ج ۲۱ ص ۴۰۳ الی ص ۴۰۵، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۹ ص ۴۵۵ ط دمشق)قالا:

قـال النبی صـلی اللّه علیه و سـلم: لاـ بـأس علیـک یا ابن ابی طالب،ما سألت اللّه شـیئا الا سألت لک مثله،و لا سألت اللّه شیئا الا أعطانیه غیر انه قیل لی:لا نبی بعدک (طس)عن علی رضی اللّه عنه.

ص :۲۱۸

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ۹۱۱ فى كتابه«مسند على بن ابى طالب»(ج ۱ ص ۲۰۲ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند)قال:

عن على رضى اللّه عنه قال: وجعت وجعا فأتيت النبى صلى اللّه عليه و سلم أنا منى فى مكانه و قام يصلى و ألقى على طرف ثوبه[فصلى ما شاء اللّه]

ثم قال:

قد برئت يا ابن ابى طالب فلا بأس عليك،ما سألت اللّه لى شيئا الا سألت لك مثله،و لا سألت اللّه شيئا الا أعطانيه غير أنى قيل لى انه لا نبى بعدك،فقمت كأنى ما اشتكيت (ابن ابى عاصم،و ابن جرير،و صححه طس،و ابن شاهين فى السنه).

حديث النبی صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «سیکون بینک و بین عائشه شیء»

رواه جماعه من اعلام القوم:

منهم

العلامه محمد بن احمد المغربی المالکی فی«نظم الدرر السنیه»(ص ۵۰ نسخه مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

قال صلی اللّه علیه و سلم لعلی: سیکون بینک و بین عائشه شیء.قال:أنا من بین أصحابی؟قال:نعم.قال:انا أشقاهم یا رسول اللّه؟قال:لا و إذا کان ذلک فردها الی مأمنها.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۹ ص ۵۴۱ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا علی انه سیکون بینک و بین عائشه أمر.

قال:أنا؟قال:نعم.قال:أنا أشقاهم.قال:لا و لکن إذا کان ذلک فارددها الی مأمنها (حم،بز،طک عن ابی رافع رضی اللّه عنه).

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۱۵۷ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

[قال]

صلى اللّه عليه و سلم: و انه يكون بينك و بين عائشه أمر،فإذا كان ذلك فارددها الى مأمنها-قاله لعلى.

رواه الامام احمد بن حنبل و الطبرانى و النسائى هم جميعا يرفعه بسنده عن رافع بن خديج،جامع الكبير.

ص :۲۲۱

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «ناولنی جبرئیل بسفرجله لما اسری بی الی السماء و خرجت منها حوراء حسناء فقالت:انا خلقت لعلی أخیک»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۶ ص ۱۲۳ الی ص ۱۲۵ و ج ۱۶ ص ۴۹۴ الی ص ۴۹۵ و ج ۲۱ ص ۵۸۸ الی ص ۵۹۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی«الوسیله»(ص ۱۷۱ ط حیدرآباد الدکن)قال:

عن علی بن ابی طالب کرم اللّه وجهه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

لما أسری بی[الی]

السماء أخذ جبریل علیه السلام بیدی و أقعدنی علی درنوک من درانیک الجنه،ثم ناولنی سفرجله،فبینا أنا أقلبها إذ انفلقت فخرج منها حوراء لم أر أحسن منها،فقالت:السلام علیک یا محمد.فقلت:من أنت؟قالت:

أنا الراضیه المرضیه،خلقنی الجبار عز و جل من ثلاثه أصناف،أسفلی من مسک و أوسطی من کافور و أعلای من عنبر،و عجننی بماء الحیوان،ثم قال لی:کونی! فکنت،خلقنی اللّه تعالی لأخیک علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «من آذی علیا فقد آذانی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۶ ص ۳۸۰ الی ص ۳۹۳ و فی ج ۱۶ ص ۵۸۸ و فی ج ۲۱ ص ۵۳۷ الی ص ۵۴۳،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الحافظ المؤرخ شمس الدین محمد بن احمد بن عثمان الذهبی المتوفی سنه ۷۴۸ فی«تاریخ الإسلام و وفیات المشاهیر الاعلام» (ج ۳ ص ۶۳۰)قال:

و یروی عن عمرو بن شاس الأسلمی:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول: من آذی علیا فقد آذانی.

و منهم

الحافظ الشیخ محمد بن حبان بن ابی حاتم البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی کتابه«الثقات»(ج ۳ ص ۲۷۲ ط دائره المعارف العثمانیه فی حیدرآباد)قال:

عمرو بن شاس الأسلمی عداده فی أهل الحجاز له صحبه سمع النبی صلی اللّه علیه و سلم: یقول من آذی علیا فقد آذانی، من حدیث ابن إسحاق،عن أبان ابن صالح،عن الفضل بن معقل بن سنان،عن عبد اللّه بن نیار،عن خاله عمرو ابن شاس...

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «من أحب علیا فقد أحبنی...»

تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۶ ص ۴۰۰ الی ص ۴۱۸ و ج ۱۶ ص ۶۰۶ الی ص ۶۲۶ و ج ۱۷ ص ۸ الی ۱۱،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۸۹ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن علی رضی اللّه عنه أن مما عهد الی النبی صلی اللّه علیه و سلم أن الأمه ستغدر بی من بعده(ش،و الحارث،و البزار،ک،عق،ق:فی الدلائل).

عن علی رضی اللّه عنه قال:قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: عهد معهود أن الأمه ستغدر بک بعدی،و أنت تعیش علی ملتی و تقتل علی سنتی،من أحبک أحبنی و من أبغضک أبغضنی،و ان هذه ستخضب من هذه-یعنی لحیته من رأسه (ک).

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۲۳ ص ۳۸۰ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا یحیی بن عبد الباقی الأذنی،ثنا محمد بن عوف الحمصی،ثنا ابو جابر محمد بن عبد الملک،ثنا الحکم بن محمد شیخ مکی،عن فطر بن خلیفه،عن ابی الطفیل،قال:سمعت أم سلمه تقول: أشهد أنی سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:من أحب علیا فقد أحبنی،و من أحبنی فقد أحب اللّه،و من أبغض علیا فقد أبغضنی،و من أبغضنی فقد أبغض اللّه.

و منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین»(ج ۲ ص ۳۱۰ ط بیروت)قال:

و بإسناده قال[یعنی محمد بن ضوء]

: کنا عند رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم سنه سبع من الهجره بالمدینه فدخل علیه علی،فقال النبی علیه الصلاه و السلام:یا علی کذب من زعم أنه یحبنی و یبغضک،من أحبک فقد أحبنی و من أحبنی فقد أحبه اللّه و من أحبه اللّه أدخله الجنه،و من أبغضک فقد أبغضنی و من أبغضنی أبغضه اللّه و من أبغضه اللّه أدخله النار.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم «من زعم انه یحبنی و یبغض علیا فقد کذب»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار المأثوره عن کتب اعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۴۹ و ص ۴۸۲ و ج ۶ ص ۷۳ و ص ۷۸ و ص ۵۴۶ الی ص ۵۵۲ و ج ۱۷ ص ۵۷ الی ص ۶۲،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین»(ج ۲ ص ۱۲۲ ط بیروت)قال:

و بإسناده عن علی قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: من زعم أنه یحبنی و یبغض علیا فقد کذب.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «مکتوب فی لوزه بالنور:لا اله الا اللّه محمد رسول اللّه أیدته بعلی و نصرته به»

تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث المأثوره فی ج ۶ ص ۱۳۹ الی ص ۱۴۷ و ج ۱۵ ص ۲۴۸ و ج ۱۶ ص ۴۸۷ الی ص ۴۹۳ و ج ۲۰ ص ۱۵۱ و ۱۵۲ و ج ۲۱ ص ۵۶۶ الی ص ۵۶۹،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین»(ج ۲ ص ۲۸۹ ط بیروت)قال:

روی عن ابی الملیح،عن میمون بن مهران،عن ابن عباس قال: جاع النبی صلی اللّه علیه و سلم جوعا شدیدا،فنزل علیه جبریل و فی یده لوزه فناوله إیاها، ففکها فإذا فریده خضراء علیها مکتوب بالنور:«لا اله الا اللّه محمد رسول اللّه أیدته بعلی،و نصرته به،ما آمن بی من اتهمنی فی قضائی و استبطأنی فی رزقه».

ص :۲۲۸

مستدرک قول امیر المؤمنین علیه السلام «صلیت قبل الناس سبع سنین»

تقدم نقل ما یدل علیه من الاخبار عن کتب اعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۱۱ الی ص ۲۱۴ و ص ۳۶۹ الی ۳۷۱ و ج ۱۵ ص ۵۱۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ص ۲۱۳ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن عباد بن عبد اللّه،قال:قال علی: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،و أنا الصدیق الأکبر،لا یقولها بعدی الا کذاب،صلیت قبل الناس لسبع سنین.

و

قال أیضا فی ص ۲۵:

عن عباد بن عبد اللّه،قال:قال علی: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،و أنا الصدیق الأکبر،لا یقولها بعدی الا کذاب،صلیت قبل الناس لسبع سنین.

ص :۲۲۹

عن حبه العرنی قال: رأیت علیا ضحک علی المنبر،لم أره ضحک ضحکا أکثر منه،حتی بدت نواجذه،ثم قال:ذکرت قول ابی طالب،ظهر علینا ابو طالب و أنا مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و نحن نصلی ببطن نخله،فقال:ما تصنعان یا ابن أخی؟فدعاه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الإسلام،فقال:ما بالذی تصنعان بأس-أو بالذی تقولان بأس-و لکن و اللّه لا تعلونی استی أبدا!و ضحک تعجبا لقول أبیه ثم قال:اللهم لا ـ أعترف أن عبدا لک من هذه الأمه عبدک قبلی غیر نبیک(ثلاث مرات)لقد صلیت قبل أن یصلی الناس سبعا.

و منهم

الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۱۸ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن عباد بن عبد اللّه قال:سمعت علیا رضی اللّه عنه یقول: أنا عبد اللّه و أخو رسوله،و أنا الصدیق الأکبر،لا یقولها بعدی الا کذاب مفتری،و لقد صلیت قبل الناس سبع سنین (ش،ن فی الخصائص،و ابن ابی عاصم فی السنه،عق، ک،و ابو نعیم فی المعرفه).

عن حبه بن جوین قال:قال علی رضی اللّه عنه: عبدت اللّه مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم سبع سنین قبل أن یعبده أحد من هذه الأمه (ک،و ابن مردویه).

قصه هدم امیر المؤمنین علیه السلام صنم الفلس[1]

»

ذکره جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ص ۱۵۶ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزیز قال:سمعت عبد اللّه بن أبی بکر بن حزم، یقول لموسی بن عمران بن مناح و هما جالسان بالبقیع: تعرف سریه الفلس؟قال موسی:ما سمعت بهذه السریه.قال:فضحک ابن حزم ثم قال:بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا علیه السلام فی خمسین و مائه رجل علی مائه بعیر و خمسین

فرسا،و لیس فی السریه الا أنصاری،فیها وجوه الأوس و الخزرج،فاجتنبوا الخیل و اعتصموا علی الإبل حتی أغاروا علی أحیاء من العرب،و سأل عن محله آل حاتم ثم نزل علیها،فشنوا الغاره مع الفجر،فسبوا حتی ملأوا أیدیهم من السبی و النعم و الشاء،و هدموا الفلس و خربوه،و کان صنما لطیء،ثم انصرف راجعا الی المدینه.

قال عبد الرحمن بن عبد العزیز:فذکرت هذه السریه لمحمد بن عمر بن علی، فقال:ما أری ابن حزم زاد علی أن ینقل من هذه السریه و لم یأتک بها،قلت:

فأت بها أنت.فقال:بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی بن أبی طالب الی

ص :۲۳۳

«الفلس»ليهدمه فى مائه و خمسين من الأنصار ليس فيها مهاجر واحد،و معهم خمسون فرسا و ظهرا،فامتطوا الإبل و جنبوا الخيل،و أمره أن يشن الغارات، فخرج بأصحابه معه رايه سوداء و لواء أبيض،معهم القنا و السلاح الظاهر،و قد دفع رايته الى سهل بن حنيف،و لواءه الى جبار بن صخر السلمى،و خرج بدليل من بنى أسد يقال له حريث،فسلك بهم على طريق فيد(جبل)،فلما انتهى بهم الى موضع قال:بينكم و بين الحى الذى تريدون يوم تام،و ان سرناه بالنهار وطئنا أطرافهم و رعاءهم،فأنذروا الحى فتفرقوا،فلم تصيبوا منهم حاجتكم و لكن نقيم يومنا هذا فى موضعنا حتى نمسى،ثم نسرى ليلتنا على متون الخيل فنجعلها غاره حتى نصبحهم فى عمايه الصبح،قالوا:هذا الرأى! فعسكروا و سرحوا الإبل و اصطنعوا،و بعثوا نفرا منهم يتقصون ما حولهم، فبعثوا أبا قتاده و الحباب بن المنذر و أبا نائله،فخرجوا على متون خيل لهم يطوفون حول المعسكر،فأصابوا غلاما أسود فقالوا:ما أنت؟قال:أطلب بغيتى.

فأتوا به عليا عليه السلام،فقال:ما أنت؟قال:باغ.قال:فشدوا عليه،فقال:

أنا غلام لرجل من طىء من بنى نبهان أمرونى بهذا الموضع و قالوا:ان رأيت خيل محمد فطر إلينا فأخبرنا،و أنا لا أدرك أسرا،فلما رأيتكم أردت الذهاب إليهم، ثم قلت:لا اعجل حتى آتى أصحابى بخبر بين من عددكم و عدد خيلكم و رقابكم و لا أخشى ما أصابنى،فلكأنى كنت مقيدا حتى أخذتنى طلائعكم.

قال على عليه السلام:أصدقنا ما وراءك.قال:أوائل الحى على مسيره ليله طراده تصبحهم الخيل و مغارها حين غدوا.

قال على عليه السلام لأصحابه:ما ترون؟قال جبار بن صخر:نرى أن ننطلق على متون الخيل ليلتنا حتى نصبح القوم و هم غارون فنغير عليهم و نخرج بالعبد الأسود ليلا و نخلف حريثا مع العسكر حتى يلحقوا ان شاء اللّه.قال على:هذا

الرأی.فخرجوا بالعبد الأسود و الخیل تعادوا و هو ردف بعضهم عقبه(نوبه)،ثم ینزل فیردف آخر عقبه،و هو مکتوف،فلما انهار اللیل کذب العبد،و قال:قد أخطأت الطریق و ترکتها ورائی.

قال علی علیه السلام:فارجع الی حیث أخطأت.فرجع میلا أو أکثر،ثم قال:أنا علی خطأ.فقال علی علیه السلام:أنا منک علی خدعه،ما ترید الا أن تثنینا عن الحی،قدموه لتصدقنا أو لنضرب عنقک.قال:فقدم و سل السیف علی رأسه،فلما رأی الشر قال:أ رأیت ان صدقتکم أ ینفعنی؟قالوا:نعم.قال:فانی صنعت ما رأیتم،انه أدرکنی ما یدرک الناس من الحیاء،فقلت:أقبلت بالقوم أدلهم علی الحی من غیر محنه و لا حق فآمنهم،فلما رأیت منکم ما رأیت و خفت أن تقتلونی کان لی عذر،فأنا أحملکم علی الطریق.قالوا:أصدقنا.قال:الحی منکم قریب.

فخرج معهم حتی انتهی الی أدنی الحی،فسمعوا نباح الکلاب و حرکه النعم فی المراح و الشاء،فقال:هذه الأصرام(الجماعات)و هی علی فرسخ،فینظر بعضهم الی بعض،فقالوا:فأین آل حاتم؟قالوا:هم متوسطو الأصرام.قال القوم بعضهم لبعض:أن أفزعنا الحی تصالحوا و أفزعوا بعضهم بعضا فتغیب عنا أحزابهم فی سواد اللیل،و لکن نهمل القوم حتی یطلع الفجر معترضا فقد قرب طلوعه فنغیر،فان أنذر بعضهم بعضا لم یخف علینا أین یأخذون،و لیس عند القوم خیل یهربون علیها و نحن علی متون الخیل.قالوا:الرأی ما أشرت به.

قال:فلما اعترضوا الفجر أغاروا علیها فقتلوا من قتلوا و أسروا من أسروا، و استاقوا الذریه و النساء،و جمعوا النعم و الشاء،و لم یخف علیهم أحد تغیب فملأوا أیدیهم.

قال:تقول جاریه من الحی و هی تری العبد الأسود-و کان اسمه أسلم-و هو

موثق:ماله هبل،هذا عمل رسولكم أسلم،لا سلم،و هو جلبهم عليكم و دلهم على عورتكم.

قال يقول الأسود:أقصرى يا ابنه الأكارم،ما دللتهم حتى قدمت ليضرب عنقى.

قال:فعسكر القوم،و عزلوا الأسرى و هم ناحيه نفير،و عزلوا الذريه و أصابوا من آل حاتم أخت عدى و نسيات معها،فعزلوهن على حده،فقال أسلم لعلى عليه السلام:ما تنتظر باطلاقى؟فقال:تشهد أن لا اله الا اللّه و أن محمدا رسول اللّه.

قال:أنا على دين قومى هؤلاء الأسرى،ما صنعوا صنعت.قال:ألا تراهم موثقين، فنجعلك معهم فى رباطك؟قال:نعم أنا مع هؤلاء موثقا أحب الى من أن أكون مع غيرهم مطلقا،يصيبنى ما أصابهم.فضحك أهل السريه منه،فأوثق و طرح مع الأسرى،و قال:أنا معهم حتى ترون منهم ما أنتم راءون،فقائل يقول له من الأسرى:لا مرحبا بك،أنت جئتنا بهم!و قائل يقول:مرحبا بك و أهلا،ما كان عليك أكثر مما صنعت،لو أصابنا الذى أصابك لفعلنا الذى فعلت و أشد منه،ثم آسيت بنفسك.

و جاء العسكر و اجتمعوا،فقربوا الأسرى ففرضوا عليهم الإسلام،فقال:و اللّه ان الجزع من السيف للؤم،و ما من خلود.يقول رجل من الحى ممن أسلم:يا عجبا منك،ألا كان هذا حيث أخذت،فلما قتل من قتل و سبى منا من سبى و أسلم منا من أسلم راغبا فى الإسلام تقول ما تقول،ويحك أسلم و اتبع دين محمد.قال:

فانى أسلم و أتبع دين محمد،فأسلم و ترك،و كان يعد فلا يفى حتى كانت الرده، فشهد مع خالد بن الوليد اليمامه فأبلى بلاء حسنا.

قال:و سار على عليه السلام الى الفلس فهدمه و خربه،و وجد فى بيته ثلاثه أسياف:رسوب،و المخذم،و سيفا يقال له اليمانى،و ثلاثه أدراع،و كان عليه ثياب يلبسونه إياها،و جمعوا السبى،فاستعمل عليهم ابو قتاده،و استعمل عبد اللّه

ابن عتیک السلمی علی الماشیه و الرثه،ثم ساروا حتی نزلوا رکک(أحد جبال طیء)،فاقتسموا السبی و الغنائم و عزل النبی صلی اللّه علیه و سلم صفیا رسوبا و المخذم،ثم صار له بعد السیف الآخر،و عزل الخمس،و عزل آل حاتم،فلم یقسمهم حتی قدم المدینه.

قال الواقدی:فحدثت هذا الحدیث عبد اللّه بن جعفر الزهری فقال:حدثنی ابن أبی عون قال: کان فی السبی أخت عدی بن حاتم لم تقسم،فأنزلت دار رمله بنت الحارث.و کان عدی بن حاتم قد هرب حین سمع بحرکه علی علیه السلام و کان له عین بالمدینه فحذره فخرج الی الشام،و کانت أخت عدی إذا مر النبی صلی اللّه علیه و سلم تقول:یا رسول اللّه هلک الوالد و غاب الوافد،فامنن علینا من اللّه علیک.کل ذلک یسألها رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:من وافدک؟فتقول:

عدی بن حاتم.فیقول:الفار من اللّه و رسوله؟حتی یئست.

فلما کان یوم الرابع مر النبی صلی اللّه علیه و سلم،فلم تتکلم فأشار إلیها رجل:قومی فکلمیه.فکلمته فأذن لها و وصلها،و سألت عن الرجل الذی أشار إلیها فقیل:علی و هو الذی سباکم،أما تعرفیه؟فقالت:لا و اللّه ما زلت مدنیه طرف ثوبی علی وجهی و طرف ردائی علی برقعی من یوم أسرت حتی دخلت هذه الدار، و لا رأیت وجهه و لا وجه أحد من أصحابه.

قصه بعث النبی صلی اللّه علیه و آله علیا علیه السلام لهدم مناه الثالثه الأخری

نقلها جماعه من اعلام القوم:

فمنهم علامه المسالک و الممالک و السیر الشیخ شهاب الدین ابو عبد اللّه یاقوت بن عبد اللّه الحموی الرومی البغدادی المتوفی سنه ۶۲۶ فی«معجم البلدان»(ج ۵ ص ۲۰۵ ط دار صادر فی بیروت)قال:

و مناه الثالثه الأخری[۱]

،و کانت لهذیل و خزاعه،و کانت قریش و جمیع العرب تعظمها،فلم تزل علی ذلک حتی خرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم من المدینه فی سنه ثمان للهجره و هو عام الفتح،فلما سار من المدینه أربع لیال أو خمس لیال بعث علی بن ابی طالب إلیها فهدمها و أخذ ما کان لها و اقبل به الی رسول اللّه، و کان من جمله ما أخذه سفیان کان الحارث بن ابی شمر الغسانی أهداهما لها، أحدهما یسمی مخذما و الآخر رسوبا،و هما سیفا الحارث اللذان ذکرهما علقمه

ابن عبده فی شعره فقال:

مظاهر سربالی حدید علیهما

عقیلا سیوف مخذم و رسوب

فوهبهما النبی«ص»لعلی«رض»،فأحدهما یقال له ذو الفقار سیف الامام علی.و یقال ان علیا وجد هذین السیفین فی الفلس،و هو صنم طیء حیث بعثه رسول اللّه«ص»فهدمه.و قد جری ذکر ذلک فی«الفلس»علی وجهه.

ص:۲۳۹

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «من قاتل علیا حق علی الناس جهادهم»

تقـدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۷ ص ۳۳۴ و ص ۳۳۵ و ج ۱۷ ص ۲۸۵،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الاول من«جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۶۰۵ ط دمشق)قالا:

قال النبی صـلی اللّه علیه و سـلم: یا ابا رافع سـیکون بعدی قوم یقاتلون علیا، حق علی اللّه جهادهم،فمن لم یسـتطع جهادهم بیده فبلسانه،فمن لم یستطع بلسانه فبقلبه،لیس وراء ذلک شیء (طب)عن محمد بن عبد اللّه بن ابی رافع عن أبیه عن جده.

ص :۲۴۱

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «...أو لأبعثن إلیکم رجلا منی أو کنفسی»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۶ ص ۴۵۰ الی ص ۴۵۹ و ج ۱۵ ص ۶۸۰ و ج ۱۷ ص ۱۵ الی ص ۲۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۸ ص ۵۱۲ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: أوصیکم بعترتی خیرا،و ان موعدکم الحوض،و الذی نفسی بیده لتقیمن الصلاه و لتؤتن الزکاه أو لأبعثن إلیکم رجلا منی أو کنفسی یضرب أعناقکم.ثم أخذ بید علی و قال:هذا (بز)عن عبد الرحمن ابن عوف.

ص: ۲۴۲

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم لأمیر المؤمنین علیه السلام «و تخصم الناس بسبع»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۳۶۰ و ج ۱۵ ص ۳۵۴ و ص ۳۶۵ و ص ۳۸۴ و ص ۳۹۷،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۷۰۳ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أخصمک بالنبوه و لا نبوه بعدی، و تخصم الناس بسبع و لا یحاجک فیه أحد من قریش،أنت أولهم ایمانا باللّه، و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه،و أقسمهم بالسویه،و أعدلهم فی الرعیه، و أبصرهم بالقضیه،و أعظمهم عند اللّه مزیه (حل)عن معاذ.

و

قالا أیضا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا علی لک سبع خصال لا یحاجک فیهن أحد

یوم القیامه:أنت أول المؤمنین بالله ایمانا،و أوفاهم بعهد الله،و أقومهم بأمر الله، و ارأفهم بالرعیه،و أقسمهم بالسویه،و أعلمهم بالقضیه،و أعظمهم مزیه یوم القیامه (حل)عن ابی سعید«رض».

ص :۲۴۴

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «ان منادیا نادانی نعم الأب أبوک ابراهیم و نعم الأخ أخوک علی»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب اعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۸۳ الی ص ۱۸۶ و ج ۵ ص ۲۰ و ص ۲۵ و ج ۶ ص ۵۶۰ الی ص ۵۶۲ و ج ۱۵ ص ۴۸۳ الی ص ۴۸۷ و ص ۵۰۳ و ج ۲۰ ص ۲۲۳ و ص ۲۲۷ و ص ۲۵۲ و ص ۲۸۸ و ص ۳۲۱ الی ص ۳۲۴ و ص ۴۴۲ و ص ۵۱۴ و ص ۵۱۸،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۵ ص ۷۶۹ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: لما أسری بی الی السماء السابعه قال جبریل:

تقدم یا محمد،فو اللّه ما نال هذه الکرامه ملک مقرب و لا نبی مرسل من ربی شیئا.

فلما أن رجعت نادانی مناد من وراء حجاب:نعم الأب أبوک ابراهیم،و نعم الأخ أخوک علی،فاستوص به خیرا...الی آخر الحدیث(ه ق)فی فضائل الصحابه.

ص: ۲۴۵

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «اوحی الی فی علی ثلاث خصال»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۵ ص ۷۶۸ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: لما عرج بی الی السماء انتهی بی الی قصر من لؤلؤ فراشه ذهب یتلألأ،فأوحی الی فی علی ثلاث خصال:انه سید المسلمین و امام المتقین،و قائد الغر المحجلین (الباوردی و ابن قانع و ابو نعیم(بز،ک).

حديث

«ان النبی کان إذا غضب لم یجترئ احد ان یکلمه الا علی»

قد تقدمت الأحادیث الوارده فی ذلک عن القوم فی ج ۶ ص ۵۰۸ الی ص ۵۱۰ و ج ۱۷ ص ۴۶ و ۴۷،و نروی هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۳۳)قال:

إذا غضب لم یجترئ علیه أحد الا علی.

قال فی الهامش:رواه ابو نعیم و الحاکم هما یرفعه بسنده عن ام سلمه.

و

قال أیضا:

إذا غضب[رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم]

لم یجترئ احد أن یکلمه الا علی.

و قال فی الهامش:رواه الطبرانیّ و الحاکم و صححه هما یرفعه بسنده عن ام سلمه.

ص :۲۴۷

و منهم

العلامه ابو الجود التبرونى الحنفى فى«الكوكب المضىء» (ص ۴۷ مصوره مكتبه طوب قبوسراى)قال:

أخرج الطبرانى و الحاكم عن ام سلمه قالت: كان رسول اللّه«ص»إذا غضب لم يجترئ احد أن يكلمه الا على.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث»(ج ۹ ص ۱۶۶ ط دمشق)قالا:

كان صلى اللّه عليه و سلم: إذا غضب لم يجترئ احد أن يكلمه الا على (طس) عن ام سلمه.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى«آل بيت الرسول صلى اللّه عليه و آله»(ص ۹۷ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن أم سلمه قالت: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم إذا غضب لم يجترئ أحد أن يكلمه الا على.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «السبق ثلاثه»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۱۵ ص ۳۴۵ و ج ۲۰ ص ۴۵۱،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الحافظ أبو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۱ ص ۹۳ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا الحسین بن إسحاق التستری،ثنا الحسین بن أبی السری العسقلانی، ثنا حسین الأشقر،ثنا سفیان بن عیینه،عن ابن عباس،عن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: السبق ثلاثه:فالسابق الی موسی یوشع بن نون،و السابق الی عیسی صاحب یاسین،و السابق الی محمد صلی اللّه علیه و سلم علی بن ابی طالب.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۵۴ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: السبق ثلاثه:فالسابق الی موسی یوشع بن نون،و السابق الی عیسی صاحب یس،و السابق الی محمد علی بن ابی طالب (طب و ابن مردویه)عن ابن عباس.

ص :۲۵۰

مستدرک ما ورد عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «ان حب علی علیه السلام یأکل الذنوب»

تقـدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۷ ص ۲۶۰ الی ص ۲۶۳ و ج ۱۷ ص ۲۴۲ الی ص ۲۴۴ و ج ۲۱ ص ۳۲۹ و ص ۳۳۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۳ ص ۷۸۰ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: حب علی یأکل الذنوب کما تأکل النار الحطب (تمام،ک)عن ابن عباس.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «عادی اللّه من عادی علیا»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۷ ص ۴۱ الی ۴۳ و ج ۱۷ ص ۱۱۱ و ج ۲۰ ص ۵۷۸ و ص ۵۷۹،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۹۷ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: عادی اللّه من عادی علیا (ابن منده عن رافع مولی عائشه).

ص :۲۵۲

مستدرک النص من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله«انه و علیا و أولادهما معا فی مکان واحد یوم القیامه»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۲۱۱ ص ۲۱۶ و ج ۱۸ ص ۳۴۸ الی ص ۳۵۵،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه محمد بن داود البازلی الشافعی فی«غایه المرام» (ص ۲۹۵ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

قال علی:دخل علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فاستسقی الحسن و الحسین،فقام صلی اللّه علیه و سلم الی شاه لنا فحلبها فدرت،فجاء الآخر فنحاه، فقالت فاطمه:یا رسول اللّه کأنی أحبهما إلیک،قال:لا و لکنه استسقی هذا قبله.

ثم قال:انا و إیاک و هذین و هذا الراقد فی مکان واحد یوم القیامه.

ص :۲۵۳

و منهم

العلامه جمال الدين يوسف بن الزكى الكلبى المتوفى سنه ۷۴۲ فى«تهذيب الكمال»(ج ۲ ص ۱۰۴ من مخطوطه جستربيتى بايرلنده)قال:

و روى ايضا فى الصفحه المذكوره عن ابى فاخته قال:قال على: زارنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فبات عندنا و الحسن و الحسين نائمان،فاستسقى الحسن فقام رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الى قربه لنا فجعل يعصرها فى القدح، ثم جاء يسقيه،فتناول الحسين ليشربه فمنعه و بدأ بالحسن،فقالت فاطمه:يا رسول اللّه كأنه أحبهما إليك.فقال:لا و لكنه استسقى أول مره.قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:انى و إياك و هذين و هذا الراقد-يعنى«عليا»-يوم القيامه فى مكان واحد.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۱۰۵ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

الطبرانىّ فى الجامع الكبير يرفع بسنده عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى اللّه عليه و سلم أنه قال: ان أخاك استسقى قبلك ما هو بآثر منه عندى،و انهما عندى بمنزله واحده،و انى و إياك و هما و هذا النائم لفى مكان واحد يوم القيامه.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى فى«توضيح الدلائل»(ص ۲۵۷ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن على رضوان اللّه تعالى عنه أن النبى صلى اللّه عليه و على آله و سلم قال لفاطمه: انى و إياك و هذين-يعنى حسنا و حسينا-و هذا الراقد-يعنى عليا-فى مكان واحد يوم القيامه.

ص :۲۵۴

رواه الطبری و قال:أخرجه الامام احمد.

و منهم

العلامه الشریف ابو المعالی المرتضی محمد بن علی الحسینی البغدادی فی«عیون الاخبار فی مناقب الأخیار»(ص ۴۴ نسخه مکتبه الواتیکان) قال:

أخبرنا ابو علی بن شاذان،أنبا محمد بن عبد اللّه البزار،نبا اسحق بن الحسن، نبا عفان،نبا معاذ بن معاذ،عن بشیر بن الربیع،عن ابی المقدام،عن عبد الرحمن ابن الأزرق،عن علی رضی اللّه عنه قال: دخل علی النبی علیه السلام و أنا نائم علی المنامه،فاستسقی الحسن و الحسین،فقام الی شاه لنا بکیه فحلبها فدرت، فأتاه أحدهما فنحاه و ناول الآخر،فقالت فاطمه رضی اللّه عنها:أن کان أحبهما إلیک.قال:لا و لکنه استقی قبله.ثم قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:انی و إیاک و هذان و هذا الرجل یوم القیامه فی مکان واحد.

و منهم

العلامه الشیخ شهاب الدین ابو الفضل احمد بن علی بن حجر الشافعی العسقلانی المصری فی«المطالب العالیه»(ج ۴ ص ۶۹ ط الکویت) قال:

أبو فاخته قال:قال علی: زارنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فبات عندنا و الحسن و الحسین نائمان،فاستسقی الحسن فقام رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی قربه یعتصرها فی القدح ثم جاء یسقیه،فتناول الحسین یشرب فمنعه و بدأ الحسن،فقالت فاطمه:کأنه أحبهما إلیک؟قال:لا و لکنه استسقی أول مره.ثم قال:انی و إیاک و هذین-و أحسبه قال:و هذا الراقد-یعنی علیا یوم القیامه فی

مکان واحد (للطیالسی)[و أبی یعلی]

.

و منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول»(ص ۱۲ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن عبد الرحمن بن الأزرق عن علی قال: دخل علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و أنا نائم علی المنامه،فاستسقی الحسن أو الحسین،قال:فقام النبی صلی اللّه علیه و سلم الی شاه لنا بکیء،فحلبها فدرت،فجاءه الحسن فنحاه النبی صلی اللّه علیه و سلم،فقالت فاطمه:یا رسول اللّه کأنه أحبهما إلیک؟قال:لا و لکنه استسقی قبله.ثم قال:انی و إیاک و هذین و هذا الراقد فی مکان واحد یوم القیامه.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم لأمیر المؤمنین علیه السلام «ترد أنت و شیعتک علی الحوض رواء مرويين...»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۷ ص ۳۲۲،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۸ ص ۵۰۲ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: أنت و شیعتک تردون الحوض رواء رواءین مبیضه وجوههم،و ان أعداءک یردون علی الحوض ظلمأی مقمحین (طک)عن ابی رافع عن یحیی بن یعلی.

ص :۲۵۷

مستدرک ما ورد عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «نحن ولد عبد المطلب سادات اهل الجنه»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۱۸ ص ۴۱۸ الی ص ۴۲۰ و ج ۱۹ ص ۶۶۶، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشریف عبد اللّه بن محمد بن الصدیق الغماری الحسنی الادریسی المغربی فی«المهدی المنتظر»(ص ۴۱ ط بیروت)قال:

و أما حدیث انس فخرجه ابن ماجه قال:حدثنا هدبه بن عبد الوهاب،حدثنا سعید بن عبد الحمید بن جعفر،عن علی بن زیاد الیمامی،عن عکرمه بن عمار، عن إسحاق بن عبد اللّه بن ابی طلحه،عن انس بن مالک قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول: نحن ولد عبد المطلب سادات أهل الجنه،انا و حمزه و علی و جعفر و الحسن و الحسین و المهدی.

ص :۲۵۸

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لفاطمه علیها السلام «ان اللّه عز و علا اختار أباک و زوجک»

تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۵ ص ۲۶۶ الی ص ۲۷۳ و ج ۱۶ ص ۱۳۴ و ص ۱۳۵ و ج ۹ ص ۲۶۵،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشریف عبد اللّه بن محمد بن الصدیق الحسنی الادریسی المغربی فی«المهدی المنتظر»(ص ۶۰ ط بیروت)قال:

و أما حدیث علی الهلالی فخرجه أبو نعیم قال:ثنا سلیمان بن احمد یعنی الطبرانی،ثنا محمد بن زریق بن جامع،عن الهیثم بن حبیب عن سفیان بن عیینه، عن علی بن علی الهلالی،عن أبیه قال: دخلت علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی شکاته التی قبض فیها،فإذا فاطمه علیها السلام عند رأسه فبکت،فرفع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم طرفه إلیها فقال:یا فاطمه ما الذی یبکیک؟فقالت:أخشی الضیعه بعدک.فقال:أما علمت أن اللّه عز و جل أطلع الی الأرض اطلاعه فاختار

أبـاک فبعثه برسـالته،ثم أطلع الی الأـرض اطلاـعه فاختار منها بعلک،و أوحی الی أن أنکحک إیاه یا فاطمه،و نحن أهل بیت قد أعطانا اللّه سبع خصال لم تعط لأحد قبلنا و لا تعطی أحدا بعدنا...

فـذکرها ثم قـال:و الـذی بعثنی بـالحق أن منهمـا-یعنی الحسن و الحسـین- مهـدی هـذه الأـمه،إذا صارت الـدنیا هرجا و مرجا و تظاهرت الفتن،و تقطعت السـبل و أغار بعضـهم علی بعض،فلا کبیر یرحم صـغیرا،و لا صغیر یوقر کبیرا،فیبعث اللّه عز و جل عند ذلـک منهمـا-یعنی الحسن و الحسـین-من یفتـح حصـون الضـلاله و قلوبـا غلفـا،یقوم بالـدین آخر الزمـان کمـا قمت به فی أول الزمان،و یملأ الدنیا عدلا کما ملئت جورا.

و منهم

الحافظ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر بن محمد الخضـری السـیوطی المصـری فی«مسـند فاطمه علیها السـلام»(ص ۶۰ ط حیدرآباد)قال:

عن ابن عبـاس رضـی اللّه عنهمـا قال: لما زوج النبی صـلی اللّه علیه و سـلم فاطمه من علی قالت فاطمه:یا رسول اللّه زوجتنی من رجل فقیر لیس له شیء.فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم:أما ترضین أن اللّه اختار من أهل الأرض رجلین أحدهما أبوک و الآخر زوجک (خط فیه)و سنده حسن.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۱ ص ۹۴ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حـدثنا الحسن بن علی المعمری،ثنا عبـد السـلام بن صالح الهروی،ثنا عبد الرزاق،انا معمر،عن ابن ابی نجیح،عن مجاهد،عن ابن عباس قال: لما زوج

النبی صلی اللّه علیه و سلم علیا من فاطمه قالت:زوجتنی من عائل لا مال له،فقال لها:أما ترضین ان یکون اللّه اطلع الی الأرض فاختار منها رجلین جعل أحدهما أباک و الآخر زوجک.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «لا یحل لاحد ان یجنب فی هذا المسجد الا انا و علی»

تقـدم نقل ما یـدل علیه من کتب علماء العامه فی ج ۵ ص ۵۷۷ الی ص ۵۷۹ و ج ۹ ص ۲۲۴ الی ص ۲۲۶ و ج ۱۸ ص ۴۲۰،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۲۳ ص ۳۷۳ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

عن عمره بنت أفعی،عن أم سلمه قالت:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

لا ینبغی لأحد أن یجنب فی هذا المسجد الا أنا و علی.

ص: ۲۶۲

و منهم

العلامه محیی الدین ابو زکریا یحیی بن شرف النووی الشافعی المتوفی سنه ۶۷۶ فی«روضه الطالبین و عمده المفتین»(ج ۷ ص ۸ ط المکتب الإسلامی فی بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

روی الترمذی عن عطیه عن أبی سعید الخدری رضی اللّه عنه قال:قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا علی لا یحل لأحد یجنب فی هذا المسجد غیری و غیرک.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۵۲۹ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: لا ینبغی لأحد أن یجنب فی هذا المسجد الا أنا أو علی (طب)عن ام سلمه.

و

قالا أیضا فی ج ۹ ص ۴۹۵:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: لا یحل لأحد أن یجنب فی هذا المسجد غیری و غیرک-یعنی علیا- (بز)عن خارجه بن سعد عن أبیه.

و منهم

الحافظ ابو العلی محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحیم المبارکفوری الهندی المتوفی سنه ۱۳۵۳ فی«تحفه الاحوذی بشرح جامع الترمذی»(ج ۱۰ ص ۲۳۳ ط دار الفکر فی بیروت)قال:

حدثنا علی بن المنذر،أخبرنا ابن فضیل،عن سالم ابن أبی حفصه،عن عطیه،عن أبی سعید قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی: یا علی لا یحل

لأحد أن يجنب فی هذا المسجد غیری و غیرک.

قال علی بن المنذر:قلت لضرار بن صرد:ما معنی هذا الحدیث؟قال:لا یحل لأحد یستطرقه جنبا غیری و غیرک.

ص :۲۶۴

مستدرک نحله رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام اسمه و کنیته

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار فی ج ۷ ص ۲۱ الی ص ۲۸ و ج ۱۷ ص ۱۰۵ الی ص ۱۰۸،و نستدرک هاهنا عن کتب اعلام العامه التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۴ ص ۲۷۱ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال: قلت:یا رسول اللّه أ رأیت ان ولد لی بعدک أسمیه باسمک و أکنیه بکنیتک؟فقال:نعم،فکانت رخصه من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی (حم،د،ت و قال صحیح ع،و الحاکم فی الکنی و الطحاوی ک،ق،ض).

و

قالا أیضا فی ص ۵۳۵:

عن محمد بن الحنفیه قال:وقع بین علی و طلحه کلام فقال طلحه لعلی:

و من جرأتک انک سمیت باسمه و تکنیت بکنیته و قد قال صلی اللّٰه علیه و سلم:

لاـ یجتمعان-و فی لفظ:قد نهی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و سلم أن یجمعهما أحد من أمته بعده-فقال علی رضی اللّٰه عنه:ان الجریء من اجترأ علی اللّٰه و رسوله، أدع لی فلانا و فلانا-لنفر من قریش-فجاءوا فشهدوا أن رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و سلم قال لعلی:انه سیولد لک بعدی غلام-و فی لفظ ولد-نحلته اسمی و کنیتی، و لا یحل لأحد من أمتی بعده (ابن سعد و کر).

عن ابن الحنفیه قال: وقع بین طلحه و بین علی رضی اللّٰه عنهما کلام،فقال لعلی:انک تسمی باسمه و تکنی بکنیته و قد نهی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و سلم عن ذلک أن یجمعا لأحد من أمته.فقال علی رضی اللّٰه عنه:ان الجریء من اجترأ علی اللّٰه و علی رسوله،یا فلان ادع لی فلانا و فلانا،فجاء نفر من أصحاب رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و سلم من قریش،فشهدوا أن رسول اللّٰه رخص لعلی أن یجمعهما، و حرمهما علی أمته من بعده (کر).

عن الربیع بن المنذر عن أبیه قال: کان بین علی و بین طلحه کلام،فقال علی رضی اللّٰه عنه:ان الجریء من اجترأ علی اللّٰه و علی رسوله،یا فلان أدع لی فلانا و فلانا،فدعا نفرا من قریش،فقال:بم تشهدون؟قالوا:نشهد أن رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و سلم قال:سم باسمی و کن بکنیتی،و لا تحل لأحد بعدک (کر).

و

قالا أیضا فی ص ۷۰۱:

عن علی رضی اللّٰه عنه قال: قلت یا رسول اللّٰه أ رأیت ان ولد لی ولد بعدک أسمیه باسمک و أکنیه بکنیتک؟فقال:نعم فکانت رخصه من رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و سلم لعلی.

و

قالا ایضا فی ص ۷۶۴:

عن علی رضی اللّٰه عنه قال:قال النبی صلی اللّٰه علیه و سلم: سیولد لک بعدی غلام قد نحلته اسمی و کنیتی.

مســتدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لأمیر المؤمنین علیه السلام «من أحبک ختم اللّه له بالأمن و الایمان...و آمنه یوم الفزع الأکبر»

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۲۲۹،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۲ ص ۴۲۰ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبی شیبه،ثنا محمد بن یزید-هو ابو هشام الرفاعی-ثنا عبد اللّه بن محمد الطهوی،عن لیث،عن مجاهد،عن ابن عمر قال: بینما أنا مع النبی صلی اللّه علیه و سلم فی ظل بالمدینه و هو یطلب علیا رضی اللّه عنه إذ انتهینا الی حائط،فنظرنا فیه فنظر الی علی و هو نائم فی الأرض و قد اغبر،فقال:لا ألوم الناس یکنونک ابا تراب.فلقد رأیت علیا تغیر وجهه و اشتد ذلک،فقال:ألا أرضیک یا علی؟قال:بلی یا رسول اللّه.قال:أنت أخی و وزیری تقضی دینی و تنجز موعدی و تبرئ ذمتی،فمن أحبک فی حیاه منی فقد

قضـی نحبه،و من أحبک فی حیاه منک بعـدی ختم اللّه له بالأمن و الایمان،و من أحبک بعـدی و لم یرک ختم اللّه له بالأمن و الایمان و آمنه یوم الفزع الأکبر،و من مات و هو یبغضک مات میته جاهلیه یحاسبه اللّه بما عمل فی الإسلام.

و منهم

الحافظ الشیخ جلال الـدین عبد الرحمن بن ابی بکر السـیوطی المتوفی سـنه ۹۱۱ فی کتـابه«مسـند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۲۳۰ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن علی رضـی اللّه عنه قال: طلبنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فوجدنی فی جدول نائما،فقال:قم ما ألوم الناس یسمونک أبا تراب،فرآنی کـأنی وجـدت فی نفسـی مـن ذلـک،فقـال:قم و اللّه لأرضـینک،أنت أخی و أبـو ولـدی،تقاتـل عن سـنتی و تـبرئ ذمتی،من مات فی عهدی فقد کسـر اللّه،و من مات فی عهدک فقد قضی نحبه،و من مات یحبک بعد موتک ختم اللّه له بالأمن و الایمـان مـا طلعت شـمس أو غربت،و من مـات یبغضـک مات میته جاهلیه و حوسب بما عمل فی الإسـلام (ع)قال البوصـیری رواته اثبات.

حدیث رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «حبه[امیر المؤمنین علیه السلام]

فرض و بغضه کفر»

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۴ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن ابن الطفیل«رض»قال: صلی بنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم صلاه الصبح و استند الی المحراب،فنظر فی القوم فقال:ما لی لا أری علی بن أبی طالب ثم قال:ما فی السماء و لا فی الأرض مؤمن الا و یحب علیا،حبه فرض و بغضه کفر.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لأمیر المؤمنین علیه السلام «من أحبک فی حیاه منک فقد قضی نحبه»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۲۲۸ و ص ۲۲۹،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۲ ص ۴۲۰ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبی شیبه،ثنا محمد بن یزید-هو ابو هشام الرفاعی -ثنا عبد اللّه بن محمد الطهوی،عن لیث،عن مجاهد،عن ابن عمر قال: بینما أنا مع النبی صلی اللّه علیه و سلم فی ظل بالمدینه و هو یطلب علیا رضی اللّه عنه إذ انتهینا الی حائط فنظرنا فیه،فنظر الی علی و هو نائم فی الأرض و قد اغبر، فقال:لا ألوم الناس یکنونک ابا تراب.فلقد رأیت علیا تغیر وجهه و اشتد ذلک، فقال:ألا أرضیک یا علی؟قال:بلی یا رسول اللّه.قال:أنت أخی و وزیری تقضی دینی و تنجز موعدی و تبرئ ذمتی،فمن أحبک فی حیاه منی فقد قضی

نحبه،و من أحبک فی حیاه منک بعدی ختم اللّه له بالأمن و الایمان،و من أحبک بعدی و لم یرک ختم اللّه له بالأمن و الایمان و آمنه یوم الفزع الأکبر،و من مات و هو یبغضک مات میته جاهلیه یحاسبه اللّه بما عمل فی الإسلام.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «حق علی علی المسلمین کحق الوالد»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب اعلام العامه فی ج ۶ ص ۴۸۸ الی ص ۴۹۲ و ج ۱۷ ص ۲۵ الی ص ۲۷ و ج ۲۱ ص ۵۷۷ الی ص ۵۷۹،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین»(ج ۲ ص ۱۲۲ ط بیروت)قال:

و بإسناده عن علی قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: حق علی علی کل المسلمین کحق الوالد علی الولد.

أخبرنا بهذه الأحادیث کلها اسحق بن أحمد القطان بتنیس،قال حدثنا یوسف بن موسی القطان،قال حدثنا عیسی بن عبد اللّه،قال حدثنا أبی،عن أبیه،عن جده.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «أنت تبین لامتی ما اختلفوا فیه»

تقـدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب اعلام العامه فی ج ۴ ص ۳۶۷ و ج ۶ ص ۵۲ الی ۵۵ و ج ۱۶ ص ۴۳۵ و ۴۳۶ و ج ۲۰ ص ۳۰۴ و ص ۳۱۸ و ص ۴۱۶،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم الحافظ ابو حاتم محمـد بن حبان بن معبـد التمیمی البستی المتوفی سـنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحـدثین و الضـعفاء و المتروکین» (ج ۱ ص ۳۸۰ ط بیروت)قال:

ضرار بن صرد أبو نعیم الطحان من أهل الکوفه،یروی عن المعتمر و الدارودی کان فقیها عالما بالفرائض الا أنه یروی المقلوبات عن الثقات حتی إذا سمعها من کان داخلا فی العلم شهد علیه بالجرح و الوهن،کان یحیی بن معین یکذبه،و هو الذی

روی عن المعتمر عن أبیه عن الحسن عن أنس أن النبی علیه السلام قال لعلی:

أنت تبین لأمتی ما اختلفوا فیه من بعدی.

ص :۲۷۳

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «یا بریده لا تبغض علیا و ان کنت تحبه فازدد»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۸۵ الی ص ۸۸ و ج ۱۶ ص ۴۴۹ الی ص ۴۵۳،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم

العلامه الفاضل المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی «تهذیب خصائص النسائی»(ص ۵۹ ط بیروت)قال:

أخبرنا أحمد بن شعیب،قال حدثنا اسحق بن ابراهیم بن راهویه،قال أخبرنا النضر بن شمیل،قال أخبرنا عبد الجلیل،عن عطیه،قال حدثنا عبد اللّه بن بریده، قال حدثنی أبی،قال: لم أجد من الناس أبغض علی من علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه حتی أحببت رجلا من قریش و لا أحبه الا علی بغض علی،فبعث ذلک الرجل علی خیل فصحبته ما أصحبه الا علی بغض علی.قال:فأصبنا سبیا قال:فکتب الی النبی صلی اللّه علیه و سلم:ان أبعث إلینا من یخمسه.فبعث إلینا علیا و فی السبی وصیفه من أفضل السبی،فلما خمسه صارت فی الخمس،ثم خمس فصارت

فی أهل بیت النبی صلی اللّه علیه و سلم،ثم خمس فصارت فی آل علی،فأتانا و رأسه یقطر،فقلنا:ما هذا؟فقال:أ لم تروا الی الوصیفه فإنها صارت فی الخمس ثم صارت فی أهل البیت للنبی صلی اللّه علیه و سلم ثم صارت فی آل علی فوقعت علیها.فکتب و بعث معنا مصدقا للکتابه الی النبی صلی اللّه علیه و سلم مصدقا لما قال علی،فجعلت أقرأ علیه و یقول صدقا و أقول صدق،فأمسک بیدی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فقال:یا بریده أتبغض علیا؟قلت:نعم.فقال:لا تبغضه، و ان کنت تحبه فازدد له حبا،فو الذی نفسی بیده لنصیب آل علی فی الخمس أفضل من وصیفه.فما کان أحد من الناس بعد رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أحب الی من علی رضی اللّه عنه.

قال عبد اللّه بن بریده:و اللّه ما فی الحدیث بینی و بین النبی صلی اللّه علیه و سلم غیر أبی.

و منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ص ۴۴ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن عبد اللّه بن بریده عن أبیه قال: بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا الی خالد بن الولید لیقسم الخمس،قال:فأصبح علی و رأسه یقطر.قال:فقال خالد لبریده:ألا تری الی ما یصنع هذا-لما صنع علی-قال:و کنت أبغض علیا.قال:فقال:یا بریده أتبغض علیا؟قال:قلت نعم.قال:فلا تبغضه(و قال مره:فأحبه)،فان له فی الخمس أکثر من ذلک.

و

قال أیضا فی ص ۵۱:

عن عبد اللّه بن بریده قال:حدثنی أبی،بریده قال: أبغضت علیا بغضا لم

يبغضه أحد قط.قال:و أحببت رجلا من قريش لم أحبه الا على بغضه عليا.

قال:فبعث ذلک الرجل على خيل،فصحبته ما أصحبه الا على بغضه عليا.قال:

فأصبنا سبيا.قال:فكتب الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:ابعث إلينا من يخمسه.قال:فبعث إلينا عليا،و فى السبى و صيفه هى أفضل من السبى،فخمس و قسم فخرج رأسه مغطى.فقلنا:يا أبا الحسن ما هذا؟قال:أ لم تروا الى الوصيفه التى كانت فى السبى،فانى قسمت و خمست فصارت فى الخمس،ثم صارت فى أهل بيت النبى صلى اللّه عليه و سلم،ثم صارت فى آل على،و وقعت بها.قال:

فكتب الرجل الى نبى اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فقلت:ابعثنى،فبعثنى مصدقا.

قال:فجعلت أقرأ الكتاب و أقول:صدق.

قال:فأمسک يدى و الكتاب و قال:أتبغض عليا؟قال:قلت:نعم.قال:

فلا تبغضه،و ان كنت تحبه فازدد له حبا،فو الذى نفس محمد بيده لنصيب آل على فى الخمس أفضل من وصيفه.قال:فما كان أحد بعد قول رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أحب الى من على.

قال عبد اللّه(راوى الحديث):فو الذى لا اله غيره ما بينى و بين النبى صلى اللّه عليه و سلم فى هذا الحديث غير أبى بريده.

و

قال أيضا فى ص ۵۲:

عن عبد اللّه بن بريده،عن أبيه قال: بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عليا الى خالد بن الوليد ليقسم الخمس(و فى روايه:ليقبض الخمس)قال:

فأصبح على و رأسه يقطر.قال:فقال خالد لبريده:ألا ترى الى ما يصنع هذا؟ (لما صنع على)قال:و كنت أبغض عليا.قال فقال:يا بريده أتبغض عليا؟قال قلت:نعم.قال:فلا تبغضه(و فى روايه:فأحبه)فان له فى الخمس أكثر من ذلک.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۹۹ ط دمشق)قالا:

عن بریده قال: بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی خالد لیقسم الخمس -و فی لفظ:لیقبض الخمس-فأصبح علی و رأسه یقطر،فقال خالد:ألا ترى ما یصنع هذا؟فلما رجعت الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أخبرته بما صنع علی، فکنت أبغض علیا،فقال:یا بریده أتبغض علیا؟قلت:نعم.قال:فلا تبغضه- و فی لفظ:قال:فأحبه-فان له فی الخمس أکثر من ذلک (أبو نعیم).

و

قالا أیضا فی ص ۴۰۷:

عن الحجاج بن حسان قال:حدثنی عبد اللّه بن أحجم الخزاعی أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بعث علیا بن أبی طالب رضی اللّه عنه الی الیمن فظفر و غنم و سلم،فبعث بریده بشیرا الی النبی صلی اللّه علیه و سلم،فلما أتی بریده رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أخبره بسلامه الجند و ظفرهم و غنیمتهم.ثم قال:ان علیا قد اصطفی من السبی خادما أو ولیده،فغضب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و احمر وجهه حتی عرف بریده الغضب فی وجه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فقال بریده:

أعوذ باللّه من غضب اللّه و غضب رسوله،و لوددت أن الأرض ساخت بی قبل هذا.قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:أی بریده لما یدع علی من حقه أکثر مما یأتیه،لما یدع علی من حقه أکثر مما یأتیه-ثلاث مرات (ابن النجار).

و

قالا أیضا فی ج ۷ ص ۱۱۵:

عن بریده قال: بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی خالد لیقسم الخمس -و فی لفظ:لیقبض الخمس-فأصبح علی رضی اللّه عنه و رأسه یقطر،فقال خالد:

ألا- ترى ما يصنع هذا؟فلما رجعت الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أخبرته بما صنع على رضى اللّه عنه،فكنت أبغض علیا،فقال:یا بریده أتبغض علیا؟قلت:

نعم.قال:فلا تبغضه-و فی لفظ:قال فأحبه-فان له فی الخمس أكثر من ذلك (أبو نعيم).

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله لبراء «ما تری فی رجل یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

الحافظ ابو العلی محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحیم المبارکفوری الهندی المتوفی سنه ۱۳۵۳ فی«تحفه الاحوذی بشرح جامع الترمذی»(ج ۱۰ ص ۲۳۱ ط دار الفکر فی بیروت)قال:

حدثنا عبد اللّه بن أبی زیاد،أخبرنا الأحوص بن جواب،عن یونس بن أبی إسحاق،عن أبی إسحاق،عن البراء قال: بعث النبی صلی اللّه علیه و سلم جیشین و أمر علی أحدهما علی بن أبی طالب و علی الآخر خالد بن الولید،و قال:إذا کان القتال فعلی.قال:فافتتح علی حصنا فأخذ منه جاریه،فکتب معی خالد کتابا الی النبی صلی اللّه علیه و سلم یشی به.قال:فقدمت علی النبی صلی اللّه علیه و سلم فقرأ الکتاب فتغیر لونه،ثم قال:ما تری فی رجل یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله.قال:قلت أعوذ باللّه من غضب اللّه و من غضب رسوله و انما أنا رسول.

فسكت. هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه.

قوله(حدثنا عبد اللّه بن أبى زياد)القطوانى(عن يونس بن أبى إسحاق) السبيعى الكوفى(عن أبى إسحاق)السبيعى(عن البراء)أى ابن عازب.قوله (بعث النبى صلى اللّه عليه و سلم)أى أرسل(إذا كان القتال فعلى)أى فالأمير على(يشى به)فى القاموس وشى به الى السلطان وشيا و وشايه أى نم و سعى (فقرأ الكتاب)و فى حديث بريده عند أحمد فقرئ عليه(فتغير لونه)أى لون وجهه لغضبه صلى اللّه عليه و سلم(فى رجل يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله) أى أراد بذلك وجود حقيقه المحبه و الا فكل مسلم يشترك مع على فى مطلق هذه الصفه،و فى الحديث تلميح بقوله تعالى قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ اللّهُ فكأنه أشار الى ان عليا تام الاتباع لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم حتى اتصف بصفه محبه اللّه له،و لهذا كانت محبته علامه الايمان و بغضه علامه النفاق.

و منهم

الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبى فى«تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الاعلام»(ج ۳ ص ۶۲۹)قال:

و قال أبو الجواب:ثنا يونس بن أبى إسحاق،عن أبيه،عن البراء قال:

بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم مجنبتين على إحداهما على و على الآخره خالد ابن الوليد،و قال:إذا كان قتال فعلى على الناس.فافتتح على حصنا،فأخذ جاريه لنفسه،فكتب خالد فى ذلك،فلما قرأ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الكتاب قال:

ما تقول فى رجل يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله.قلت:أعوذ باللّه من غضب اللّه.

أبو الجواب ثقه،أخرجه الترمذى و قال:حديث حسن.

ص : ۲۸۰

حدیث إعطاء رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله سهم جبرئیل لعلی علیهما السلام فی غزوه تبوک

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۷۴ نسخه إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

روی أن النبی«ص»لما غزا تبوک استخلف علیا علی المدینه،فلما نصر اللّه رسوله و أغنم المسلمین أموال المشرکین و رقابهم،جلس رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی المسجد و جعل یقسم السهام علی المسلمین،فدفع الی کل رجل سهما سهما و دفع الی علی سهمین،فقام زائده بن الأکوع فقال:یا رسول اللّه أوحی نزل من السماء أو امر من نفسک؟تدفع الی المسلمین سهما سهما و تدفع الی علی سهمین!فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم:أنشدکم اللّه هل رأیتم فی میمنه عسکرکم صاحب الفرس الأغر المحجل و العمامه الخضراء،لها ذؤابتان مرخاتان علی کتفه بیده حربه و حمل علی المیمنه فأزالها و حمل علی القلب فأزاله؟قالوا:

نعم یا رسول اللّه لقد رأینا ذلک.قال:ذلک جبریل،و انه أمرنی أن أدفع سهمه الی علی بن ابی طالب.قال:فجلس زائده مع أصحابه و قال قائلهم شعرا:

حوی سهمین من غیر ان غزا

غزاه تبوک حبذا سهم مسهم

و منهم

العلامه السید شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۲۶ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و قد طالعت فی بعض کتب المغازی: ان فی غزاه لم یکن علی علیه السلام حاضرا و کان جبرئیل علیه الصلاه و السلام حاضرا،فقال لرسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:أعط نصیبی و قسمتی من المغنم علیا،و هذا لفضله و شجاعته.

و منهم العلامه الشیخ محمد بن داود البازلی الشافعی فی«غایه المرام»(ص ۷۳ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی)قال:

و من خواصه أنه حاز سهم جبرئیل من غنائم تبوک و لم یشهدها،لأنه صلی اللّه علیه و سلم استخلف علیا علی المدینه،فلما نصر اللّه رسوله و غنم المسلمون أموال المشرکین و رقابهم جلس فی المسجد و جعل یقسم السهام علی المسلمین،

فدفع الی کل رجل منهم سهما و دفع الی علی سهمین،فقام زائده بن الأکوع فقال:یا رسول اللّه أوحی نزل من السماء أم امر من نفسک تدفع الی المسلمین المجاهدین سهما و الی علی سهمین.فقال صلی اللّه علیه و سلم:هل رأیتم فی میمنه عسکرکم صاحب الفرس الأغر المحجل و العمامه الخضراء لها ذؤابتان مرخاتان علی کتفیه؟

قـالوا:نعم یـا رسول اللّه لقـد رأینـا ذلک.قـال:ذلـک جبرئیـل،و انه أمر فی أن ادفع سـهمه الی علی بن ابی طالب،و فی ذلک قال قائلهم:

علی حوی سهمین من غیر ان

غزا غزاه تبوک حبذا سهم

ص :۲۸۳

مستدرک فی قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم للزبیر «انک ستقاتل علیا و أنت ظالم له»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۸ ص ۴۷۰ و ص ۴۷۱ و ج ۱۷ ص ۳۴۹، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۴ ص ۳۱۷ ط دمشق)قالا:

عن ابن جریر المازنی قال: شهدت علیا و الزبیر حین توافقا،فقال له علی:

یا زبیر أنشدک اللّه أسمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:انک تقاتل علیا و أنت ظالم له؟قال:نعم،و لم أذکر ذاک الا فی مقامی هذا،ثم انصرف (ع، عق،ق فی الدلائل،کر).

و

قالا أیضا فی ص ۳۰۸:

عن قتاده قال: لما ولی الزبیر یوم الجمل بلغ علیا رضی اللّه عنه فقال:لو

كـان ابن صـفيه يعلم أنه على الحق مـا ولى،و ذلك أن النبى صـلى اللّه عليه و سـلم لقيهما فى سـقيفه بنى ساعـده فقال:أ تحبه يا زبير؟قال:و ما يمنعنى؟قال:فكيف بك إذا قاتلته و أنت ظالم له؟قال:فيرون أنه أنما ولى لذلك(ق فى الدلائل).

عن أبى الأسود الدؤلى قال:لما دنا على رضـى اللّه عنه و أصـحابه من طلحه و الزبير و دنت الصفوف بعضها من بعض،خرج على رضـى اللّه عنه و هو على بغله رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم،فنـادى:ادعوا لى الزبير بن العوام.فـدعى له الزبير فأقبل،فقال على رضـى اللّه عنه:يا زبير نشدتك باللّه أتذكر يوم مر بك رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و نحن فى مكان كذا و كذا فقال:يا زبير أ تحب عليـا؟فقلت:ألاـ أحب ابن خـالى و ابن عمتى و على دينى؟فقـال:يا على أ تحبه؟ فقلت:يا رسول اللّه ألا أحب ابن عمتى و على دينى؟فقال:يا زبير أما و اللّه لتقاتلنه و أنت ظالم له.قال:بلى و اللّه لقد نسـيته منذ سـمعته من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ثم ذكرته الآن،و اللّه لا أقاتلك!فرجع الزبير،فقال له ابنه عبد اللّه:

مـا لـك؟فقال:ذكرنى على حـديثا سـمعته من رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم سـمعته يقول:لتقاتلنه و أنت له ظالم.قال:و للقتال جئت؟انما جئت تصـلح بين الناس و يصـلح اللّه هـذا الأمر.قال:لقـد حلفت أن لا أقاتله.قال:فأعتق غلامك وقف حتى تصـلح بين الناس،فأعتق غلامه و وقف،فلما اختلف أمر الناس ذهب على فرسه (ه ق-فى الدلائل،كر).

و

قالا أيضا فى ص ۳۱۱:

عن ابن عباس رضى اللّه عنه قال:قال على للزبير رضى اللّه عنهما: نشدتك باللّه هل تعلم أنى كنت أنا و أنت فى سقيفه بنى فلان تعالجنى و أعالجك،فمر بى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال لى:كأنك تحبه.قلت:و ما يمنعنى؟قال:أما انه

ليقاتلنك و هو الظالم.قال الزبير:اللهم نعم ذكرتنى ما قد نسيت،فولى راجعا (كر).

و

قالا أيضا فى ص ۷۳۶:

عن عبد السلام رجل من حيه قال: خلا على بالزبير رضى اللّه عنه يوم الجمل، فقال:أنشدك اللّه كيف سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول-و أنت لاوى يدى فى سقيفه بنى ساعده-:لتقاتلنه و أنت له ظالم ثم ينصرن عليك.فقال:قد سمعت،لا جرم لا أقاتلك.

و

قالا أيضا فى ج ۵ ص ۷۴:

عن قتاده قال: لما ولى الزبير يوم الجمل بلغ عليا فقال:لو كان ابن صفيه يعلم أنه على الحق ما ولى،و ذلك أن النبى صلى اللّه عليه و سلم لقيهما فى سقيفه بنى ساعده فقال:أ تحبه يا زبير؟قال:و ما يمنعنى؟قال:فكيف بك إذا قاتلته و أنت ظالم له؟قال:فيرون أنه انما ولى لذلك (ق فى الدلائل).

عن ابى الأسود الدؤلى قال: لما دنا على رضى اللّه عنه و أصحابه من طلحه و الزبير و دنت الصفوف بعضها من بعض،خرج على و هو على بغله رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فنادى:ادعوا لى الزبير بن العوام.فدعى له الزبير رضى اللّه عنه،فأقبل فقال على:يا زبير نشدتك باللّه أتذكر يوم مر بك رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و نحن فى مكان كذا و كذا،فقال:يا زبير أ تحب عليا؟فقلت:ألا أحب ابن خالى و ابن عمتى و على دينى؟فقال:يا على أ تحبه؟فقلت:يا رسول اللّه ألا أحب ابن عمتى و على دينى؟فقال:يا زبير أما و اللّه لتقاتلنه و أنت ظالم له.قال:

بلى و اللّه لقد نسيته منذ سمعته من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ثم ذكرته الآن، و اللّه لا أقاتلك.فرجع الزبير،فقال له ابنه عبد اللّه:ما لك؟فقال:ذكرنى على

حديثا سمعته من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،سمعته يقول لتقاتلنه و أنت له ظالم.قال:و للقتال جئت؟انما جئت تصلح بين الناس و يصلح اللّه بك هذا الأمر.قال:لقد حلفت أن لا أقاتله.قال:فأعتق غلامك وقف حتى تصلح بين الناس.فأعتق غلامه و وقف،فلما اختلف أمر الناس ذهب على فرسه (ه ق فى الدلائل،كر).

و

قالا أيضا فى ج ۵ ص ۷۷:

عن ابن عباس رضى اللّه عنه قال:قال على للزبير رضى اللّه عنهما: نشدتك باللّه هل تعلم أنى كنت أنا و أنت فى سقيفه بنى فلان تعالجنى و أعالجك.فمر بى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال لى:كأنك تحبه.قلت:و ما يمنعنى؟قال:

أما انه ليقاتلنك و هو الظالم؟قال الزبير:اللهم نعم،ذكرتنى ما قد نسيت،فولى راجعا (كر).

ع

ن أم راشد قالت:سمعت طلحه و الزبير رضى اللّه عنهما يقول أحدهما لصاحبه:

بايعته أيدينا و لم تبايعه قلوبنا.فقلت لعلى رضى اللّه عنه،فقال على:«من نكث فإنما ينكث على نفسه و من أوفى بما عاهد عليه اللّه فسيؤتيه أجرا عظيما» (ش).

عن ابن جرير المازنى قال: شهدت عليا و الزبير حين توافقا،فقال له على رضى اللّه عنه:يا زبير أنشدك اللّه أسمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول:

انك تقاتل عليا و أنت ظالم له؟قال:نعم،و لم أذكر ذاك الا فى مقامى هذا،ثم انصرف (ع،عق،ق فى الدلائل،كر).

و

قالا أيضا:

عن الأسود بن قيس قال: حدثنى من رأى الزبير يوم الجمل فنوه على يا ابا عبد اللّه،فأقبل حتى التفت أعناق دوابهما،فقال له على رضى اللّه عنه:أتذكر

يوما أتانا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و أنا أناجيک؟فقال:أ تناجيه و اللّه ليقاتلنک يوما و هو لک ظالم.فضرب الزبير وجه دابته فانصرف (ش،كر).

عن عبد السلام رجل من حيه قال: خلا على بالزبير رضى اللّه عنه يوم الجمل،فقال:أنشدک اللّه كيف سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول و أنت لاوى يدى فى سقيفه بنى ساعده:لتقاتلنه و أنت له ظالم ثم ينصرن عليک.فقال:

قد سمعت،لا جرم لا أقاتلک (ش و ابن منيع،عق،و قال:لا يروى هذا المتن من وجه بثبت).

و منهم

المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى فى «التدوين فى اخبار القزوين»(ج ۱ ص ۱۹۳ ط بيروت)قال:

محمد بن أحمد بن راشد ابو بكر بن ابى الوزير القزوينى،حدث عنه أبو الحسن القطان فى الطوالات،فقال:ثنا محمد بن ابى الوزير القزوينى،ثنا أحمد بن محمد بن أبى سلم،ثنا محمد بن حسان،ثنا أسباط و مالک بن اسماعيل، عن ابى إسرائيل،عن الحكم قال: شهد مع على رضى اللّه عنه ثمانون بدريا و مائتان و خمسون ممن بايع تحت الشجره.

و

به عن محمد بن حسان،ثنا نصر،عن عبد اللّه بن مسلم الملائى،عن أبيه، عن حبه العرنى،عن على رضى اللّه عنه أنه تقدم على بغله رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم الشهباء بين الصفين.قال:فدعا الزبير فكلمه،فدنا حتى اختلفت أعناق دابتهما،فقال:يا زبير أنشدک باللّه أسمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يقول:ستقاتله و أنت له ظالم؟قال:اللهم نعم.قال:فلم جئت؟قال:

جئت لأصلح بين الناس.

و منهم العلامه محمد بن احمد المغربی المالکی فی«نظم الدرر السنیه فی معجزات سید البریه»(ص ۵۰ نسخه مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

و إذ تعبی الجیش یوم الجمل

فإذا علی بالزبیر أقبل

و إذ أتی قال له الوصی

أ لیس مما قاله النبی

یوم نجیتنی توافقنا اما

لا بد أن تحاربنه ظالما

قال بلی و اننی نسیت

و لست الا لک ما حییت

و اللّه یرضی عنه من مجتهد

لما رأی نص النبی فلا یرد

قال علی علیه السلام للزبیر: أنشدک اللّه أتذکر یوما أتانا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و أنا أناجیک،فقال:أ تناجیه و اللّه لیقاتلنک یوما و هو لک ظالم.فصرف الزبیر وجه دابته و انصرف (و قد نظمه بعض و قال:) و منهم

الفاضل المعاصر حسن کامل الملطاوی فی کتابه«رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله فی القرآن»(ص ۳۹۴ ط دار المعارف القاهره)قال:

ان الامام رضی اللّه عنه نادی الزبیر و کلمه قبل أن تبدأ معرکه الجمل و ذکره بما کان قاله له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی بنی بیاضه حین رآه یسلم علی الامام و یعانقه،فقال له صلی اللّه علیه و سلم:أ تحبه؟قال الزبیر:کیف لا أحبه و هو أخی و ابن خالی؟فقال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:أما انک ستقاتله و أنت ظالم له.

ص :۲۸۹

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنه ۷۴۸ فى«تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير الاعلام» (ج ۳ ص ۴۸۸)قال:

و عن أبى جرو المازنى قال: شهدت عليا و الزبير حين تواقفا،فقال له على:

يا زبير أنشدك اللّه أ سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول:انک تقاتلنى و أنت ظالم لى؟قال:نعم و لم أذكره الا فى موقفى هذا،ثم انصرف.

و

قال أيضا فى ص ۴۸۹:

و قال شريک،عن الأسود بن قيس: حدثنى من رأى الزبير يوم الجمل، و ناداه على يا با عبد اللّه،فأقبل حتى التقت أعناق دوابهما،فقال:أنشدک باللّه أتذكر يوم كنت أناجيک،فأتانا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال:تناجيه فو اللّه ليقاتلنک و هو لک ظالم.قال:فلم يعد أن سمع الحديث،فضرب وجه دابته و انصرف.

و

قال هلال بن خباب-فيما رواه عنه أبو شهاب الحناط و غيره-عن عكرمه، عن ابن عباس أنه قال يوم الجمل للزبير: يا ابن صفيه هذه عائشه تملک طلحه، فأنت على ما ذا تقاتل قريبک عليا؟فرجع الزبير،فلقيه ابن جرموز فقتله.

و

قال يزيد بن أبى زياد،عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: انصرف الزبير يوم الجمل عن على و هم فى المصاف،فقال له ابنه عبد اللّه:جبنا.فقال:قد علم الناس أنى لست بجبان،و لكن ذكرنى على شيئا سمعته من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فحلفت أن لا أقاتله،ثم قال:

ترک الأمور التى أخشى عواقبها

فى اللّه أحسن فى الدنيا و فى الدين

و منهم

الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۲۱۴ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن أبی جریر المازنی،قال: شهدت علیا و الزبیر حین توفقا،فقال له علی:

یا زبیر أنشدک أسمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:انک تقاتل علیا و أنت ظالم له؟قال:نعم،و لم أذکر ذاک الا فی مقامی هذا،ثم انصرف (ع،عق، ق فی الدلائل، کر).

عن الأسود بن قیس قال:حدثنی من رأی الزبیر یوم الجمل، فنوه به علی:

یا أبا عبد اللّه،فأقبل حتی التفت أعناق دوابهما،فقال له علی:نشدتک اللّه أتذکر یوما أتانا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و أنا أناجیک فقال:أ تناجیه و اللّه لیقتلنک یوما و هو لک ظالم.فضرب الزبیر وجه دابته فانصرف (ش،کر).

عن عبد السلام رجل من حیه قال: خلا علی بالزبیر رضی اللّه عنهما یوم الجمل فقال:أنشدک اللّه کیف سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول و أنت لاوی یدی فی سقیفه بنی فلان:لتقاتلنه و أنت له ظالم ثم لینصرن علیک.فقال:قد سمعت لا جرم لا أقاتلک.

و

قال أیضا فی ص ۳۰۰:

عن قتاده قال: لما ولی الزبیر یوم الجمل بلغ علیا فقال:لو کان ابن صفیه یعلم أنه علی الحق ما ولی،و ذلک أن النبی صلی اللّه علیه و سلم لقیهما فی سقیفه بنی ساعده فقال:أ تحبه یا زبیر؟قال:و ما یمنعنی؟قال:فکیف لک إذا قاتلته و أنت ظالم له؟قال:فیرون أنه انما ولی ذلک (ق،فیه).

عن ابی الأسود الدؤلی قال: لما دنا علی و أصحابه من طلحه و الزبیر رضی اللّه

عنهم و دنت الصفوف بعضها من بعض،خرج على و هو على بغله رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فنادى:أدعوا لى الزبير بن العوام.فدعى له الزبير،فأقبل فقال على:يا زبير نشدتك باللّه أتذكر يوم مر بك رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و نحن فى مكان كذا و كذا فقال:يا زبير أ تحب عليا؟فقلت:ألا أحب ابن خالى و ابن عمتى و على دينى؟فقال:يا على أ تحبه؟فقلت:يا رسول اللّه ألا أحب ابن عمتى و على دينى؟فقال:يا زبير أما و اللّه ان لتقاتلنه و أنت ظالم له.قال:بلى و اللّه، لقد نسيته منذ سمعته من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ثم ذكرته الآن،و اللّه لا أقاتلك.فرجع الزبير،فقال له ابنه عبد اللّه:ما لك؟فقال:ذكرنى على حديثا سمعته من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،سمعته يقول:لتقاتلنه و أنت له ظالم فلا أقاتله.قال:و للقتال جئت،انما جئت تصلح بين الناس و يصلح اللّه هذا الأمر.قال:لقد حلفت أن لا أقاتله.قال:فأعتق غلامك وقف حتى تصلح بين الناس،فأعتق غلامه و وقف،فلما اختلف أمر الناس ذهب على فرسه (ق فيه كر).

و

قال أيضا فى ص ۳۱۴:

عن نذير الضبى أن عليا دعا الزبير رضى اللّه عنه و هو بين الصفين،فقال:

أنت آمن تعال حتى أعلمك.فأتاه فقال على:أنشدك باللّه الذى بعث محمدا بالحق نبيا،أخرج النبى صلى اللّه عليه و سلم يمشى و أنا و أنت معه،فضرب كتفك ثم قال لك:كأنك يا زبير قد قاتلت هذا؟قال:اللهم نعم،فرجع (كر).

عن ابن عباس قال:قال على للزبير رضى اللّه عنهما: نشدتك باللّه هل تعلم أنى كنت أنا و أنت فى سقيفه بنى فلان تعالجنى و أعالجك فمر بى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال لى:كأنك تحبه؟قلت:و ما يمنعنى؟قال:أما ليقاتلك و هو ظالم.قال الزبير:ذكرتنى ما قد نسيت،فولى راجعا (كر).

ص :۲۹۲

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «یا علی أنت تقتل علی سنتی»

تقـدم نقل ما یدل علیه فی ج ۷ ص ۳۳۹ و ص ۳۴۰ و ج ۱۷ ص ۳۴۶ الی ص ۳۴۸ و ج ۲۱ ص ۳۱۲ الی ص ۳۱۳،و نستدرک هاهنا عن کتب العامه التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۹ مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی ابن عدی عن النبی صلی اللّه علیه و سلم أنه قال: یا علی تقتل علی سنتی.

و

قال أیضا فی ص ۱۲۰:

قـال النبی صـلی اللّه علیه و سـلم لعلی: ان الأـمه سـتغدر بـک من بعـدی،و أنت تعیش علی ملتی و تقتـل علی سـنتی،من أحبک أحبنی و من أبغضک ابغضنی،و ان هذه ستخضب من هذه-یعنی لحیته و رأسه.

و

قال أیضا فی ص ۶۲۵:

ص :۲۹۳

قال صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت تقتل علی سنتی.

رواه ابن عدی یرفعه بسنده.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۲۸۶ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال:قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: عهد معهود أن الأمه ستغدر بک بعدی،و أنت تعیش علی ملتی و تقتل علی سنتی،من أحبک أحبنی و من أبغضک ابغضنی،و ان هذه ستخضب من هذه-یعنی لحیته من رأسه (ک).

و

قالا أیضا ص ۴۴۶:

عن محمد بن عبد اللّه بن أبی رافع عن جده:أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:قال لعلی رضی اللّه عنه: أنت تقتل علی سنتی (عد،کر).

و

قالا أیضا فی ج ۵ ص ۳۲۹:

عن محمد بن عبد اللّه بن أبی رافع،عن جده:أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی رضی اللّه عنه: أنت تقتل علی سنتی (عد،کر).

و منهم

العلامه علی بن الحسن الشافعی الشهیر بابن عساکر الدمشقی فی«تاریخ دمشق»(ج ۸ ص ۳۰۱ نسخه مکتبه سلطان احمد باسلامبول)قال:

أخبرنا ابو القاسم السمرقندی،أنبأنا ابو القاسم بن سعده،انبأنا حمزه بن یوسف،انبأنا ابو احمد بن عدی،انبأنا محمد بن الحسن بن حفص،انبأنا عباد

ابن يعقوب،انبأنا على بن هاشم،عن محمد بن عبيد اللّه،عن أبيه،عن جده،عن ابى رافع أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى: أنت تقتل على سنتى.

و منهم

العلامه ابو احمد عبد اللّه بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنه ۳۶۵ فى«الكامل فى الرجال»(ج ۶ ص ۲۱۲۶ ط دار الفكر بيروت)قال:

حدثنا محمد بن الحسين بن حفص،ثنا عباد بن يعقوب،أخبرنا على بن هاشم،عن محمد بن عبيد اللّه،عن أبيه،عن جده ابى رافع أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى: أنت تقتل على سنتى.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ۹۱۱ فى كتابه«مسند على بن ابى طالب»(ج ۱ ص ۸۹ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند)قال:

عن على رضى اللّه عنه قال:قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: عهد معهود أن الأمه ستغدر بك بعدى،و أنت تعيش على ملتى و تقتل على سنتى،من أحبك أحبنى و من أبغضك أبغضنى،و أن هذه ستخضب من هذه-يعنى لحيته من رأسه (ك).

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «یحمل رایتی فی الآخره من کان یحملها فی الدنیا علی بن ابی طالب»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۷ ص ۱۳۳ و مواضع أخری من الکتاب،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین»(ج ۳ ص ۵۴ ط بیروت)قال:

قال أبو حاتم:و هو الذی روی عن سماک عن جابر بن سمره قال: قالوا یا رسول اللّه من یحمل رایتک یوم القیامه؟قال:الذی حملها فی الدنیا علی بن ابی طالب.

و منهم

الحافظ المحدث ابو الحسن خيثمه بن سليمان بن حيدره المرى القرشى الطرابلسى الشامى المتوفى سنه ۳۴۳ فى«فضائل الصحابه» (ص ۱۹۹ ط بيروت سنه ۱۴۰۰)قال:

قال خيثمه بن سليمان الأطرابلسى الحافظ،حدثنا أحمد بن حازم،عن ابن أبى غرزه،حدثنا اسماعيل بن أبان،حدثنا ناصح بن عبد اللّه المحملى،عن سماك بن حرب،عن جابر بن سمره قال: قالوا يا رسول اللّه من يحمل رايتك يوم القيامه؟قال:و من عسى أن يحملها يوم القيامه الا من كان يحملها فى الدنيا، على بن أبى طالب.

ص :۲۹۷

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «اللهم سق الی هذا الطعام عبدا تحبه و یحبک»

تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث فی ج ۵ ص ۲۹ و ص ۳۱ و ص ۳۹ و ص ۵۱ و ص ۳۱۸ الی ص ۳۶۸ و ج ۷ ص ۴۵۲ الی ص ۴۵۸ و ج ۱۶ ص ۱۶۹ الی ص ۲۱۹ و ج ۲۱ ص ۲۲۱ الی ص ۲۴۲،عن کتب اعلام العامه و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(ج ۹ ص ۱۶۵ ط دمشق)قالا:

کان صلی اللّه علیه و سلم بین یدیه طعام فقال «اللهم سق الی هذا الطعام عبدا تحبه و یحبک».قال:فطلع علی رضی اللّه عنه (بز)عن سعد.

ص :۲۹۸

مستدرک ان النبی صلی اللّه علیه و سلم امر علیا علیه السلام برد الأمانات حین عزم الهجره

تقدم ما یدل علیه فی ج ۸ ص ۶۲۳ الی ص ۶۲۷ عن کتب اعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ص ۱۵۱ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن علی قال: لما خرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی المدینه فی الهجره أمرنی أن أقیم بعده حتی أؤدی ودائع کانت عنده للناس،و لذا کان یسمی الأمین.

فأقمت ثلاثا،فکنت أظهر ما تغیبت یوما واحدا،ثم خرجت فجعلت أتبع طریق رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم حتی قدمت بنی عمرو بن عوف و رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم مقیم،فنزلت علی کلثوم بن الهدم.و هنالک منزل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.

و منهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد عفيف الزعبی کان حیا سنه ۱۳۹۶ فی«مختصر سیره ابن هشام»(ص ۹۶ ط بیروت سنه ۱۴۰۲)قال:

قال ابن إسحاق: و لم یعلم فیما بلغنی بخروج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أحد حین خرج الا علی بن أبی طالب و ابو بکر الصدیق و آل ابی بکر،أما علی فان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم-فیما بلغنی-أخبره بخروجه،و أمره أن یتخلف بعده بمکه حتی یؤدی عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الودائع التی کانت عنده للناس،و کان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لیس بمکه أحد عنده شیء یخشی علیه الا وضعه عنده،لما یعلم من صدقه و أمانته.

و

قال أیضا فی ص ۱۰۲:

و أقام علی بن ابی طالب علیه السلام بمکه ثلاث لیالی و أیامها،حتی أدی عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الودائع التی کانت عنده للناس،حتی إذا فرغ منها لحق برسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فنزل معه علی کلثوم بن هدم.فأقام رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بقباء فی بنی عمرو بن عوف یوم الاثنین و یوم الثلاثاء و یوم الأربعاء و یوم الخمیس و أسس مسجده.

و منهم

الفاضل المعاصر عبد السلام هارون فی کتابه«تهذیب سیره ابن هشام»(ص ۱۱۹ ط بیروت سنه ۱۴۰۶)قال:

و أقام علی بن أبی طالب علیه السلام بمکه ثلاث لیال و أیامها،حتی أدی عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الودائع التی کانت عنده للناس،حتی إذا فرغ

منها لحق برسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فنزل معه على كلثوم بن هدم.فأقام رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بقباء فى بنى عمرو بن عوف يوم الاثنين و يوم الثلاثاء و يوم الأربعاء و يوم الخميس و أسس مسجده.

ص:٣٠١

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و سلم «اللهم لا تمتنی حتی ترینی علیا»

تقـدم نقل ما یدل علیه عن کتب جماعه من علماء العامه فی ج ۷ ص ۸۱ الی ص ۸۴ و ج ۱۷ ص ۱۲۸ الی ص ۱۳۱ و ص ۳۳۹ و ص ۳۴۰،و نروی هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما قبل:

منهم

العلامه السید شهاب الدین احمد الحسینی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۷۸ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

عن ام عطیه رضی اللّه تعالی عنها قالت: بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم جیشا فیهم علی،قالت:فسمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و هو رافع یدیه یقول:اللهم لا تمتنی حتی ترینی علیا. رواه الترمذی.

و منهم

العلامه الشیخ عبد النبی بن اسماعیل النابلسی الشافعی فی «زهر الحدیقه فی رجال الطریقه»(ص ۱۷۴)قال:

روی عن ام عطیه قالت: بعث النبی صلی اللّه علیه و سلم جیشا فیهم علی،

فسمعت النبی«ص»و هو رافع یدیه یقول:اللهم لا تمتنی حتی ترینی علیا.

رواه الترمذی

و قال:حدیث حسن.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۸ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: اللهم لا تمتنی حتی ترینی علیا.

و قال فی الهامش:رواه الترمذی یرفعه بسنده عن ام عطیه قالت:بعث النبی صلی اللّه علیه و سلم جیشا فیهم علی،فسمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و هو رافع یدیه یقول-فذکره.

و منهم

العلامه الشیخ کمال الدین محمد بن طلحه الشافعی فی کتاب «مطالب السؤل فی مناقب آل الرسول»(ص ۱۷ ط طهران سنه ۱۲۸۷)قال:

و یروی عن ام عطیه قالت: بعث النبی صلی اللّه علیه و آله جیشا فیهم علی ابن ابی طالب علیه السلام،قالت:فسمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:

اللهم لا تمتنی حتی ترینی علی بن ابی طالب.

و منهم

السید عبد القادر بن محمد الحسینی الشافعی امام مسجدی الحرام و القدس فی«عیون المسائل فی اعیان الرسائل»(ص ۸۳ طبع مطبعه الإسلام بالقاهره سنه ۱۳۱۶)قال:

و ورد أنه صلی اللّه علیه و سلم بعث جیشا فیهم علی،فسمع و هو رافع یدیه یقول:اللهم لا تمتنی حتی ترینی علیا.

مستدرک حدیث «من اتبع علیا اتبع الحق و من ترکه ترک الحق»

تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث فی ج ۴ ص ۲۷ و ج ۵ ص ۶۲۳ الی ص ۶۳۸ و ج ۱۶ ص ۳۸۴ الی ص ۳۹۷ و ج ۲۱ ص ۳۹۰ الی ص ۳۹۵،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشیخ محمد العربی التبانی الجزائری المکی فی«تحذیر العبقری من محاضرات الخضری»(ج ۲ ص ۱۰ ط بیروت)قال:

و أخرج البزار بسند جید عن زید بن وهب قال: کنا عند حذیفه فقال:کیف أنتم و قد خرج أهل دینکم یضرب بعضهم وجوه بعض بالسیف.قالوا:فما ذا تأمرنا؟قال:انظروا الی الفرقه التی تدعو الی أمر علی فالزموها فإنها علی الحق.

و رواه أیضا فی ص ۹۳ عن حذیفه

باختلاف یسیر فی اللفظ.

و منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ص ۱۹۳ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن أم سلمه أنها کانت تقول: کان علی علی الحق،من اتبعه اتبع الحق،

ص: ۳۰۴

و من تركه ترك الحق،عهد معهود قبل يومه هذا.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانيّ المتوفى سنه ۳۶۰ فی«المعجم الكبير»(ج ۲۳ ص ۳۲۹ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا فضيل بن محمد الملطی،ثنا ابو نعيم،ثنا موسى بن قيس،عن سلمه ابن كهيل،عن عياض بن عياض،عن مالک بن جعونه قال:سمعت أم سلمه تقول: كان علی علی الحق،من اتبعه اتبع الحق،و من تركه ترک الحق،عهدا معهودا قبل يومه هذا.

و

قال أيضا فی ص ۳۹۵:

حدثنا الأسفاطی،ثنا عبد العزيز بن الخطاب،ثنا علی بن غراب،عن موسى ابن قيس الحضرمی،عن سلمه بن كهيل،عن عياض،عن مالک بن جعونه، سمعت أم سلمه تقول: علی علی الحق،فمن اتبعه اتبع الحق،و من تركه ترک الحق،عهد معهود قبل موته.

حدیث قول النبی صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «أحبک اللّه عز و جل»

نقله جماعه من اعلام العامه:

منهم

الفاضل المعاصر الشیخ محمد محمود الصواف المکی فی کتابه «ام القرآن»(ص ۷۰ ط مؤسسه الرساله فی بیروت سنه ۱۴۰۷)قال:

و روی عمران بن الحصین أن النبی صلی اللّه علیه و سلم بعث سریه و استعمل علیها علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه،فلما رجعوا سألهم عن علی فقالوا:کل خیر غیر أنه کان یقرأ بنا فی کل صلاه بقل هو اللّه أحد.فقال له:لم فعلت یا علی هذا؟فقال:لحبی قل هو اللّه أحد.فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم:ما أحببتها حتی أحبک اللّه عز و جل.

ص :۳۰۶

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی مع الحق و الحق مع علی»

قـد تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب اعلام العامه فی ج ۵ ص ۶۲۳ الی ص ۶۳۸ و ج ۱۶ ص ۳۸۴ الی ص ۳۹۷ و ج ۲۱ ص ۳۹۰ الی ص ۳۹۵، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضل المعاصر حسن کامل الملطاوی فی کتابه«رسول اللّه فی القرآن»(ص ۳۴۱ ط دار المعارف بالقاهره)قال:

و قـد روی ابن قتیبه فی کتـاب«الامـامه و السـیاسه» أن محمـد بن ابی بکر دخـل علی أخته عـائشه(ای بعـد المعرکه)فقال لها:أما سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:علی مع الحق و الحق مع علی ثم خرجت تقاتلینه علی دم عثمان؟

ص :۳۰۷

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «لا یحبک الا مؤمن و لا یبغضک الا منافق»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب اعلام العامه فی ج ۷ ص ۱۸۹ و ج ۱۷ ص ۱۹۹ و ج ۲۱ ص ۳۴۶،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه الحافظ ابو علی محمد بن علی الصوری المتوفی سنه ۴۴۱ فی«الفوائد المنتقاه و الغرائب الحسان»المنتخبه علی ابی عبد اللّه محمد بن علی العلوی المتوفی سنه ۴۴۵(ص ۳۵ ط دار الکتاب العربی فی بیروت سنه ۱۴۰۷)قال:

أخبرنا الشیخ الامام المقرئ أبو الفضل جعفر بن أبی الحسن علی بن أبی البرکات الهمدانی،قال أخبرنا الشیخ الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد ابن محمد بن ابراهیم السلفی الأصبهانی(بالاسکندریه)فی شوال سنه سبعین و خمسمائه،أخبرنا ابو الغنائم محمد بن علی بن میمون النرسی بالکوفه سنه ثمان

و تسعين و أربعمائه،أنبأنا على بن عبد الرحمن بن أبى السرى البكائى،حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمى،حدثنا ابو بكر بن أبى شيبه،و عبد(الأعلى)بن حماد،قالا:حدثنا وكيع،عن الأعمش،عن عدى بن ثابت،عن زر،عن على قال: عهد الى النبى الامى صلى اللّه عليه و سلم انه لا يحبك الا مؤمن،و لا يبغضك الا منافق. أخرجه«م»عن ابى بكر.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانىّ المتوفى سنه ۳۶۰ فى«المعجم الكبير»(ج ۲۳ ص ۳۷۴ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا عبيد بن غنام،ثنا ابو بكر بن ابى شيبه(ح).

و حدثنا على بن عبد العزيز،ثنا إسحاق بن اسماعيل الطالقانى،قالا ثنا محمد ابن فضيل،عن أبى نصر عبد اللّه بن عبد الرحمن،عن مساور الحميرى،عن أمه، عن أم سلمه قالت:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: لا يبغض عليا مؤمن و لا يحبه منافق.

حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه،ثنا واصل،ثنا ابن فضيل،عن عبد اللّه ابن عبد الرحمن أبى نصر،عن مساور الحميرى،عن أمه،عن أم سلمه قالت:كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: لا يحب عليا الا مؤمن و لا يبغضه الا منافق.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث»(ج ۷ ص ۴۰۵ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: لا يحب عليا منافق،و لا يبغضه مؤمن (ت) عن ام سلمه رضى اللّه عنها (ز)

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ۹۱۱ فى كتابه«مسند على بن ابى طالب»(ج ۱ ص ۱۸۸ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند)قال:

عن على رضى اللّه عنه قال قال: ان ابنى فاطمه قد استوى فى حبهما البر و الفاجر،و انى عهد الى أن لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق (حل).

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى«آل بيت الرسول صلى اللّه عليه و آله»(ص ۵۰ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن زر بن حبيش عن على قال: عهد الى النبى الأمى صلى اللّه عليه و سلم:

أنه لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق.

قال عدى بن ثابت:أنا من القرن الذى دعا لهم النبى صلى اللّه عليه و سلم.

و

عن المساور الحميرى،عن أمه قالت: دخلت على أم سلمه فسمعتها تقول:

كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول:لا يحب عليا منافق،و لا يبغضه مؤمن.

عن زر بن حبيش،عن على،قال: عهد الى النبى الأمى صلى اللّه عليه و سلم:

أنه لا يحبنى الا مؤمن و لا يبغضنى الا منافق.

و

قال أيضا فى ص ۵۱:

عن زر بن حبيش قال:قال على: و اللّه انه مما عهد الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:أنه لا يبغضنى الا منافق،و لا يحبنى الا مؤمن.

عن زر بن حبيش،عن على قال:عهد الى النبى: أنه لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق.

و

قال أيضا فی ص ۵۳:

عن المساور الحميری،عن أمه قالت:سمعت أم سلمه تقول:سمعت رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم يقول لعلی: لا يبغضک مؤمن و لا يحبک منافق.

و منهم

الحافظ ابو العلی محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المبارکفوری الهندی المتوفی سنه ۱۳۵۳ فی«تحفه الاحوذی بشرح جامع الترمذی»(ج ۱۰ ص ۲۱۹ ط دار الفکر فی بيروت)قال:

قوله(و فی الباب عن علی)أخرجه أحمد و مسلم عن زر بن حبيش قال:

قال علی رضی اللّه عنه: و الذی فلق الحبه و برأ النسمه انه لعهد النبی الأمی صلی اللّه عليه و سلم الی أن لا يحبنی الا مؤمن و لا يبغضنی الا منافق.

و

قال أيضا فی ص ۴۰۱:

و قد ثبت فی صحيح مسلم عن علی:أن النبی صلی اللّه عليه و سلم قال له:

لا يحبک الا مؤمن و لا يبغضک الا منافق.

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبی المتوفی سنه ۷۴۸ فی«تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير الاعلام»(ج ۳ ص ۶۳۴)قال:

و قال الأعمش،عن عدی بن ثابت،عن زر،عن علی قال: انه لعهد النبی صلی اللّه عليه و سلم الی:أنه لا يحبک الا مؤمن و لا يبغضک الا منافق. أخرجه مسلم،و الترمذی و صححه.

و قال أبو صالح السمان و غيره،عن أبی سعيد قال:ان کنا لنعرف المنافقين

ببغضهم عليا.

و قال ابو الزبير،عن جابر قال:ما كنا نعرف منافقی هذه الأمه الا ببغضهم علیا.

و منهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر ابن محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۶۲ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶)قال:

عن علی قال: ان ابنی فاطمه قد استوی فی حبهما البر و الفاجر،و انی عهد الی:أن لا یحبک الا مؤمن و لا یبغضک الا منافق (حل).

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «ان الامه ستغدر بک بعدی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۴۱۷ و ج ۷ ص ۳۲۴ الی ص ۳۲۷ و ج ۱۷ ص ۲۷۵ و ص ۲۷۶ و ج ۲۱ ص ۴۳۶ و ص ۴۳۸،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۸۹ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن علی رضی اللّه عنه: أن مما عهد الی النبی صلی اللّه علیه و سلم أن الأمه ستغدر بی من بعده (ش،و الحارث،و البزاز،ک،عق،ق:فی الدلائل).

عن علی رضی اللّه عنه قال:قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: عهد معهود أن الأمه ستغدر بک بعدی،و أنت تعیش علی ملتی و تقتل علی سنتی، من أحبک أحبنی و من أبغضک أبغضنی،و أن هذه ستخضب من هذه-یعنی لحیته

من رأسه (ک).

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۱ مصوره مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم لعلی: ان الأمه ستغدر بک من بعدی،و أنت تعیش علی ملتی و تقتل علی سنتی،من أحبک أحبنی و من أبغضک أبغضنی،و ان هذه ستخضب من هذه-یعنی لحیته و رأسه.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۷۵ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: عهد معهود أن الأمه ستغدر بک،و أنت تعیش علی ملتی و تقتل علی سنتی،و ان هذه تخضب من هذه-یعنی لحیته من رأسه.

ص :۳۱۴

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «انا و هذا(یعنی علیا)یوم القیامه کهاتین و جمع بین إصبعیه»

قد تقدم نقل الاخبار فی ذلک عن القوم فی ج ۱۷ ص ۳۰۶،و نروی هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

منهم

العلامه ابو احمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی فی«الکامل فی الرجال»(ج ۳ ص ۱۱۰۷ ط بیروت)قال:

انا علی بن أحمد یعرف بابن أبی قربه،ثنا عباد بن یعقوب،أخبرنا علی بن هاشم،عن سلیمان بن قرم،عن یزید بن أبی زیاد،عن سالم بن أبی الجعد، عن جابر،قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنا و هذا-یعنی علیا-نجیء یوم القیامه کهاتین،و یجمع بین إصبعیه السبابتین.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «ان اللّه تعالی باهی بعلی علیه السلام الملائکه و النبیین و حمله العرش و سکان الهواء»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من کتب اعلام العامه فی ج ۶ ص ۱۰۱ الی ص ۱۰۷ و ج ۱۶ ص ۴۷۰ الی ص ۴۷۷ و ج ۲۱ ص ۲۵۸ الی ص ۲۶۰،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۱۳۴ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: و ما لی لا أضحک و هذا جبریل یخبرنی أن اللّه باهی بی و بعمی العباس و بأخی علی بن ابی طالب سکان الهواء و حمله العرش و أرواح النبیین و ملائکه ست سماوات،و باهی بأمتی اهل السماء الدنیا (ابن عساکر)عن علی رضی اللّه عنه.

حدیث ان علیا علیه السلام کان أول الناس لحوقا بالنبی و أشدهم لزوقا به صلی اللّه علیه و آله

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۱۸ ص ۱۸۵ و ۱۸۶ عن کتب القوم، و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنه فیما مضی:

فمنهم العلامه المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۶۴)قال:

أخبرنا أحمد بن شعیب،قال أخبرنی هلال بن العلاء بن هلال،قال حدثنا حسین،قال حدثنا زهیر،قال حدثنا أبو اسحق،قال:سأل أبو عبد الرحمن بن خالد بن قثم بن العباس:من أین ورث علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم؟قال:

انه کان أولنا به لحوقا و أشدنا به لزوقا.خالفه زید بن جبله فی اسناده فقال عن خالد بن قثم.

أخبرنا أحمد بن شعیب،قال أخبرنی هلال بن العلاء،قال حدثنی أبی،قال حدثنا عبید اللّه،عن زید،عن أبی اسحق،عن خالد بن قثم انه قیل له:أ علی ورث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم دون جدک و هو عمه؟قال:ان علیا أولنا به

لحوقا و أشدنا به لزوقا.

و منهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۴۰۶ ط دمشق)قالا:

عن أبى إسحاق قال:قيل لقثم:كيف ورث على النبى صلى اللّه عليه و سلم دونكم؟قال:انه كان أولنا به لحوقا و أشدنا به لزوقا(ش).

ص :۳۱۸

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «أنت تعیش علی ملتی و تقتل علی سنتی»

قد تقدم ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب اعلام العامه فی ج ۶ ص ۴۱۷ و ج ۷ ص ۳۲۴ و ما بعدها و ص ۳۴۰ و ج ۱۷ ص ۲۷۵ و ج ۲۱ ص ۴۳۶، و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد المدنیان فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۲۸۶ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال: ان مما عهد الی النبی صلی اللّه علیه و سلم أن الأمه ستغدر بی من بعده (ش،و الحارث و البزار،ک،عق،ق فی الدلائل).

و

قالا أیضا:

عن علی رضی اللّه عنه قال:قال لی رسول اللّه«ص»: عهد معهود ان الامه ستغدر بک بعدی و أنت تعیش علی ملتی و تقتل علی سنتی،من أحبک أحبنی و من أبغضک ابغضنی،و ان هذه ستخضب من هذه -یعنی لحیته من رأسه(ک)

و

قالا أيضا:

عن على رضـى اللّه عنه قال:قال لی رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم: عهد معهود أن الأمه ستغدر بک بعدی و أنت تعیش علی ملتی و تقتل علی سـنتی،من أحبک أحبنی،و من أبغضک أبغضـنی،و ان هـذه سـتخضب من هـذه -یعنی لحیته من رأسه(ک) و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن خضر الملا الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۷۵ ط حیدرآباد)قال:

و عن علی رضـی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم: عهد معهود ان الامه سـتغدر بک و أنت تعیش علی ملتی و تقتل علی سنتی،و ان هذه تخضب من هذه -یعنی لحیته من رأسه.

ص :۳۲۰

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «من سب علیا فقد سبنی»

تقدم ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۵ ص ۵۰ و ج ۶ ص ۴۲۳ الی ص ۴۳۲ و ج ۱۷ ص ۲ الی ص ۷ و ج ۲۱ ص ۵۵۴ الی ص ۵۶۴،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشیخ عبد الرحمن بن عبد الفتاح فی تعالیقه علی کتاب«الفتاوی»للشیخ عز الدین عبد العزیز بن عبد السلام السلمی الشافعی(ص ۷۰ ط دار المعرفه فی بیروت سنه ۱۴۰۶)قال:

و منها:ما أخرجه أحمد ۲۲۳/۶ و الحاکم ۱۲۱/۳ عن أبی إسحاق عن أبی عبد اللّه الجدلی،قال: دخلت علی أم سلمه فقالت:أ یسب رسول اللّه فیکم؟قلت سبحان اللّه أو معاذ اللّه،قالت:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول«من سب علیا فقد سبنی» قال الحاکم:صحیح الاسناد و وافقه الذهبی.

قلت:أبو إسحاق مدلس و قد عنعنه و لکن تابعه السدی عن أبی عبد اللّه الجدلی.أخرجه الطبرانی فی الصغیر ۲۱/۲ من طریق عیسی بن عبد الرحمن

السلمی،عن السدی به.و له شاهد من حدیث عمرو بن شاس عند أحمد.انظر المسند ۴۸۳/۳ و ابن حبان ۲۲۰۲،

فالحدیث صحیح.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۲۳ ص ۳۲۲ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا علی بن عبد العزیز،ثنا أبو نعیم،ثنا فطر بن خلیفه،عن أبی إسحاق عن أبی عبد اللّه الجدلی قال:قالت أم سلمه: یا ابا عبد اللّه أ یسب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فیکم؟قلت:و من یسب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم؟قالت:أ لیس یسب علی و من یحبه و قد کان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یحبه؟ و منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ص ۶۴ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن عبد اللّه الجدلی قال: دخلت علی أم سلمه فقالت لی:أ یسب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فیکم؟قلت:معاذ اللّه!(أو سبحان اللّه أو کلمه نحوها).

قالت:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول«من سب علیا فقد سبنی».

و منهم

الفاضل المعاصر الشریف علی فکری ابن الدکتور محمد عبد اللّه الحسینی القاهری المولود بها سنه ۱۲۹۶ و المتوفی بها سنه ۱۳۷۲ فی کتابه «احسن القصص»(ج ۳ ص ۲۱۵ ط دار الکتب العلمیه فی بیروت)قال:

و أخرج أحمد،و الحاکم و صححه عن أم سلمه قالت:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول: «من سب علیا فقد سبنی».

و منهم العلامتان

الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۲۹۱ ط دمشق)قالا:

عن أبى صادق مولى عياض بن ربيعه الأسدى قال: أتيت على بن أبى طالب رضى اللّه عنه و أنا مملوك فقلت:يا أمير المؤمنين ابسط يدك أبايعك،فرفع رأسه الى فقال:ما أنت؟فقلت:مملوك.قال:لا اذن.قلت:يا أمير المؤمنين انما أقول:ان شهدتك نصرتك،و إذا غبت نصحتك.قال:فنعم اذن،فبسط يده فبايعته،و سمعته يقول:انه سيأتيكم رجل يدعوكم الى سبى و الى البراءه منى، فأما السب فانه لكم نجاه ولى زكاه،و أما البراءه فلا تبرؤا منى،فانى على الفطره (المحاملى،كر،و روى الحاكم فى الكنى آخره).

و

قالا ايضا فى ج ۵ ص ۱۷:

عن سعد رضى اللّه عنه قال: لو وضع المنشار على مفرقى على أن أسب عليا ما سببته أبدا بعد ما سمعت من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ما سمعت (ش، و بقى بن مخلد).

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنه ۷۴۸ فى«تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الاعلام» (ج ۳ ص ۶۳۴)قال:

و قال أبو إسحاق السبيعى،عن أبى عبد اللّه الجدلى قال:دخلت على أم سلمه فقالت لى: أ يسب فيكم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.قلت:معاذ اللّه.قالت:

سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول:«من سب عليا فقد سبنى». رواه أحمد فى«مسنده».

ص :۳۲۳

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «من کنت ولیه فعلی ولیه»

تقدم ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۴۳۷ و ج ۶ ص ۳۶۹ الی ص ۳۸۰ و ج ۱۶ ص ۵۷۷ و ص ۵۷۸ و ج ۱۷ ص ۳۲۵ و ج ۲۰ ص ۳۵۳ و ص ۳۵۶ و ج ۲۱ ص ۳۹۸،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۲۸۱ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟قالوا:بلی.قال:فمن کنت ولیه فهو ولیه (ابن أبی عاصم).

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبی المتوفی سنه ۷۴۸ فی«تاریخ الإسلام و وفیات المشاهیر و الاعلام» (ج ۳ ص ۶۲۸ ط بیروت سنه ۱۴۰۷)قال:

و قال الأجلح الکندی عن عبد اللّه بن بریده عن أبیه أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: یا بریده لا تقعن فی علی فانه منی و انا منه و هو ولیکم بعدی.

و

قال ایضا فی ص ۶۲۹:

و قال الأعمش،عن سعد بن عبیده،عن عبد اللّه بن بریده،عن أبیه قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: «من کنت ولیه فعلی ولیه».

و

قال ایضا فی ص ۶۳۲:

و قال حماد بن سلمه،عن علی بن زید،و أبی هارون،عن عدی بن ثابت، عن البراء قال: کنا مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم تحت شجرتین،و نودی فی الناس:(الصلاه جامعه)،و دعا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا فأخذ بیده،و أقامه عن یمینه،فقال:«أ لست أولی بکل مؤمن من نفسه؟»قالوا:

بلی،فقال:فان هذا مولی من أنا مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

فلقیه عمر بن الخطاب فقال:هنیئا لک یا علی أصبحت و أمسیت مولی کل مؤمن و مؤمنه.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله فی علی علیه السلام «رجل لا یخزیه اللّه»

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۲ ص ۹۷ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا ابراهیم بن هاشم البغوی،حدثنا کثیر بن یحیی،حدثنا ابو عوانه عن ابی بلج،عن عمرو بن میمون قال: کنا عند ابن عباس فجاءه سبعه نفر و هو یومئذ صحیح قبل ان یعمی فقالوا:یا ابن عباس قم معنا او قال أخلوا یا هؤلاء.قال بل أقوم معکم،فقام معهم فما ندری ما قالوا،فرجع ینفض ثوبه و یقول أف أف وقعوا فی رجل قیل فیه ما أقول لکم الآن:

وقعوا فی علی بن أبی طالب و قد قال نبی اللّه صلی اللّه علیه و سلم:«لأبعثن رجلا لا یخزیه اللّه»فبعث الی علی و هو فی الرحی یطحن،و ما کان أحدکم لیطحن، فجاءوا به أرمد،فقال:یا نبی اللّه ما أکاد أبصر فنفث فی عینیه و هز الرایه ثلاث

مرات ثم دفعها اليه ففتح له،فجاء بصفيه بنت حيى.

ثم قـال لبنى عمه:أيكم يتولاـنى فى الـدنيا و الآـخره-ثلاثـا حتى مر على آخرهم،فقـال على:يـا نبى اللّه انا وليك فى الـدنيا و فى الآخره.فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:أنت وليى فى الدنيا و الآخره.

مستدرک بعث النبی صلی اللّه علیه و آله علیا علیه السلام الی الیمن و اسلام أهلها بیده

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث فی ج ۲۱ ص ۶۲۱ الی ص ۶۳۴ و نستدرک هاهنا عن کتب اعلام العامه التی لم نذکر عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشیخ صفی الرحمن المبارکفوری الهندی فی کتابه«الرحیق المختوم»(ص ۴۱۳ طبع دار الکتب العلمیه فی بیروت)قال:

و قد همدان-قدموا سنه ۹ ه بعد مرجعه صلی اللّه علیه و سلم من تبوک، فکتب لهم رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم کتابا أقطعهم فیه ما سألوه،و أمر علیهم مالک بن النمط،و استعمله علی من أسلم من قومه،و بعث الی سائرهم خالد بن الولید یدعوهم الی الإسلام،فأقام سته أشهر یدعوهم فلم یجیبوه،ثم بعث علی ابن أبی طالب،و أمره أن یقفل خالدا.فجاء علی الی همدان،و قرأ علیهم کتابا من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،و دعاهم الی الإسلام فأسلموا جمیعا،و کتب علی ببشاره إسلامهم الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فلما قرأ الکتاب خر

ساجدا،ثم رفع رأسه فقال:السلام على همدان،السلام على همدان.

و منهم

الحافظ الشيخ زكى الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوى ابن عبد اللّه الشامى المصرى المتوفى سنه ۶۵۶ فى«مختصر سنن ابى داود»(ج ۵ ص ۲۰۸ ط دار المعرفه ببيروت)قال:

عن على قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الى اليمن قاضيا،فقلت:

يا رسول اللّه ترسلنى و أنا حديث السن،و لا علم لى بالقضاء؟فقال:ان اللّه سيهدى قلبك،و يثبت لسانك،فإذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الاول فانه أحرى ان يتبين لك القضاء.قال:فما زلت قاضيا-او ما شككت فى قضاء بعد.

و منهم

الحافظ ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى فى «تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۲ ص ۸۸ ط بيروت)قال:

على بن سويد بن منجوف السدوسى البصرى،عن عبد اللّه بن بريده،عن أبيه بريده.

حديث: بعث النبى صلى اللّه عليه و سلم عليا الى خالد بن الوليد الى اليمن ليقسم الخمس-قال:و كنت أبغض عليا...الحديث بطوله. خ فى المغازى (۶۲:۲)عن بندار،عن روح بن عباده،عنه به.

و منهم

الفاضل الأمير احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۱۰۳ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

قال ابن جریر فی تاریخه الکبیر: فی هذه السنه بعث رسول اللّه(ص) علیا الی الیمن و قد کان أرسل قبله خالد بن الولید یدعوهم الی الإسلام فلم یجیبوه فأرسل علیا و أمره أن یعزل خالدا و من شاء من أصحابه ففعل.

و قرأ کتاب رسول اللّه علی أهل الیمن فأسلمت همدان کلها فی یوم واحد، فکتب بذلک الی رسول اللّه«ص»فقال:«السلام علی أهل همدان»ثم تتابع أهل الیمن علی الإسلام و کتب بذلک الی رسول اللّه«ص»فسجد شکرا للّه تعالی.

ص :۳۳۰

مستدرک قوله صلی اللّه علیه و آله و سلم «من کان آخر کلامه الصلاه علی و علی علی یدخله ذلک الجنه»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۷ ص ۱۷۰ و ج ۱۷ ص ۱۸۲،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد» (ص ۶۳۴)قال:

[قال]

صلی اللّه علیه و سلم: یا علی انک تقرع باب الجنه فتدخلها بلا حساب، و من کان آخر کلامه الصلاه علی و علی علی یدخله ذلک الجنه.

رواه فی کتاب«موده القربی»یرفعه بسنده الی عن علی.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی مع القرآن و القرآن مع علی»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۵ ص ۶۳۹ الی ص ۶۴۵ و ج ۹ ص ۳۵۴ و ج ۱۵ ص ۲۸ و ج ۱۶ ص ۳۹۸ الی ۴۰۱ و ج ۲۰ ص ۴۰۳ و ۴۰۴ و ج ۲۱ ص ۳۸۶ الی ۳۸۹،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ص ۱۹۳ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن أم سلمه قالت:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول: علی مع القرآن،و القرآن مع علی،لا یفترقان حتی یردا علی الحوض.

ص: ۳۳۲

مستدرک قول علی علیه السلام لجبرئیل لما سأله عن جبرئیل«لعله أنت»

تقـدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۶ ص ۱۱۲ و ج ۱۶ ص ۴۸۵،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه ابو الجود التبرونی الحنفی فی«الکوکب المضیء» (ص ۵۶ نسخه مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

و منها ما ذکره النسـفی:ان فاطمه رضـی اللّه عنها قالت: یا رسول اللّه ان علیا ینام لیله الجمعه و هی لیله فضیله.فقال لها رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:ان اللّه تعالی تصدق علیه بنومه لیله الجمعه،و ان اللّه یخلق من روحه إذا هو نام طیرا أخضر یسرح الی طرق السماء،فما فیها موضع شبر الا و فیه لروح علی رکعه أو سجده.

قال النسفی:فلذلک کان یقول

«سلونی عن طرق السماوات فانی أعلم بها من طرق الأرض»، فلما قال ذلک یوما جاءه جبرئیل فی صوره رجل لیختبر فقال:

ان کنت صادقا فأخبرنی أین جبرئیل؟فنظر علی رضی اللّه عنه فی السماء یمینا و شمالا ثم الی الأرض کذلک فقال:ما وجدته فی السماء و لا فی الأرض و لعله أنت.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «لحمه لحمی...»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب اعلام العامه فی ج ۱۵ ص ۶۹۲ و ج ۲۰ ص ۲۴۹ و ص ۲۹۰ و ص ۲۹۲ و ص ۲۹۵ و ص ۳۱۵،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۲ ص ۱۸ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا علی بن العباس البجلی الکوفی،ثنا محمد بن تسنیم،ثنا حسن بن حسین العربی،ثنا یحیی بن عیسی الرملی،عن الأعمش،عن حبیب بن أبی ثابت، عن سعید بن جبیر،عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لأم سلمه: هذا علی بن أبی طالب،لحمه لحمی و دمه دمی،و هو منی بمنزله هارون من موسی الا انه لا نبی بعدی.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «اللّه و رسوله و جبریل عنک راضون»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۸۲ الی ص ۸۴ و ج ۱۷ ص ۳۲ و ص ۳۳ و ج ۲۱ ص ۶۴۴ و ص ۶۴۵،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۷۶ ط دمشق)قالا:

عن أبی رافع قال: بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا رضی اللّه عنه مبعثا،فلما قدم قال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:اللّه و رسوله و جبریل عنک راضون (طب).

و

قالا أیضا فی ج ۵ ص ۳۹۲:

عن أبی رافع رضی اللّه عنه قال: بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا رضی اللّه عنه مبعثا،فلما قدم قال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:اللّه و رسوله و جبریل عنک راضون (طب).

مستدرک حدیث اعتناق رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله علیا و فاطمه علیهما السلام

تقـدم نقل ما یـدل علیه عن کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۱۴۵ الی ص ۱۴۸، و نسـتدرک هاهنـا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۲۳ ص ۳۳۰ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا ابراهیم بن صالح الشیرازی،ثنا عثمان بن الهیثم(ح).

و حدثنا محمد بن العباس،ثنا هوذه،قالا ثنا عوف(ح).

و حدثنا العباس بن الفضل،ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر،ثنا جعفر بن سلیمان،عن عوف،عن عطیه أبی المعدل،عن أبیه،عن أم سلمه قالت: اعتنق رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم علیا بیـد و فاطمه بید و عطف علیهما خمیصه کانت علیه سوداء،و قبل علیا و فاطمه و قال:اللهم إلیک لا الی النار أنا و أهل بیتی.

قالت أم سلمه قلت:أی رسول اللّه و أنا؟قال:و أنت.

ص :۳۳۶

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «انا حرب لمن حاربکم...»

تقـدم نقل ما یـدل علیه من کتب اعلام العامه فی ج ۹ ص ۱۶۱ الی ص ۱۷۴ و ج ۱۸ ص ۴۱۱ الی ص ۴۱۳،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۴۴ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶)قال:

أنا حرب لمن حاربکم،و سلم لمن سالمکم- قاله لعلی و فاطمه و الحسن و الحسین(حم،طب،ك عن أبی هریره) و منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ص ۱۲ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن زید بن أرقم أن رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم قال لعلی و فاطمه و الحسن و الحسـین: أنا حرب لمن حاربتم،و سـلم لمن سالمتم.

و

عن أبی هریره قال: نظر رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی علی و الحسن و الحسین و فاطمه-صلوات اللّه علیهم-فقال:أنا حرب لمن حاربکم،سلم لمن سالمکم.

ص :۳۳۸

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «تکسی إذا کسیت یوم القیامه و الناس حفاه عراه»

تقـدم نقل ما یدل علیه من الاخبار عن کتب اعلام العامه فی ج ۴ ص ۴۹۵ و ص ۴۹۶ و ج ۶ ص ۵۵۸ الی ص ۵۶۲ و ج ۱۵ ص ۴۸۳ الی ص ۴۸۷ و ج ۱۶ ص ۵۱۷ و ج ۱۷ ص ۶۶ و ج ۲۰ ص ۳۲۱ الی ص ۳۲۳ و ج ۲۱ ص ۴۸۲ و ص ۴۸۳،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

الفاضـلان المعاصـران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۴ ص ۷۵۳ ط دمشق)قالا:

عن علی رضـی اللّه عنه قال:قال لی رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سلم: ألا ترضی یا علی إذا جمع اللّه الناس فی صعید واحد حفاه عراه مشـاه،قـد قطع أعنـاقهم العطش،فکان أول من یـدعی ابراهیم فیکسـی ثوبین أبیضـین ثم یقوم عن یمین العرش ثم یفجر لی مثعب من الجنه الی حوضـی،و حوضی أعرض مما بین بصری و صنعاء، فیه مثل نجوم السماء قدحان من فضه،فأشرب و أتوضأ و أکسی ثوبین أبیضین،

ثم أقوم عن یمین العرش،ثم تدعی فتشرب و تتوضأ و تکسی ثوبین أبیضین، فتقوم معی و لا أدعی لخیر الا دعیت الیه؟قلت:بلی (ابن شاهین فی السنه،طس و أبو نعیم فی فضائل الصحابه).

عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان أول خلق اللّه یکسی یوم القیامه أبی ابراهیم،فیکسی ثوبین أبیضین ثم یقام عن یمین العرش ثم أدعی فأکسی ثوبین أخضرین،ثم أقام عن یسار العرش،ثم تدعی أنت یا علی،فتکسی ثوبین أخضرین ثم تقام عن یمینی،أ فما ترضی أن تدعی إذا دعیت، و تکسی إذا کسیت،و ان تشفع إذا شفعت.

و منهم

الحافظ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۲۱۰ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ألا ترضی یا علی جمع اللّه الناس فی صعید واحد حفاه عراه مشاه قد قطع أعناقهم العطش،فکان أول من یدعی ابراهیم فیکسی ثوبین أبیضین،ثم یقوم عن یمین العرش،ثم یفجر لی شعب من الجنه الی حوضی،و حوضی أعرض مما بین بصری و صنعاء فیه عدد نجوم السماء قدحان من فضه،فأشرب،أتوضأ و اکسی ثوبین،فتقوم معی و لا أدع لخیر الا دعیت الیه قلت:بلی (ابن شاهین فی السنه طس و أبو نعیم فی فضائل الصحابه).

عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان أول خلق اللّه یکسی یوم القیامه ابراهیم،فیکسی ثوبین أبیضین ثم یقام عن یمین العرش،

ثم أدعى فأكسى ثوبين أخضرين ثم أقام عن يسار العرش،ثم تدعى أنت يا على فتكسى ثوبين أخضرين ثم تقام عن يمينى،أ فما ترضى أن تدعى إذا دعيت و تكسى إذا كسيت و أن تشفع إذا شفعت.

ص :۳۴۱

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم لأمیر المؤمنین علیه السلام «من مات یبغضک مات میته جاهلیه»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۲۸ الی ص ۲۳۰ و ج ۱۷ ص ۱۴ و ج ۲۱ ص ۵۳۵،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۲ ص ۴۲۰ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبی شیبه،ثنا محمد بن یزید-هو ابو هشام الرفاعی -ثنا عبد اللّه بن محمد الطهوی،عن لیث،عن مجاهد،عن ابن عمر قال: بینما أنا مع النبی صلی اللّه علیه و سلم فی ظل بالمدینه و هو یطلب علیا رضی اللّه عنه، إذ انتهینا الی حائط فنظرنا فیه فنظر الی علی و هو نائم فی الأرض و قد اغبر،فقال:

لا ألوم الناس یکنونک ابا تراب.فلقد رأیت علیا تغیر وجهه و اشتد ذلک،فقال:

ألا أرضیک یا علی؟قال:بلی یا رسول اللّه.قال:أنت أخی و وزیری تقضی دینی و تنجز موعدی و تبرئ ذمتی،فمن أحبک فی حیاه منی فقد قضی نحبه،و من

أحبک فی حیاه منک بعدی ختم اللّه له بالأمن و الایمان،و من أحبک بعدی و لم یرک ختم اللّه له بالأمن و الایمان و آمنه یوم الفزع الأکبر،و من مات و هو یبغضک مات میته جاهلیه،یحاسبه اللّه بما عمل فی الإسلام.

ص :۳۴۳

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «ان ضغائن فی صدور قوم یبدونها بعدی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار الشریفه فی کتب العامه فی ج ۶ ص ۱۸۰ الی ص ۱۸۶ و ج ۱۶ ص ۵۲۵ الی ص ۵۲۹ و ج ۲۱ ص ۶۶۲ الی ص ۶۶۴، و نستدرک هاهنا عن المراجع التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۱ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أبکی لضغائن فی صدور قوم لا یبدونها لک الا بعدی.فقلت:فی سلامه من دینی؟فقال صلی اللّه علیه و سلم:فی سلامه من دینک.

أخرجه موفق بن احمد الخوارزمی و الحموینی هما یرفعه بسنده عن ابی عثمان النهدی عن علی کرم اللّه وجهه قال: کنت امشی مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فأتینا علی حدیقه فاعتنقنی و اجهش باکیا،فقلت:ما یبکیک یا رسول اللّه؟فقال...

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۸ ص ۶۶۳ ط دمشق)قالا:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ضغائن فی صدور قوم لا یبدونها لک حتی تفقدونی (طک)عن علی رضی اللّه عنه-قال: بکی حتی علا بکاؤه،فقلت:

ما یبکیک؟فذکره.

ص :۳۴۵

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «لئن أطاعوه لیدخلن الجنه»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب اعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۸۶ و ج ۷ ص ۳۸۶ و ج ۱۵ ص ۲۰۳ و ص ۲۰۵ و ج ۱۷ ص ۳۱۹ و ص ۳۲۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۰ ص ۸۱ و ۸۲ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمی،ثنا علی بن الحسین بن أبی برده البجلی الذهبی،ثنا یحیی بن یعلی الأسلمی،عن حرب بن صبیح،ثنا سعید بن مسلم، عن أبی مره الصنعانی،عن أبی عبد اللّه الجدلی،عن عبد اللّه بن مسعود قال:

استتبعنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لیله الجن،فانطلقت معه حتی بلغنا أعلی مکه،فخط علی خطه و قال:لا تبرح ثم انصاع فی أجبال،فرأیت الرجال یتحدرون علیه من رءوس الجبال حتی حالوا بینی و بینه،فاخترطت السیف و قلت:لأضربن حتی استنقذ رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،ثم ذکرت قوله«لا تبرح حتی

آتیک».

قال:فلم أزل کذلک حتی أمنا الفجر،فجاء النبی صلی اللّه علیه و سلم و أنا قائم،فقال:ما زلت علی حالک؟قلت:لو کنت سهرا ما برحت حتی تأتینی، ثم أخبرته بما أردت أن أصنع،فقال:لو خرجت ما التقیت أنا و لا أنت الی یوم القیامه.ثم شبک أصابعه فی أصابعی فقال:ان وعدت أن یؤمن بی الجن و الانس، فأما الانس فقد آمنت بی و أما الجن فقد رأیت.

قال:و ما أظن أجلی الا قد اقترب.قلت:یا رسول اللّه ألا تستخلف ابا بکر، فأعرض عنی فرأیت انه لم یوافقه،قلت:یا رسول اللّه ألا تستخلف عمر،فأعرض عنی فرأیت أنه لم یوافقه،قلت:یا رسول اللّه ألا تستخلف علیا؟قال:ذاک و الذی لا اله غیره لو بایعتموه و أطعتموه أدخلکم الجنه أکتعین.

حدثنا إسحاق بن ابراهیم الدبری،ثنا عبد الرزاق،عن أبیه،عن میناء،عن عبد اللّه بن مسعود قال: کنت مع النبی صلی اللّه علیه و سلم لیله وفد الجن،فتنفس فقلت:ما لک یا رسول اللّه؟قال:نعیت الی نفسی یا ابن مسعود.قلت:استخلف.

قال:من؟قلت:أبو بکر.قال:فسکت،ثم مضی ساعه ثم تنفس فقلت:ما شأنک بأبی أنت و أمی یا رسول اللّه؟قال:نعیت الی نفسی یا ابن مسعود.قلت:

فاستخلف.قال:من؟قلت:عمر،فسکت ثم مضی ساعه ثم تنفس،فقلت:ما شأنک؟قال:نعیت الی نفسی یا ابن مسعود.قلت:فاستخلف.قال:من؟قلت:

علی بن أبی طالب.قال:أما و الذی نفسی بیده لئن أطاعوه لیدخلن الجنه أجمعین أکتعین.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی«الوسیله»(ص ۱۷۴ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن ابن مسعود رضی اللّه عنه قال: کنت مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لیله الجن فتنفس،فقلت:یا رسول اللّه ما شأنک؟قال:نعیت الی نفسی.قلت:

فاستخلف.قال:من؟قلت:أبا بکر،قال:فسکت ساعه ثم تنفس فقلت:ما شأنک یا رسول اللّه؟قال:نعیت الی نفسی.قلت:استخلف.قال:من؟فقلت:

عمر،فسکت حتی ذهب ساعه ثم تنفس،فقلت:ما شأنک یا رسول اللّه؟قال:

نعیت الی نفسی،فقلت:استخلف،فقال:من؟قلت:علی بن أبی طالب،قال:

أما و الذی نفسی بیده لئن أطاعوه لیدخلن الجنه أجمعون.

ص :۳۴۸

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی یقضی دینی و ینجز موعدی»

تقدم ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۳۳۹ و ص ۳۸۵ و ج ۶ ص ۵۸۱ الی ص ۵۹۲ و ج ۱۵ ص ۵۷۴ الی ص ۵۷۷ و ج ۲۱ ص ۵۹۹ الی ص ۶۰۱،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم

العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۲۰ نسخه طوب قبوسرای باسلامبول)قال:

و عن علی لما نزلت «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» دعی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم رجالا من أهل بیته ان کانت الرهط منهم لا کلا الجذعه و ان کان لشاربا فرقا، فقدم إلیهم رجل شاه،فأکلوا حتی شبعوا ثم قال:علی یقضی دینی و ینجز موعدی.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۱۴۲ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

[قال]

صلى اللّه عليه و سلم: ان وصيّى و وارثى يقضى دينى و ينجز موعدى على بن ابى طالب. و قال فى الهامش:رواه الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده عن انس مرفوعا.الذخائر.

و منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى البستى المتوفى سنه ۳۵۴ فى«المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين»(ج ۳ ص ۵ ط بيروت)قال:

روى عن أنس بن مالك:أن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال: ان أخى و وزيرى و خليفتى فى أهلى و خير من أترك بعدى يقضى دينى و ينجز موعدى على بن أبى طالب.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانىّ المتوفى سنه ۳۶۰ فى«المعجم الكبير»(ج ۱۲ ص ۴۲۰ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه،ثنا محمد بن يزيد-هو ابو هشام الرفاعى ثنا عبد اللّه بن محمد الطهوى،عن ليث،عن مجاهد،عن ابن عمر قال: بينما أنا مع النبى صلى اللّه عليه و سلم فى ظل بالمدينه و هو يطلب عليا رضى اللّه عنه، إذ انتهينا الى حائط فنظرنا فيه فنظر الى على و هو نائم فى الأرض و قد اغبر،فقال:

لا ألوم الناس يكنونك ابا تراب.فلقد رأيت عليا تغير وجهه و اشتد ذلك،فقال:

ألا- أرضيك يا على؟قال:بلى يا رسول اللّه.قال:أنت أخى و وزيرى تقضى دينى و تنجز موعدى و تبرئ ذمتى،فمن أحبك فى حياه منى فقد قضى نحبه،و من أحبك فى حياه منك بعدى ختم اللّه له بالأمن و الايمان،و من أحبك بعدى و لم يرك ختم اللّه له بالأمن و الايمان و أمنه يوم الفزع الأكبر،و من مات و هو يبغضك مات ميته جاهليه يحاسبه اللّه بما عمل فى الإسلام.

ص :٣٥١

مستدرک ما ورد من قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «الحمد للّه الذی جعل فینا الحکمه اهل البیت»

تقدم نقل ما یدل علیه من نقل اعلام العامه فی ج ۸ ص ۴۷ و ج ۹ ص ۳۷۷، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۴۸ مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

أخرج الامام احمد فی المناقب یرفعه بسنده الی عن حمید بن ابی عبد اللّه قال: ذکر عند النبی صلی اللّه علیه و سلم ما قضی به علی فأعجبه،فقال:الحمد للّه الذی جعل فینا الحکمه أهل البیت حین سمع قضاء قضی به علی فأعجبه صلی اللّه علیه و سلم.

ص: ۳۵۲

مستدرک فی النص من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «یهلک فیک رجلان»

قد تقدم نقل ما یدل علیه عن کتب اعلام العامه فی ج ۷ ص ۲۸۵ الی ص ۲۹۰ و ج ۱۷ ص ۲۵۹ و ص ۲۶۰،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه جمال الدین ابو الحجاج یوسف بن الزکی فی«تهذیب الکمال»(ج ۱۳ ص ۸۷ نسخه مکتبه الجامع السلطانی فی اسلامبول)قال:

و قال له صلی اللّه علیه و سلم: یهلك فیك رجلان محب مفرط و كذاب مفتر.

و منهم

العلامه السید شهاب الدین احمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۲۳۲ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

قال کرم اللّه وجهه: یهلك فی رجلان محب مفرط بما لیس فی و مبغض یحمله شنآنی علی أن بهتنی.

ص: ۳۵۳

و

قال أيضا:

و انه قال: ليحبنى أقوام حتى يدخلوا النار فى حبى،و يبغضنى قوم يدخلوا النار ببغضى. رواهما الطبرى.

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى فى«عيون الاخبار فى فضائل الأخيار»(ص ۲۵ نسخه مكتبه الواتيكان)قال:

و كان على يقول: يهلك فى رجلان محب مطر يطرينى بما ليس فى و مبغض مفتر يحمله شنآنى على أن يبهتنى.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۶۴۷ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال على عليه السلام: يهلك فى رجلان محب مفرط يقرظنى بما ليس فى و مبغض يحمله شنآنى على أن يبهتنى.

قال فى الهامش:رواه فى«مسند»الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده الى على مرفوعا.

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۴۹ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول)قال:

و عن على بن أبى طالب قال: دعانى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقال:

ان فيک من عيسى مثلا،أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه و أحبته النصارى حتى أنزلوه

بالمنزل الذی لیس به،ألا و انه یهلک فی اثنان محب مطری یقرظنی ما لیس فی و مبغض یحمله شنآنی علی أن یبهتنی،ألا و انی لست بنبی و لاـ یوحی الی و لکنی أعمل بکتاب اللّه و سنه نبیه ما استطعت،فما أمرتکم من طاعه اللّه فحق علیکم طاعتی فیما أحببتم و کرهتم.

ص :355

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم «فالزموا فی الفتنه علی بن ابی طالب علیه السلام»

تقـدم نقل ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۲۶ و فی ج ۱۶ ص ۴۶۲ عن کتب اعلاـم العامه،و نسـتدرک هاهنا عن کتبهم لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

الحافظ ابن شیرویه الدیلمی فی«مسند الفردوس»(ص ۱۶۹ نسخه مکتبه الناصریه فی لکنهو)قال:

روی ابو لیلی الغفاری قال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سلم: ستکون من بعدی فتنه،فإذا کان ذلک فالزموا علی بن ابی طالب،فانه الفاروق بین الحق و الباطل.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۵۲ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: سیکون من بعدی فتنه،فإذا کان ذلک فالزموا علی بن أبی طالب،فانه الفاروق بین الحق و الباطل.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۵۸ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ستکون من بعدی فتنه،فإذا کان ذلک فالزموا علی بن ابی طالب،فانه أول من آمن بی و أول من یصافحنی یوم القیامه، و هو الصدیق الأکبر،و هو فاروق هذه الأمه،و هو یعسوب المؤمنین و المال یعسوب المنافقین.

و قال فی الهامش:رواه فی کتاب«الاصابه»یرفعه بسنده فی ترجمه ابی لیلی الغفاری قال: سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم...

و

قال أیضا:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ستکون من بعدی فتنه،فإذا کان ذلک فالزموا علیا،فانه الفاروق بین الحق و الباطل.

و قال فی الهامش:رواه فی کتاب«موده القربی»یرفعه بسنده عن ابی لیلی الغفاری.

ثم ذکر حدیثا آخر مثله و قال أیضا فی الهامش:رواه الدیلمی صاحب «الفردوس»یرفعه بسنده عن ابی ذر الغفاری.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «یحشر الشاک فی علی علیه السلام و فی عنقه طوق من نار»

تقدم نقل ما یدل علیه عن کتب علماء العامه فی ج ۷ ص ۳۳۲ و ص ۳۳۳، و نروی هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم

العلامه السید شهاب الدین احمد الحسینی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۹۵ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن ابن عباس رضـی اللّه تعالی عنهما عن النبی صـلی اللّه علیه و علی آله و سـلم أنه قال: یحشر الشاك فی علی من قبره و فی عنقه طوق من نار فیه ثلاثمائه شعله علی کل شعله شیطان یلطخ وجهه حتی وقف موقف الحساب.

و فی روایه:فکلح وجهه.رواه الصالحانی بإسناده الی ابن مردویه الحافظ بإسناده و اللّه سبحانه هو الملهم لعباده.

مستدرک النص من النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم علی ان علیا علیه السلام «یبعث یوم القیامه راکبا علی ناقه من نوق الجنه»

قد تقدم نقل ما یدل علیه عن کتب اعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۰۳ و ص ۳۷۲ و ص ۴۹۸ و ص ۵۰۰ و ج ۶ ص ۱۱۷ و ص ۱۵۸ الی ص ۱۶۱ و ج ۱۵ ص ۶۶ و ص ۶۷ و ص ۱۶۴ و ۲۲۶ و ص ۲۸۷ و ص ۵۵۸ و ج ۱۶ و ص ۴۶۴ و ص ۵۱۰ الی ص ۵۱۵،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

العلامه احمد بن محمد الخافی الحسینی الشافعی فی«التبر المذاب»(ص ۵۷ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و روی الامام احمد عن انس قال:قال رسول اللّه«ص»لعلی: لک یوم القیامه ناقه من نوق الجنه فترکبها و رکبتک مع رکبتی و فخذک مع فخذی حتی ندخل الجنه.

و منهم

العلامه السید شهاب الدین احمد بن السید جلال الدین الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۲۵۷ نسخه مکتبه الملی بفارس) قال:

و عن انس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: لک یا علی یوم القیامه ناقه من نوق الجنه فترکبها رکبتک مع رکبتی و فخذک مع فخذی حتی تدخل الجنه.

رواه الطبری ...قال:أخرجه الامام احمد فی ˘ ....ęř...□

و منهم

العلامه السید شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی«تفسیر آیه الموده»(ص ۵۱ نسخه إحدی مکاتب بلده قم الشخصیه)قال:

و عن علی علیه السلام قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: إذا کان یوم القیامه کنت أنت و ولدک علی خیل بلق متوجه بالدر و الیاقوت،فیأمر اللّه تعالی بکم الی الجنه و الناس ینظرون.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۳۳ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

[قال]

صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت یوم القیامه علی ناقه من نوق الجنه فترکبها و رکبتک مع رکبتی و فخذک مع فخذی حتی تدخل الجنه.

رواه الامام احمد بن حنبل یرفعه بسنده عن انس مرفوعا.

ص : ۳۶۰

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۸ ص ۲۷ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یبعث اللّه الأنبیاء یوم القیامه علی الدواب، و یبعث صالحا علی ناقته کیما یوافی بالمؤمنین من أصحابه المحشر،و یبعث ابنی فاطمه الحسن و الحسین علی ناقتین من نوق الجنه،و علی بن أبی طالب علی ناقتی،و أنا علی البراق،و یبعث بلالا علی ناقه فینادی بالأذان و شاهده حقا حقا حتی إذا بلغ«أشهد أن محمدا رسول اللّه»شهد بها جمیع الخلائق من المؤمنین الأولین و الآخرین فقبلت ممن قبلت منه. (طب)و أبو الشیخ(ک)و تعقب و الخطیب و ابن عساکر عن أبی هریره رضی اللّه عنه.

و منهم العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر ابن محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۴۴ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

یبعث اللّه الأنبیاء یوم القیامه علی الدواب و یبعث صالحا علی ناقته کیما یوافی بالمؤمنین من أصحابه المحشر،و تبعث فاطمه و الحسن علی ناقتین من نوق الجنه و علی بن أبی طالب علی ناقتی و أنا علی البراق،و یبعث بلالا علی ناقه فینادی بالأذان و شاهده حقا حقا،حتی إذا بلغ«أشهد أن محمدا رسول اللّه»شهد بها جمیع الخلائق من المؤمنین من الأولین و الآخرین،فقبلت ممن قبلت منه(طب، و أبو الشیخ،ک و تعقب،و الخطیب،و ابن عساکر عن أبی هریره).

مستدرک فی صعود امیر المؤمنین علیه السلام علی منکب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم

تقـدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب العامه فی ج ۸ ص ۶۸۰ الی ص ۶۹۰ و ج ۱۷ ص ۳۱۳ و ج ۱۸ ص ۱۶۲ الی ص ۱۷۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

فمنهم العلامه الشیخ محمد بن داود البازلی الشافعی فی«غایه المرام فی رجال البخاری الی سید الأنام»(ص ۷۲ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

و من خواصه أنه رکب علی منکبی النبی صلی اللّه علیه و سلم،لما روی علی فی قصه قمع الأصنام

قال: انطلق بی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الکعبه فقال:اجلس فجلست[و صعد علی منکبی فذهبت لا نهض به فرأی منی ضعفا]

و نزل ثم جلس و قال:یا علی اصعد علی منکبی فصعدت،ثم نهض و قال لی:ألق صنمهم الأکبر،و کان من نحاس موتـد بأوتاد الحدید الی الأرض،فقال صلی اللّه

علیه و سلم:عالجه،فعالجته و رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:ایه ایه،فلم أزل أعالجه حتی استمکنت منه،فقال:أقذفه،فقذفته فتکسر و نزلت من فوق الکعبه و انطلقت أنا و النبی صلی اللّه علیه و سلم نسعی و خشینا أن یرانا أحد.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری المتوفی سنه ۱۰۶۹ فی«تفسیر آیه الموده»ص ۷۴ نسخه إحدی المکاتب الشخصیه بقم) قال:

روی علی علیه السلام فی قصه قمع الأصنام: انطلق بی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الکعبه فقال:اجلس،فجلست الی جنب الکعبه،فصعد رسول اللّه علی منکبی ثم قال:انهض فنهضت،فعرف ضعفی تحته فقال:اجلس،فجلست ثم نزل ثم جلس ثم قال لی:یا علی اصعد علی منکبی،فصعدت علی منکبیه ثم نهض بی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فخیل لی أنی لو شئت نلت أفق السماء، فصعدت الی الکعبه و تنحی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و قال:الق صنمهم الأکبر لقریش،و کان من نحاس موتدا بأوتاد من حدید الی الأرض،فقال لی رسول اللّه:

عالجه،فجعلت أعالجه و رسول اللّه یقول:ایه ایه،فلم أزل أعالجه حتی استمکنت منه،فقال لی:اقذفه،فقذفته فتکسر و نزلت من فوق الکعبه،و انطلقت انا و النبی نسعی و خشینا أن یرانا احد من قریش و غیرهم.

و منهم

العلامه السید شهاب الدین احمد الحسینی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۲۴۱ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

عن علی بن ابی طالب رضوان اللّه تعالی علیه و علیه السلام قال: انطلق بی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم حتی أتی بی الکعبه،فصعد رسول اللّه

صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم منکبی ثم قال انهض،فنهضت فلما رأی ضعفی تحته قال لی:اجلس،فجلست فنزل عنی و قال صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم لی:اصعد یا علی بمنکبی،فصعدت علی منکبیه ثم نهض بی رسول اللّه«ص»، فلما نهض بی خیل الی أنی لو شئت نلت أفق السماء،فصعدت فوق الکعبه و تنحی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم فقال لی:ألق صنمهم الأکبر صنم قریش، و کان من نحاس موتدا بأوتاد حدید الی الأرض،فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:ایه ایه عالجه«جاء الحق و زهق الباطل ان الباطل کان زهوقا»، فلم أزل أعالجه ثم استمسکت و قال صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:اقذفه،فقذفته فتکسر،و صعدت من فوق فانطلقت أنا و النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم.

رواه الطبری و قال:خرجه احمد و صاحب«الصفوه»،و رواه الزرندی و الصالحانی،و فی اسناده الطبرانیّ

و اللفظ له.

و منهم

العلامه الشیخ احمد بن محمد الحافی[الخوافی]

الشافعی فی«التبر المذاب»(ص ۳۸ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و روی الامام احمد فی المسند عن علی قال: انطلقت انا و النبی صلی اللّه علیه و سلم حتی أتینا الکعبه،فقال لی رسول اللّه«ص»اجلس،فجلست فصعد علی منکبی فذهبت لأنهض به فوجد فی ضعف الصبی،فنزل و جلس لی و قال:

اصعد علی منکبی،فصعدت علی منکبیه فنهض بی و لقد خیل لی أنی لو شئت لنلت أفق السماء،حتی صعدت علی البیت و علیه تمثال من صفر أو نحاس،فجعلت أزاوله عن یمینه و شماله و بین یدیه و من خلفه استحکمت منه،قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:اقذفه،فقذفته فتکسر کما تتکسر القواریر،ثم نزلت انا و رسول اللّه نستبق حتی توارینا بالبیوت خشیه أن یرانا أحد من الناس.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۶ نسخه مصوره مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الامام و البزار و الموصلی و صاحب کتاب«موده القربی»جمیعا بسندهم عن علی علیه السلام قال: انطلقت و النبی صلی اللّه علیه و سلم حتی أتینا الکعبه، فقال لی:اکسر الأصنام،فقال لی:اجلس،فجلست الی جنب الکعبه ثم صعد رسول اللّه علی منکبی،فذهبت فقال لی لا ـ نهض بی فنهضت به.فلما رأی ضعفی تحته فنزل و جلس لی فقال لی:یا علی اصعد علی منکبی،فصعدت علی منکبه ثم نهض بی حتی یخیل الی أنی لو شئت لنلت أفق السماء،و صعدت علی الکعبه فألقیت الصنم الأکبر و کان من نحاس صفر موتدا بأوتاد من حدید، فجعلت أزاوله عن یمینه و عن شماله و من بین یدیه و من خلفه حتی استمکنت منه، فقال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:اقذف به،فقذفت به فتکسر کما تتکسر القواریر و هو صلی اللّه علیه و سلم یقول:ایه ایه،حتی قلعته فقال:دقه فدققته و کسرته ثم نزلت،فانطلقت أنا و رسول اللّه نستبق حتی توارینا بالبیوت خشیه أن یلقانا أحد من الناس.

و

قال أیضا فی ص ۹۹:

أخبرنا احمد بن شعیب،قال أخبرنا احمد بن حرب،قال حدثنا أسباط،عن نعیم بن حکیم المدائنی،قال أخبرنا ابو مریم،قال:قال علی رضی اللّه عنه:

انطلقت مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم حتی أتینا الکعبه،فصعد رسول اللّه علی منکبی فنهض به علی،فلما رأی رسول اللّه ضعفی قال لی:اجلس،فجلست فنزل صلی اللّه علیه و سلم و جلس لی و قال لی:اصعد علی منکبی،فصعدت علی منکبیه فنهض بی،فقال علی رضی اللّه عنه:انه یخیل الی انی لو شئت لنلت أفق السماء،

فصعدت على الكعبه و عليها تمثال من صفر أو نحاس،فجعلت أعالجه لأزيله يمينا و شمالا و قداما و من بين يديه و من خلفه حتى استمكنت منه،فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:أقذفه،فقذفت به فكسرته كما يكسر القوارير،ثم نزلت فانطلقت أنا و رسول اللّه نستبق حتى توارينا بالبيوت خشيه أن يلقانا أحد.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ ابو بكر جابر الجزائرى فى«العلم و العلماء»(ص ۱۶۸ ط القاهره سنه ۱۴۰۳)قال:

ما روى أحمد فى المسند و البخارى فى التاريخ عنه رضى اللّه عنه أنه قال:

انطلقت أنا و النبى صلى اللّه عليه و سلم حتى أتينا الكعبه،فقال لى نبى اللّه صلى اللّه عليه و سلم:اجلس،و صعد على منكبى،فذهبت لأنهض به فرأى منى ضعفا، فنزل و جلس لى نبى اللّه صلى اللّه عليه و سلم و قال لى:اصعد على منكبى،فصعدت على منكبه.قال:فنهض بى و أنه ليخيل الى أنى لو شئت لنلت أفق السماء،حتى صعدت على البيت و عليه تمثال صفر أو نحاس،فجعلت أزاوله عن يمينه و عن شماله و من بين يديه و من خلفه حتى استمكنت منه،فقال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:اقذف به،فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير،ثم نزلت فانطلقت أنا و رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشيه أن يلقانا أحد من الناس. [الى آخر ما قال]

.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى«آل بيت الرسول صلى اللّه عليه و سلم»(ص ۱۵۰ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن على رضى اللّه عنه قال: انطلقت أنا و النبى صلى اللّه عليه و سلم حتى أتينا الكعبه،فقال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم اجلس،و صعد على منكبى،

فذهبت لأنهض به فرأى منى ضعفا،فنزل و جلس لی نبی اللّه صلی اللّه علیه و سلم و قال:اصعد علی منکبی.قال:فصعدت علی منکبیه.قال:فنهض بی.قال:

فانه یخیل الی أنی لو شئت لنلت أفق السماء،حتی صعدت علی البیت،و علیه تمثال صفر أو نحاس،فجعلت أزاوله عن یمینه و عن شماله و بین یدیه و من خلفه، حتی إذا استمکنت منه قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:اقذف به.فقذفت به فتکسر کما تتکسر القواریر،ثم نزلت فانطلقت أنا و رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم نستبق حتی توارینا بالبیوت خشیه أن یلقانا أحد من الناس.

عن علی رضی اللّه عنه قال: کان علی الکعبه أصنام،فذهبت لأحمل النبی صلی اللّه علیه و سلم فلم أستطع،فحملنی فجعلت أقطعها و لو شئت لنلت السماء.

و منهم

الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۴۶ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن علی رضی اللّه عنه قال: انطلقت أنا و النبی صلی اللّه علیه و سلم حتی أتینا الکعبه،فقال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:اجلس و صعد علی منکبی، فذهبت لأنهض به فأنه یخیل الی أنی لو شئت لنلت أفق السماء،حتی صعدت علی البیت و علیه تمثال صفر أو نحاس،فجعلت أزاوله عن یمینه و عن شماله و بین یدیه و من خلفه و رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:هیه هیه،و أنا أعالجه حتی إذا استمکنت منه قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:أقذف به،فقذفت به فتکسر کما تتکسر القواریر،ثم نزلت فانطلقت أنا و رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم نستبق حتی توارینا بالبیوت خشیه أن یلقانا أحد من الناس،فلم یرفع علیها بعد (ش،حم،ک،و ابن جریر و صححه،خط).

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۶۹ ط بیروت)قال:

أخبرنا أحمد بن شعیب،قال أخبرنا احمد بن حرب،قال حدثنا أسباط، عن نعیم بن حکیم المدائنی،قال أخبرنا ابو مریم قال:قال علی رضی اللّه عنه:

انطلقت مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم حتی أتینا الکعبه،فصعد رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی منکبی فنهض به علی،فلما رأی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ضعفی قال لی:اجلس،فجلست فنزل النبی صلی اللّه علیه و سلم و جلس لی و قال لی:اصعد علی منکبی،فصعدت علی منکبیه فنهض بی،فقال علی رضی اللّه عنه:انه یخیل الی أنی لو شئت لنلت أفق السماء،فصعدت علی الکعبه و علیها تمثال من صفر أو نحاس،فجعلت أعالجه لأزیله یمینا و شمالا و قداما و من بین یدیه و من خلفه حتی استمکنت منه،فقال نبی اللّه صلی اللّه علیه و سلم:اقذفه،فقذفت به فکسرته کما یکسر القواریر،ثم نزلت فانطلقت أنا و رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم نستبق حتی توارینا بالبیوت خشیه أن یلقانا أحد.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۲۷ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال: انطلقت أنا و النبی صلی اللّه علیه و سلم حتی أتینا الکعبه،فقال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:اجلس-و صعد علی منکبی، فذهبت لأنهض به فرأی منی ضعفا،فنزل و جلس لی نبی اللّه صلی اللّه علیه و سلم و قال:اصعد علی منکبی،فصعدت علی منکبیه،فنهض بی فانه یخیل الی أنی لو شئت لنلت أفق السماء،حتی صعدت علی البیت و علیه تمثال من صفر أو نحاس

فجعلت أزاوله عن يمينه و عن شماله و بين يديه و من خلفه،و رسول اللّه يقول:

هيه هيه!و أنا أعالجه حتى استمكنت منه،قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:اقذف به،فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير،ثم نزلت فانطلقت أنا و رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشيه أن يلقانا أحد من الناس،فلم يرفع عليها بعد (ش،ع،حم)و ابن جرير، (ك) و صححه(خط).

و منهم

العلامه الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد المشتهر بابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى المتوفى سنه ۵۹۷ فى كتابه«الحدائق»(ج ۱ ص ۳۸۵ ط بيروت سنه ۱۴۰۸)قال:

حدثنا أحمد،قال حدثنا أسباط،قال حدثنا نعيم بن حكيم،عن أبى مريم، عن على قال: انطلقت أنا و النبى صلى اللّه عليه و سلم حتى أتينا الكعبه،فقال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:أجلس،و صعد على منكبى،فذهبت لأنهض به فرأى منى ضعفا،فنزل و جلس لى نبى اللّه صلى اللّه عليه و سلم و قال:اصعد على منكبى.فصعدت على منكبه قال:فنهض بى.قال:فانه يخيل الى أنى لو شئت لنلت أفق السماء،حتى صعدت على البيت و عليه تمثال أصفر أو نحاس،فجعلت أزاوله عن يمينه و عن شماله و من بين يديه و من خلفه حتى استمكنت منه،فقال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:اقذف به،فقذفت به فتكسر كما تنكسر القوارير ثم نزلت فانطلقت أنا و رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشيه أن يلقانا أحد من الناس.

مستدرک ان امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام کان یدخل علی النبی صلی اللّه علیه و آله فی کل یوم و لیله

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۵۱۱ الی ص ۵۱۶ و ج ۱۷ ص ۴۸ الی ص ۴۹،و نستدرک هاهنا عن کتب أعلام العامه التی لم نذکر عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۶۶ ط بیروت)قال:

أخبرنا محمد بن مسلمه،قال حدثنی عبد الرحیم،قال حدثنی زید،عن الحرث عن أبی زرعه بن عمرو بن جریر،عن عبد اللّه بن یحیی سمع علیا رضی اللّه عنه یقول: کنت أدخل علی نبی اللّه صلی اللّه علیه و سلم کل لیله،فان کان یصلی سبح فدخلت و ان لم یکن یصلی أذن لی فدخلت.

أخبرنا احمد بن شعیب،قال أخبرنی زکریا بن یحیی،قال محمد بن عیینه و أبو کامل،قال حدثنا عبد الواحد بن زیاد،قال حدثنا عمار بن القعقاع بن الحرث العکی،عن أبی زرعه بن عمرو بن جریر،عن عبد اللّه بن یحیی قال:قال علی:

كان لى ساعه من السحر أدخل فيها على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فان كان فى صلاته سبح و ان لم يكن فى صلاته اذن لى.

و

قال أيضا فى ص ۶۷:

أخبرنا أحمد بن شعيب،قال أخبرنى محمد بن قدامه المصيصى،قال أخبرنا جرير،عن المغيره،عن الحرث،عن أبى زرعه بن عمرو بن جرير قال:حدثنا عبد اللّه بن يحيى،عن على رضى اللّه عنه قال: كان لى من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم من السحر ساعه فيها،و إذا أتيته استأذنت فان وجدته يصلى سبح و ان وجدته فارغا أذن لى.

أخبرنا احمد بن شعيب،قال أخبرنى محمد بن عبيد بن محمد الكوفى، قال حدثنا ابن عباس،عن المغيره،عن الحرث العكى،عن أبى يحيى قال:

قال على رضى اللّه عنه: كان لى من النبى صلى اللّه عليه و سلم مدخلان مدخل بالليل و مدخل بالنهار،إذا دخلت بالليل تنحنح لى.خالفه شرحبيل بن مدرك فى اسناده و وافقه على قوله تنحنح.

أخبرنا أحمد بن شعيب،قال:أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار،قال حدثنا ابو أسامه،قال حدثنى شرحبيل-يعنى ابن مدرك الجعفرى-قال حدثنى عبد اللّه ابن بحر الحضرمى،عن أبيه و كان صاحب مطهره على،قال على رضى اللّه عنه:

كانت لى منزله من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لم تكن لأحد من الخلائق، فكنت آتيه كل سحر فأقول:السلام عليك يا نبى اللّه،فان تنحنح انصرفت الى أهلى و الا دخلت عليه.

ص :۳۷۱

و منهم

قائد الوهابيه الشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدى التميمى المتوفى سنه ۱۲۰۶ فى«نصيحه المسلمين بأحاديث خاتم المرسلين» (ص ۱۲ ط بيروت سنه ۱۴۰۵)قال:

و عن على رضى اللّه عنه قال: كان لى من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم مدخل بالليل و مدخل بالنهار،فكنت إذا دخلت بالليل تنحنح لى .رواه النسائى.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۱۰۶ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

و فى سنن النسائى عن عبد اللّه بن نجى عن أبيه قال:قال على: كانت لى منزله من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لم تكن لأحد من الخلائق،فكنت آتيه كل سحر أقول«السلام عليك يا نبى اللّه»،فان تنحنح أنصرف الى أهلى و الا دخلت عليه، و كان لى مدخلان مدخل بالليل و مدخل بالنهار.

قال فى الهامش:رواه الامام احمد بن حنبل و ابو داود و الترمذى و النسائى هم جميعا يروونه بسنده و الشيخان عن عمرو بن العاص يقول:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم جهارا غير سر...

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى فى«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۷ ص ۴۱۶ ط بيروت)قال:

حديث: كان لى من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ساعه آتيه فيها...الحديث من فى الصلاه عن محمد بن قدامه،عن جرير،عن مغيره،عن الحارث العكلى، عن أبى زرعه بن عمرو بن جرير،عنه به.عن محمد بن عبيد المحاربى،عن

أبی بکر بـن عیـاش،عـن مغیره،عـن الحـارث العکلی،عن ابن نجی به-و لم یـذکر «أبـا زرعه».ق فی الأدب عن أبی بکر بن أبی شیبه،عن أبی بکر بن عیاش به- و لم یذکر«أبا زرعه».رواه شرحبیل بن مدرک،عن عبد اللّه بن نجی،عن أبیه، عن علی،

و سیأتی.

و منهم

الفاضـل المعاصـر الـدکتور عبـد المعطی أمیـن قلعجی فی«آل بیـت الرسـول صـلی اللّه علیـه و آلـه»(ص ۱۲۰ ط القـاهره سـنه ۱۳۹۹)قال:

عن ابن نجی قال:قال لی علی: کان لی من رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم مـدخلان:مـدخل باللیل و مـدخل بالنهار،فکنت إذا دخلت باللیل تنحنح لی.

و

قال أیضا فی ص ۱۲۱:

عن عبـد اللّه بن نجی قـال:قـال علی: کانت لی ساعه من السـحر أدخل فیها علی رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم،فان کان قائما یصلی سبح لی،فکان ذاک اذنه لی،و ان لم یکن یصلی أذن لی.

عن أبی أمامه قال:قال علی: کنت آتی النبی صـلی اللّه علیه و سلم فأستأذن، فان کان فی صلاه سبح،و ان کان فی غیر صلاه أذن لی.

و

قال أیضا فی ص ۱۲۳:

عن أبی أمامه قال:قال علی: کنت آتی النبی صـلی اللّه علیه و سلم فأستاذن، فان کان فی صلاه سبح،و ان کان فی غیر صلاه أذن لی.

عـن أبی أمـامه أن علی بـن أبی طـالب أخـبره أنـه کـان یـأتی النـبی صـلی اللّه علیه و سـلم.قال: فکنت إذا وجـدته یصـلی سـبح فدخلت،و ان لم یکن یصلی أذن.

و منهم

العلامه مفتی الحجاز الشیخ شهاب الدین احمد بن حجر الهیتمی المکی فی«الخیرات الحسان»(ص ۷۲ ط بیروت سنه ۱۴۰۳)قال:

و قد روی عن علی کرم اللّه وجهه أنه کان له مدخل من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم باللیل،قال: فکنت إذا جئت و هو فی الصلاه أذننی بالتنحنح.

ص :۳۷۴

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «انا و علی...فی حظیره القدس تحت العرش»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب العامه فی ج ۹ ص ۱۹۵ و ج ۱۸ ص ۴۲۱،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(ج ۳ ص ۲۳۱ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: أنا و علی و فاطمه و الحسن و الحسین یوم القیمه فی قبه تحت العرش. (طب)عن ابی موسی.

و منهم

سید الکل القفطی فی«الانباء المستطابه»(ص ۶۳ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی)قال:

و من ذلک ما روی زید بن اسلم عن أبیه:أن عمر بن الخطاب قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان فاطمه و علیا و الحسن و الحسین فی حضیره

ص:۳۷۵

الفردوس فی قبه بیضاء سقفها عرش الرحمن عز و جل،صلوات اللّه علیهم أجمعین.

و منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۲۸)قال:

روی الحاکم و الدارقطنی هما یرفعه بسنده عن عمرو-فیه عمرو بن زیاد الثوبانی-قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: ان فاطمه و علیا و الحسن و الحسین فی حظیره القدس فی قبه بیضاء سقفها عرش الرحمن.

و منهم

العلامه الشریف ابو المعالی المرتضی محمد بن علی الحسینی البغدادی فی«عیون الاخبار فی مناقب الأخیار»(ص ۲۳ نسخه مکتبه الواتیکان)قال:

أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المکتب،أنبا ابو بکر محمد بن عبد اللّه البزار،نبأتنا سمانه بنت حمدان بن موسی الأنباریه،قالت حدثنی ابی،عن عمر بن زیاد الثوبانی،ثنا عبد العزیز،حدثنی زید بن اسلم،عن أبیه أسلم أن عمر بن الخطاب رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنا و فاطمه و علی و الحسن و الحسین فی حظیره القدس فی قبه بیضاء سقفها عرش الرحمن.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم: «مثل علی مثل قل هو اللّه احد»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۵ ص ۶۱۹ الی ص ۶۲۲ و ج ۱۶ ص ۳۸۲ و ص ۳۸۳،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۵۲ مصوره مکتبه السید الاشکوری)قال:

[قال]

صلی اللّه علیه و سلم: انما مثل علی فی هذه الأمه کمثل سوره قل هو اللّه احد.

رواه ابن المغازلی یرفعه بسنده عن النعمان بن بشیر.

و

قال أیضا فی ص ۴۰۲:

قال صلی اللّه علیه و سلم: مثل علی فی الناس مثل قل هو اللّه أحد فی القرآن.

[قال فی الهامش]

رواه الدیلمی صاحب«الفردوس»یرفعه عن حذیفه عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.

ص :۳۷۷

و

قال فی ص ۶۵۳:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی ما مثلک فی الناس الا کمثل سوره قل هو اللّه أحد فی القرآن،من قرأها مره فکأنما قرأ ثلث القرآن،و من قرأها مرتین فکأنما قرأ ثلثی القرآن،و من قرأها ثلاث مرات فکأنما قرأ القران کله، و کذا أنت یا علی من أحبک بقلبه فقد أخذ ثلث الایمان،و من أحبک بقلبه و لسانه فقد أخذ ثلثی الایمان،و من أحبک بقلبه و لسانه و یده فقد جمع الایمان کله،و الذی بعثنی بالحق نبیا لو أحبک أهل الأرض کما یحبک أهل السماء لما عذب اللّه أحدا منهم بالنار.

قال فی الهامش:رواه ابو المؤید موفق بن احمد الخطیب الخوارزمی المکی یرفعه بسنده عن امام المفسرین ابن عباس رضی اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم...

و منهم

العلامه شیرویه بن شهردار الدیلمی فی«الفردوس»(ج ۴ ص ۴۲۳ ط دار الکتاب العربی بیروت)قال:

عن حذیفه[عن النبی صلی اللّه علیه و سلم]

مثل علی بن ابی طالب فی الناس مثل قل هو اللّه أحد فی القرآن.

ص :۳۷۸

حدیث قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «لعنتک من لعنتی و لعنتی من لعنه اللّه»

رواه جماعه من اعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه عبد العزیز بن إسحاق بن جعفر بن الهیثم القاضی البغدادی المعروف بابی البقال من اعلام المائه الرابعه فی«مسند الامام زید بن علی بن الحسین علیهما السلام»(ص ۳۶۰ ط بیروت سنه ۱۴۰۳)قال:

حدثنی زید بن علی،عن أبیه،عن جده،عن علی رضی اللّه عنهم قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی لعنتک من لعنتی،و لعنتی من لعنه اللّه،و من یلعن اللّه فلن یجد له نصیرا.

ص :۳۷۹

مستدرک اختصاص علی علیه السلام بین الاصحاب بالإهلال بما اهل به النبی صلی اللّه علیه و آله

تقدم نقله عن علماء أهل السنه فی ج ۶ ص ۵۷۷ حدیث ۶ و ج ۷ ص ۷۲ و ۷۳،و ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناک:

فمنهم

الحافظ جمال الدین ابو الحجاج یوسف بن الزکی عبد الرحمن المزی المتوفی سنه ۷۴۲ فی کتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۱ ص ۴۰۵ ط بیروت)قال:

حدیث: أن علیا قدم علی النبی صلی اللّه علیه و سلم من الیمن فقال له:

«بما أهللت؟»...الحدیث. خ فی الحج(۳۲:۲)عن الحسن بن علی الخلال،عن عبد الصمد بن عبد الوارث-م فیه(الحج ۳۴:۱)عن محمد بن حاتم،عن ابن مهدی-و(۳۴:۱)عن حجاج بن الشاعر،عن عبد الصمد- و(۳۴:۱)عن عبد اللّه بن هاشم،عن بهز بن أسد- ثلاثتهم عن سلیم بن حیان، عنه به.ت فیه(الحج ۱۰۹)عن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبیه به،و قال:حسن غریب.

ص: ۳۸۰

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «ان الحق مع علی»

تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث الشریفه عن کتب العامه فی ج ۵ ص ۶۲۳ الی ص ۶۳۸ و ج ۱۶ ص ۳۸۴ الی ص ۳۹۷ و ج ۱۷ ص ۱۶۶ و ج ۲۱ ص ۳۹۰ الی ص ۳۹۵ و ص ۶۳۸،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه السید شهاب الدین الحسینی الشافعی الشیرازی فی «توضیح الدلائل»(ص ۲۱۹ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن الأصبغ بن نباته قال: لما أصیب زید بن صوحان یوم الجمل أتاه عمی رضوان اللّه علیه و به رمق،فوقف علیه و هو لما به،فقال:رحمک اللّه یا زید، فو اللّه ما عرفناک الا خفیف المئونه کثیر المعونه.قال:فرفع الیه رأسه و قال:و أنت یا مولای یرحمک اللّه،فو اللّه ما عرفتک الا باللّه عالما و بآیاته عارفا،و اللّه ما قاتلت معک من جهل،و لکنی سمعت[حذیفه بن الیمان]

یقول:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:علی أمیر البرره،و قاتل الفجره،منصور من نصره،

مخذول من خذله،ألا و ان الحق معه،ألا و ان الحق معه،ألا فاتبعوه و ميلوا معه.

رواه الصالحانى بإسناده الى وكيع مسندا.

و منهم

الفاضـلان المعاصـران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى«جامع الأحاديث»(القسم الثانى ج ۹ ص ۱۴۵ ط دمشق)قالا:

عن الثورى و معمر،عن أبى إسحاق،عن عاصم بن ضمره،عن عمار بن ياسر رضى اللّه عنه قال:سمعت النبى صلى اللّه عليه و سلم يقول: يا على ستقاتلك الفئه الباغيه و أنت على الحق،فمن لم ينصرك يومئذ فليس منى (كر).

و

قالا أيضا فى ص ۱۶۱:

عن عمار بن ياسر رضى اللّه عنه قال:سمعت النبى صلى اللّه عليه و سلم يقول:

يا على ستقاتلك الفئه الباغيه و أنت على الحق،فمن لم ينصرك يومئذ فليس منى (كر).

و منهم العلامه المعاصـر الشيخ محمد العربى التبانى الجزائرى المكى فى«تحذير العبقرى من محاضرات الخضرى»(ج ۱ ص ۲۳۴ ط بيروت دار الكتب العلميه)قال:

و ظهر بقتل عمار مع على أنه المصيب،فقد

روى الحافظ ابن عساكر أنه صـلى اللّه تعالى عليه و سـلم قال: يا على سـتقاتلك الفئه الباغيه و أنت على الحق،فمن لم ينصـرك يومئذ فليس منى.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «انک لن تموت الا مقتولا»

تقدم نقل ما یدل علیه من الاخبار عن کتب اعلام العامه فی ج ۸ ص ۷۷۹ الی ص ۷۸۶ و ج ۱۷ ص ۳۴۳ و ص ۳۴۴ و ص ۵۵۱ الی ص ۵۷۳،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

منهم

العلامه الشیخ ابو الحسن علی بن محمد الماوردی الشافعی المتوفی سنه ۴۵۰ فی کتابه«اعلام النبوه»(ص ۸۱ ط مطبعه العلمیه فی دمشق) قال:

روی فضاله بن أبی فضاله الأنصاری قال: خرجت مع أبی الی ینبع عائدا لعلی بن أبی طالب علیه السلام،و کان بها مریضا،فقال له أبی:یا أبا الحسن ما یقیمک بهذا البلد؟لا آمن أن یصیبک أجلک فلا یکن أحد یلیک الا أعراب جهینه فلو احتملت الی المدینه فان أصابک أجلک ولیک أصحابک و صلوا علیک.فقال:

یا أبا فضاله أخبرنی حبیبی و ابن عمی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أنی لا ـ أموت حتی أؤمر،و لا ـ أموت حتی أقتل الفئه الباغیه،و لا أموت حتی تخضب هذه من

هذه-و ضرب بیده علی لحیته و هامته-قضاء مقضیا و عهدا معهودا و قد خاب من افتری.

و منهم

العلامه ابو القاسم علی بن الحسن الشهیر بابن عساکر الشافعی الدمشقی فی«تاریخ مدینه دمشق»(ج ۳ ص ۲۶۶ ط بیروت سنه ۱۳۹۵)قال:

أخبرنا ابو الوفاء عمر بن الفضل المنیر،انا ابراهیم بن محمد بن ابراهیم،انا ابراهیم بن عبد اللّه بن خرشید،قوله نا عمر بن حسن،نا ابو یعلی المسمعی،نا عبد العزیز بن الخطاب،نا ناصح بن عبد اللّه المحلمی،عن عطاء بن السائب، عن انس بن مالک قال: مرض علی بن ابی طالب،فدخل علیه النبی صلی اللّه علیه و سلم،فتحولت عن مجلسی فجلس النبی حیث کنت جالسا،و ذکر کلاما فقال رسول اللّه:ان هذا لا یموت حتی یملأ غیظا،و لن یموت الا مقتولا.انتهی.

و

قال ایضا فی ص ۲۶۷:

أخبرنا ابو غالب البنا،انا ابو الغنائم بن المأمون،انا ابو الحسن الدار قطنی، أنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلی الکوفی الخراز،نا علی بن الحسین ابن عبید بن کعب،نا اسماعیل بن أبان،عن ناصح ابی عبد اللّه،عن سماک بن حرب،عن انس بن مالک قال: کان علی بن ابی طالب مریضا،فدخلت علیه و عنده ابو بکر و عمر جالسان قال:فجلست عنده،فما کان الا ساعه حتی دخل نبی اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فتحولت عن مجلسی فجاء النبی صلی اللّه علیه و سلم حتی جلس فی مکانی،و جعل ینظر فی وجهه،فقال ابو بکر أو عمر:یا نبی اللّه لا نراه الا لما به.فقال:لن یموت هذا الآن و لن یموت الا مقتولا.

أخبرنا ابو القاسم السمرقندی،أنبأنا ابو القاسم بن مسعده الجرجانی،انبأنا ابو القاسم حمزه بن یوسف السهمی،انبأنا ابو احمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی،

ص:۳۸۴

انبأنا احمد بن الحسين الصوفى،انبأنا عباد بن يعقوب،انبأنا على بن هاشم، عن ناصح -يعنى ابن عبد اللّه المحلمى-عن سماك،عن جابر بن سمره،قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لعلى: انک مستخلف و مقتول،و ان هذه مخضوب من هذه- يعنى:لحيته من رأسه.

و

قال أيضا فى ص ۲۷۵:

أخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد بن المميز بأصبهان،أنبأنا ابو إسحاق ابراهيم بن محمد الطيان،أنبأنا ابو إسحاق ابراهيم بن عبد اللّه بن خرشيد قوله، أنبأنا ابو الحسين عمر بن الحسن بن على الشيبانى،أنبأنا ابو الحسن بن العباس المقرئ،أنبأنا محمد بن حميد،أنبأنا هارون بن المغيره،أنبأنا عنبسه،عن الزبير بن عدى،عن أبيه،عن على قال: عهد الى النبى الأمى أن تخضب هذا من دم هذه -يعنى لحيته الى[كذا]

.

أخبرنا أبو عبد اللّه الفراوى،أنبأنا ابو بكر البيهقى،أنبأنا ابو عبد اللّه الحافظ أنبأنا ابو العباس محمد بن يعقوب،أنبأنا محمد بن إسحاق الصنعانى،أنبأنا ابو الجواب الأحوص بن جواب،أنبأنا عمار بن زريق،عن الأعمش،عن حبيب ابن أبى ثابت،عن ثعلبه بن يزيد قال:قال على: و الذى فلق الحبه و برأ النسمه لتخضبن هذه من هذه-للحيته من رأسه-فما يخبتن أشقاها.فقال عبد اللّه بن سبع:

و اللّه يا أمير المؤمنين لو أن رجلا فعل ذلک لأبرنا عترته.فقال:أنشد باللّه أن يقتل بى غير قاتلى.

أخبرنا أبو المظفر ابن القشيرى،أنبأنا أبو سعد الأديب،أنبأنا أبو عمرو بن حمدان.

حيلوله:و أخبرنا أبو سهل محمد بن ابراهيم،أنبأنا ابراهيم بن منصور، أنبأنا ابو بكر بن المقرئ،قالا:أنبأنا ابو يعلى،أنبأنا عبيد اللّه-و هو القواريرى

-أنبأنا عبد اللّه بن جعفر،أخبرني زيد بن أسلم،عن أبي سنان يزيد بن مره الدئلي،قال: مرض علي بن أبي طالب مرضا شديدا حتى أدنف و خفنا عليه، ثم انه برأ-زاد ابن حمدان:نخاف عليك-قال:لكني لم أخف على نفسي، حدثني-و قال ابن حمدان أخبرني-الصادق المصدوق أني لا أموت حتى أضرب على هذه-و أشار الى مقدم رأسه الأيسر-فتخضب هذه منها بدم-و أخذ بلحيته -و قال لي:يقتلك أشقى هذه الأمه كما عقر ناقه اللّه أشقى بني فلان من ثمود، قال:فنسبه-زاد ابن حمدان:رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و قالا:-الى جده الدنيا دون ثمود.

و

قال أيضا في ص ۲۷۶:

أخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر،أنبأنا ابو بكر البيهقي،أنبأنا ابو عبد اللّه الحافظ،أنبأنا ابراهيم بن اسماعيل القارئ،أنبأنا عثمان بن سعيد الدارمي،أنبأنا عبد اللّه بن صالح،حدثني الليث بن سعد،أخبرني خالد بن يزيد،عن سعيد بن أبي هلال،عن زيد بن اسلم،أن أبا سنان الدؤلي حدثه أنه عاد عليا في شكوى اشتكاها.قال:فقلت له:لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذه، فقال:لكني و اللّه ما تخوفت على نفسي منه لأني سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول:انک ستضرب ضربه هاهنا-و أشار الى صدغه-فتسيل دمها حتى تخضب لحيتك و يكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقه أشقى ثمود.

و منهم

العلامه ابو احمد عبد اللّه بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنه ۳۶۵ في«الكامل في الرجال»(ج ۵ ص ۱۸۳۹ ط دار الفكر بيروت)قال:

حدثنا ابن زيدان،ثنا ابو كريب،ثنا يحيى بن عبد الرحمن،ثنا يونس بن

أبی یعقوب،ثنا علی بن نزار،عن زیاد بن ابی زیاد الأسدی قال:حدثنی یعنی جدی حیان قال:سمعت علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه یقول:قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان هذه تخضب من هذه -یعنی یتخضب لحیته.

و منهم

العلامتان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۳ ص ۴۸۰ ط دمشق)قالا:

عن زید بن وهب قال: قدم علی علی قوم من الخوارج فیهم رجل یقال له الجعد بن نعجه،فقال له:اتق اللّه یا علی فإنک میت.فقال علی رضی اللّه عنه:

بل مقتول،ضربه علی هذه تخضب هذه-و أشار علی الی رأسه و لحیته بیده-قضاء مقضی و عهد معهود و قد خاب من افتری.ثم عاتبت علیا فی لباسه فقلت:لو لبست لباسا خیرا من هذا.فقال:ما لک و للباسی؟ان لباسی هذا أبعد لی من الکبر و أجدر أن یقتدی فی المسلمین (ط،حم فی الزهد عم،و ابن أبی عاصم فی السنه و البغوی فی الجعدیات ک،ق،فی الدلائل ض).

و

قالا ایضا فی القسم الثانی ج ۴ ص ۲۸۵:

عن زید بن وهب قال: قدم علی علی قوم من الخوارج فیهم رجل یقال له الجعد بن نعجه،فقال له:اتق اللّه یا علی فإنک میت،فقال علی رضی اللّه عنه:

بل مقتول،ضربه علی هذه تخضب هذه-و أشار علی الی رأسه و لحیته بیده-قضاء مقضی،و عهد معهود،و قد خاب من افتری.ثم عاتب علیا فی لباسه،فقال:لو لبست لباسا خیرا من هذا.فقال:ما لک و للباسی،ان لباسی هذا أبعد لی من الکبر و أجدر أن یقتدی بی المسلمون (ط و ابن أبی عاصم فی السنه،عم،حم فی

ص :۳۸۷

الزهد و البغوى فى الجعديات،ک،ق فى الدلائل،ض).

و

قالا أيضا فى ص ۲۸۶:

قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: عهد معهود ان الأمه ستغدر بک بعدى و أنت تعيش على ملتى و تقتل على سنتى،من أحبک أحبنى و من أبغضک أبغضنى و ان هذه ستخضب من هذه- يعنى لحيته من رأسه(ک).

و

قالا أيضا فى ج ۴ ص ۴۰۰:

عن جابر بن سمره قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لعلى رضى اللّه عنه:

انک مستخلف مقتول،و ان هذه مخضوبه من هذه-يعنى لحيته من رأسه (طب، کر).

و

قالا أيضا فى ص ۴۴۰:

عن فضاله بن أبى فضاله الأنصارى قال: خرجت مع أبى الى ينبع عائدا لعلى بن أبى طالب رضى اللّه عنه و كان مريضا بها حتى ثقل،فقال له أبى:ما يقيمک بهذا المنزل؟و لو مت لم يلک الا أعراب جهينه،احتمل حتى تأتى المدينه، فان أصابک أجلک وليک أصحابک و صلوا عليک-و كان أبو فضاله من أصحاب بدر-فقال على رضى اللّه عنه:انى لست ميتا من وجعى هذا،ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عهد الى أن لا أموت حتى أؤمر ثم تختضب هذه -يعنى لحيته -من دم هذه-يعنى هامته(عم،ش)و البزار و الحارث و أبو نعيم،(ق)فى الدلائل ،(كر)و رجاله ثقات).

و

قالا أيضا فى ص ۴۴۱:

عن ابى سنان الدؤلى: انه عاد عليا رضى اللّه عنه فى شكوى له اشتكاها،قال:

قلت له:قد تخوفنا عليک یا أمیر المؤمنین فی شکواک هذا.فقال:لکنی و اللّه ما تخوفت علی نفسی منه،لأنی سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الصادق المصدوق یقول:انک ستضرب ضربه هاهنا و ضربه هاهنا-و أشار الی صدغیه- فیسیل دمها حتی تخضب لحیتک،و یکون صاحبها أشقاها کما کان عاقر الناقه أشقی ثمود (ک،ق).

و

قالا أیضا فی ص ۴۴۴:

عن علی رضی اللّه عنه قال:أخبرنی الصادق المصدوق صلی اللّه علیه و سلم أنی لا أموت حتی أضرب علی هذه-و أشار الی مقدم رأسه الأیسر-فتخضب هذه منها بدم،و أخذ بلحیته و قال لی:یقتلک أشقی هذه الأمه،کما عقر ناقه اللّه أشقی بنی فلان من ثمود،فنسبه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی فخذه الدنیا دون ثمود (عبد ابن حسد (کر).

و

قالا أیضا فی ج ۹ ص ۴۸۰:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: لا تموت یا علی حتی تضرب علی هذه، و أشار صلی اللّه علیه و سلم بیده علی مقدم رأسه،فتخضب هذه منها بدم،و أخذ بلحیته،و یقتلک أشقی هذه الأمه،کما عقر ناقه اللّه أشقی بنی فلان من ثمود (ع) عن علی رضی اللّه عنه.

و منهم

العلامه الشیخ شهاب الدین احمد بن علی بن حجر العسقلانی المصری المتوفی سنه ۸۵۲ فی«المطالب العالیه»(ج ۴ ص ۳۲۵)قال:

فضاله قال: خرجت مع أبی الی ینبوع عائدا لعلی،و کان مریضا بها،فقال له أبی:ما یقیمک بهذا المنزل؟لو هلکت به لم یلک الا أعراب جهینه،احتمل

ص :۳۸۹

الی المـدینه فان أصابک أجلک ولیک أصـحابک و صـلوا علیک-و کان أبو فضاله من أهل بـدر-فقال له علی:انی لست بمیت من وجعی هـذا،ان رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم عهد الی أن لا أموت حتی أؤمر،ثم تخضب هذه-یعنی لحیته- من دم هذه- یعنی هامته-فقتل أبو فضاله معه بصفین.

و منهم

العلامه ابو محمد عبد[عبد الحمید]

بن حمید الکشی المتوفی سنه ۲۴۹ فی«المسند»(ص ۱۶ نسخه جامع ایاصوفیا)قال:

قال محمد بن بشـر ابی الزناد،حدثنا زید بن اسلم،عن ابی سنان الدؤلی، یزید بن أمیه قال: مرض علی مرضا خفنا علیه منه،ثم أنه نقه و صـح و قلنـا:الحمـد للّه الـذی أصـحک یـا امیر المـؤمنین قـد کنـا خفنـا علیـک فی مرضـک هـذا.قال:لکنی لم أخف علی نفسـی،حـدثنی الصادق المصدوق قال:لا تموت حتی یضـرب هذا منک -یعنی رأسه-و تخضب هذه دما-یعنی لحیته-و یقتلک أشقاها کما عقر ناقه اللّه أشقی بنی فلان (خصه الی فخذه الدنیا دون ثمود).

و منهم

العلامه الشیخ داود بن محمد البازلی الکردی فی«غایه المرام» (ص ۷۷ نسخه جستربیتی)قال:

قال ابن عباس قال علی للنبی صـلی اللّه علیه و سـلم یوم أحد حین أخرت عنی (کذا)الشـهاده و استشهد من استشهد: ان الشهاده من ورائک،فکیف صبرک إذا خضـبت هـذه علی هذه-و أهوی بیده الی لحیته و رأسه.فقال علی:یا رسول اللّه أما ان یثب لی ما أثیب فلیس ذلک من مواطن الصبر و انما ذلک من مواطن البشری و الکرامه.

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلی الحموی الشافعی المتوفی سنه ۹۲۵ فی«غایه المرام فی رجال البخاری الی سید الأنام» (ص ۷۷ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

قال علی بن أبی طالب:حدثنی الصادق المصدوق صلی اللّه علیه و سلم: انی لا أموت حتی تضرب ضربه علی هذه یخضب منها هذه-و أومی الی هامته و لحیته و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۴۴ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان هذا لن یموت حتی یملأ غیظا و لن یموت الا مقتولا. قاله لعلی علیه السلام.

قال فی الهامش:رواه الدار قطنی فی«الافراد»و ابن عساکر هما یرفعه بسنده عن انس.

و

قال أیضا فی ص ۹۹:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم لعلی علیه السلام: انک ستضرب ضربه هاهنا قال فی الهامش:رواه کتاب«النور»یرفعه بسند عن علی علیه السلام.

و منهم

العلامه ولی اللّه المولوی اللکنهوئی فی«مرآه المؤمنین فی مناقب اهل بیت سید المرسلین»(ص ۱۵۰)قال:

روی الخوارزمی عن فضاله الانصاری،قال فضاله: خرجت مع أبی عائدا لأمیر المؤمنین و هو مریض،فقال ابی:أخاف علیک من وجعک.قال:لا أموت

من وجعی هـذا،لأـن رسـول اللّه صـلی اللّه علیه و آله عهـد الی أن لاـ أموت حـتی تخضب هـذه-یعنی لحیته-من دم هـذا-یعنی رأسه-هذا قضاء مقضی.

و منهم الفاضـل الأمیر احمـد حسـین بهادر خان الحنفی البریانوی الهنـدی فی کتابه«تاریـخ الأحمـدی»(ص ۲۰۴ ط بیروت سـنه ۱۴۰۸)قال:

قال ابن الأثیر فی الکامل:و فی هذه السنه قتل علی فی شهر رمضان-الی أن قال-

قـال أنس بن مالـک: مرض علی فـدخلت علیه و عنـده أبو بکر و عمر،فجلست عنـده فأتـاه النبی صـلی اللّه علیه و سـلم فنظر فی وجهه،فقال له أبو بکر و عمر:یا نبی اللّه ما نراه الا میتا.فقال:لن یموت هذا الآن و لن یموت الا مقتولا.

و منهم

العلامه ابو بکر احمـد بن الحسـین البیهقی المتوفی سـنه ۴۵۸ فی کتـاب«دلائل النبوه»(ج ۶ ص ۴۳۸ طبع دار الکتب العلمیه فی بیروت)قال:

أخبرنـا أبو عبـد اللّه الحافظ،حـدثنا ابو العبـاس محمـد بن یعقوب،حـدثنا الحسن ابن مکرم،حـدثنا أبو النضـر،حـدثنا محمـد بن راشـد،عن عبـد اللّه بن محمـد بن عقیـل،عن فضـاله بن أبی فضاله الأنصاری و کان ابو فضاله من أهل بـدر قال: خرجت مع أبی عائدا لعلی بن أبی طالب رضی اللّه عنه من مرض أصابه ثقل منه،قال:

فقـال له أبی:و مـا یقیمـک بمنزلـک هـذا لو أصابـک أجلک لم یلک الا اعراب جهینه تحمل الی المـدینه،فان أصابک أجلک ولیک أصحابک و صلوا علیک.فقال علی:

ان رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم عهد الی أن لا أموت حتی أؤمر ثم تخضب هذه- لحیته-من دم هذه یعنی:هامته،فقتل و قتل ابو فضاله مع علی یوم صفین.

و لهذا الحدیث شواهد یقوی بشواهد.

منها ما

حدثنا ابو بکر محمد بن الحسن بن فورک رحمه اللّه،أخبرنا عبد اللّه بن

جعفر الأصبهانى،حدثنا يونس بن حبيب،حدثنا أبو داود،حدثنا شريک،عن عثمان بن المغيره،عن زيد بن وهب،قال: جاء رأس الخوارج الى على رضى اللّه عنه قال له:اتق اللّه فإنک ميت.فقال:لا و الذى فلق الحبه و برأ النسمه،و لكن مقتول من ضربه على هذه تخضب هذه-و أشار بيده الى لحيته-عهد معهود و قضاء مقضى،و قد خاب من افترى.

و

أخبرنا على بن احمد بن عبدان،أخبرنا احمد بن عبيد،حدثنا ابو حصين الوادعى الكوفى،حدثنا على بن حكيم الأودى،حدثنا شريک،عن عثمان بن أبى زرعه،عن زيد بن وهب،قال: جاء قوم من البصره من الخوارج الى على فيهم رجل يقال له«الجعد»،فقال:اتق اللّه فإنک ميت.فقال على رضى اللّه عنه:

لا و الذى نفسى بيده،بل مقتول قتلا.فذكره.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «ان أشقی الأولین و الآخرین قاتل علی علیه السلام»

تقـدم نقل ما یدل علیه من نقل اعلام العامه فی ج ۷ ص ۳۴۱ الی ص ۳۶۰ و ج ۱۴ ص ۵۱۰ الی ص ۵۱۴ و ج ۱۷ ص ۳۵۰ الی ص ۳۶۳،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

الفاضل المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۸۶ ط بیروت)قال أخبرنا محمد بن وهب بن عبد اللّه بن سـماک،قال حدثنا محمد بن سـلمه،قال حدثنا ابن اسـحق،عن یزید بن محمد بن خیثم،عن محمد بن کعب القرظی، عن محمد بن خیثم،عن عمار بن یاسـر قال: کنت أنا و علی بن أبی طالب رفیقین فی غزوه العشیره من بطن ینبع،فلما نزلها رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم أقام بها شـهرا،فصالح فیها بنی مدلج و حلفاءهم من ضـمره فوادعهم،فقال لی علی رضـی اللّه عنه:هل لک یا أبا الیقظان أن نأتی هؤلاء نفر من بنی مدلج یعملون فی عین لهم

ص :۳۹۴

فننظر کیف یعملون.قال:قلت:ان شئت،فجئناهم فنظرنا الی أعمالهم ساعه ثم غشینا النوم،فانطلقت أنا و علی حتی اضطجعنا فی ظل صور من النخل و فی دقعاء من التراب،فنمنا فو اللّه ما أهبنا الا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یحرکنا برجله و قد تربنا من تلک الدقعاء التی نمنا فیها یومئذ،قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی رضی اللّه عنه:مالک یا أبا تراب لما یری علیه من التراب.ثم قال:ألا أحدثکما بأشقی الناس رجلین؟قلنا:بلی یا رسول اللّه.قال:أحمیر ثمود الذی عقر الناقه و الذی یضربک علی هذه-و وضع یده علی قرنه-حتی یبل منها هذه -و أخذ بلحیته.

و منهم

العلامه ابو بکر احمد بن الحسین البیهقی المتوفی سنه ۴۵۸ فی کتاب«دلائل النبوه»(ج ۳ ص ۱۲ ط بیروت)قال:

قال ابن إسحاق:حدثنی یزید بن محمد بن خیثم،عن محمد بن کعب القرظی قال حدثنی الوک محمد بن خیثم المحاربی،عن عمار بن یاسر قال:کنت أنا و علی بن أبی طالب رفیقین فی غزوه العشیره من بطن ینبع-الی أن قال: فو اللّه ما أهبنا الا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بقدمه،فجلسنا و قد تتربنا من تلک الدقعاء فیومئذ قال رسول اللّه لعلی:یا ابا تراب،فأخبرناه بما کان من أمرنا فقال:ألا أخبرکم بأشقی الناس رجلین؟قلنا:بلی یا رسول اللّه.فقال:أحمیر ثمود الذی عقر الناقه،و الذی یضربک یا علی علی هذه-و وضع رسول اللّه«ص»یده علی رأسه-حتی یبل منها هذه-و وضع یده علی لحیته.

و

قال أیضا فی ص ۱۳:

أخبرکم بأشقی الناس رجلین؟قلنا:بلی یا رسول اللّه.فقال:أحیمر ثمود الذی

عقر الناقه،و الذی یضربک یا علی علی هذه-و وضع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یده علی رأسه-حتی یبل منها هذه-و وضع یده علی لحیته.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۰۰ ط دمشق)قالا:

عن جابر بن سمره قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی رضی اللّه عنه: من أشقی الأولین؟قال:عاقر الناقه.قال:فمن أشقی الآخرین؟قال:اللّه و رسوله أعلم.قال:قاتلک یا علی (کر).

و

قالا أیضا فی ص ۴۰۳:

عن عمار قال: کنت أنا و علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه رفیقین فی غزوه ذی العشیره،فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:ألا أحدثکما بأشقی الناس رجلین قلنا:بلی یا رسول اللّه.قال:أحیمر ثمود الذی عقر الناقه،و الذی یضربک یا علی علی هذا-یعنی قرنه-حتی تبل هذه-یعنی لحیته (حم)و البغوی،(طب ک)و ابن مردویه و أبو نعیم فی المعرفه، (کر).

عن عمار بن یاسر قال: کنت أنا و علی رضی اللّه عنه رفیقین فی غزوه العشیره من بطن ینبع،فلما نزلها رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أقام بها شهرا،فصالح فیها بین بنی مدلج و حلفائهم من ضمره فوادعهم،فقال لی علی:هل لک یا أبا الیقظان أن نأتی هؤلاء نفر من بنی مدلج یعملون فی عین لهم فننظر کیف یعملون؟ فأتیناهم فنظرنا الیه ساعه ثم غشینا النوم فعمدنا الی صور من النخل فی دقعاء من الأرض فنمنا فیه،فو اللّه ما أهبنا الا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بقدمه، فجلسنا و قد تتربنا من تلک الدقعاء،فیومئذ قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی

يا أبا تراب!لما عليه من التراب،فأخبرناه بما كان من أمرنا،فقال:ألا أخبركما بأشقى رجلين؟قلنا:بلى يا رسول اللّه.قال:أحيمر ثمود الذى عقر الناقه،و الذى يضربک يا على على هذه-و وضع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يده على رأسه -حتى تبل منها هذه- و وضع يده على لحيته (كر)(و ابن النجار).

و

قالا أيضا فى ص ۴۴۲:

عن صهيب عن على رضى اللّه عنه قال:قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم من أشقى الأولين؟قلت:عاقر الناقه.قال:صدقت فمن أشقى الآخرين؟قلت:

لا علم لى يا رسول اللّه.قال:الذى يضربک على هذه-و أشار بيده الى يافوخه -و كان يقول:وددت أنه قد انبعث أشقاكم،يخضب هذه من هذه- يعنى لحيته من دم رأسه(ع،كر).

و

قالا أيضا فى ص ۴۴۶:

عن صهيب:أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى بن أبى طالب رضى اللّه عنه: من أشقى الأولين؟قال:عاقر الناقه.قال:فمن أشقى الآخرين؟قال:

لا أدرى،قال:الذى يضربک على هذا-و أشار الى رأسه-قال:فكان على يقول:

يا أهل العراق!و لوددت أن لو قد انبعث أشقاها،يخضب هذه من هذه. الرويانى (كر).

عن عثمان بن صهيب عن عبد اللّه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لعلى رضى اللّه عنه: من أشقى الأولين؟قال:عاقر الناقه،قال:صدقت،فمن أشقى الآخرين؟قال:لا أعلم يا رسول اللّه.قال:الذى يضربک على هذه-و أشار بيده الى يافوخه (كر).

و

قالا أيضا فى ص ۴۴۹:

ص :۳۹۷

عـن علی رضـی اللّـه عنـه قـال:قـال لی رسـول اللّـه صـلی اللّـه علیـه و سـلم: یـا علی! مـن أشـقی الأـولین؟قلت:عـاقر الناقه.قال:صـدقت،قال:فمن أشـقی الآخرین؟ قلت:لا أدری،قال:الـذی یضـربک علی هذه،کما أن عاقر الناقه أشـقی بنی فلان من ثمود، و نسبه صلی اللّه علیه و سلم الی فخذه الأدنی دون ثمود-أو کما قال صلی اللّه علیه و سلم(ابن مردویه).

و

قالا فی ص ۲۹۸:

قال النبی صـلی اللّه علیه و سلم: ألا أحدثکم بأشقی الناس رجلین،أحیمر ثمود الذی عقر الناقه و الذی یضربک یا علی علی هذه حتی یبل منها هذه (طب، ک)عن عمار بن یاسر رضی اللّه عنه.

و

قالا أیضا فی ج ۸ ص ۷۲۳:

أشقی ثمود عاقر الناقه و أشقی هذه الامه قاتلک یا علی (طک)عن جابر.

و

قالا أیضا فی ج ۸ ص ۳۰۰:

قال النبی«ص»: أشقی الأولین الذی عقر الناقه،و أشقی الآخرین الذی یضربک علی هذه،و أشار الی یافوخه (طک،ع)عن حبیب.

و

قالا أیضا فی ج ۹ ص ۳۳۸:

قال النبی صـلی اللّه علیه و سـلم: لا تموت حتی تضـرب ضـربه علی هذه فتخضب هذه و یقتلک أشـقاها کما عقر ناقه اللّه أشقی بنی فلان (قط)فی الافراد عن علی علیه السلام.

و

قالا فی القسم الثانی ج ۸ ص ۵۴:

ص :۳۹۸

عن صهيب،عن على رضى اللّه عنه قال:قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: من أشقى الأولين؟قلت:عاقر الناقه،قال:صدقت،فمن أشقى الآخرين؟ قلت:لا علم لى يا رسول اللّه!قال:الذى يضربک على هذه-و أشار بيده الى يافوخه-،و كان يقول:وددت أنه قد انبعث أشقاكم،يخضب هذه من هذه -يعنى لحيته من دم رأسه(ع،كر).

و

قالا أيضا فى ج ۹ ص ۱۴۵:

عن عمار رضى اللّه عنه قال: كنت انا و على بن أبى طالب رضى اللّه عنه رفيقين فى غزوه ذى العشيره،فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين؟قلنا:بلى يا رسول اللّه!قال:أحيمر ثمود الذى عقر الناقه، و الذى يضربک يا على على هذا-يعنى قرنه-حتى تبل هذه-يعنى لحيته (حم، و البغوى،طب،ک،و ابن مردويه،و ابو نعيم فى المعرفه،كر).

عن عمار بن ياسر رضى اللّه عنه قال: كنت أنا و على بن أبى طالب رفيقين فى غزوه العشيره من بطن ينبع،فلما نزلها رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أقام فيها شهرا،فصالح فيها بين بنى مدلج و حلفائهم من ضمره فوادعهم،فقال لى على:

هل لک يا أبا اليقظان أن نأتى هؤلاء نفر من بنى مدلج يعملون فى عين لهم فننظر كيف يعملون؟فأتيناهم فنظرنا إليهم ساعه،ثم غشينا النوم فعمدنا الى صور من النخل فى دقعاء من الأرض فنمنا فيه،فو اللّه ما أهبنا الا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بقدمه،فجلسنا و قد تتربنا من تلک الدقعاء،فيومئذ قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لعلى رضى اللّه عنه:يا أبا تراب-لما عليه من التراب-فأخبرناه بما كان من أمرنا،فقال:ألا أخبركما بأشقى الناس رجلين؟قلنا:بلى يا رسول اللّه قال:أحمير ثمود الذى عقر الناقه،و الذى يضربک يا على على هذه-و وضع

رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يده على رأسه-حتى تبل منها هذه-و وضع يده على لحيته (كر،و ابن النجار).

و

قالا أيضا فى القسم الاول ج ٨ ص ۶۳۴:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: ستضرب يا على ضربه هنا و ضربه هاهنا و أشار الى صدغه فيسيل دمها حتى يخضب لحيتك و يكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقه أشقى ثمود (طك)عن على رضى اللّه عنه.

و منهم

العلامه محمد بن على الحنفى المصرى المتوفى سنه ۱۲۰۶ فى«اتحاف اهل الإسلام»(ص ۶۶ من نسخه الظاهريه بدمشق)قال:

و قد يروى من طرق عديده،منها صحيح و حسن:أن النبى صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى: أشقى الناس رجلان الذى عقر الناقه و الذى يضربك على هذه -فأشار الى يافوخه-حتى تبتل منه هذه-و أشار الى لحيته،فكان على يقول لأهل العراق إذا تضجر منهم:رزئت أنه قد انبعث أشقاكم فتخضب-هذه يعنى لحيته-من هذه،فيضع يده على مقدم رأسه.

و منهم

العلامه ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۹۵ نسخه إحدى مكاتب ايرلنده)قال:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: عاقر الناقه أشقى الأولين و قاتل على أشقى الآخرين.

و منهم

العلامه زین الدین عمر بن مظفر الشهیر بابن الوردی المتوفی سنه ۷۴۶ فی«تتمه المختصر فی اخبار البشر»(ص ۵۲ من مخطوطه إحدی مکاتب اسلامبول)قال:

قال صلی اللّه علیه و سلم لعلی: یقتلک أشقی مراد. و

یروی أن علیا رضی اللّه عنه إذا رأی ابن ملجم یقول:یا أشقاها متی تخضب هذه من هذه،ثم ینشد:

أرید حیاته و یرید قتلی

عذیرک من خلیلک من مراد

و

قال فیه أیضا:

قلت:قال الأسفراینی فی«معالم الإسلام»:روی عمار أن النبی صلی اللّه علیه و سلم رأی علیا نائما فی بعض الغزوات علی التراب،فقال:مالک یا ابا تراب.ثم قال:ألا أحدثکم بأشقی الناس رجلین؟قلنا:بلی.قال:اجثم ثمود و الذی یضربک یا علی هذه-فوضع یده علی قرنه-حتی تبتل منک هذه-و أخذ بلحیته.

و

فی روایه انه قال لعلی: انک لا تموت حتی تؤمر،فإذا أمرت خضبت هذه من هذه.ثم قال صلی اللّه علیه و سلم:یقتلک أشقی مراد.

و

یروی أن علیا رضی اللّه عنه کان إذا رأی ابن ملجم یقول:یا أشقاها متی تخضب هذه من هذه،ثم ینشد:

أرید حیاته و یرید قتلی

عذیرک من خلیلک من مراد

و منهم

العلامه جمال الدين اسماعيل بن الحسين الشافعی الموصلی المتوفی سنه ۶۳۰ فی«نهایه البیان فی تفسیر القرآن»(ج ۸ ص ۱۷۱ من نسخه مکتبه جستربیتی فی ایرلنده)قال:

و روی عثمان بن سهیب عن أبیه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی کرم اللّه وجهه: من أشقی الأولین؟قال:عاقر الناقه.قال:صدقت.قال:

فمن أشقی الآخرین؟قال:قلت لا أعلم یا رسول اللّه.قال:قال الذی یضربک علی هده-و أشار بیده الی یافوخه.

و منهم

العلامه زین الدین عمر بن مظفر الشهیر بابن الوردی المتوفی سنه ۷۴۹ فی«المختصر فی اخبار البشر»(ص ۵۲ من مخطوطه إحدی مکاتب اسلامبول)قال:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: ألا أحدثکم بأشقی الناس رجلین؟قلنا:بلی.

قال:اجثم ثمود،و الذی یضربک یا علی هذه-فوضع یده علی قرنه-حتی تبتل منک هذه-و أخذ بلحیته.

و

فی روایه انه قال لعلی: انک لا تموت حتی تؤمر،فإذا أمرت تخضب هذه من هذه.

و منهم

العلامه الشیخ ابو الحسن علی بن محمد الماوردی الشافعی المتوفی سنه ۴۵۰ فی کتابه«اعلام النبوه»(ص ۶۹ طبع المکتبه العلمیه فی دمشق الشام)قال:

و من أعلامه انه رأی علیا کرم اللّه وجهه فی غزاه العشیره علی التراب و معه

عمـار،فقال لهما:ألا أخبركما بأشـقى الناس؟قالا:بلى.قال:أشـقى الناس أحمر ثمود و عاقر الناقه،و الـذى يخضب يا على هـذه من هذه-و أشار الى لحيته من رأسه.

و قـال لعمـار:تقتلـك الفئه البـاغيه و آخر زادك من الـدنيا صاع من لبن،فكان من قتل ابن ملجم لعنه اللّه لعلى كرم اللّه وجهه ما كان و قتل عمار يوم صفين،فلما ذكر الخبر لمعاويه لم ينكره و دفعه عن نفسه بأن قال:انما قتله من جاء به.

و منهم

الشيخ قرنى طلبه بدوى فى«العشره المبشرون بالجنه»(ص ۲۰۹ ط محمد على صبيح بمصر)قال:

و أخرج احمد و الحاكم بسـند صـحيح عن عمار بن ياسـر أن النبى صـلى اللّه عليه و سـلم قال لعلى: أشقى الناس رجلان:أحيمر ثمود الذى عقر الناقه،و الذى يضربك يا على على هذه-يعنى قرنه-حتى تبتل منه هذه(من الدم) يعنى لحيته.

و قد ورد ذلك من حديث على صهيب،و جابر بن سمره،و غيرهم.

و منهم

العلامه المولوى ولى اللّه اللكنهوئى فى«مرآه المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين»(ص ۱۴۹)قال:

و عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا و على رفيقين فى غزوه ذوى العسره،فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:ألا أحدثكما بأشقى الناس؟قلنا:بلى يا رسول اللّه.

قال:أحمر ثمود الذى عقر الناقه و الذى يضربك يا على هذه-يعنى رأسه-حتى تبل من الدم[هذه]

يعنى لحيته.و حضرت مرتضى عليه السلام چون ابن ملجم را مى ديد مى فرمود:

أريد حياته و يريد قتلى

عذيرك من خليلك من مراد

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۰۰ نسخه مکتبه السید الاشکوری بقم)قال:

روی فی«المناقب»عن علی بن الحسن،عن علی الرضا،عن أبیه،عن آبائه،عن امیر المؤمنین علی،عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله أنه قال: أیها الناس انه قد أقبل إلیکم شهر اللّه بالبرکه و الرحمه و المغفره-و ذکر فضل شهر رمضان-ثم بکی فقلت:یا رسول اللّه ما یبکیک؟قال:یا علی أبکی لما یستحل منک فی هذا الشهر،کأنی بک و أنت ترید أن تصلی و قد انبعث أشقی الأولین و الآخرین شقیق عاقر ناقه صالح یضربک ضربه علی رأسک فیخضب بها لحیتک.

فقلت:یا رسول اللّه و ذلک فی سلامه من دینی؟قال:فی سلامه من دینک.قلت:

هذا من مواطن البشری و الشکر.ثم قال:یا علی من قتلک فقد قتلنی،و من أبغضک فقد أبغضنی،و من سبک فقد سبنی،لأنک منی کنفسی،روحک من روحی و طینتک من طینتی،و ان اللّه تبارک و تعالی خلقنی و خلقک من نوره و اصطفانی و اصطفاک،فاختارنی للنبوه و اختارک للامامه،فمن أنکر إمامتک فقد أنکر نبوتی یا علی أنت وصیی و وارثی و ابو ولدی و زوج ابنتی،أمرک أمری و نهیک نهیی،أقسم باللّه الذی بعثنی بالنبوه و جعلنی خیر البریه انک لحجه اللّه علی خلقه و أمینه علی سره و خلیفه اللّه علی عباده.

و منهم

العلامه ابو الفداء اسماعیل بن عمر الدمشقی الشافعی فی «السیره النبویه»(ج ۲ ص ۳۶۳)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ألا أخبرکم بأشقی الناس رجلین؟قلنا:

بلی یا رسول اللّه.فقال:أحیمر ثمود الذی عقر الناقه،و الذی یضربک یا علی

على هذه-و وضع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يده على رأسه-حتى تبل منها هذه-و وضع يده على لحيته.

و منهم العلامه الشيخ محمد بن يحيى اليمانى الزيدى المتوفى سنه ۹۵۴ فى«ابتسام البرق فى شرح منظومه القصص الحق فى سيره خير الخلق»(ص ۲۵۳ ط بيروت)قال:

أخبر صلى اللّه عليه و سلم بقتل على عليه السلام،و قال بأن أشقاها الذى يخضب هذه من هذه-يعنى لحيته من رأسه.

و منهم

العلامه ابو الحسن احمد بن محمد الثعلبى الشافعى النيشابورى فى«العرائس»(ص ۳۰ نسخه إحدى مكاتب اسلامبول)قال أخبرنى محمد بن عبد اللّه،عن حمدون،انبأنا عبد اللّه بن محمد،عن الحسن، حدثنا عبد اللّه هشام،حدثنا وكيع بن الجراح،حدثنا قتيبه أو عثمان،عن أبيه، عن الضحاك بن مزاحم قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: يا على أ تدرى من الشقى من الأولين؟قال:قلت اللّه و رسوله أعلم.قال:عاقر الناقه.ثم قال:

أ تدرى من أشقى الآخرين؟قال:قلت:اللّه و رسوله أعلم.قال:قاتلك يا على.

و منهم

العلامه محمد بن يوسف الزرندى فى«بغيه المرتاح الى طلب الأرباح»(ص ۹۰ نسخه إحدى مكاتب لندن)قال:

روى أن النبى صلى اللّه عليه و آله قال لعلى رضى اللّه عنه: من أشقى الأولين؟ قال:عاقر الناقه.قال:صدقت:فمن أشقى الآخرين؟قال:لا أدرى.قال:الذى

یضربک علی هذا-یعنی یافوخه-فیخضب هذه-یعنی لحیته-و کان یقول:

و الذی فلق الحبه لتخضبن هذه من دم هذا.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۸۷ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الطبرانی فی الکبیر و الحاکم بسنده عن عمار بن یاسر عن النبی صلی اللّه علیه و آله: ألا أحدثکم بأشقی الناس رجلین أحیمر ثمود الذی عقر الناقه و الذی یضربک یا علی علی هذه حتی تبتل منها هذه.

و منهم

الفاضل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۲۰۴ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و روی ابن عبد البر فی الاستیعاب عن صهیب أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی: من أشقی الأولین؟قال:الذی عقر الناقه-یعنی ناقه صالح-قال:

صدقت فمن أشقی الآخرین؟قال:لا أدری.قال:الذی یضربک علی هذا-یعنی یافوخه-و یخضب هذه یعنی لحیته.

و

أخرج النسائی فی الخصائص عن عمار بن یاسر-فی حدیث-أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی رضی اللّه عنه: ألا أحدثک بأشقی الناس رجلین.

قال:بلی یا رسول اللّه.قال:عاقر ثمود الذی عقر الناقه و الذی یضربک علی هذا-و وضع یده علی قرنه-حتی یبل منها هذه-و أخذ لحیته.

و منهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد العربى التبانى الجزائرى المكى فى«تحذير العبقرى من محاضرات الخضرى»(ج ۱ ص ۱۲۴ ط بیروت سنه ۱۴۰۴)قال:

قوله علیه الصلاه و السلام لعلى رضى اللّه تعالى عنه: أشقى الناس رجلان أحيمر ثمود الذى عقر الناقه و الذى يضربک يا على على هذه-یعنی قرنه-حتی یبل منه هذه-یعنی لحیته. أخرجه احمد و الحاکم بسند صحیح.

و قال أیضا فی ج ۲ ص ۱۰۱:

و سرد ابن کثیر فی بدایته فی فضائله أحادیث کثیره و اکتفی هنا بواحد،و هو ما

أخرجه الامام احمد و الحاکم بسند صحیح عن عمار بن یاسر رضی اللّه تعالی عنه أن النبی صلی اللّه تعالی علیه و سلم قال لعلی رضی اللّه تعالی عنه: أشقى الناس رجلان أحيمر ثمود الذى عقر الناقه و الذى يضربک يا على على هذه-یعنی قرنه- حتی یبل منه هذه«یعنی لحیته». و قد روی هذا الحدیث عن النبی صلی اللّه تعالی علیه و سلم من الصحابه غیر عمار علی نفسه و صهیب و جابر بن سمره و غیرهم رضی اللّه عنهم.

و منهم

العلامه ابو محمد عبد الحمید بن حمید الکشی المتوفی سنه ۲۴۹ فی«المسند»(ص ۱۶ نسخه جامع أیاصوفیا باسلامبول)قال:

حدثنا محمد بن بشر بن ابی الاسناد،حدثنا زید بن اسلم،عن ابی سنان الدؤلی یزید بن أبیه قال: مرض علی مرضا خفنا علیه منه،ثم أنه نقه و صح، فقلنا:الحمد للّه الذی أصحک یا أمیر المؤمنین قد کنا خفنا علیک فی مرضک هذا.

فقال:لکنی لم أخف علی نفسی،حدثنی الصادق المصدق قال:لا تموت حتی

يضرب هذا منك-يعنى رأسه-و تخضب هذا دما-يعنى لحيته-و يقتلك أشقاها كما عقر ناقه اللّه أشقى-يعنى فلان خصه الى فخذه الدنيا دون ثمود.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى«آل بيت الرسول صلى اللّه عليه و آله»(ص ۱۰۰ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا و على رفيقين فى غزوه ذات العشيره...

الى أن قال:فيومئذ قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لعلى:يا أبا تراب،لما يرى عليه من التراب.قال:ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين؟قلنا:بلى يا رسول اللّه.قال:أحيمر ثمود الذى عقر الناقه و الذى يضربك يا على على هذه[يعنى لحيته]

حتى تبل منه هذه [يعنى قرنه]

.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ۹۱۱ فى كتابه«مسند على بن ابى طالب»(ج ۱ ص ۱۴۱ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند)قال:

عن أبى سنان الدؤلى أنه عاد عليا فى شكوى له اشتكاها،قال:فقلت له:

لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين فى شكواک هذا.فقال على:و اللّه ما تخوفت على نفسى منه،لأنى سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الصادق المصدوق يقول:انک ستضرب ضربه هنا و ضربه هاهنا-و أشار الى صدغيه-فسيل دمها حتى تخضب لحيتک و يكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقه أشقى ثمود (ک، ق).

و

قال أيضا فى ص ۱۴۳:

عن صهيب عن على رضى اللّه عنهما قال:قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يا على من أشقى الأولين؟قلت:عاقر الناقه.قال:صدقت،فمن أشقى الآخرين قلت:لا علم لى يا رسول اللّه.قال:الذى يضربك هذه-و أشار بيده الى يافوخه- و كان يقول:وددت أنه ابتعث أشقاكم يخضب هذه من هذه، يعنى لحيته من دم رأسه(ع،كر).

و

قال أيضا فى ص ۱۹۱:

عن على قال: أخبرنى الصادق المصدوق صلى اللّه عليه و سلم انى لا أموت حتى أضرب على هذه-و أشار الى مقدم رأسه الأيسر-فتخضب هذا منها بدم، و أخذ بلحيته و قال لى:يقتلك أشقى هذه الأمه كما عقر ناقه اللّه أشقى بنى فلان من ثمود،فنسبه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الى فخذه الدنيا دون ثمود (عبد بن حميد، ع،كر).

ص :۴۰۹

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «لو لا ان یقال فیک ما قیل فی عیسی بن مریم-إلخ»

تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث فی ج ۷ ص ۲۹۳ الی ص ۲۹۵ و ج ۱۵ ص ۲۲۰ و ص ۵۶۲ و ص ۶۶۴،و نستدرک هاهنا عن کتب أعلام العامه التی لم ننقل عنها:

فمنهم

العلامه ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱ ص ۲۹۹ ط دار العربیه للطباعه)قال:

عن رافع،عن أبیه،عن جده أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی علیه السلام: و الذی نفسی بیده لو لا أن تقول فیک طوائف من أمتی ما قالت النصاری فی عیسی بن مریم لقلت فیک الیوم مقالا لا تمر بأحد من المسلمین الا أخذوا التراب من أثر قدمیک یطلبون به البرکه.

و منهم

العلامتان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فی«جامع الأحاديث»(ج ۹ ص ۴۴۵ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: و الذی نفسی بیده لو لا أن تقول فیک یا علی طوائف من أمتی بما قالت النصاری فی عیسی بن مریم لقلت فیک مقالا لا تمر بأحد من المسلمین الا أخذ التراب من أثر قدمیک یطلب به البرکه (طک)عن ابی رافع رضی اللّه عنه.

و منهم

العلامه احمد بن محمد الحافی الحسینی الشافعی فی«التبر المذاب»(ص ۳۵ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و روی الامام احمد أیضا فی المسند:ان النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: و الذی نفسی بیده لو لا أن تقول طوائف من أمتی فیک ما قالت النصاری فی ابن مریم لقلت فیک مقالا لا تمر بملإ الا أخذوا التراب من تحت قدمیک للبرکه.

ص :۴۱۱

مستدرک أحادیث المناشده

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث الشریفه عن کتب أعلام العامه فی ج ۶ ص ۳۰۵ الی ص ۳۴۰ و ج ۲۱ ص ۹۴ الی ص ۱۲۱ و بعناوین أخری من هذا الکتاب الشریف،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

منهم

العلامه ابو احمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی فی«الکامل» (ج ۵ ص ۱۷۷۳ ط دار الفکر)قال:

حدثنا علی بن العباس،ثنا عباد بن یعقوب،حدثنا عمرو بن ثابت،عن السری یعنی ابن اسماعیل،عن الشعبی،عن أبی هریره قال: جاء رجل من الأنصار فقال:أنشدک باللّه سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:من کنت مولاه فعلی مولاه؟قال:نعم.

ص :۴۱۲

و منهم

الفاضـلان المعاصـران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فی«جامع الأحاديث»(القسم الثانی ج ۵ ص ۵۳ ط دمشق)قالا:

عـن رفـاعه بـن إيـاس الضـبی،عـن أبيه،عن جـده قـال: كنت مـع علی فی الجمـل فبعث الی طلحه رضـی اللّه عنه أن القنی،فلقيه فقـال:أنشـدک اللّه أسـمعت رسـول اللّه صـلی اللّه عليه و سـلم يقول:من كنت مولاـه فعلی مولاـه،اللهم وال من والاـه و عـاد من عاداه؟قال:نعم.قال:فلم تقاتلنی (كر).

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فی«تهذيب خصائص النسائی»(ص ۵۰ ط بيروت)قال:

أخبرنا محمـد بن يحيی بن عبـد اللّه النيسابوری و احمـد بن عثمان بن حكيم، قالا:حدثنا عبد اللّه بن موسـی،قال أخبرنا هانئ بن أيوب،عن طلحه،قال حدثنا عمرو بن سعد أنه سمع عليا رضی اللّه عنه و هو ينشد فی الرحبه:من سمع رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم يقول«من كنت مولاه فعلی مولاه»،فقام سته نفر فشهدوا.

أخبرنا محمد بن المتنی،قال حدثنا محمد،قال حدثنا شـعبه،عن أبی اسـحق قال حدثنی سـعيد بن وهب،قال:قام خمسه أو سته من أصحاب رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم فشهدوا أن رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم قال: من كنت مولاه فعلی مولاه.

أخبرنا علی بن محمد بن علی قاضـی المصـيصه،قال حدثنا خلف،قال حدثنا شعبه،عن أبی اسحق،قال حدثنی سعيد بن وهب أنه قام صحابه سته-و قال زيد ابن يثيغ و قام مما يلی المنبر سته-فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلی اللّه عليه

و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

أخبرنا ابو داود،قال حدثنا عمران بن أبان،قال حدثنا شريک،قال حدثنا أبو اسحق،عن زيد بن يثيغ قال:سمعت على بن أبى طالب رضى اللّه عنه يقول على منبر الكوفه: انى أنشد اللّه رجلا و لا يشهد الا أصحاب محمد سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوم غدير خم يقول«من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».فقام سته من جانب المنبر الآخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول ذلک.قال شريک:فقلت لأبى اسحق:هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم؟قال:

نعم. قال أبو عبد الرحمن:عمران بن أبان الواسطى ليس بقوى فى الحديث.

و

قال فى ص ۵۷:

أخبرنا أحمد بن شعيب،قال أخبرنى هارون بن عبد اللّه البغدادى الحبال، قال حدثنا مصعب بن المقدام،قال حدثنا قطر بن خليفه،عن أبى الطفيل.و أخبرنا ابو داود،قال حدثنا محمد بن سليمان،قال حدثنا قطر،عن أبى الطفيل،عن عامر بن وائله قال: جمع على الناس فى الرحبه فقال:أنشد باللّه كل امرئ سمع من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال يوم غدير خم«أ لستم تعلمون انى أولى بالمؤمنين من أنفسهم-و هو قائم ثم أخذ بيد على فقال:من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».قال أبو الطفيل:فخرجت و فى نفسى منه شىء،فلقيت زيد بن أرقم و أخبرنا فقال:تشک أنا سمعته من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم. و اللفظ لأبى داود.

و

قال أيضا فى ص ۶۱:

أخبرنا احمد بن شعيب،قال أخبرنا على بن محمد بن على،قال حدثنا خلف

ابن تمیم،قال حدثنا إسرائیل،قال حدثنا أبو اسحق،عن عمرو ذی مر قال: شهدت علیا بالرحبه ینشد أصحاب محمد:أیکم سمع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول یوم غدیر خم ما قال،فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول:من کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه و انصر من نصره،و تفرق بین المؤمن و الکافر.

و منهم

العلامه الأمیر علاء الدین علی بن بلبان الفارسی المتوفی سنه ۷۳۹ فی«الإحسان بترتیب صحیح ابن حبان»(ج ۹ ص ۴۲ ط بیروت)قال:

أخبرنا عبد اللّه بن محمد الأزدی،حدثنا إسحاق بن ابراهیم،أخبرنا ابو نعیم و یحیی بن آدم قالا:حدثنا فطر بن خلیفه،عن أبی الطفیل قال:قال علی: أنشد اللّه کل امرئ سمع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول یوم غدیر خم لما قام،فقام أناس فشهدوا انهم سمعوه یقول:أ لستم تعلمون انی أولی الناس بالمؤمنین من أنفسهم؟قالوا:بلی یا رسول اللّه.قال:من کنت مولاه فان هذا مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.فخرجت و فی نفسی من ذلک شیء،فلقیت زید بن أرقم فذکرت ذلک له فقال:قد سمعناه من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول ذلک له.قال أبو نعیم:فقلت لفطر:کم بین هذا القول و بین موته؟قال:مائه یوم.

قال ابو حاتم:یرید به موت علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۱۳ ط دمشق)قالا:

عن عمیر بن سعد: أن علیا رضی اللّه عنه جمع الناس فی الرحبه و أنا شاهد

فقال:أنشد اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول:من كنت مولاه فعلى مولاه،فقام ثمانيه عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا النبى صلى اللّه عليه و سلم يقول ذلك (طس).

عن على رضى اللّه عنه قال: انى أذود عن حوض رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بيدى هاتين القصيرتين الكفار و المنافقين كما يذود السقاه غريبه الإبل عن حياضهم (طس).

عن زيد بن أرقم قال: نشد على رضى اللّه عنه الناس من سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خم:أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم.قالوا:بلى.قال:فمن كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه،فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا بذلك (طس).

عن عمير بن سعد قال: شهدت عليا رضى اللّه عنه على المنبر ناشد أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:من سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوم غدير خم يقول:من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه فيشهد، فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو هريره و أبو سعيد و أنس بن مالك رضى اللّه عنهم، فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول:من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (طس).

عن إسحاق عن عمرو ذى مر و سعيد بن وهب و زيد بن يثيع قالوا:سمعنا عليا رضى اللّه عنه يقول: نشدت اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خم ما قال لما قام،فقام ثلاثه عشر رجلا فشهدوا أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال:أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟قالوا:بلى يا رسول اللّه قال:فأخذ بيد على قال:من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه،و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه،و انصر من نصره و اخذل من خذله.

(البزار و ابن جرير و الخلعى فى الخلعيات،

قال الهيثمى:رجال اسناده ثقات، قال ابن حجر:و لكنهم شيعه).

و

قالا أيضا فى ص ۴۲۷:

عن زاذان أبى عمر قال:سمعت عليا رضى اللّه عنه فى الرحبه و هو ينشد الناس من شهد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوم غدير خم و هو يقول ما قال؟فقام ثلاثه عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوم غدير خم يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه (حم)و ابن ابى عاصم فى السنه).

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: شهدت عليا رضى اللّه عنه فى الرحبه ينشد الناس:أنشد اللّه من سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خم:من كنت مولاه فعلى مولاه؟فشهد اثنا عشر بدريا قالوا:نشهد أنا سمعنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خم:أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجى أمهاتهم؟فقلنا:بلى.قال:فمن كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (عم،ع)و ابن جرير، (خط،ص).

و

قالا أيضا فى ص ۵۲۳:

عن ابى ذر رضى اللّه عنه قال:قال على رضى اللّه عنه يوم الشورى: أنشدكم باللّه هل فيكم من ردت له الشمس غيرى حين نام النبى صلى اللّه عليه و سلم و جعل رأسه فى حجرى حتى غابت الشمس،فقال:يا على صليت العصر؟قلت:اللهم لا.فقال:اللهم اردد هذه عليه،فانه كان فى طاعتك و رسولك (شاذان.الفضيل فى كتاب رد الشمس).

و

قالا ايضا فى ج ۵ ص ۱۸:

عن سعد قال:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: لعلى ثلاث

خصال-لأن یکون لی واحده منها أحب الی من الدنیا و ما فیها-سمعته یقول:

أنت منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لا نبی بعدی،و سمعته یقول:لأعطین الرایه غدا رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله لیس بفرار،و سمعته یقول:

من کنت مولاه فعلی مولاه (ابن جریر).

و منهم

العلامه الواعظ الشیخ عبد الرحمن بن علی بن محمد بن الجوزی القرشی التیمی البکری البغدادی المتوفی سنه ۵۹۷ فی کتابه «الحدائق»(ج ۱ ص ۳۸۷ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

حدثنا أحمد،قال حدثنا ابن نمیر،قال حدثنا عبد الملک،عن أبی عبد الرحیم الکندی،عن زاذان أبی عمر قال:سمعت علیا فی الرحبه و هو ینشد الناس: من شهد رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی یوم غدیر خم و هو یقول ما قال؟فقام ثلاثه عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و هو یقول:من کنت مولاه فعلی مولاه.قال أبو بکر الأنباری:یرید من کنت ولیه فعلی ولیه.

و منهم الفاضل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۱۴۸ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و در روضه الأحباب مذکور است که چون عبد الرحمن بن عوف با امیر المؤمنین عثمان بیعت نمود حضار مجلس با او در آن امر موافقت کردند،علی مرتضی تأمل و تعلل ورزید فرمود سوگند می دهم شما را و می خواهم که با من راست گوئید که در میان اصحاب رسول صلی اللّه علیه و سلم هیچ احدی هست که آن سرور وقتی که سلسله عقد مؤاخات را میان یاران خویش استحکام می داده با او عقد اخوت بسته

فرموده باشد أنت أخی فی الدنیا و الآخره غیر از من؟جمله حضار مجلس گفتند:

نی،بعد از آن فرمود:هیچ کس در میان شما هست که حضرت در شأن او فرموده باشد:

من کنت مولاه فهذا مولاه غیر از من؟همه گفتند:نی،آنگاه فرمود:هیچ احدی در میان شما هست که آن سرور یاد فرموده:أنت منی بمنزله هارون من موسی غیر از من؟جمیع حضار از صحابه کبار گفتند:نی،پس فرموده در میان شما هیچ مرد هست که أمین وحی و مهبط امر و نهی او را بر سوره براءت مؤتمن داشته علی الشان مگردانیده باشد به این کلمه کافیه و جمله وافیه که:

لا یؤدی عنی الا أنا أو رجل من عترتی غیر از من؟ زمره حضار بأجمعهم گفتند:نی،دیگر فرمود:آیا نمی دانید که سید بشر و شفیع روز محشر بر جمله مهاجرین و کل انصار مرا تعیین فرموده برسم سرایا به جانب دشمن فرستاد و ایشان را وصیت به انقیاد و متابعت امیر جیش نموده بر من هرگز کسی را امیر نگردانید؟طائفه حاضرین بأجمعهم گفتند:همچنین بوده که می فرمائی،دیگری گفت:آیا می دانید که معلم معلمه علمت علم الأولین و الآخرین اعلای اعلام علم من فرموده یاران را اعلام کرد به این طریقه که:أنا مدینه العلم و علی بابها؟گفتند:آری می دانیم.

دیگر فرمود:آیا نمی دانید که اصحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم مکرر وی را در مقام مخاطره بأعدا گذاشته از معرکه محاربه فرار نمودند و من هرگز در هیچ موطن مخوف از آن سرور تخلف ننموده نفس خویش را وقایه نفس انفس و جثه اقدس آن حضرت کردم؟گفتند:بلی همچنین است.

باز فرموده:آیا می دانید که اول مردی که قدم در دائره ایمان و اسلام درآورده منم؟همه گفتند:بلی می دانیم.آنگاه فرمود:که کدام یک از ما اقرب است به رسول صلی اللّه علیه و سلم از روی نسب؟جمله گفتند:مرتبه اقربیت تو ثابت و

مسلم و قدم مزیت تو در راه قربت و قرابت به آن سرور بغایت راسخ و محکم است،در این حال عبد الرحمن گفت:یا أبا الحسن همه این فضائل را که بر شمردی چنین است که در تحت تصرف بیان آوری و جمیع اصحاب بدین امور اقرار و اعتراف دارند و لیکن اکنون اکثر مردم به عثمان میل نموده به او بیعت کردند متوقع از جناب تو آن که با جمهور موافقت نمائی و به قدم قبول پیش آئی شاه عرصه ولایت فرمود:بخدا سوگند که شما می دانید که احق بخلافت کیست و مع ذلک بمقتضای علم خود عمل نمی نمائید.

مستدرک فی قول النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم «ان علیا یدخل أحباءه الجنه بغیر حساب»

تقـدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب أعلام العامه فی ج ۷ ص ۱۷۰ الی ص ۱۷۴ و ج ۲۱ ص ۶۸۸،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۳۴ مصوره مکتبه السید الاشکوری)قال:

[قال]

صلی اللّه علیه و سلم: یا علی انک قسیم الجنه و النار،و أنت تقرع باب الجنه و تدخلها أحباءک بغیر حساب.

ص: ۴۲۱

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «من آذی علیا فقد آذانی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۶ ص ۳۸۰ الی ص ۳۹۴ و ج ۱۶ ص ۵۸۸ الی ص ۵۹۹ و ج ۲۱ ص ۵۳۷ الی ص ۵۴۳، و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه الأمیر علاء الدین علی بن بلبان الفارسی الحنفی المتوفی سنه ۷۳۹ فی«الإحسان بترتیب صحیح ابن حبان»(ج ۹ ص ۳۸ ط بیروت) أخبرنا الحسن بن سفیان،حدثنا ابو بکر،حدثنا مالک بن اسماعیل،حدثنا مسعود بن سعد،حدثنا محمد بن إسحاق،عن الفضل بن معقل،عن عبد اللّه بن نیار الأسلمی،عن عمرو بن شاس قال:قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: قد آذیتنی.قلت:یا رسول اللّه ما أحب أن أوذیک.قال:من آذی علیا فقد آذانی.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۰۵ ط دمشق)قالا:

عن عمرو بن شاش قال:قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: قد آذیتنی.

قلت:یا رسول اللّٰه ما أحب أن أوذیک.فقال:من آذی علیا فقد آذانی (ش) و ابن سعد،(حم،خ)فی تاریخه، (طب،ک).

و منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی کتابه«تاریخ الصحابه الذین روی عنهم الاخبار»(ص ۱۷۷ ط بیروت) قال:

عمرو بن شاس الأسلمی،عداده فی أهل الحجاز له صحبه،سمع النبی صلی اللّٰه علیه و سلم یقول: من آذی علیا فقد آذانی. من حدیث ابن إسحاق،عن أبان ابن صالح،عن الفضل بن معقل بن سنان،عن عبد اللّٰه بن نیار،عن خاله عمرو بن شاس.

و منهم

الفاضل المعاصر الشیخ محمد ایمن بن عبد اللّٰه بن حسن الشبراویّ القویسنی فی«فهرس أحادیث کشف الأستار»(ص ۱۱۱ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

من آذی علیا فقد آذانی مصعب بن أبیه ۲۵۶۲ من آذی علیا فقد آذانی عمرو بن شاس ۲۵۶۱ و منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّٰه علیه و آله»(ص ۵۳ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن عمرو بن شاس الأسلمی قال-و کان من أصحاب الحدیبیه-قال: خرجت مع علی الی الیمن،فجفانی فی سفری ذلک حتی وجدت فی نفسی علیه،فلما قدمت أظهرت شکایته فی المسجد حتی بلغ ذلک رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و سلم،

فدخلت المسجد ذات غدوه و رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی ناس من أصحابه، فلما رآنی أبدنی عینیه(یقول حدد الی النظر)حتی إذا جلسنا قال:یا عمرو و اللّه لقد آذیتنی.قلت:أعوذ باللّه أن أوذیک یا رسول اللّه.قال:بلی،من آذی علیا فقد آذانی.

و منهم

الفاضل المعاصر الشریف علی فکری ابن الدکتور محمد عبد اللّه الحسینی القاهری المولود بها سنه ۱۲۹۶ و المتوفی بها ایضا سنه ۱۳۷۲ فی کتابه«احسن القصص»(ج ۳ ص ۲۱۵ ط دار الکتب العلمیه فی بیروت)قال:

و أخرج أبو یعلی،و البزار عن سعد بن ابی وقاص قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: من آذی علیا فقد آذانی.

ص :۴۲۴

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «من مات و لیس له امام مات میته جاهلیه»

تقدم نقل ما یدل علیه من الاخبار عن کتب العامه فی ج ۱۳ ص ۸۵ و ص ۸۶ و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

العلامه الأمیر علاء الدین علی بن بلبان الفارسی الحنفی المتوفی سنه ۷۳۹ فی«الإحسان بترتیب صحیح ابن حبان»(ج ۷ ص ۴۹ ط بیروت) قال:

أخبرنا أبو یعلی،قال حدثنا محمد بن یزید بن رفاعه،قال حدثنا أبو بکر ابن عیاش،عن عاصم بن أبی النجود،عن أبی صالح،عن معاویه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: من مات و لیس له امام مات میته جاهلیه.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «لولاک یا علی ما عرف المؤمنون من بعدی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب العامه فی ج ۴ ص ۱۶۷ و ج ۷ ص ۱۳۵ و ۱۷ ص ۱۶۸،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

منهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۱۳ ط دمشق) قالا:

و بهذا الاسناد عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

لولاك یا علی ما عرف المؤمنون من بعدی.

ص :۴۲۶

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی صاحب لوائی فی الدنیا و الآخره»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب العامه فی ج ۴ ص ۹۹ و ص ۱۶۶ و ص ۱۶۸ الی ص ۱۷۰ و ص ۲۲۷ و ص ۲۶۷ الی ص ۲۷۰ و ص ۳۶۹ و ص ۳۷۶ و ج ۶ ص ۵۴ و ج ۷ ص ۱۳۳ و ص ۳۸۴ و ج ۱۵ ص ۵۴۴ الی ص ۵۵۷ و ج ۲۰ ص ۳۱۹ و ما بعدها،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۹۹ ط دمشق)قالا:

عن بریده قال:قالوا: یا رسول اللّه من یحمل رایتک یوم القیامه؟قال:

من یحسن من یحملها الا من حملها فی الدنیا:علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه (طب).

و

قالا أیضا فی ص ۷۴۸:

عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: سألت اللّه فیک

خمسا فأعطانی أربعا و منعنی واحده،سألته انک أول من تنشق عنه الأرض یوم القیامه و أنت معی،معک لواء الحمد و أنت تحمله،و أعطانی انک ولی المؤمنین من بعدی.

و

قالا أیضا فی ص ۷۴۹:

عن ابن عباس رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی رضی اللّه عنه: أنت أمامی یوم القیامه،فیدفع الی لواء الحمد فأدفعه إلیک، و أنت تذود الناس عن حوضی (کر).و قال فیه:ابو حذیفه إسحاق بن بشر.

و

قالا فی ج ۷ ص ۱۱۶:

عن بریده رضی اللّه عنه قال:قالوا: یا رسول اللّه من یحمل رایتک یوم القیامه؟قال:من یحسن من یحملها الا من حملها فی الدنیا علی بن أبی طالب (طب).

و منهم

المؤرخ الکبیر عبد الکریم بن محمد الرافعی القزوینی فی «التدوین فی اخبار قزوین»(ج ۳ ص ۴۱۹ ط بیروت)قال:

علی بن محمد البیاری أبو الحسن الأدیب،سمع أبا طلحه الخطیب،یحدث عن أبیه،عن جده،عن علی رضی اللّه عنه:أن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم قال: أنا أول من ینشق الأرض عنه یوم القیامه،و أنت معی و معک لواء الحمد، و هو بیدک تسیر به أمامی تسبق به الأولین و الآخرین.

ص :۴۲۸

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «ان اللّه تعالی یخلق من روح علی إذا نام طیرا یسرح الی طرق السماء»

قد تقدم نقل ما یدل علیه عن کتب اعلام العامه فی ج ۶ ص ۱۱۲ و ج ۱۶ ص ۴۸۴،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

منهم

العلامه ابو الجود التبرونی الحنفی فی«الکوکب المضیء» (ص ۵۶ مصوره مکتبه طوب قابوسرای إستانبول)قال:

و منها ما ذکره النسفی أن فاطمه رضی اللّه عنها قالت: یا رسول اللّه ان علیا ینام لیله الجمعه و هی لیله فضیله.فقال لها رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:ان اللّه تعالی تصدق علیه بنومه لیله الجمعه،و ان اللّه تعالی یخلق من روحه إذا هو نام طیرا أخضر یسرح الی طرق السماء،فما فیها موضع بشر الا و فیه لروح علی رکعه أو سجده.

قال النسفی:فلذلک

کان یقول: سلونی عن طرق السماوات فانی أعلم بها من طرق الأرض،فلما قال ذلک یوما جاءه جبریل فی صوره رجل لیختبر،فقال:

ان كنت صادقا فأخبرنى أين جبريل؟فنظر على رضى اللّه عنه فى السماء يمينا و شمالا ثم الى الأرض كذلك فقال:ما وجدته فى السماء و لا فى الأرض و لعله أنت.

ص :۴۳۰

حدیث سماع علی علیه السلام تسلیم الحجر و الشجر علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۳۲ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال: خرجت مع النبی صلی اللّه علیه و سلم فجعل لا یمر علی حجر و لا شجر الا سلم علیه (طس).

عن علی رضـی اللّه عنه قال: لقد رأیتنی أدخل مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الوادی،فلا یمر بحجر و لا شجر الا قال:السلام علیک یا رسول اللّه،و أنا أسمعه (ق فی الدلائل).

مستدرک حدیث «کنا نعرف المنافقین ببغضهم علیا علیه السلام»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۷ ص ۲۳۸ الی ص ۲۴۶ و ج ۱۷ ص ۲۲۱ و ص ۲۲۲ و ج ۱۸ ص ۵۱۱ و ج ۲۱ ص ۵۲۵ الی ص ۵۳۰، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۵۷ ط دمشق)قالا:

عن أبی ذر رضی اللّه عنه قال:ما کنا نعرف المنافقین علی عهد رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الا بثلاث:بتکذیبهم اللّه و رسوله،و التخلف عن الصلاه، و ببغضهم علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه(خط فی المتفق).

و قالا أیضا فی ج ۵ ص ۲۹۹:

عن أبی ذر رضی اللّه عنه قال:ما کنا نعرف المنافقین علی عهد رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الا بثلاث:بتکذیبهم اللّه و رسوله،و التخلف عن الصلاه، و ببغضهم علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه(خط فی المتفق).

و منهم العلامه

الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد المشتهر بابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى المتوفى سنه ۵۹۷ فى کتابه«الحدائق»(ج ۱ ص ۳۸۸ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

حدثنا احمد،قال حدثنا ابن نمير،قال حدثنا الأعمش،عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش قال:قال على: و اللّه انه لمما عهد الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أنه لا يبغضنى الا منافق و لا يحبنى الا مؤمن.

انفرد بإخراجه مسلم فرواه،عن يحيى بن يحيى،عن ابن معاويه،عن الأعمش

و منهم

العلامه المقرى شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الدمشقى الشافعى المتوفى سنه ۸۳۳ فى کتابه«أسنى المطالب فى مناقب سيدنا على بن ابى طالب»(ص ۵۵ ط بیروت)قال:

و أخبرنا شيخنا رحله الآفاق أبو حفص عمر بن الحسن الحلبى بقراءتى عليه غير مره،أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد السعدى،أخبرنا ابو حفص عمر بن محمد البغدادى،أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن ابى القاسم الهروى،أخبرنا ابو عامر الأزدى،أخبرنا أبو محمد الجراحى،أخبرنا أبو العباس محمد بن احمد المحبوبى،أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى الحافظ،حدثنا واصل بن عبد الأعلى،حدثنا محمد بن فضيل،عن عبد اللّه بن عبد الرحمن ابى نصر،عن المساور الحميرى،عن أمه قالت: دخلت على ام سلمه رضى اللّه عنها،فسمعتها تقول:

كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول:لا يحب عليا منافق و لا يبغضه مؤمن.

رواه الترمذى فى جامعه،

و قال:حسن غريب من هذا الوجه.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «یا علی ان لک کنزا فی الجنه و أنت ذو قرنیها»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۲۸۲ و ص ۲۸۳ و ۳۷۸ و ص ۳۷۹ و ج ۱۵ ص ۲۳۵ الی ص ۲۴۰ و ج ۲۰ ص ۵۳۶ الی ص ۵۳۷،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم

العلامه الأمیر علاء الدین علی بن بلبان الفارسی الحنفی المتوفی سنه ۷۳۹ فی کتابه«الإحسان بترتیب صحیح ابن حبان»(ج ۷ ص ۴۳۷ ط بیروت)قال:

أخبرنا عبد اللّه بن احمد بن موسی بعسکر مکرم عبدان قال:حدثنا هدبه بن خالد،قال حدثنا حماد بن سلمه،عن ابن إسحاق،عن محمد بن ابراهیم التیمی عن سلمه،عن أبی الطفیل،عن علی بن أبی طالب أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال له: یا علی ان لک کنزا و انک ذو قرنیها،فلا تتبع النظره النظره،فان لک الأولی و لیست لک الآخره.

و منهم

المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعی القزوینی فی «التدوین فی اخبار القزوین»(ج ۱ ص ۴۶۹ ط بیروت)قال:

محمد بن علی بن محمد البزار،سمع أبا الحسن القطان فی غریب الحدیث لأبی عبید فی حدیث النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم انه قال لعلی رضی اللّه عنه:

ان لک بیتا فی الجنه و انک ذو قرنیها.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۳ ص ۶۴۵ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ألا أبشرک؟ قلت:بلی.قال:ان لک لکنزا فی الجنه،و انک لذو قرنی هذا الکنز،لا تتبع النظره النظره،لک الأولی و علیک الآخره (ابن مردویه).

عن علی رضی اللّه عنه أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال له: یا علی ان لک کنزا فی الجنه و انک ذو قرنیها،فلا تتبع النظره النظره،فان لک الأولی و لیست لک الآخره (ابن مردویه).

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «عضدنی اللّه تعالی بعلی بن ابی طالب»

قـد تقـدم نقل ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۵۸ و ص ۹۴ و ص ۳۵۱ و مواضع شتی من الکتـاب عن کتب اعلام العامه،و نسـتدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامـه ابو البرکـات عبـد المحسن بن عثمـان الحنفی فی«الفـائق من اللفظ الرائق»(ص ۹۵ و النسـخه مصوره من إحـدی مکاتب ایرلنده)قال:

قال رəṣĠاللّه صلی اللّه علیه و سلم: عضدنی اللّه تعالی بعلی بن ابی طالب کما عضد موسی بهارون.

ص :۴۳۶

مستدرک حدیث«علی علیه السلام یسکن فی الوسیله مع النبی و فاطمه و الحسنین»

تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار فی ج ۹ ص ۱۹۳ و ص ۱۹۴ و ج ۱۸ ص ۴۲۸،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۴ ص ۴۹۹ ط دمشق)قالا:

عن الحارث عن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: فی الجنه درجه تدعی الوسیله، فإذا سألتم اللّه فاسألوا لی الوسیله.قالوا:یا رسول اللّه من یسکن معک فیها؟ قال:علی و فاطمه و الحسن و الحسین (ابن مردویه).

ص: ۴۳۷

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «أنت امامی یوم القیامه»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث فی ج ۱۷ ص ۳۱۰ عن کتب أعلام العامه،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۴ ص ۷۴۹ ط دمشق)قالا:

عن ابن عباس رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی رضی اللّه عنه: أنت أمامی یوم القیامه،فیدفع الی لواء الحمد فأدفعه إلیک،و أنت تذود الناس عن حوضی.

و منهم

العلامه المؤرخ الشیخ عبد الکریم بن محمد الرافعی القزوینی فی«التدوین»(ج ۳ ص ۴۱۹ ط بیروت)قال:

علی بن محمد البیاری ابو الحسن الأدیب،سمع ابا طلحه الخطیب یحدث، عن أبیه،عن جده،عن علی رضی اللّه عنه أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: أنا أول من ینشق الأرض عنه یوم القیامه،و أنت معی و معک لواء الحمد،و هو بیدک تسیر به أمامی نسبق به الأولین و الآخرین.

قلنا:و قد مضی ما یدل علیه من الأحادیث الشریفه فی المجلدات الماضیه تحت العناوین المختلفه نحو«علی صاحب لوائی»و«علی حامل لوائی»و غیر ذلک.

مستدرک النص من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی ان علیا شرب العلم شربا و نهله نهلا»

قد تقدم نقل الأحادیث الداله علیه فی ج ۶ ص ۴۴ و ج ۱۶ ص ۴۲۹ الی ص ۴۳۱،و انما ننقل جمله منها هاهنا عمن لم ننقل عنه هناک:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشافعی الشیرازی فی «توضیح الدلائل»(ج ۳ ص ۲۱۰ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن علی رضی اللّه تعالی عنه قال: قلت یا رسول اللّه أوصنی.قال صلی اللّه علیه و علی آله و سلم:قل ربی اللّه أستقم.قال کرم اللّه تعالی وجهه:قلت ربی اللّه و ما توفیقی الا باللّه علیه توکلت و الیه أنیب.فقال صلی اللّه علیه و علی آله و سلم:لیهنک العلم ابا الحسن لقد شربت العلم شربا و نهلته نهلا.

رواه الحافظ ابو نعیم فی الحلیه و روی الصالحانی ایضا

و روی الطبری من قوله«لیهنک العلم»الی آخره،و قال:أخرجه الرازی.و«نهلت»هنا بمعنی

و منهم

العلامه ابو نصر شهردار بن شيرويه بن شهريار الديلمى الحنفى فى«مسند الفردوس»(ج ۳ ص ۱۳۵ و النسخه مصوره)قال:

ليهنك العلم ابا الحسن،لقد شربت العلم شربا و نهلته نهلا. قاله لعلى رضى اللّه عنه. قال:يا رسول اللّه أوصنى.قال:قل«ربى اللّه»ثم استقم.فقالها على و زاد:و ما توفيقى الا باللّه عليه توكلت و اليه أنيب.

رواه ابو نعيم،عن ابى بكر بن خلاد،عن محمد بن يونس الكديمى،عن عبد اللّه بن داود الخوينى،عن هارون بن جواد،عن ابى عون،عن ابى صلح الحنفى،عن على بن ابى طالب رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم-الحديث.

و منهم

العلامه صاحب كتاب«مختار مناقب الأبرار»(ص ۱۷ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جستربيتى)قال:

قال ابن عباس:قال على: قلت يا رسول اللّه أوصنى.قال:قل«ربى اللّه» ثم استقم.فقلت:ربى اللّه و ما توفيقى الا باللّه عليه توكلت و اليه أنيب.فقال:

ليهنك العلم ابا الحسن،لقد شربت العلم شربا و نهلته نهلا.

و منهم

العلامتان عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۴۳۱ ط دمشق)قالا:

عن على رضى اللّه عنه قال: قلت:يا رسول اللّه أوصنى.قال:قل«ربى اللّه» ثم استقم.قلت:ربى اللّه و ما توفيقى الا باللّه عليه توكلت و اليه أنيب.قال:

ليهنك العلم أبا الحسن،لقد شربت العلم شربا و نهلته نهلا (حل)و فيه الكديمى.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۱۸۷ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن علی رضی اللّه عنه قال: قلت یا رسول اللّه أوصنی.قال:قل«ربی اللّه» ثم استقم.قلت:ربی اللّه و ما توفیقی الا باللّه علیه توکلت و الیه أنیب.فقال:

لیهنئک العلم ابا الحسن،قد شربت العلم شربا و نهلته نهلا (هل-و فیه الکندی).

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «ذکر علی بن ابی طالب عباده»

تقـدم نقل ما یدل علیه من کتب العامه فی ج ۵ ص ۱۳۰ و ج ۶ ص ۴۸۲ و ج ۷ ص ۱۱۱ و ص ۱۱۲ و ج ۱۵ ص ۶۰۸ و ج ۱۷ ص ۱۳۷ و ص ۱۳۸ و ج ۲۰ ص ۲۲۲ و ج ۲۱ و ص ۶۵۶ و ص ۶۵۷،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۸ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن عائشه رضی اللّه عنها قالت:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول: ذکر علی بن ابی طالب عباده.

ص :۴۴۳

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «جعل ذریه کل نبی فی صلبه و جعل ذریتی فی صلب علی بن ابی طالب»

تقدم نقل ما یدل علیه من نقل اعلام العامه فی ج ۷ ص ۴ الی ص ۹ و ج ۹ ص ۶۵۵ و ج ۱۷ ص ۲۹۲ الی ص ۲۹۷ و ج ۱۸ ص ۴۷۹ و ص ۴۸۰ و ج ۲۱ ص ۳۰۴ و ص ۶۰۲ الی ص ۶۰۷،و نستدرک هاهنا عمن لم نقل عنه فیما مضی:

منهم

العلامه الفاضل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۵۲ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و عن جابر قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: جعل ذریه کل نبی فی صلبه و جعل ذریتی فی صلب علی بن أبی طالب.

ص :۴۴۴

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «ما سألت اللّه عز و جل من الخیر الا سألت لک مثله»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۵۰۵ و ج ۱۷ ص ۴۱ الی ۴۴ و ص ۳۳۴ و ج ۲۱ و ص ۴۰۳ الی ۴۰۵،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

فمنهم

العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۵۱ نسخه مکتبه اسلامبول)قال:

و عن عبد اللّه بن الحارث قال:قلت لعلی بن ابی طالب: أخبرنی بأفضل منزلتک من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.قال:نعم،بینا أنا قائم عنده و هو یصلی فلما فرغ من صلاته قال:یا علی ما سألت اللّه عز و جل من الخیر الا سألت لک مثله،و ما استغفرت اللّه من الشر الا استغفرت لک مثله.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف كمال يوسف الحوت فی«تهذيب خصائص النسائی»(ص ۸۲ ط بيروت)قال:

حدثنا عبد الأعلی بن واصل بن عبد الأعلی،قال لی علی بن ثابت قال:أخبرنا منصور بن الأسود،عن يزيد بن أبی زياد،عن سليمان بن عبد اللّه بن الحرث،عن جده،عن علی رضی اللّه عنه قال: مرضت فعادنی رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم، فدخل علی و أنا مضطجع،فاتكأ الی جنبی ثم سجانی بثوبه،فلما رآنی قد برئت قام الی المسجد يصلی،فلما قضی صلاته جاء فرفع الثوب و قال:قم يا علی،فقمت و قد برئت كأنما لم أشك شيئا قبل ذلك،فقال:ما سألت ربی شيئا فی صلاتی الا أعطانی،و ما سألت لنفسی شيئا الا سألت لك. خالفه جعفر الأحمر فقال:عن يزيد بن أبی زياد،عن عبد اللّه بن الحرث،عن علی رضی اللّه عنه.

أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار،و قال لی علی رضی اللّه عنه قال: وجعت وجعا فأتيت،فأقامنی فی مكانه و قام يصلی و ألقی علی طرف ثوبه،ثم قال:قم يا علی قد برئت لا بأس عليك،و ما دعوت لنفسی بشیء الا دعوت لك بمثله، و ما دعوت بشیء الا استجيب لی-أو قال أعطيت-الا أنه قيل لی:لا نبی بعدی.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۳۸۰ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال: مرضت مره فعادنی رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم فدخل و أنا مضطجع،فأتی الی جنبی فسجانی بثوبه،فلما رآنی قد ضعفت قام الی المسجد يصلی،فلما قضی صلاته جاء فرفع الثوب عنی ثم قال:قم يا علی قد برأت،فقمت فكأنی ما اشتكيت،فقال:ما سألت ربی شيئا الا أعطانی،

و ما سألت اللّه شيئا الا سألت لك (أبو نعيم فى فضائل الصحابه).

و

قالا أيضا فى ص ۴۱۲:

عن عبد اللّه بن الحارث قال: قلت لعلى بن أبى طالب رضى اللّه عنه:أخبرنى بأفضل منزلتك من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.قال:نعم.قال:بينا أنا نائم عنده و هو يصلى،فلما فرغ من صلاته قال:يا على ما سألت اللّه من الخير الا سألت لک مثله،و ما استعذت من الشر الا استعذت لک مثله (المحاملى فى أماليه).

و

قالا أيضا فى ص ۴۲۶:

عن على رضى اللّه عنه قال: وجعت وجعا شديدا فأتيت النبى صلى اللّه عليه و سلم فأقامنى فى مكانه و قام يصلى،و ألقى على طرف ثوبه ثم قال:برئت يا ابن أبى طالب فلا بأس عليك،ما سألت اللّه لى شيئا الا سألت لک مثله،و لا سألت اللّه شيئا الا أعطانيه غير أنه قيل لى:لا نبى بعدك،فقمت فكأنى ما اشتكيت (ابن أبى عاصم و ابن جرير و صححه،(طس)و ابن شاهين فى السنه).

مستدرک حدیث«تکلم الأرض مع علی علیه السلام»

قد تقدم نقل ما یدل علیه عن کتب أعلام العامه فی ج ۶ ص ۵۰،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنه فیما مضی:

منهم

العلامه المولوی محمد مبین الهندی الحنفی فی«وسیله النجاه» (ص ۲۲۱ طبع مطبعه«گلشن فیض»فی لکهنو)قال ما ترجمته:

و فی«شواهد النبوه»أن اسماء بنت عمیس روت عن فاطمه صلوات اللّه علی نبینا و علیها أنها قالت: اننی فزعت فی لیله زفافی بعلی بن ابی طالب،لأنی سمعت أن الأرض تتکلم معه،و نقلته صبیحه ذلک الیوم علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فسجد سجده طویله ثم رفع رأسه و قال:یا فاطمه بشراک بطهاره النسل ان اللّه تعالی فضل زوجک علی سائر الخلائق،و أمر الأرض أن تحدث أخبارها إیاه کل ما وقع فیها من المشرق الی المغرب.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله«انه و علیا علیه السلام یدخلان الجنه معا راکبا»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب أعلام العامه فی ج ۶ ص ۱۵۸ و ج ۱۶ ص ۴۶۴ و ص ۵۱۱ و ص ۵۱۲،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۹۵ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال:قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: تؤتی یوم القیامه بناقه من نوق الجنه،و رکبتک مع رکبتی،و فخذک مع فخذی حتی ندخل الجنه جمیعا (الحسن بن بدر).

ص :۴۴۹

حدیث «علی علیه السلام ما سبقه الأولون و لا یدرکه الآخرون»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ص ۲۱۳ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن أبی الطفیل قال: خطبنا الحسن بن علی بن أبی طالب،فحمد اللّه و أثنی علیه،و ذکر أمیر المؤمنین علیا رضی اللّه عنه خاتم الأوصیاء،و وصی الأنبیاء، و أمین الصدیقین و الشهداء،ثم قال:یا أیها الناس لقد فارقکم رجل ما سبقه الأولون و لا یدرکه الآخرون،لقد کان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یعطیه الرایه فیقاتل جبریل عن یمینه و مکائیل عن یساره،فما یرجع حتی یفتح اللّه علیه،و لقد قبضه اللّه فی اللیله التی قبض فیها وصی موسی،و عرج بروحه فی اللیله التی عرج فیها بروح عیسی بن مریم،و فی اللیله التی أنزل اللّه فیها الفرقان،و اللّه ما ترک ذهبا و لا فضه،و ما فی بیت ماله الا سبعمائه و خمسون درهما فضلت من عطائه أراد أن یشتری بها خادما لأم کلثوم.

ثم قال:من عرفنی فقد عرفنی،و من لم یعرفنی فأنا الحسن بن محمد صلی

اللّه علیه و سلم،ثم تلا هذه الآیه« وَ اتَّبَعْتُ مِلَّهَ آبٰائِی إِبْرٰاهِیمَ وَ إِسْحٰاقَ وَ یَعْقُوبَ .

ثم قال:أنا ابن البشـیر،أنا ابن النذیر،و أنا ابن النبی،أنا ابن الداعی الی اللّه باذنه،و أنا ابن السراج المنیر،و أنا ابن الذی أرسل رحمه للعـالمین، و أنا من أهل البیت الـذین أذهب اللّه عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا،و أنا من أهل البیت الـذین افترض اللّه مودتهم و ولایتهم فیما أنزل علی محمد صلی اللّه علیه و سلم قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ .

مستدرک قول أمیر المؤمنین علیه السلام «علمنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم ألف باب و من کل باب منها یفتح ألف باب»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۴۰ الی ص ۴۲ و ج ۱۷ ص ۴۶۵، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد» (ص ۵۱۶ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

عن الأصبغ بن نباته-و هو من کتاب أمیر المؤمنین علی کرم اللّه وجهه،و قال الأصبغ:قال سمعت علیا رضی اللّه عنه یقول: ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علمنی ألف باب،و کل باب منها یفتح ألف باب،فذلک ألف ألف باب،حتی علمت ما کان و ما یکون الی یوم القیامه،و علمت علم المنایا و البلایا و فصل الخطاب أیضا

قال:

الامام زین العابدین و الامام محمد الباقر و الامام جعفر الصادق: علم رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا ألف باب یفتح من کل باب ألف باب،قال اللّه

عز و جل إِنَّ هٰذٰا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولىٰ* صُحُفِ إِبْرٰاهِيمَ وَ مُوسىٰ و هما الاسم الأكبر،فلم تزل الوصيه فى عالم حتى دفعوها الى محمد،و بعد بعثته سلم له العقب من المستحفظين،فلما استكملت أيام نبوته أمره اللّه تبارك و تعالى:اجعل الاسم الأكبر و ميراث العلم و آثار علم النبوه عند على فانى لم أترك الأرض الا و فيها عالم تعرف به طاعتى و تعرف به ولايتى و يكون حجه لمن يولد بين قبض النبى الى خروج النبى الآخر،فأوصى اليه بألف كلمه و ألف باب يفتح كل كلمه ألف كلمه و ألف باب.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ۹۱۱ فى كتابه«مسند على بن ابى طالب»(ج ۱ ص ۲۵۳ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند)قال:

عن ابن عباس: أن عليا رضى اللّه عنهما خطب الناس فقال:يا أيها الناس ما هذه المقاله السيئه التى تبلغنى عنكم،و اللّه ليقتلن طلحه و الزبير و لتفتحن البصره و ليأتينكم ماده من الكوفه سته آلاف و خمس آيه و ستين أو خمسه آلاف و ستمائه و خمسين.قال ابن عباس:فقلت الحرب خدعه.قال:فخرجت فأقبلت أسأل الناس كم أنتم؟فقالوا كما قال،فقلت:هذا مما أسره اليه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،انه علمه ألف ألف كلمه كل كلمه تفتح ألف كلمه (الإسماعيلى فى معجمه، و فيه الأجلح صدوق).

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۴۲۱ ط دمشق)قالا:

عن ابن عباس رضی اللّه عنه قال: ان عليا رضی اللّه عنه خطب الناس فقال:

يا أيها الناس ما هذه المقاله السيئه التی تبلغنی عنكم؟و اللّه لتقتلن طلحه و الزبير و لتفتحن البصره و لتأتينكم ماده من الكوفه سته آلاف و خمسمائه و ستون-أو خمسه آلاف و ستمائه و خمسون-قال ابن عباس رضی اللّه عنه:فقلت الحرب خدعه، قال:فخرجت فأقبلت أسأل الناس:كم أنتم؟فقالوا كما قال،فقلت:هذا مما أسره اليه رسول اللّه،انه علمه ألف ألف كلمه،كل كلمه تفتح ألف كلمه.

و

قالا أيضا فی ص ۷۴۶:

عن علی رضی اللّه عنه قال: علمنی رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم ألف باب كل باب يفتح ألف باب.

و منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی«المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين»(ج ۲ ص ۱۴ ط بيروت)قال:

و روی ابن لهيعه،عن حيی بن عبد اللّه المعافری،عن أبی عبد الرحمن الحبلی عن عبد اللّه بن عمرو:أن رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم قال فی مرضه: ادعوا لی أخی،فدعی له عمر فأعرض عنه،ثم قال:ادعوا لی أخی،فدعی له أبو بكر فأعرض عنه،ثم قال:ادعوا لی أخی،فدعی له عثمان فأعرض عنه،ثم دعی علی بن أبی

طالب فستره بثوبه و أكب عليه،فلما خرج من عنده قيل له:ما قال؟قال:علمنی ألف باب کل باب[یفتح]

ألف باب.

أخبرناه أبو یعلی،قال حدثنا کامل بن طلحه،قال حدثنا ابن لهیعه،قال حدثنی حیی بن عبد اللّه المعافری،عن أبی عبد اللّه الحبلی...

ص: ۴۵۵

مستدرک فی قول السبط الأکبر علیه السلام «لم یسبقه احد...»

تقـدم نقل ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۴۱۱ الی ص ۴۲۵ و ج ۱۵ ص ۶۳۲ الی ص ۶۳۷ عن کتب أعلام العامه،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم

العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشیرازی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۲۸۰)قال:

و عـن ابی الطفیـل و جعفر بن حیـان قالاـ: لمـا قتـل علی بن ابی طـالب و فرغ منه قـام الحسن بن علی رضـوان اللّه تعـالی علیهما خطیبا،فحمد اللّه تعالی و أثنی علیه ثم قال:أیها الناس و اللّه لقد فارقکم رجل ما سبقه أحد کان قبله و لا یدرکه أحد بعده،و اللّه لقـد کان رسول اللّه صـلی اللّه علیه و آله و بارک و سـلم یعطیه الرایه و یبعثه فی السـریه فیقاتل جبرئیل عن یمینه و میکائیل عن یساره علیهما السـلام فما یرجع حتی یفتح اللّه تعالی علی یدیه،و اللّه لقد قتل فی اللیله التی قبض فیها روح موسـی علیه السلام،و عرج بروحه فی اللیله الـتی عرج فیهـا بعیسـی علیه السـلام،و فی اللیله التی أنزل فیهـا القرآن،و فی اللیله التی فتـح اللّه تعـالی علی رسول صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم التی کانت صبیحتها یوم بدر،و فی اللیله التی قتل فیها یوشع

ابن نون فتى موسى عليهما السلام،و ليله كان كذا و كذا،و اللّه ما ترك من صفراء و لا بيضاء الا ثمان مائه درهم أو سبعمائه درهم و خمسين درهما أو تسعمائه درهم فضلت من عطائه كان أعدها لخادم يشتريه لأم كلثوم-أو قال لأهله-إلخ.

و منهم

العلامه يحيى بن الموفق باللّه الشجرى فى«الأمالى»(ج ۱ ص ۱۴۲ ط القاهره)قال:

(و به)قال أخبرنا عبيد اللّه بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ بقراءتى عليه ببغداد،قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن كوثر البويهارى،قال حدثنا محمد بن سليمان،قال حدثنى عبيد اللّه-يعنى ابن موسى،قال حدثنا اسماعيل بن أبى خالد،عن أبى إسحاق،عن هبيره بن بريم: أن الحسن بن على عليهما السلام قام فخطب الناس فقال:لقد فارقكم بالأمس رجل لم يسبقه الأولون و لا يدركه الآخرون،كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم يبعثه فيعطيه الرايه ثم لا ترتد حتى يفتح اللّه عز و جل عليه،جبريل عن يمينه و ميكائيل عن يساره،ما ترك صفراء و لا بيضاء الا سبعمائه درهم فضلت عن عطائه أراد أن يشترى بها خادما.

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى«عيون الاخبار فى مناقب الأخيار»(ص ۲۷ نسخه الواتيكان) قال:

أخبرنا احمد بن الحسن الفارسى،أنبا جعفر بن الخلدى،أنبا القاسم بن محمد الدلال،أنبا ابراهيم بن الحسين الثغابى،أنبا شعيب بن راشد،عن ابى اسحق،عن هبيره بن يريم، ان عليا رضى اللّه عنه لما توفى قام الحسن فصعد المنبر ثم قال:يا أيها الناس انه قد قبض الليله رجل لم يسبقه الأولون و لا يدركه

الآخرون،کان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یبعثه المبعث فیکتنفه جبرئیل عن یمینه و میکائیل عن یساره حتی یفتح اللّه عز و جل،و ما ترک الا سبعمائه درهم فضلت من عطائه أراد أن یبتاع بها خادما،و لقد قبض فی اللیله التی عرج فیها بعیسی ابن مریم علیه السلام.

ص :۴۵۸

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «تذود الناس عن حوضی»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۱۷ ص ۳۱۰،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما تقدم:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۷۴۹ ط دمشق) قالا:

عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی رضی اللّه عنه: أنت أمامی یوم القیامه،فیدفع الی لواء الحمد فأدفعه إلیک، و أنت تذود الناس عن حوضی (کر).

ص :۴۵۹

مستدرک «امتناعه علیه السلام عن محو اسم رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۸ ص ۶۳۷ الی ص ۶۴۲ و ج ۱۸ ص ۶۱ و ص ۶۳،و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم العلامه محمد بن مسلم بن عبد اللّه الشهاب الزهری فی«المغازی النبویه»(ص ۵۸ ط دار الفکر بدمشق)قال:

أخبرنا عبد الرزاق،عن عکرمه بن عمار قال:أخبرنا أبو زمیل سماک الحنفی أنه سمع ابن عباس یقول:کاتب الکتاب یوم الحدیبیه علی بن أبی طالب.

عبد الرزاق قال:أخبرنا معمر:قال سألت عنه الزهری فضحک،و قال:هو علی بن أبی طالب،و لو سألت عنه هؤلاء قالوا:عثمان،یعنی بنی أمیه.

و منهم

العلامه ابو القاسم هبه اللّه ابن سید الکل فی«الانباء المستطابه فی فضل الصحابه»(ص ۱۶ و النسخه مصوره من مخطوطه جستربیتی بایرلنده)قال:

کتب علی فی کتاب الصلح«بسم اللّه الرحمن الرحیم،محمد رسول اللّه»

أباه سهيل بن عمرو أن يكتبه فى كتاب الصلح لما كتب على بسم اللّه الرحمن الرحيم فقال سهيل:ما حكيناه عنه،و كذا لما كتب«محمد رسول اللّه»أباه أيضا و قال:

ما حكيناه عنه،فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:اكتب ما يريدون فانى اشهد أنى رسول اللّه و أنا محمد بن عبد اللّه.فقال على عليه السلام:لا أستطيع أن أمحو اسمك فى النبوه،فقال:ضع يدى عليها.

و منهم

العلامه ابو الحسن على بن محمد الخزرجى التلمسانى المتوفى سنه ۷۸۹ فى كتابه«تخريج الدلالات السمعيه على ما كان فى عهد رسول اللّه»(ص ۱۷۴)قال:

خرج البخارى عن البراء: أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لما أراد أن يعتمر أرسل الى أهل مكه يستأذنهم ليدخل مكه،فاشترطوا عليه ألا يقيم بها الا ثلاث ليال،و لا يدخلها الا بجلبان السلاح،و لا يدعو منهم أحدا،فأخذ يكتب الشرط بينهم على بن أبى طالب رضى اللّه عنه،فكتب:هذا ما قاضى عليه محمد رسول اللّه.فقالوا:لو علمنا أنك رسول اللّه لم نمنعك و لبايعناك،و لكن اكتب:

هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد اللّه.قال:أنا و اللّه محمد بن عبد اللّه،و أنا و اللّه رسول اللّه.قال:و كان لا يكتب،فقال لعلى:امح رسول اللّه.فقال على:و اللّه لا محاه أبدا.قال:فأرنيه؟قال:فأراه فمحاه النبى صلى اللّه عليه و سلم بيده.

و

قال أيضا فى ص ۱۷۸:

روى النسائى رحمه اللّه تعالى عن على رضى اللّه عنه قال: انى كنت كاتب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوم الحديبيه،و كتب:هذا ما صالح عليه محمد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم[سهيل بن عمرو]

.فقال سهيل بن عمرو:لو علمنا

أنه رسول اللّه ما قاتلناه امحها،فقلت:هو و اللّه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و ان رغم أنفك،لا و اللّه لا أمحوها.فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:أرنى مكانها.

فأريته فمحاها و قال:أما ان لك مثلها ستأتيها و أنت مضطهد.

و

فى الكامل فى التاريخ لابن الأثير فى أخبار الحكمين: لما حضر عمرو بن العاص عند على رضى اللّه عنه لتكتب القضيه بحضوره،فكتبوا:بسم اللّه الرحمن الرحيم هذا ما تقاضى عليه أمير المؤمنين.فقال عمرو:هو أميركم و أما أميرنا فلا.فقال له الأحنف:لا تمح اسم أمير المؤمنين،فانى أتخوف ان محوتها ألا ترجع إليك أبدا،لا تمحها و ان قتل الناس بعضهم بعضا.فأبى ذلك على رضى اللّه عنه مليا من النهار،ثم ان الأشعث بن قريش قال:امح هذا الاسم فمحى.فقال على رضى اللّه عنه:اللّه اكبر سنه بسنه،و اللّه انى لكاتب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوم الحديبيه و كتبت«محمد رسول اللّه»فقالوا:لست برسول اللّه،و لكن اكتب اسمك و اسم أبيك،فأمرنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بمحوه،فقلت:لا أستطيع.فقال:أرنيه،فأريته فمحاه بيده و قال:انك ستدعى الى مثلها فتجيب.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۹۴ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

[قال]

صلى اللّه عليه و سلم: امح رسول اللّه،قال على:لا و اللّه لا أمحوك أبدا،فأخذ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الكتاب فمحاه،و ليس يحسن يكتب، فكتب مكان رسول اللّه«محمد بن عبد اللّه»و كتب:هذا ما قضى عليه محمد بن عبد اللّه أن لا يدخل مكه بالسلاح الا بالسيف فى القراب،و أن لا يخرج من أهلها بأحد ان أراد أن يتبعه،و لا يمنع أحدا من أصحابه ان أراد أن يقيم بها.فلما دخلها و مضى الأجل أتوا عليا-الى آخر القصه.

ص :۴۶۲

رواه البخاری و النسائی هما یرفعه بسنده عن البراء.

و

قال أیضا فی ص ۹۵:

أخبرنا عمرو بن علی،قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدی،قال حدثنا عکرمه ابن عمار،قال حدثنا أبو زمیل،قال حدثنی عبد اللّه بن عباس:قد سمعتم أن النبی صلی اللّه علیه و سلم یوم الحدیبیه صالح المشرکین فقال لعلی رضی اللّه عنه:

اکتب«هذا ما صالح علیه محمد رسول اللّه»،فقال المشرکون:لا-و اللّه ما نعلم انک رسول اللّه،لو نعلم انک رسول اللّه لأطعناک،فاکتب محمد بن عبد اللّه.فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:امح یا علی رسول اللّه،اللهم انک تعلم أنی رسولک،امح یا علی و اکتب:هذا ما صالح علیه محمد بن عبد اللّه،فو اللّه رسول اللّه خیر من علی و قد محا نفسه و لم یکن محوه ذلک یمحاه من النبوه،أخرجت من هذه؟قالوا:نعم،فرجع منهم ألفان و خرج سائرهم فقتلوا علی ضلالتهم، فقتلهم المهاجرون و الأنصار.

رواه فی سنن النسائی یرفعه بسنده عن عبد اللّه بن عباس.

و منهم

العلامه الأمیر علاء الدین علی بن بلبان الفارسی الحنفی المتوفی سنه ۷۳۹ فی«الإحسان بترتیب صحیح ابن حبان»(ج ۷ ص ۱۸۱ ط بیروت) أخبرنا عبد اللّه بن محمد الأزدی،قال حدثنا إسحاق بن ابراهیم،قال أخبرنا عیسی بن یونس،قال حدثنا زکریا بن أبی زائده،عن أبی إسحاق،عن البراء قال: لما حضر رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم عند البیت صالحه أهل مکه علی أن یدخلها،و یقیم بها ثلاثا،و لا یدخلها الا بجلباب السلاح السیف و قرابه،و لا یخرج معه أحد ممن دخل معه،و لا یمنع أحدا یمکث فیها ممن کان معه.فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی:أکتب الشرط بیننا:هذا ما ماضی علیه محمد رسول

اللّه صلی اللّه علیه و سلم.فقال المشرکون:لو علمنا أنک رسول اللّه بایعناک،و لکن اکتب محمد بن عبد اللّه.فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم امحه و اکتب«محمد ابن عبد اللّه».فقال علی:لا أمحوه.فقال رسول اللّه:امحه و اکتب محمد بن عبد اللّه.فقال علی:لا أمحوه.فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:أرنی مکانه حتی أمحوه،فمحاه و کتب محمد بن عبد اللّه،فأقام بها ثلاثا،فلما کان آخر الیوم الثالث قالوا لعلی:قد مضی شرط صاحبک فمره فلیخرج فأخبره بذلک قال:نعم و

قال أیضا فی ص ۱۸۹:

أخبرنا النضر بن محمد بن المبارک،قال حدثنا محمد بن عثمان العجلی، قال حدثنا عبید اللّه بن موسی،عن إسرائیل،عن أبی إسحاق،عن البراء قال: اعتمر النبی صلی اللّه علیه و سلم فی ذی القعده،فأبی أهل مکه أن یدخل مکه حتی قاضاهم علی أن یقیم بها ثلاثه أیام،فلما کتبوا الکتاب کتبوا:هذا ما ماضی علیه محمد رسول اللّه.فقالوا:لا نقر بهذا،لو نعلم أنک رسول اللّه ما منعناک شیئا،و لکن أنت محمد بن عبد اللّه.فقال:أنا رسول اللّه و أنا محمد بن عبد اللّه.فقال لعلی:

امح رسول اللّه.قال:و اللّه لا أمحوک أبدا،فأخذ رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الکتاب و لیس یکتب فأمر فکتب مکان رسول اللّه محمدا،فکتب:هذا ما ماضی علیه محمد بن عبد اللّه أن لا یدخل مکه بالسلاح الا السیف فی القرب،و لا یخرج منها بأحد یتبعه،و لا یمنع أحدا من أصحابه أن أراد أن یقیم بها.فلما دخلها و مضی الأجل أتوا علیا فقالوا:قل لصاحبک فلیخرج عنا فقد مضی الأجل،فخرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فتبعتهم بنت حمزه تنادی:یا عم یا عم،فتناولها علی رضوان اللّه علیه فأخذها بیدها و قال لفاطمه:دونک ابنه عمک،فحملتها فاختصم فیها علی و زید و جعفر فقال علی:انا أخذتها و هی ابنه عمی،و قال جعفر:ابنه عمی و خالتها

ص :۴۶۴

تحتی،و قال زید:ابنه أخی،فقضی بها رسول اللّه لخالتها و قال:الخاله بمنزله الأم،و قال لعلی:أنت منی و أنا منک،و قال لجعفر:أشبهت خلقی و خلقی،و قال لزید:أنت أخونا و مولانا.

ص :465

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم «یا علی انک ستبلی بعدی فلا تقاتلن»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۷ ص ۳۳۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۳۴ مصوره مکتبه السید الاشکوری بقم)قال:

[قال]

صلی اللّه علیه و سلم: یا علی انک ستبلی بعدی،فلا تقاتلن.

و قال فی الهامش:رواه ابو یعلی.

ص :۴۶۶

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «یا علی لان یهدی اللّه علی یدیک رجلا خیر لک مما طلعت علیه الشمس»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۵ ص ۳۷۱ و ص ۳۷۳ و ص ۳۷۵ و ص ۳۷۷ و ج ۱۶ ص ۲۵۱ و ج ۱۸ ص ۷۵ و ضمن حدیث الرایه،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۷۶ ط دمشق)قالا:

عن أبی رافع قال: بعث النبی صلی اللّه علیه و سلم علیا رضی اللّه عنه الی الیمن یعقد له لواء،فلما مضی قال:یا أبا رافع الحقه و لا تدعه من خلفه،و لیقف و لا یلتفت حتی أجیئه،فأتاه فأوصاه بأشیاء،فقال:یا علی لأن یهدی اللّه علی یدیک رجلا خیر لک مما طلعت علیه الشمس (طب).

و

قالا أیضا فی ج ۵ ص ۳۲۹:

عن أبی رافع رضی اللّه عنه قال: بعث النبی صلی اللّه علیه و سلم علیا رضی

اللّه عنه الى اليمن يعقـد له لواء،فلما مضـى قال:يا أبا رافع الحقه و لا تـدعه من خلفه،و ليقف و لا يلتفت حتى أجيئه،فأتاه فأوصاه بأشياء فقال:يا على لأن يهدى اللّه تعالى على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس (طب).

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «یا علی یوم القیامه أنت و ولداک علی خیل بلق»

تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث المأثوره فی ج ۶ ص ۱۶۵ و ج ۹ ص ۲۲۸ و ص ۵۰۸ و ج ۱۶ ص ۵۱۹،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۷۲ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أنه قال: یا علی إذا کان یوم القیامه کنت أنت و ولداک علی خیل بلق متوجه بالدر و الیاقوت،یأمر اللّه جل جلاله بکم الی الجنه و الناس ینظرون.

و منهم

العلامتـان الشـريف عبـاس احمـد صـقر و الشـيخ احمـد عبـد الجـواد فى القسم الثـانى من«جـامع الأحـاديث»(ج ۴ ص ۷۵۲ ط دمشق)قالا:

على رضـى اللّه عنه قـال:قال النبى صـلى اللّه عليه و سـلم: يا على إذا كان يوم القيامه أتيت أنت و ولـدك على خيل بلق متوجين بالدر و الياقوت،فيأمر اللّه بكم الى الجنه و الناس ينظرون.

ص : ۴۷۰

مستدرک حدیث«تزویج فاطمه من علی علیهما السلام بأمر من اللّه تعالی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۴۶۰ و ص ۴۷۲ الی ص ۴۷۴ و ج ۶ ص ۵۹۲ و ج ۱۰ ص ۳۲۶ و ج ۱۷ ص ۸۳ الی ص ۹۴ و ج ۱۹ ص ۱۲۳ الی ص ۱۴۷،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۳ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أتانی ملک فقال:یا رسول اللّه ان اللّه تبارک و تعالی یقرأ علیک السلام و یقول لک:انی زوجت فاطمه ابنتک من علی بن أبی طالب فی الملأ الأعلی فزوجها منه فی الأرض.

قال فی الهامش:رواه الامام علی بن موسی الرضا عن آبائه عن علی عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.الذخائر.

و

قال أیضا:

ص :۴۷۱

قال رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سلم: أتانى ملك فقال:يا رسول اللّه ان اللّه تبارک و تعالى يقول لک:انى قد أمرت شجره طوبى أن تحمل الـدرر و اليواقيت و أصـناف الجواهر و أن تنثر على الحور العين عنـد عقـد نكاح فاطمه منک بأخيک على، و قـد سـر بـذلک أهل السـماوات،و سـيولد بينهما ولـدان هما سـيدان فى الدنيا و الآخره و قد تزين أهل الجنه لذلک،فأقر عيناک يا محمد فإنک سيد الأولين و الآخرين.

قال فى الهوامش:رواه الامام على الرضا يرفعه بسنده عن على مرفوعا.

الذخائر.

و

قال أيضا فى ص ۲۴:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: يا انس أ تدرى ما جاء به جبرئيل؟قلت:

اللّه و رسوله أعلم.قـال:أمرنى اللّه تبـارک و تعـالى أن أزوج فـاطمه من على،فـانطلق و ادع لى رؤسـاء المهـاجرين و الأنصـار،ثم خطب خطبه التزويج لعلى من فاطمه رضى اللّه عنها.

ثم ذكر خطبته صـلى اللّه عليه و سـلم:الحمـد للّه المحمـود بنعمته المعبـود بقـدرته -الى أن قـال صـلى اللّه عليه و سـلم:و ان اللّه تبارک و تعالى أمرنى أن أزوج فاطمه ابنتى من على بن ابى طالب فاشهدوا أنى قد زوجته-إلخ.

و

قال فى ص ۱۱۱:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: ان اللّه أمرنى ان أزوج فاطمه بعلى[من على]

.

و قال فى الهامش:رواه الطبرانى فى«الكنوز»عن ابن مسعود(جامع الصغير).

و

قال أيضا:

ص :۴۷۲

(قال)صلى اللّه عليه و سلم: ان اللّه أمرنى ان أزوجک فاطمه على خمس الدنيا أو على ربعها-شک عتبه-فمن مشى على الأرض و هو يبغضک فالدنيا عليه حرام و مشى عليها حراما.

أخرجه فى كتاب«موده القربى»يرفعه بسنده عن عتبه بن الأزهرى و عن يحيى بن عقيل قال:سمعت عليا يقول عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم(جامع الأنساب).

و

قال فى ص ۱۱۳:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: ان اللّه تبارک و تعالى أمرنى أن أزوج فاطمه من على.

قال فى الهامش:رواه الطبرانى فى الكبير يرفعه بسنده عن ابن مسعود.

و ذكره فى ص ۱۱۵ أيضا بعينه.

و

قال أيضا فى ص ۱۱۳:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: ان اللّه تبارک و تعالى أمرنى أن أزوج فاطمه لعلى.

و

قال أيضا فى ص ۱۱۵:

قال صلى اللّه عليه و سلم: ان اللّه امرنى أن أزوج فاطمه من على بن ابى طالب فاشهدوا أنى قد زوجته على أربعمائه مثقال فضه ان رضى بذلک على،ثم دعا صلى اللّه عليه و سلم.

و قال فى الهامش:رواه النسائى و ابن عساكرهما يرفعه بسنده عن انس.

و

قال أيضا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: ان اللّه عز و جل امرنی أن أزوجک فاطمه علی أربعمائه مثقال فضه،أرضیت بذلک؟قال:رضیت بذلک یا رسول اللّه.ثم خر علی ساجدا للّه شکرا،فلما رفع رأسه قال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

بارک اللّه لکما و بارک فیکما و أعز جدکما و أخرج منکما الکثیر الطیب.

و أخرج أکثره ابو الخیر القزوینی الحاکمی و العقد له مع غیبته سائغ لان من خصائصه صلی اللّه علیه و سلم ان ینکح من شاء علی من شاء بلا اذن لأنه اولی بالمؤمنین من أنفسهم.

و

قال ایضا فی ص ۱۲۸:

ان اللّه یأمرک ان تزوج فاطمه من علی.

قال فی الهامش:رواه ابو علی الحسن بن شاذان یرفعه بسنده عن انس[ان]

جبرئیل جاء الی النبی صلی اللّه علیه و سلم...

و

قال أیضا فی ص ۵۶۸:

[قال]

صلی اللّه علیه و سلم: یا انس أ تدری ما جاء به جبرئیل؟قلت:اللّه و رسوله أعلم.قال:امرنی اللّه تبارک و تعالی أن أزوج فاطمه من علی،فانطلق فادع لی رؤساء المهاجر و الأنصار،فجمعوا ثم خطب خطبه التزویج لعلی من فاطمه رضی اللّه عنهما.

أخرج هذا الحدیث ابو الخیر القزوینی الحاکمی فی کتاب«الذخائر»یرفعه بسنده الی عن أنس: ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم غشیه الوحی فلما أفاق قال لی...

قال فی الهامش:رواه ابو الخیر القزوینی الحاکمی یرفعه بسنده عن انس (فی الذخائر).

ص :۴۷۴

و

قال أيضا:

[قال صلى اللّه عليه و سلم]

: يا أنس أ تدرى بما جاءنى به جبرئيل عليه السلام من عند صاحب العرش عز و جل؟قلت:بأبى و أمى بما جاءك جبرئيل؟ قال:قال جبريل:ان اللّه تبارى و تعالى يأمرك أن تزوج فاطمه بعلى،فانطلق فادع لى ابا بكر و عمر و عثمان و طلحه و الزبير و نفرا من الأنصار.قال:فانطلقت فدعوتهم، فلما ان أخذوا مجالسهم قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:الحمد للّه المحمود بنعمته،المعبود بقدرته،المطاع سلطانه،المرهوب عن عذابه و سطوته،النافذ أمره فى سمائه و أرضه،الذى خلق الخلق بقدرته،و ميزهم بأحكامه،و أعزهم بدينه،و أكرمهم بنبيه محمد صلى اللّه عليه و سلم،و ان اللّه تبارك اسمه و تعالت عظمته جعل المصاهره سببا حقا و أمرا مفترضا و حكما عادلا و خيرا جامعا،و انتج بها الأرحام و التزم بها الأنام،و قال عز و جل من قائل «وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْمٰاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً وَ کٰانَ رَبُّکَ قَدِیراً» ،فأمر اللّه تعالى يجرى الى قضائه، و قضاؤه يجرى الى قدره،و لكل قضاء قدر و لكل قدر أجل و لكل اجل كتاب «يمحو اللّه ما يشاء و يثبت»و يحكم ما يريد و عنده ام الكتاب.

ثم قال:ان اللّه تعالى أمرنى أن أزوج فاطمه بعلى بن ابى طالب ابن عمى، فاشهدوا أنى قد زوجته بها.

و قال:يا على ان اللّه تبارك و تعالى أمرنى أن أزوجك فاطمه و أنى قد زوجتكها على أربعمائه مثقال فضه.فقال على:قد رضيتها يا رسول اللّه،و رضيت بذلك عن اللّه العظيم و رسوله الكريم.ثم ان اللّه عز و جل أمرنى ان أزوجك فاطمه على أربعمائه مثقال فضه أرضيت بذلك؟قال:قد رضيت بذلك يا رسول اللّه.

ثم ان عليا خر ساجدا للّه شكرا،فلما رفع رأسه قال له رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:جمع اللّه شملكما و أعز جدكما و أطاب نسلكما و جعل نسلكما مفاتيح

ص :۴۷۵

الرحمه و معادن الحکمه و أمن الأمه،و بارک اللّه لکما و بارک فیکما و بارک علیکما و أسعد جدکما و أخرج منکما کثیرا طیبا،اللهم انهما منی و أنا منهما،اللهم کما أذهبت عنی الرجس و طهرتنی فأذهب عنهما الرجس و طهرهما و طهر نسلهما.

فجمع اللّه شملهما و أطاب نسلهما،و جعل نسلهما مفاتیح الرحمه و معادن الحکمه و أمن الأمه.

ثم حضر علی و کان غائبا فتبسم رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.

قال انس:و اللّه لقد أخرج اللّه منهما الکثیر الطیب.

و قال فی الهامش:رواه فی سننه النسائی و ابن عساکر و ابو علی الحسن بن شاذان فیما نقله عنه الحافظ جمال الدین الزرندی فی«نظم درر السمطین».

و قد أورده المحب الطبری و أخرجه ابو الخیر القزوینی الحاکمی هم جمیعا یرفعه بسنده الی أنس: کنت عند النبی صلی اللّه علیه و سلم فغشیه الوحی-إلخ.

و منهم العلامه المولوی ولی اللّه اللکهنوئی فی«مرآه المؤمنین» (ص ۱۶۹)قال:

و هم خوارزمی از علی مرتضی علیه السلام روایت کرد که گفت وی فرمود رسول خدا«ص»آمد مرا فرشته و گفت ای محمد به درستی که خدای تعالی درود می فرستد بر تو و سلام می گوید که تزویج کن فاطمه را از علی،پس تزویج کرد رسول خدا«ص»فاطمه را از علی و به درستی که اهل آسمان خوش شدند و شادمان گشتند و قریب است که پیدا شود از این هر دو پسر که آنها سروران جوانان اهل جنت خواهند بود و به آنها زینت یابد اهل جنت پس بشارت باد ترا یا محمد به درستی که تو بهتر اولین و آخرین هستی.

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مکرم الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۳۳ نسخه مکتبه توب قبوسرای)قال:

و روی عن ابی هریره قال: لما خطب علی فاطمه من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم دخل علیها،فقال:أی بنیه ان ابن عمک علیا قد خطبک فما ذا تقولین؟ فبکت ثم قالت:کأنک یا أبه انما ادخرتنی لفقیر قریش.فقال:و الذی بعثنی بالحق ما تکلمت فی هذا حتی أذن اللّه فیه من السماء.فقالت فاطمه:رضیت بما رضی اللّه لی و رسوله.فخرج من عندها و اجتمع المسلمون الیه،ثم قال:یا علی اخطب لنفسک.فقال علی:الحمد للّه الذی لا یموت،و هذا محمد رسول اللّه زوجنی فاطمه ابنته علی صداق مبلغه أربعمائه درهم،فاسمعوا ما یقول و اشهدوا.

قالوا:ما تقول یا رسول اللّه؟قال:أشهدکم أنی قد زوجته.

و

روی عن جابر بن عبد اللّه قال: دخلت أم ایمن علی النبی صلی اللّه علیه و سلم و هی تبکی،فقال لها:ما یبکیک؟لا ابکی اللّه عینیک.قالت:بکیت یا رسول اللّه لأنی دخلت منزل رجل من الأنصار قد زوج ابنته رجلا من الأنصار فنتر علی رأسها اللوز و السکر،فذکرت تزویجک فاطمه من علی بن ابی طالب و لم تنثر علیها شیئا.فقال صلی اللّه علیه و سلم:لا تبکی یا أم ایمن،فو الذی بعثنی بالکرامه و استخصنی بالرساله ما انا زوجته و لکن اللّه زوجه،ما رضیت حتی رضی علی و ما رضیت فاطمه حتی رضی اللّه رب العالمین،یا ام أیمن ان اللّه عز و جل لما أن زوج فاطمه من علی أمر الملائکه المقربین أن یحدقوا بالعرش،فمنهم جبرائیل و میکائیل و إسرافیل،و أمر الجنان أن تزخرف فتزخرفت،و أمر الحور العین أن تتزین فتزین.

و کان الخاطب اللّه تعالی،و کان الملائکه الشهود،ثم أمر شجره طوبی أن تنثر فنثرت علیهم اللؤلؤ الرطب مع الدر الأبیض مع الیاقوت الأحمر مع الزبرجد

الأخضر،فابتدر حور العين من الجنان يرفلن فی الحلی و الحلل یلتقطنه و یقلن:

هذا من نثار فاطمه بنت محمد،فهن یتهادینه بینهن الی یوم القیامه.

و منهم الفاضل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۵۳ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و در مدارج النبوه آمده که از وقائع سنه ثانیه،نکاح فاطمه زهرا و علی مرتضی رضی اللّه عنهما.و روایت می کند أنس رضی اللّه عنه که بودم من نزد رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم پس در گرفت آن حضرت را حالتی که در می گرفت او را نزد وحی و ربوده شد از خود پستر گشاده شد آن حالت،به حال خود آمد و فرمود:یا أنس آمد مرا جبرئیل علیه السلام از نزد پروردگار عرش و گفت:به درستی خدای تعالی امر می کند تو را که تزویج کنی فاطمه را با علی.

و نیز در مدارج النبوه است که ذکر کرده است جزری در حصن حصین از صحیح ابن حبان که چون تزویج کرد آن حضرت صلی اللّه علیه و سلم علی را،فاطمه در آمد در خانه و گفت مر فاطمه را:بیار مرا آبی،پس گرفت فاطمه قدح چوبین را و پر کرد آن را به آب،پس گرفت آن حضرت آن را و انداخت آب دهن مبارک خود را در وی و فرمود فاطمه را:پیش آی،آمد فاطمه،پس پاشید آب را در میان سینه شریف و سر مبارک وی و فرمود:خداوندا من پناه می دهم به تو او را و ذریت او را از شیطان رانده شده،پستر گفت:پشت کن ای فاطمه به جانب من پس پشت کرد به جانب آن حضرت،پس ریخت آب آن حضرت میان شانه های او و فرمود:خداوندا من پناه می دهم به تو او را و ذریت او را از شیطان رجیم.

باز فرمود آن حضرت:بیارید مرا آب،گفت علی:دانستم آنچه می خواهد آن حضرت،پس ایستادم و پر کردم کاسه و آوردم آب را،پس گرفت آن حضرت

آن را و بیانـداخت آب دهن خود را در وی و گفت مرا:پیش آی،پس پیش آمـدم پس انداخت آب را بر سـر من و پیش روی من و فرمود:

«اللهم انی أعیذه بک و ذریته من الشیطان الرجیم» ،بستر گفت در آی باهل خود باسم اللّه و البرکه.

و منهم

الفاضل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۵۲ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

أخرج الطـبرانی فی معجمه الکبیر عن ابن مسـعود قـال:قـال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم: ان اللّه أمرنی أن أزوج فـاطمه من علی...

و قال أیضا فی ص ۵۳:

و فی الریاض المسـتطابه لیحیی العامری:اختصه-أی علی-بتزویج سیده نساء العالمین،و أخبر أن ذلک بوحی من اللّه تعالی و أن اللّه جعل ذریه نبیه فی صلبه.

و منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ص ۴۱ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

أمـا عملت أن اللّه عز و جل اطلع علی أهل الأرض فاختار منهم أباک فبعثه نبیا، ثم اطلع الثانیه فاختار بعلک فأوحی الی فأنکحته و اتخذته وصیا- قاله لفاطمه(طب عن ابی أیوب).

و منهم

العلامه الشیخ ابو محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی سنه ۱۲۷۸ فی«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه» (ص ۱۹ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و روی ابو بکر بن الخزاز فی کتاب«المناقب»و غیره عن بلال بن حمامه رضی اللّه عنه قال: طلع علینا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ذات یوم متبسما ضاحکا و وجهه مشرق کدائره القمر،فقام الیه عبد الرحمن بن عوف فقال:یا رسول اللّه ما هذا النور؟قال:بشاره أتتنی من ربی فی أخی و ابن عمی و ابنتی، و ان اللّه تعالی زوج علیا من فاطمه و أمر رضوان خازن الجنان یهز شجره طوبی، فحملت رقاقا-یعنی صکاکا-بعدد محبی أهل البیت،و انشأ تحتها ملائکه من نور و دفع الی کل ملک صکا،فإذا استقرت القیامه بأهلها نادت الملائکه فی الخلائق فلا یبقی محب لأهل البیت و دفعت الیه صکا فیه فکاکه من النار،فصار أخی ابن عمی و ابنتی فکاک رقاب رجال و نساء من أمتی من النار.

و منهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر ابن محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۴۱ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

ان اللّه تعالی أمرنی أن أزوج فاطمه من علی (طب عن ابن مسعود).

و

قال أیضا فی ص ۴۳:

یا أنس أ تدری ما جاءنی به جبرئیل من عند صاحب العرش؟قال:ان اللّه أمرنی أن أزوج فاطمه من علی (ه ق،و الخطیب،و ابن عساکر عن أنس) قال:

كنت عند النبى صلى اللّه عليه و سلم فغشيه الوحى،فلما سرى عنه قال-فذكره.

و

قال أيضا فى ص ٨٧:

عن أنس رضى اللّه عنه قال: كنت قاعدا عند النبى صلى اللّه عليه و سلم فغشيه الوحى،فلما سرى عنه قال:أ تدرى يا أنس ما جاء به جبرئيل من عند صاحب العرش؟قال:ان اللّه أمرنى أن أزوج فاطمه من على رضى اللّه عنهما (خط،كر ك).

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى القسم الثانى من«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۴۸۸ و ج ۶ ص ۲۹۹ و ج ۷ ص ۶۷ ط دمشق)قالا:

عن أنس رضى اللّه عنه قال: كنت قاعدا عند النبى صلى اللّه عليه و سلم فغشيه الوحى،فلما سرى عنه قال:أ تدرى يا أنس ما جاء به جبرئيل من عند صاحب العرش؟قلت:بأبى و أمى!و ما جاء به جبريل من عند صاحب العرش؟قال:

ان اللّه أمرنى أن أزوج فاطمه من على رضى اللّه عنه (خط،كر،ك).

و منهم

العلامه احمد بن محمد الحافى[الخوافى]

فى«التبر المذاب»(ص ۴۲ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

و عن أنس قال: كنت عند النبى صلى اللّه عليه و سلم فغشيه الوحى،فلما أفاق قال:أ تدرى ما جاء به جبرئيل؟قلت:اللّه و رسوله أعلم.قال:امرنى ربى ان أزوج فاطمه من على،فادع لى ابا بكر و عمر و عثمان و طلحه و الزبير و بعده من الأنصار.فلما أقبل على قال صلى اللّه عليه و سلم له:يا على ان اللّه أمرنى أن

أزوجک فاطمه و قد زوجتکها علی أربعمائه مثقال فضه أرضیت؟قال:رضیت یا رسول اللّه.ثم قام علی و خر ساجدا شکرا،فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم:جعل اللّه منکما الکثیر الطیب. خرجه القزوینی.

و

فی صفحه ۴۴۰ قال:

و عن انس: بینا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی المسجد إذ قال لعلی:هذا جبرئیل یخبرنی أن اللّه عز و جل زوجک فاطمه و أشهد علی تزویجها أربعین ألف ملک،و أوحی الی شجره طوبی أن انثری علیهم الدر و الیاقوت،فنثرت علیهم ذلک،فابتدرت الیه الحور یلتقطن فی أطباقهن الدر و الیاقوت،فهم یتهادونه بینهم الی یوم القیامه. خرجه الملا.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۴ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن أنس رضی اللّه عنه قال: بینما رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم جالس فی المسجد فجاء علی رضی اللّه عنه فقال له:یا علی ما جاء بک؟فقال:جئت اسلم علیک یا رسول اللّه.فقال:هذا جبرئیل یخبرنی أن اللّه تبارک و تعالی زوجک فاطمه و أشهد علی تزویجها أربعین ألف ألف ملک،فأوحی الی شجره طوبی أن انثری علیهم الدر و الیاقوت،فنثرت علیهم الدر و الیاقوت،فابتدرت الیه الحور العین یلتقطن فی أطباق الدر و الیاقوت،فهم یتهادونه بینهم الی یوم القیامه.

و منهم

العلامه الشریف السید ابراهیم المدنی الحسنی السمهودی فی«الاشراف علی فضل الاشراف»(ص ۵۹)قال:

و عن أنس قال: کنت عند النبی صلی اللّه علیه و سلم فغشیه الوحی،فلما أفاق

قـال لی:یـا أنس أ تـدری ما جاءنی بـه جبرئیـل مـن عنـد صـاحب العرش عز و جـل؟ قلـت:بـأبی أنـت و أمی مـا جـاءک به جبرئیـل؟قـال:قـال:ان اللّه یأمرک أن تزوج فاطمه بعلی،فانطلق فادع لی ابا بکر و عمر و عثمان و طلحه و الزبیر و نفرا من الأنصار قال:فانطلقت فدعوتهم،فلما أخذوا مقاعدهم قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

الحمد للّه المحمود بنعمته-و ذکر الخطبه المشتمله علی التزویج و فی آخرها -یجمع اللّه شـملهما،و جعل نسلهما مفاتیح الرحمه و معادن الحکمه و أمن الامه -ثم ذکر حضور علی و قد کان غائبا،فتبسم رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و قال:

یا علی ان اللّه امرنی أن أزوجک فاطمه و انی قد زوجتکها علی أربعمائه مثقال من الفضه.فقال:قد رضیتها یا رسول اللّه.

ثم ان علیا خر ساجدا للّه شکرا،فلما رفع رأسه قال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:بارک اللّه لکما و بارک فیکما و أسعدکما و أخرج منکم الکثیر الطیب.

أخرجه ابو الحسن بن شاذان فیما نقله عنه الحافظ جمال الدین الزرندی فی «نظم درر السمطین».

و قد أورده المحب فی«ذخائره»بدون قوله:یجمع اللّه شملهما-الی قوله-و أمن الامه،و قال:خرجه ابو الخیر القزوینی الحاکمی.

و أورده أیضا منسوبا الی تخریج الحاکمی بزیاده قصه فی خطبه ابی بکر لها رضـی اللّه عنها،فقال علیه السلام:لم یبرز القضاء،ثم خطبها عمر مع عده من قریش،کلهم یقول مثل قوله لأبی بکر،ثم ذکر خطبه علی و ساق الحدیث بنحوه.

و منهم

الحافظ ابن شیرویه الدیلمی فی«الفردوس»(ص ۴۴ نسخه مکتبه الناصریه فی لکنهو)قال:

أخبرنا والدی نور اللّه حضرته،قال أخبرنا ابو علی الحسین بن حبش المقرئ

قال حدثنا ابو العباس محمد بن احمد بن هارون الدقاق،قال حدثنا على بن عباد، قال حدثنا عبد الملك بن حيان،قال حدثنا محمد بن بيان العرقى من أهل ساحل دمشق،قال هيثم،عن يونس،عن الحسن،عن انس بن مالك قال: كنت جالسا عند رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم إذ غشيه الوحى،فلما أفاق قال:يا أنس ان اللّه عز و جل أمرنى أن أزوج فاطمه من على،فانطلق فادع لى ابا بكر و عمر و عثمان و طلحه و الزبير و بعدتهم من الأنصار فانطلقت و دعوتهم،فلما أخذوا مجالسهم قال رسول اللّه:الحمد للّه المحمود بنعمته-إلخ.

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللّه شمس الدين محمد بن ابى بكر بن أيوب بن سعد الزرعى الدمشقى المتولد سنه ۶۹۱ و المتوفى سنه ۷۵۱ فى كتاب«اجتماع الجيوش الإسلاميه على غزو المعطله و الجهميه»(ص ۵۴ ط بيروت سنه ۱۴۰۴)قال:

و قد روى فى حديث خطبه على رضى اللّه عنه لفاطمه رضى اللّه عنها: ان النبى صلى اللّه عليه و سلم لما استأذنها قالت:يا أبت كأنك انما ادخرتنى لفقير قريش.

فقال:و الذى بعثنى بالحق نبيا ما تكلمت بهذا حتى اذن اللّه فيه من السماء.فقالت رضيت باللّه و بما رضى اللّه لى.

و منهم

العلامه الشيخ محمد بن داود البازلى الكردى الحموى الشافعى فى«غايه المرام فى رجال البخارى الى سيد الأنام»(ص ۲۹۵ و النسخه مصوره من مخطوطه جستربيتى بايرلنده)قال:

قال فى«الروض الفائق»: و لقد خطب فاطمه ابو بكر و عمر،فقال صلى اللّه عليه و سلم:أمرها الى اللّه تعالى،ثم ان ابا بكر و عمر و سعد بن معاذ كانوا جلوسا

فی المسجد،فتذاکروا أمر فاطمه،فقال ابو بکر:قد خطبها الأشراف فردهم صلی اللّه علیه و سلم و قال:أمرها الی اللّه،و ان علیا لم یخطبها و لا ـ أدری یمنعه من ذلک الا ـ قله ذات الید،و ان اللّه و رسوله انما یحبساها من أجله،ثم اقبل ابو بکر علیهما و قال:هل لکما ان نأتی الی علی فنذکر له أمرها،فان منعه من ذلک قله ذات الید واسیناه،فأتوا علیا فرأوه ینضح الماء علی نخل من الأنصار بأجره،فقال:ما وراءکم؟قالوا:یا ابا الحسن انه لم یبق خصله من الخیر الا و لک فیها سابقه،و قد خطب الأشراف فاطمه و فوض صلی اللّه علیه و سلم أمرها الی اللّه تعالی،فما خطبک الا تخطبها و انا نرجو انما یحبسها لأجلک،فتغر غرت عینا علی بالدمع،و قال:لقد هیجت لی ساکنا،و و اللّه ان لی فیها لرغبه و یمنعنی من ذلک قله ما فی الید.فقال ابو بکر:لا تقل ذلک فان الدنیا عنده هباء منثور.

ثم أقبل علی الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فوجده عند ام سلمه،فطرق الباب،فقالت:من بالباب؟فقال«ص»:هذا رجل یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله فافتحی له.قالت:فداک ابی و أمی من هو؟قال:هذا أخی و أحب الناس الی.قالت:فقمت مبادره أکاد أعثر فی مرطی،ففتحت الباب فإذا بعلی بن ابی طالب،فو اللّه ما دخل علی حتی علم انی رجعت الی خدری،فدخل فسلم فجلس و جعل یطرق الی الأرض کأنه طالب حاجه یستحیی أن یسألها،فقال صلی اللّه علیه و سلم:ابد ما فی نفسک فکل حاجاتک مقضیه.فقال:فداک أبی و أمی أنت تعلم یا رسول اللّه انک أخذتنی من عمک،فان اللّه تعالی قد هدانی بک و استنقذتنی عما کان علیه آبائی و أجدادی من الشرک،و أنت ذکری و وسیلتی فی الدنیا و الآخره، و قد أحببت ما شد اللّه به عضدی أن یکون لی بیت و زوجه أسکن إلیها و قد أتیتک خاطبا، فتهلل وجه النبی صلی اللّه علیه و سلم،ثم تبسم فی وجه علی،و قال:هل معک شیء تصدقها؟قال:ما یخفی علیک أمری،ما أملک الا درعی و سیفی و ناضحی.

فقـال«ص»:أمـا سـيفک فلاـ غنـاء لـک عنه تجاهـد به فی سبیل اللّه،و أما ناضـحک فتکتسب علیه لأهلک،و لکن أزوجک علی درعک-و کانت تساوی أربعمائه درهم.

ثم قـال:ابشـر یـا علی فان اللّه قـد زوجک بها فی السـماء قبل ان أزوجک فی الأرض،و لقـد هبط علی ملک من السـماء قبل أن تأتی،لم أر مثله فی الملائکه بوجوه شتی و أجنحه شتی،فسلم و قال:ابشر باجتماع الأهل و طهاره النسل.فقلت:

و ما ذاک؟فقال:یا محمـد اسـمی اسـتطاییل الملک الموکل بإحـدی قوائم العرش، سألت اللّه تعالی ان یأذن لی ببشارتک،و هذا جبرئیل علی أثری یخبرک عن ربک بکرم اللّه تعالی.

فما اسـتتم کلامه حتی هبط جبرئیل فسلم و وضع،فی یده حریره بیضاء،فیها سطران مکتوبان بالنور،فقلت:ما هذه الخطوط؟قال:ان اللّه اطلع الی الأـرض اطلاـعه فاختـارک من خلقه و بعثـک برسـالته،ثم اطلع ثـانیه فاختـار لـک منهـا أخـا و وزیرا و صاحبـا و حبیبا،فزوج ابنتک فاطمه من علی بن ابی طالب،و ان اللّه تعالی أوحی الی الجنان أن تزخرفی،و الی الحوران تتزین،و الی شـجره طوبی أن تحملی الحلی و الحلل،و أمر الملائکه أن تجتمع فی السـماء الرابعه عنـد البیت المعمور، و هبطت ملائکه الأعلی،و أمر اللّه تعـالی رضوان أن ینصب منبر الکرامه علی باب البیت المعمور،و هو المنبر الـذی خطب علیه آدم علیه السـلام حین علمه اللّه الأسـماء،و أمر ملکـا من ملاـئکه الحجب یقـال:له راحیل،فعلا المنبر و حمـد اللّه تعالی و أثنی علیه بما هو أهله،فارتجت السـماء فرحا.

قال جبرئیل:و أوحی ربک الی أن أعقـد عقـده النکاح بینهما،ففعلت و أشـهدت الملائکه،و کتبت شـهادتهم فی هـذه الحریره،و أمرنی أن أعرضـها علیک و أختمها بخاتم مسک أبیض،و أدفعها الی رضوان خازن الجنان،و أمر اللّه تعالی شـجره طوبی أن تنثر ما فیها من الحلی و الحلل فنثرت،و التقطه الحور العین و الملائکه

لیتهادونه الی یوم القیامه،و أمرنی أن أبشرک بغلامین نجیبین خیرین فی الدنیا و الآخره.

قال صلی اللّه علیه و سلم:فو اللّه یا علی ما عرج الملک حتی طرقت الباب، ألا و انی منفذ فیک أمر ربی،فأذهب فانی ذاهب الی المسجد و مزوجک علی رءوس الناس،و ذاکر من فضلک ما تقر به عینک.

قال علی:فخرجت و لا أعقل من الفرح،فاستقبلنی ابو بکر و عمر فقالا:ما وراؤک؟فأخبرتهما الخبر،ففرحا و دخلا المسجد،فو اللّه ما توسطنا حتی دخل صلی اللّه علیه و سلم یتهلل وجهه سرورا،فقال:یا بلال اجمع المهاجرین و الأنصار فانطلق بلال،و جلس صلی اللّه علیه و سلم قریبا من منبره،فاجتمع الناس فرقی المنبر،و حمد اللّه تعالی و أثنی علیه،فقال:

یا معشر المسلمین ان جبرئیل أتانی فأخبرنی أن اللّه أشهد عند البیت المعمور أنه زوج أمته فاطمه ابنتی من عبده علی فی السماء،و أمرنی أن أزوجه فی الأرض و أشهدکم علی ذلک.

ثم جلس و أمر علیا فخطب،ثم زوجها منه علی أربعمائه درهم،ثم انصرف الی منزله و أمر أمهات المؤمنین ان یأتین فاطمه،ففعلن و ضربن علی رأسها بالدفوف قال علی:فأخذت الدرع و ذهبت به الی السوق،و بعت بأربعمائه درهم من عثمان، فأقبضنی الثمن و قبض الدرع،فقال:یا علی أ لست الآن أحق بالدرع منک و أنت أحق بالدراهم منی؟قال:بلی.قال:فان الدرع هبه منی إلیک،فأخذ علی الدرع و الدراهم،و أتی بها الی النبی صلی اللّه علیه و سلم و أخبره الخبر،فدعی لعثمان بخیر.

ثم قبض من الدراهم قبضه و دعی بأبی بکر،و قال:اشتر بهذه ما یصلح لفاطمه فی بیتها،و أرسل معه بلالا و سلمان لیعیناه علی حمل ما یشتری،و کانت

الـدراهم ثلاثه و ستين درهما،فاشترى فراشا من خيش حشوه الصوف فيه نطعا من أدم و وساده من أدم حشوه الليف،و قربه للماء و كيزانا و ستر صوف.

فحمـل ابـو بكر بعضـه و سـلمان بعضه و بلاـل بعضه،و وضـعوه بين يـديه صـلى اللّه عليه و سـلم،فلمـا رآه بكى،ثم رفـع رأسه و قال:اللهم لقوم شعارهم الخوف منك،و دفع باقى الدراهم الى أم سلمه و استحفظها.

قـال على:و مكثت شـهرا لاـ أعـاوده صـلى اللّه عليه و سـلم حيـاء،و لكن كلمـا خلى بى يقـول لى:يـا على زوجتـك سـيده نسـاء العـالمين،فلمـا انتهى شـهر دخـل على أخى عقيـل و قـال:مـا فرحت بشـىء كفرحى بتزويجـك،فـان تـدخل قرت أعيننـا باجتماع النسـل.فقلت:و اللّه انى أحب ذلـك و لكنى أسـتحيى أن أقول له صـلى اللّه عليه و سـلم فقـال عقيـل:أقسـمت عليك إلا ما قمت معى،فقمت معه نريـد رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم،فرأينـا فى الطريق ام أيمن مولاـته و ذكرنـا لهـا ذلـك،فقـالت:مهلا حتى أكلمه،فـان كلاـم النسـاء أوقع فى النفس،فرجعت الى ام سـلمه و أعلمتهـا بـذلك، فـاجتمعن أمهـات المؤمنين فى بيت عـائشه و أحدقن به و قلن فديناك بآبائنا و أمهاتنا انا اجتمعنا لأمر لو أن خديجه فى الحياه لقرت بذلك عينا.

فلما سـمع ذكر خـديجه بكى صـلى اللّه عليه و سـلم فقال:أين مثل خـديجه، صـدقتنى حين كـذبنى الناس،و واسـتنى ما لها حين حرمنى النـاس،و أعـانتنى على دينى و دنياى.فقـالت أم سـلمه:خـديجه كـذلك،و لكـن هـذا ابـن عمـك يريـد أن يـدخل على أهله.فقـال:أرسـلى الى أم أيمن،و امر بهـا الى على أن تنطلق الى على فتأتينى به،فخرجت ام ايمن و إذا على ينتظرها،فقالت:أجب النبى صلى اللّه عليه و سلم، فأتاه فى حجره عائشه و جلس مطرقا،فأعلمه صلى اللّه عليه و سلم أنه يدخل على أهله ليلته،و دفع اليه عشـره دراهـم،و قـال:اشـترى بهـذا سـمنا و تمرا و أقطـا،ففعـل و أتى به،فحسـر صـلى اللّه عليه و سـلم عن ذراعيه و شـد فى التمر بالسمن،ثم خلط

بالأقط،فجعله حيسا،و قال:يا على ادع لى عشره و غطى الحيس بالمنديل،فورد عشره عشره،و هكذا حتى أكل من ذلك سبعمائه رجل كما هو لم ينقص من ذلك شيء،فلما دخل الليل و دخل على فاطمه رآها تبكى،فقال:ما يبكيك؟أما ترضى أن أكون لك بعلا و تكونى لى أهلا.قالت:بلى،و لكنى تفكرت فى حالى و أمرى عند ذهاب عمرى و نزولى فى قبرى،فشبهت دخولى فى فراشى بمنزلى كدخولى الى لحدى و قبرى،فأنشدك اللّه ان قمت الى الصلاه فنعبد اللّه تعالى هذه الليله، فكانا يقطعان الليل و النهار بالصلاه حتى مضت عليهما ثلاثه أيام،حتى باهى اللّه بهما الملائكه المقربين و جعلهما شفيعا فى العصاه و المذنبين.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانىّ المتوفى سنه ۳۶۰ فى«المعجم الكبير»(ج ۱۰ ص ۱۹۳ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا ابو مسعود عبد الرحمن بن الحسين الصابونى التسترى،ثنا اسماعيل ابن موسى السدى،ثنا بشر بن الوليد الهاشمى،ثنا عبد النور بن عبد اللّه السمعى عن شعبه بن الحجاج،عن عمرو بن مره،عن ابراهيم،عن مسروق،عن عبد اللّه ابن مسعود عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: ان اللّه أمرنى أن أزوج فاطمه من على رضى اللّه عنهما.

و

قال أيضا فى ج ۲۲ ص ۴۰۷:

حدثنا على بن سعيد الرازى و عبد الرحمن بن الحسين الصابونى التسترى، قالا ثنا اسماعيل بن موسى السدى،ثنا بشر بن الوليد الهاشمى،ثنا عبد النور بن عبد اللّه المسمعى،عن شعبه بن الحجاج،عن عمرو بن مره،عن ابراهيم.

قال:حدثنى مسروق،عن عبد اللّه بن مسعود قال: سأحدثكم بحديث سمعته من

رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فلم أزل أطلب الشهاده للحدیث فلم أرزقها،سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی غزوه تبوک یقول و نحن نسیر معه:ان اللّه أمرنی أن أزوج فاطمه من علی ففعلت.قال جبریل علیه السلام:ان اللّه بنی جنه من لؤلؤه قصب بین کل قصبه الی قصبه لؤلؤه من یاقوت مشذره بالذهب،و جعل سقوفها زبرجدا أخضر،و جعل فیها طاقات من لؤلؤ مکلله بالیاقوت.ثم جعل علیها غرفا لبنه من فضه و لبنه من ذهب و لبنه من در و لبنه من یاقوت و لبنه من زبرجد،ثم جعل فیها عیونا تنبع فی نواحیها و حفت بالأنهار،و جعل علی الأنهار قبابا من در قد شعبت بسلاسل الذهب و حفت بأنواع الشجر،و بنی فی کل غصن قبه،و جعل فی کل قبه أریکه من دره بیضاء غشاؤها السندس و الإستبرق،و فرش أرضها بالزعفران و فتق بالمسک و العنبر،و جعل فی کل قبه حوراء و القبه لها مائه باب علی کل باب حارسان و شجرتان،فی کل قبه مفرش،و کتاب مکتوب حول القباب آیه الکرسی قلت لجبریل:لمن بنی اللّه هذه الجنه؟قال:بناها لابنتک فاطمه و علی بن أبی طالب سوی جنانها تحفه أتحفها و أقر عینیک یا رسول اللّه.

و منهم

العلامه السید شهاب الدین احمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۳۳۳ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن أمیر المؤمنین عمر:و قد ذکر عنده أمیر المؤمنین المرتضی علی علیه السلام قال: ذلک صهر رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم،نزل جبرئیل علیه السلام فقال:یا محمد ان اللّه یأمرک ان تزوج فاطمه ابنتک من علی.

و

قال أیضا فی ص ۳۳۴:

عن عبد اللّه رضی اللّه تعالی عنه قال: لما أراد رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله

و بارک و سلم أن یوجه فاطمه الی علی علیهما السلام أخذتها رعده،فقال صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:یا بنیه لا تجزعی انی لم أزوجک من علی ان اللّه أمرنی أزوجکه.

روی السته الطبری و قال فی الأول:خرجه الامام علی بن موسی الرضا فی مسنده،و فی الثانی خرجه الملا فی سیرته،و فی الثالث خرجه الغسانی،و فی الرابع خرجه الامام علی بن موسی،و فی الخامس خرجه ابن السمان فی الموافقه، و فی السادس خرجه الغسانی.

عن جابر رضی اللّه عنه قال: خطبنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم فی یوم شدید الحر قائظ،فقال:یا أیها الناس انا و أهل بیتی سادات أهل الجنه فی الجنه،ألا و ان اللّه عز و جل قد أوحی الی من فوق سبع سماوات علی لسان جبرئیل ان أزوج فاطمه من علی،فان اللّه عز و جل زوجها من فوق سبع سماوات،و شهد ملائکتها جبرئیل و میکائیل و إسرافیل فی سبعین ألفا من الملائکه الکروبیین و سبعین ألفا من الملائکه علیهم السلام یسجد أحدهم سجده و لا یرفع رأسه حتی تقوم الساعه،فأوحی اللّه تعالی إلیهم ارفعوا رءوسکم و اشهدوا أملاک علی بفاطمه،و کان الخطیب جبرئیل و شاهدان میکائیل و إسرافیل،ثم أوحی اللّه تعالی الی شجره طوبی و أمر الحور العین فحضرن،فقال لها:أنثری ما فیک، فنثرت شجره طوبی ما فیها من جوز و لوز و سکر جوز من در و لوز من یاقوت و سکر من سکر الجنه،فالتقطته حور العین،فهو عندهن فی الأطباق تهادینه یقلن:

هذا من نثار تزویج فاطمه بعلی.

رواه الصالحانی و قال فیه:أخبرنا ابو موسی المدینی،فذکر اسناده.

و

قال أیضا فی ص ۳۳۷:

عن عبد اللّه بن مسعود رضی اللّه تعالی عنه قال:سأحدثکم بحدیث سمعته من

رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی غزوه تبوک یقول و نحن نسیر معه: ان اللّه عز و جل أمرنی أن أزوج فاطمه من علی ففعلت ذلک،قال جبرئیل علیه السلام:ان اللّه عز و جل بنی جنه من لؤلؤ قصب بین کل قصبه الی قصبه لؤلؤه و من یاقوت مشذره بالذهب،و جعل سقوفها زبرجد أخضر،و جعل فیها طاقات من لؤلؤ مکلله بالیواقیت ثم جعل علیها غرفا لبنه من فضه و لبنه من ذهب و لبنه من زبرجد،ثم جعل فیها عیونا تنبع فی نواحیها و حفت بالأنهار،و جعل علی الأنهار قبابا من در قد شعب بسلاسل الذهب،و حفت بأنواع الشجر،و بنی فی کل غصن قبه،و جعل فی کل قبه أریکه من در بیضاء غشاؤها السندس و الإستبرق،و فرش أرضها بالزعفران،و فتقت بالمسک و العنبر،و جعل فی کل قبه حورا،و القبه لها مائه باب علی کل باب جاریتان و شجرتان،فی کل قبه مفرش و کتاب مکتوب حول القباب آیه الکرسی،فقلت:

یا جبرئیل لمن بنی اللّه تعالی هذه الجنه؟قال:هذه جنه بنی اللّه تعالی لعلی و فاطمه ابنتک سوی جناتهما،تحفه أتحفها اللّه تعالی إلیهما لتقر عینک یا رسول اللّه.

رواه الصالحانی عن اسناده الحافظ ابی موسی بإسناده قال:حدیث غریب من حدیث شعبه لا أعرفه الا من روایه عبد النور عنه ثم من روایه بشر عن عبد النور.

و

قال أیضا فی ص ۳۳۸:

و عن جابر بن عبد اللّه رضی اللّه تعالی عنها قال: لما زوج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فاطمه من علی علیهما السلام أتاه ناس من قریش فقالوا:انک زوجت علیا بمهر خسیس.فقال«ص»:ما أنا زوجت علیا و لکن اللّه زوجه لیله أسری بی عند سدره المنتهی،أوحی اللّه عز و جل الی السدره أن انثری ما علیک،فنثرت الدر و الجوهر و المرجان،فابتدرن الحور العین فالتقطن،فهن یتهادینه و یتفاخرن و یقلن هذا من نثار فاطمه بنت محمد،فلما کانت لیله الزفاف أتی النبی صلی اللّه

علیه و سلم ببغلته الشهباء و ثنی علیها قطیفه،و قال لفاطمه ارکبی،و أمر سلمان أن یقودها و النبی یسوقها،فبینا هو فی بعض الطریق إذ سمع النبی صلی اللّه علیه و سلم وجبه،و إذا هو جبرئیل فی سبعین ألفا،فقال النبی:فبم اهبطتم الی الأرض.

قالوا:جئنا لنزف فاطمه الی زوجها علی بن ابی طالب،فکبر جبرئیل و کبر میکائیل و کبرت الملائکه صلی اللّه علیهم،فوقع التکبیر علی العرائس من تلک اللیله.

رواه الامام الحافظ الخطیب البغدادی بإسناده.

و

عن ابن عباس رضی اللّه تعالی عنهما قال: لما کانت اللیله التی زفت فیها فاطمه الی علی علیهما السلام کان النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم أمامهما و جبرئیل عن یمینهما و میکائیل عن یسارهما و سبعون ألف ملک من خلفهما،یسبحون اللّه عز و جل و یقدسونه حتی طلع الفجر.

رواه الطبری و قال:خرجه الحافظ ابو القاسم الدمشقی،و رواه الصالحانی

و عنده«أمامها»عوض قدامها و«وراءها»بدل خلفها.

و

قال أیضا فی ص ۳۳۹:

و عن الامام ابی حنیفه الکوفی بمکه و قد کلله الطالبیون قیاما و قعودا،قال:

أخبرنا ابو الزبیر،عن جابر رضی اللّه تعالی عنه قال: هبط علی النبی صلی اللّه علیه و سلم-یعنی ملکا-فقال:ما اسمک؟فقال:انا محمود.قال:حدثنی محمود فبم هبطت؟قال:لتزوج النور من النور.فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم:فما النور من النور؟قال:تزوج فاطمه من علی،و هذا جبرئیل علیه السلام یقفو أثری مع عشر بن فوجا من الملائکه علیهم السلام،قد أوحی اللّه تعالی الی شجر الجنان ان یحملن الحلی و الحلل و أن تنثر ذلک علی الملائکه،فأوحی اللّه تعالی و قد أخذت محاسنهن یتوقفن للنثار.قال:فاجتمعت الملائکه و خطب النبی صلی اللّه علیه و سلم

فزوج فاطمه من على علیهما السلام،فلما ولت الملائکه نظر النبی صلی اللّه علیه و سلم فی کتفی محمود فإذا فیه مکتوب«لا اله الا اللّه،محمد رسول اللّه،أیده بعلی».

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم:یا محمود منذ کم هذا مکتوب بین کتفیک؟قال:

یا محمد و الذی بعثک بالحق نبیا ان هذا مکتوب بین کتفی من قبل أن یخلق اللّه تعالی آدم بأربعه و عشرین ألف سنه رواه الصالحانی عن ابی موسی بإسناده و قال:هذا حدیث غریب جدا.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «یا علی ان لک من الثواب ما لو قسم علی اهل الأرض لوسعهم»

تقـدم نقـل ما یـدل علیه عن کتب علماء العامه فی ج ۶ ص ۱۷۰ الی ص ۱۷۳ و ننقـل هاهنـا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۷۱ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن ابی سـعید رضـی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سلم: یا علی ان لک من الثواب ما لو قسم علی أهل الأرض لوسعهم.

ص :۴۹۵

مستدرک حدیث«ان علیا علیه السلام کان یرشد الضال و ینشد الضال و یعین الضعیف و کان یأمر الناس بالمعروف»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۱۸ ص ۶۸،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۳۴ ط دمشق)قالا:

عن زاذان عن علی رضی اللّه عنه، أنه کان یمشی فی الأسواق وحده و هو وال یرشد الضال،و ینشد الضال،و یعین الضعیف،و یمر بالبیاع و البقال،فیفتح علیه القرآن و یقرأ: «تِلْکَ الدّٰارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهٰا لِلَّذِینَ لاٰ یُرِیدُونَ عُلُوًّا فِی الْأَرْضِ وَ لاٰ فَسٰاداً» ،و یقول:نزلت هذه الآیه فی أهل العدل و التواضع من الولاه و أهل القدره من سائر الناس (کر).

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم «لو لم یخلق اللّه علیا ما کان لفاطمه کفو»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۷ ص ۱ و ج ۱۷ ص ۳۵ و ج ۱۹ ص ۱۱۷،و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

فمنهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۳۶۹ مصوره مکتبه السید الاشکوری)قال:

[قال]

صلی اللّه علیه و سلم: لو لم یخلق اللّه علیا ما کان لفاطمه کفء.

رواه الدیلمی صاحب«الفردوس»یرفعه بسنده عن أم سلمه.

و

قال أیضا:

[قال]

صلی اللّه علیه و سلم: لو لم یخلق علی ما کان لفاطمه کفء.

رواه فی کتاب«موده القربی»بسنده عن أم سلمه.

ص :۴۹۷

و

قال أیضا:

[قال]

صلی اللّه علیه و سلم: لو لم یخلق علی ما کان لفاطمه کفء.

رواه الدیلمی.

ص :۴۹۸

حدیث قول النبی صلی اللّه علیه و آله «یا علی ان اللّه ألف بین روحی و روحک»

ذکره جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبیب النیسابوری المتوفی سنه ۴۰۶ فی کتابه«عقلاء المجانین»(ص ۱۵۳ ط دار الکتب العلمیه فی بیروت بتحقیق محمد السعید بن بسیونی زغلول)قال:

قال صعصعه بن صوحان: خرجنا مع الحجاج حاجا الی بیت اللّه الحرام، فبینما نحن فی بعض الطریق إذا نحن بصوت أعرابی یلبی بین الغیضه-الی أن قال:

فقال الحجاج:ما تقول فی حق علی بن أبی طالب؟قال الاعرابی:و ما عسی أن أقول فی ابن عم رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و زوج ابنته البتول،و من قال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم«یا علی ان اللّه ألف بین روحی و روحک و کان عرشه علی الماء و زوجک فاطمه و اختارک لها من قبل أن یخلق الدنیا بألف عام».فقال الحجاج:فما تقول فی الحسن و الحسین؟قال الأعرابی:و ما عسی أن أقول فیمن ولدتهما البتول و رباهما الرسول و راعاهما جبرائیل،فهل لهما مثل و عدیل؟.

حدیث قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «انا و علی و فاطمه و الحسنان فی قبه یوم القیامه»

رواه جماعه من اعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۴۶ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶)قال:

أنا و علی و فاطمه و الحسن و الحسین یوم القیامه فی قبه تحت العرش (طب عن أبی موسی).

ص: ۵۰۰

حدیث «رکوب علی علیه السلام الناقه بأمر النبی صلی اللّه علیه و آله و تحرکها بعد رکوبه علیه السلام و بناء مسجد قباء علی مدار هذه الناقه»

ذکره جماعه من الأعلام فی مؤلفاتهم:

فمنهم

العلامتان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۰۲ ط دمشق)قالا:

عن جابر: لما سأل أهل قباء النبی صلی اللّه علیه و سلم أن یبنی لهم مسجدا قال رسول اللّه:لیقم بعضکم فیرکب الناقه،فقام ابو بکر رضی اللّه عنه فرکبها و حرکها فلم تنبعث،فرجع فقعد،فقام عمر رضی اللّه عنه فرکبها فحرکها فلم تنبعث،فرجع فقعد،فقام علی رضی اللّه عنه فلما وضع رجله فی غرز الرکاب و ثبت به،قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:یا علی ارخ زمامها،و ابنوا علی مدارها فإنها مأموره (طب).

مستدرک قول امیر المؤمنین علیه السلام «ما رمدت منذ بصق رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله فی عینی یوم خیبر و لا صدعت منذ مسح وجهی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب أعلام العامه فی ج ۱۷ ص ۱۳۲ الی ۱۳۴ و مواضع أخری من هذه الموسوعه الکبیره،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۴ ص ۳۳۴ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال: ما رمدت مذ تفل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی عینی (حم،ع،ض).

عن علی رضی اللّه عنه قال: ما رمدت و لا صدعت منذ دفع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الرایه یوم خیبر (ط،ق فی الدلائل).

عن علی رضی اللّه عنه قال: ما رمدت و لا صدعت منذ مسح رسول اللّه صلی

اللّه علیه و سلم وجهی و تفل فی عینی یوم خیبر حین أعطانی الرایه (ش و مسدد و ابن جریر و صححه،ع،ص).

و منهم العلامه الحافظ ابو بکر احمد بن الحسین البیهقی المتوفی سنه ۴۵۸ فی«الاعتقاد و الهدایه الی سبیل الرشاد»(ص ۱۹۴ ط عالم الکتب فی بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

و بصق فی عین علی رضی اللّه عنه یوم خیبر من رمد کان بها و دعا له فبرأ حتی کأن لم یکن به وجع،ثم لم یشتک عینیه بعد.

و منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین» (ج ۳ ص ۱۶ ط بیروت)قال:

روی عن أبی وائل عن عبد اللّه: أن النبی علیه الصلاه و السلام کحل عین علی ببزاقه. رواه عنه جعفر بن عون.

و منهم

الفاضل المعاصر الشریف علی فکری ابن الدکتور محمد عبد اللّه الحسینی القاهری المولود بها سنه ۱۲۹۶ و المتوفی بها ایضا سنه ۱۳۷۲ فی کتابه«احسن القصص»(ج ۳ ص ۲۱۲ ط دار الکتب العلمیه فی بیروت)قال:

و أخرج الشیخان عن سهل بن سعد:أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم قال یوم خیبر: لأعطین الرایه غدا رجلا یفتح اللّه علی یدیه،یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله.فبات الناس یدوکون(أی یخوضون و یتحدثون)لیلتهم أیهم

یعطاها؟فلما أصبح الناس غدوا علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم کلهم یرجو أن یعطاها،فقال:أین علی بن أبی طالب؟فقیل هو یشتکی عینیه.قال:

فأرسلوا الیه،فأتی به،فبصق رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم فی عینیه و دعا له فبرئ،حتی کأن لم یکن به وجع،فأعطاه الرایه.

ص :۵۰۴

مستدرک ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم«اوصی علیا علیه السلام ان یغسله»

تقـدم نقل الأحادیث الداله علی ذلک عن کتب أعلام العامه فی ج ۷ ص ۲۹ الی ص ۳۶ و ج ۸ ص ۶۹۶ الی ص ۷۰۴ و ج ۱۸ ص ۱۸۷ الی ص ۱۹۴، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

الحافظ الشیخ جلال الـدین عبد الرحمن بن ابی بکر السـیوطی المتوفی سـنه ۹۱۱ فی کتـابه«مسـند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۳۴۰ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن علی بن حسین،عن أبیه،عن جده قال: أوصی النبی صلی اللّه علیه و سلم علیا أن یغسله،فقال علی رضی اللّه عنه:یا رسول اللّه أخشی أن لا أطیق ذلک.

فقال:انک ستعان.قال علی:فو اللّه ما أردت أن أقلب من رسول اللّه عضوا الا قلب (کر).

ص: ۵۰۵

و منهم

الحافظ محمد بن حبان بن ابی حاتم التمیمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی کتابه«الثقات»(ج ۲ ص ۱۵۸ ط دائره المعارف العثمانیه فی حیدرآباد) قال:

فأسنده«ص»علی الی صدره، فکان العباس و الفضل و القثم یقلبونه،و کان أسامه بن زید و شقران مولیاه یصبان علیه الماء،و علی یغسله و یدلکه من ورائه، لا یفضی بیده الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و هو یقول:بأبی أنت و أمی ما أطیبک حیا و میتا.

و منهم

الفاضل المعاصر الدکتور محمد صالح البنداق فی کتابه«فی صحبه النبی صلی اللّه علیه و آله»(ص ۲۲۹ ط دار الآفاق الجدیده بیروت سنه ۱۳۹۸)قال:

و تقول بعض المصادر أن وفاه النبی کانت یوم الاثنین فی ۱۲ ربیع الأول سنه ۱۱ ه،۸ یونیه سنه ۶۳۲ م عن ۶۳ عاما. فتولی غسله علی بن أبی طالب و العباس ابن عبد المطلب و الفضل بن العباس و قثم بن العباس و أسامه بن زید و شقران مولی رسول اللّه،فکان علی بن أبی طالب یسنده الی صدره،و کان العباس و الفضل و قثم یقلبونه معه،و کان أسامه بن زید و شقران مولاه هما اللذان یصبان الماء علیه، و علی یغسله قد أسنده الی صدره،و علیه قمیصه یدلکه به من ورائه،لا یفضی بیده الی رسول اللّه،و علی یقول:بأبی أنت و أمی ما أطیبک حیا و میتا.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ص ۱۷۴ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن عامر قال: غسل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی بن أبی طالب و الفضل ابن العباس و أسامه بن زید،و کان علی یغسله و یقول:بأبی أنت و أمی طبت میتا و حیا.

عن عامر قال: کان علی یغسل النبی صلی اللّه علیه و سلم،و الفضل و أسامه یحجبانه.

عن الشعبی قال: غسل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و العباس قاعد و الفضل محتضنه،و علی یغسله و علیه قمیص،و أسامه یختلف.

عن علی قال: أوصی النبی صلی اللّه علیه و سلم ألا یغسله أحد غیری،فانه لا یری أحد عورتی الا طمست عیناه.قال علی:فکان الفضل و أسامه یناولانی الماء من وراء الستر و هما معصوبا العین.قال علی:فما تناولت عضوا الا کأنما یقلبه معی ثلاثون رجلا حتی فرغت من غسله.

عن سعید بن المسیب قال: غسل النبی صلی اللّه علیه و سلم علی،و کفنه أربعه علی و العباس و الفضل و شقران.

عن عبد الواحد بن أبی عون قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لعلی ابن ابی طالب فی مرضه الذی توفی به: اغسلنی یا علی إذا مت.فقال:یا رسول اللّه ما غسلت میتا قط.فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:انک ستهیأ أو تیسر.

قال علی:فغسلته فما آخذ عضوا الا تبعنی،و الفضل آخذ بحضنه یقول:اعجل یا علی انقطع ظهری.

ص :۵۰۷

و منهم

العلامه ابو الطيب محمد صديق بن حسن بن على الحسينى القنوجى البخارى المتوفى سنه ۱۳۰۷ فى«لقطه العجلان»(ص ۱۴۳ ط دار الكتب العلميه فى بيروت سنه ۱۴۰۵)قال:

و كان الذى تولى غسله على بن ابى طالب و العباس و الفضل و قثم ابنا العباس و أسامه بن زيد و شقران مولى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فكان العباس و ابناه يقلبونه و أسامه و شقران يصبان الماء و على يغسله،و عليه قميصه و هو يقول:بأبى أنت و أمى طبت حيا و ميتا.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ صفى الرحمن المباركفورى الهندى فى كتابه«الرحيق المختوم»(ص ۴۳۲ طبع دار الكتب العلميه فى بيروت)قال:

و يوم الثلاثاء غسلوا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم من غير أن يجردوه من ثيابه،و كان القائمون بالغسل العباس و عليا و الفضل و قثم ابنى العباس و شقران مولى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و أسامه بن زيد و أوس بن خولى،فكان العباس و الفضل و قثم يقلبونه،و أسامه و شقران يصبان الماء،و على يغسله،و أوس أسنده الى صدره.ثم كفنوه فى ثلاثه أثواب بيض سحوليه من كرسف،ليس فيها قميص و لا عمامه أدرجوه فيها إدراجا.

و منهم

العلامه الشيخ عبد الباسط بن خليل بن شاهين الشيخى الحنفى الملطى المتولد سنه ۸۴۴ فى ملطيه و المتوفى بالسل سنه ۹۲۰ فى كتابه «غايه السؤل فى سيره الرسول»(ص ۲۶۶ ط بيروت سنه ۱۴۰۸)قال:

المروى فى هذا الباب لدى ابن ماجه(السنن ص ۴۷۱ ح ۱۴۶۷) أن عليا

لما غسل النبی صلی اللّه علیه و سلم ذهب یلتمس منه ما یلتمس من المیت،فلم یجده،فقال:بأبی الطیب طبت حیا و طبت میتا.

و منهم

الفاضل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۱۲۰ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

قال ابن الوردی فی تاریخه: تولی غسله علی و العباس و الفضل و قثم ابنا العباس و أسامه بن زید أو شقران مولی النبی«ص»،فکان العباس و أبناؤه یقلبونه و أسامه و شقران یصبان الماء و علی یغسله.

و فی تاریخ الخمیس:کان العباس و الفضل و قثم یقلبونه و کان أسامه و شقران یصبان الماء علیه و أعینهم معصوبه.

أخرج ابن سعد فی الطبقات عن علی قال:قال: أوصانی النبی«ص»أن لا یغسله أحد غیری،فانه لا یری عورتی أحد الا طمست عیناه.

و فی الاستیعاب لابن عبد البر عن ابن عباس قال:لعلی أربعه خصال لیست لأحد غیره:هو أول عربی و عجمی صلی مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،و هو الذی کان معه فی کل زحف،و هو الذی صبر معه یوم فر عنه غیره،و هو الذی غسله و أدخله فی قبره.

و منهم

العلامه ابو بکر احمد بن الحسین البیهقی المتوفی سنه ۴۵۸ فی«دلائل النبوه»(ج ۷ ص ۱۷۳ ط دار الکتب العلمیه فی بیروت)قال:

أخبرنا أبو الحسن علی بن أحمد بن عبدان،قال أخبرنا أحمد بن عبید الصفار قال أخبرنا ابن ملحان،قال حدثنا یحیی بن بکر،عن اللیث.

(ح)و أخبرنا ابو صالح بن أبى طاهر العنبرى،قال أخبرنا جدى يحيى بن منصور القاضى،قال حدثنا ابو بكر عمر بن حفص السدوسى،قال حدثنا عاصم بن على قال حدثنا ليث بن سعد،عن عقيل بن خالد،عن ابن شهاب،قال:أخبرنا عبيد اللّه ابن عبد اللّه بن عتبه،أن عائشه زوج النبى صلى اللّه عليه و سلم قالت: لما ثقل النبى و اشتد به الوجع،استأذن أزواجه فى أن يمرض فى بيتى،فأذن له فخرج بين رجلين،تخط رجلاه فى الأرض بين العباس و بين رجل آخر.قال عبيد اللّه:

فأخبرت عبد اللّه بن عباس بالذى قالت عائشه؟فقال لى:هل تدرى من الرجل الآخر الذى لم تسمه عائشه؟قلت:لا.قال:على رضى اللّه عنه.

و

قال أيضا فى ص ۲۴۳:

أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ،قال أخبرنا عبد اللّه بن محمد الكعبى،قال حدثنا اسماعيل بن قتيبه،قال حدثنا ابو بكر بن شيبه،قال حدثنا محمد بن فضيل،عن يزيد بن أبى زياد،عن عبد اللّه بن الحارث،قال: غسل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم على رضى اللّه عنه،و على النبى صلى اللّه عليه و سلم قميصه،و على يد على خرقه يغسله بها،فأدخل يده تحت القميص و غسله و القميص عليه.

أخبرنا ابو طاهر الفقيه،قال أخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان،قال حدثنا أحمد بن يوسف السلمى،قال حدثنا عبيد اللّه بن موسى،قالا أخبرنا اسماعيل هو ابن أبى خالد،عن عامر،قال: قلت من غسل النبى صلى اللّه عليه و سلم؟قال:

غسله على و أسامه و الفضل بن العباس.قال:و أدخلوه قبره،و كان على يقول و هو يغسله:بأبى و أمى طيبا حيا و ميتا.

أخبرنا محمد بن عبد اللّه الحافظ،قال أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن يعقوب، قال حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى،قال حدثنا مسدد،قال حدثنا عبد الواحد بن زياد،قال حدثنا معمر،عن الزهرى،عن سعيد بن المسيب قال:قال على بن ابى

طالب رضـى اللّه عنه: غسـلت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فذهبت أنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئا،و كان طيبا حيا و ميتا صلى اللّه عليه و سـلم،و ولى دفنه و إجنـانه دون الناس أربعه على و العباس و الفضل و صالـح مولى رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سلم و لحد لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لحدا نصب عليه اللبن نصبا.

و

قال أيضا فى ص ۲۴۴:

و روى أبو عمر بن كيسـان[القصـار يروى،عن مولاـه،عن زيـد بن بلاـل روى عنه عبـد الصـمد بن النعمـان،و القاسم بن مالك،و أسباط-قاله مسلم بن الحجاج]

عن يزيد بن بلال،قال سمعت عليا يقول: أوصى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أن لا يغسله أحد غيرى،فانه لا يرى أحد عورتى الا طمست عيناه.

قـال على،فكان العباس و أسامه يناولان الماء وراء الستر.قال على:فما تناولت عضوا الا كأنما يقلبه معى ثلاثون رجلا حتى فرغت من غسله.

أخبرنا أبو عبـد اللّه الحافظ،قال حـدثنا أبو بكر بن إسـحاق،قال أخبرنا محمـد ابن غالب،قال حـدثنا عبـد الصـمد بن النعمان،قال حدثنا أبو عمر ابن كيسان- فذكره.

أخبرنا محمـد بن عبـد اللّه الحافظ،قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا احمد بن عبد الجبار،قال حدثنا يونس،عن أبى معشـر،عن محمـد بن قيس،قـال: كـان الـذى غسل رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم على بن أبى طالب، و الفضل بن عباس يصب عليه الماء.قـال:فمـا كنا نريـد أن نرفع منه عضوا لنغسـله الا رفع لنا،حتى انتهينا الى عورته فسـمعنا من جانب البيت صوتا:لا تكشفوا عن عوره نبيكم.

و

قال أيضا فى ص ۲۵۳:

أخبرنا على بن أحمد بن عبدان،قال أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار،قال حدثنا زياد بن الخليل التسترى،قال حدثنا مسدد،قال حدثنا عبد الواحد،عن معمر، عن الزهرى،عن سعيد بن المسيب،عن على قال:قال على رضى اللّه عنه: غسلت النبى صلى اللّه عليه و سلم و ذهبت أنظر ما يكون من الميت،فلم أر شيئا،و كان طيبا حيا و ميتا،و ولى دفنه و إجنانه دون الناس أربعه على و العباس و الفضل و صالح مولى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،و لحد لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لحد و نصب عليه اللبن نصبا.

أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ،قال أخبرنا ابو عبد اللّه الأصبهانى،قال حدثنا الحسن بن الجهم،قال:حدثنا الحسين بن الفرج،عن الواقدى،قال حدثنا ابن أبى سبره،عن عباس بن عبد اللّه بن معبد،عن عكرمه،عن ابن عباس،قال:

كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم موضوعا على سريره،من حين زاغت الشمس من يوم الاثنين الى أن زاغت الشمس يوم الثلاثاء،يصلى الناس عليه،و سريره على شفير قبره،فلما أرادوا أن يقبروه نحوا السرير قبل رجليه،فأدخل من هناك، و نزل فى حفرته العباس بن عبد المطلب و على بن أبى طالب و قثم بن العباس و الفضل بن العباس و شقران.

و

قال أيضا فى ص ۲۵۸:

أخبرنا ابو عبد اللّه الحافظ،قال أخبرنا ابو عبد اللّه الاصفهانى،قال حدثنا الحسن ابن الجهم،قال حدثنا الحسين بن الفرج،قال حدثنا الواقدى بن عتبه،قال:

ألقى المغيره[خاتمه فى قبر النبى صلى اللّه عليه و سلم]

فقال على:انما ألقيته لتقول نزلت قبر النبى،فنزل فأعطاه او أمر رجلا فأعطاه.

ص :۵۱۲

و منهم

الفاضـلان المعاصـران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى«جامع الأحاديث»(القسم الثانى ج ۴ ص ۶۹ ط دمشق)قالا:

عن جـابر بن عبـد اللّه: أن كعب الأحبار قـدم زمن عمر بن الخطاب رضـى اللّه عنه فقال و نحن جلوس عنـده:يا أمير المؤمنين ما كان آخر ما تكلم به النبى صلى اللّه عليه و سلم؟فقال عمر:سل عليا.فقال:أين هو؟قال:هو ذا،فسأله فقال على:

أسندته الى صدرى،فوضع رأسه على منكبى و قال:الصلاه الصلاه.فقال كعب:

كذلك عهد الأنبياء و به أمروا و عليه يبعثون.قال:فمن غسـله يا أمير المؤمنين؟ قال:سل عليا،فسأله فقال:كنت اغسله و كان عباس جالسا،و كان أسامه و شقران يختلفان الى بالماء (ابن سعد).

و

قالا أيضا فى ص ۷۱۳:

عن على رضـى اللّه عنه قال: أوصانى النبى صـلى اللّه عليه و سـلم أن لا يغسـله أحـد غيرى،فانه لا يرى عورتى أحـد الا طمسـت عيناه.

زاد ابن سـعد:قـال على رضـى اللّه عنه: فكـان الفضـل و أسـامه يناولاـنى المـاء من وراء الستر و همـا معصوبـا العين،قال على:فما تناولت عضوا الا كأنما يقلبه معى ثلاثون رجلا حتى فرغت من غسله.

و منهم الفاضل المعاصر عبد السلام هارون فى كتابه«تهذيب سيره ابن هشام»(ص ۳۴۹ ط بيروت سنه ۱۴۰۶)قال:

قال ابن إسحاق:فلما بويع ابو بكر رضى اللّه عنه أقبل الناس على جهاز

رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یوم الثلاثاء.

فحدثنی عبد اللّه بن ابی بکر و حسین بن عبد اللّه و غیرهما من أصحابنا: أن علی ابن أبی طالب و العباس بن عبد المطلب و الفضل بن العباس و قثم بن العباس و أسامه ابن زید و شقران مولی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم هم الذی و لوا غسله،و أن أوس بن خولی أحد بنی عوف قال لعلی بن أبی طالب:أنشدک اللّه یا علی و حظنا من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم-و کان أوس من اصحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و أهل بدر-قال:ادخل.فدخل فجلس،و حضر غسل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فأسنده علی بن أبی طالب الی صدره و کان العباس و الفضل و قثم یقلبونه معه،و کان أسامه بن زید و شقران مولاه هما اللذان یصبان الماء و علی یغسله،قد أسنده الی صدره و علیه قمیصه یدلکه به من ورائه،لا یفضی بیده الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،و علی یقول:بأبی أنت و أمی ما أطیبک حیا و میتا.

و لم یر من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم شیء مما یری من المیت.

و منهم

العلامه المولوی ولی اللّه اللکنهوئی فی«مرآه المؤمنین فی مناقب اهل بیت سید المرسلین»(ص ۹۳)قال:

قال محمد بن اسحق:حدثنی عبد اللّه بن ابی بکر و حسین بن عبد اللّه و غیرهما من أصحابنا أن علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه و العباس بن عبد المطلب و الفضل ابن عباس و قثم بن عباس و أسامه بن زید و شقران مولی رسول اللّه هم الذین تولوا غسله،و الأوس بن خولی احد بنی الخزرج قال لعلی بن ابی طالب رضی اللّه عنه أنشدک اللّه یا علی و حظنا من رسول اللّه-و کان أوس من أصحاب رسول اللّه و أهل

بدر-قال أدخل،فدخل فحضر غسل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فاستند على الى صدره و الفضل،و كان العباس و العباس و قثم يغسلونه معه و أسامه بن زيد و شقران مولياه و هما اللذان يصبان الماء عليه،و على بن ابى طالب يغسله و قد أسنده الى صدره و عليه قميصه يدلكه به من ورائه لا يفضى بيده الى رسول اللّه،و هو يقول:بأبى أنت و أمى ما أطيبك حيا و ميتا،و لم ير من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ما يرى من الميت.

ثم قال ابن اسحق: و كان الذين نزلوا فى قبر رسول اللّه على بن أبى طالب و الفضل بن عباس و قثم بن العباس و شقران مولى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.

ص :۵۱۵

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

مستدرك النعوت التى وصف بها النبى صلى اللّه عليه و آله على بن ابى طالب عليه السلام

قد تقدم فى المجلد الرابع و المجلد الخامس عشر و المجلد العشرين و المجلد الثانى و العشرين من هذه الموسوعه الكبيره الشريفه-ملحقات الاحقاق-ما ورد من الآثار النبويه و الأحاديث المصطفويه فى شأن سيدنا و مولانا قائد الغر المحجلين سيد المسلمين أخى سيد المرسلين ابى الحسن و الحسين زوج سيده نساء العالمين الذى لولاه لما كان-لما خلق لها كفو أبدا،و الذى لو لم يكن سيفه لم يستقم أمر الدين،و الذى رجح ايمانه على السماوات و الأرضين،و الذى زين خلافه المسلمين يعسوب المؤمنين،سيد الأولين و الآخرين،قاتل القاسطين و المارقين و الناكثين، خاتم الوصيين،مدينه الهدى و غايه المنى،ولى كل مؤمن و مؤمنه،أول من صلى مع النبى صلى اللّه عليه و سلم،و أول من آمن و أسلم،امام الأتقياء سند الأولياء،

أخی الملائکه قسیم النار و الجنه،الصدیق الأکبر،خیر البشر،الرءوف بالرعیه و الأبصر بالقضیه،حبیب رب العالمین و خلیل سید المرسلین علی بن ابی طالب روحی و أرواح العالمین له الفداء،نقلا عن کتب أعلام العامه و أکابر رواتهم و أعاظم ثقاتهم.

و نستدرک فی هذا المجلد-و هو الثالث و العشرون من ملحقات الاح..عن کتبهم التی لم نرو ع.......فیما سبق.

و نسأل اللّه تعالی التوفیق للإتمام،و نرجو من سیدنا الأمیر سلام اللّه علیه احسن القبول و الانعام.

ص :۵۱۷

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله فی علی علیه السلام «هو الصدیق الأکبر»

تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۶ الی ص ۳۵ و ص ۲۰۹ الی ص ۲۱۷ و ص ۳۶۸ الی ص ۳۷۱ و ج ۶ ص ۱۶۰ و ج ۷ ص ۱۳۱ و ج ۱۵ ص ۲۸۳ الی ص ۳۰۰ و ص ۳۴۲ و ص ۳۴۵ و ص ۵۱۲ و ج ۱۶ ص ۵۱۴ و ج ۲۰ ص ۲۲۴ و ۲۲۷ الی ص ۲۲۹ و ص ۲۵۹ الی ص ۲۶۳ و ص ۳۷۶ الی ص ۳۷۹ و ص ۴۵۴ و ۴۵۹ و ۴۶۶ و ۴۷۲ و ج ۲۰ ص ۳۷۶ الی ص ۳۷۹،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ص ۲۱۳ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن عباد بن عبد اللّه،قال:قال علی: أنا عبد اللّه،و أخو رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،و أنا الصدیق الأکبر،لا یقولها بعدی الا کذاب،صلیت قبل الناس لسبع سنین.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۱۸ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن عباد بن عبد اللّه قال:سمعت علیا رضی اللّه عنه یقول: أنا عبد اللّه و أخو رسوله،و أنا الصدیق الأکبر،لا یقولها بعدی الا کذاب مفتری،و لقد صلیت قبل الناس سبع سنین (ش،ن فی الخصائص،و ابن أبی عاصم فی السنه،عق،ک، و أبو نعیم فی المعرفه).

و

قال أیضا فی ص ۲۴۲:

عن سلیمان بن عبد اللّه،عن معاذه العدویه قالت:سمعت علیا و هو یخطب علی منبر البصره یقول: أنا الصدیق الأکبر،آمنت قبل أن یؤمن أبو بکر و أسلمت قبل أن یسلم (محمد بن أیوب الرازی فی جزئه، عق،و قال قال(خ)لا یتابع سلیمان علیه و لا یعرف سماعه من معاذه).

و منهم الفاضل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۱۶۴ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و فی الریاض النضره:لم یزل اسمه فی الجاهلیه و الإسلام علیا و کان یکنی أبا الحسن و سماه رسول اللّه«ص»صدیقا.

ص :۵۱۹

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم لأمیر المؤمنین علیه السلام «انا دار الحکمه و علی بابها»

تقـدم نقل ما یـدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۵ ص ۵۰۷ الی ص ۵۱۶ و ج ۱۶ ص ۳۰۴ الی ص ۳۰۹،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن الصنابحی،عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنا دار الحکمه و علی بابها.

و منهم

الحافظ ابو حاتم محمـد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سـنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین»(ج ۲ ص ۹۴ ط بیروت)قال:

عمر بن عبد اللّه الرومی،روی عن شـریک،عن سـلمه بن کهیل،عن الصـنابحی عن علی قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنا دار الحکمه و علی بابها، فمن أراد الحکمه فلیأتها من بابها.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی موضع سری»

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۷۶ و ص ۳۵۰ و ج ۱۵ ص ۵۷۴ الی ص ۵۷۷ و ج ۲۱ ص ۶۰۰ عن کتب اعلام العامه،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین»(ج ۱ ص ۲۷۹ ط بیروت)قال:

عن أنس،عن سلمان،عن النبی صلی اللّه علیه و سلم:أنه قال لعلی بن أبی طالب علیه السلام: هذا وصیی و موضع سری و خیر من أترک بعدی.

ص:۵۲۱

حدیث «ان علیا علیه السلام اقرب الخلق من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله موقفا یوم القیامه»

ذکره جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه یحیی بن الموفق باللّه الشجری فی«الأمالی»(ج ۱ ص ۱۴۱ ط القاهره)قال:

أخبرنا الشریف أبو طالب یحیی بن الحسین بن هارون الحسنی البطحانی إجازه،و حدثنا جماعه،قال حدثنا أبو العباس أحمد بن ابراهیم الحسنی رحمه اللّه،قال حدثنا أبو زید عیسی بن محمد العلوی،قال حدثنا محمد بن منصور المرادی،قال حدثنا الحکم بن سلیمان،عن نصر بن مزاحم،عن أبی خالد، عن الامام الشهید أبی الحسین زید بن علی،عن أبیه،عن جده،عن علی علیهم السلام قال: کان لی عشر من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ما أحب أن لی بإحداهن ما طلعت علیه الشمس.قال لی:یا علی أنت أخی فی الدنیا و الآخره،و أقرب الخلق منی موفقا یوم القیامه،و منزلی مواجه منزلک فی الجنه کما یتواجه منزل الآخرین فی

الـدنيا،و أنت الوارث و الوصـی و الخليفه فی الأهل و المال و المسـلمين،و أنت صاحب لوائی فی الـدنيا و الآخره،وليک وليی و وليی ولی اللّه،و عدوک عدوی و عدوی عدو اللّه.

ص :۵۲۳

مستدرک فی ان علیا علیه السلام اقرب الناس عهدا برسول اللّه صلی اللّه علیه و آله

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۵۳۴ الی ص ۵۳۶ و ج ۱۷ ص ۵۶ و ج ۲۰ ص ۳۳۴ و ۳۳۵ عن کتب أعلام العامه،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما سبق:

منهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر بن محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(۶۱ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶)قال:

عن فاطمه الزهراء عن أم سلمه قالت: و الذی أحلف به ان کان علی لأقرب الناس عهدا برسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،عدنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یوم قبض فی بیت عائشه،فجعل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم غداه بعد غداه یقول:جاء علی-مرارا-و أظنه کان بعثه فی حاجه،فجاء بعد فظننا أنه له الیه حاجه،فخرجنا من البیت فقعدنا بالباب،فأکب علیه علی فجعل یساره و یناجیه، ثم قبض من یومه ذلک،فکان أقرب الناس به عهدا (ش).

مستدرک حدیث«ان علیا علیه السلام سید المسلمین»

قد تقدم نقل ما یدل علیه عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۱ الی ص ۱۶ و ص ۳۲ و ص ۷۸ و ص ۹۹ و ص ۲۴۵ و ص ۳۴۴ و ص ۳۴۵ و ص ۳۸۱ و ج ۱۵ ص ۳ الی ص ۱۹ و ج ۲۰ ص ۲۹۵ و ۲۹۶،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما سبق:

منهم

الحافظ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۱۸۷ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد)قال:

عن الشعبی قال:قال لعلی رضی اللّه عنه: مرحبا بسید المسلمین و امام المتقین قیل لعلی:فما کان شکرک؟قال:حمدت اللّه علی ما آتانی،و سألته الشکر علی ما أولانی،و أن یزیدنی مما أعطانی (صل).

ص :۵۲۵

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی اعلم الامه»

قد تقدم نقل ما یدل علیه عن کتب أعلام العامه فی ج ۲۰ ص ۴۰۶،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر ابن محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۶۰ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶)قال:

عن بریده قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لفاطمه: زوجتک خیر أمتی،أعلمهم علما و أفضلهم حلما و أولهم سلما (خط فی المتفق).

ص :۵۲۶

مستدرک حدیث«علی علیه السلام سیف اللّه»

قـد تقدم نقل ما یدل علیه من کتب العامه فی ج ۴ ص ۱۱۵ و ص ۲۲۵ و ص ۲۹۷ و ج ۱۵ ص ۴۳۵ الی ص ۴۳۷ و ج ۲۰ ص ۵۱۸،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتاب«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۷ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و فی«فضائل أهل البیت»لابن المؤید الحموی،عن جابر رضی اللّه عنه قال:

کنت مع النبی صـلی اللّه علیه و سـلم یوما فی بعض حیطان المـدینه و ید علی فی یده، قال:فمررنا بنخله فصاح النخل:هذا محمد سیـد الأنبیاء و هـذا علی سـید الأولیاء و أبو الأئمه الطاهرین،ثم مررنا بنخل فصاح النخل:هـذا محمد رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سلم و هذا علی سیف اللّه.فالتفت النبی صلی اللّه علیه و سلم فقال له:

سمه الصیحانی،فسمی من ذلک الیوم الصیحانی.

ص :۵۲۷

و منهم العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشیرازی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۲۷)قال عند عده نعوت امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام:

و منها سیف اللّه،قال الامام الفقیه المذکور«قده»:هکذا جاء فی الحدیث، فانه أهلک اللّه تعالی به أعداءه،فکان واسطه و سببا لإفناء اعداء اللّه فی أرضه،کما أن السیف آله المحارب فی إهلاک قرنه المبارز.

ص :۵۲۸

حدیث قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی أفضلهم حلما»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۴۲ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

زوجتک خیر أهلی،أعلمهم علما و أفضلهم حلما و أولهم سلما-قاله لفاطمه (الخطیب فی المتفق و المفترق عن بریده).

و

قال أیضا فی ص ۶۰:

عن بریده قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لفاطمه: زوجتک خیر أمتی،أعلمهم علما و أفضلهم حلما و أولهم سلما (خط فی المتفق).

مستدرک حدیث«علی اول من آمن»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۵۷ و ص ۱۶۰ و ص ۱۶۳ و ص ۱۶۴ و ص ۲۱۸ و ص ۳۶۱ و ج ۱۵ ص ۳۵۰ و ص ۳۵۱ و ج ۲۰ ص ۵۰۷ الی ص ۵۰۹،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی فی«الوسائل فی مسامره الأوائل»(ص ۸۲ ط بیروت سنه ۱۴۰۶)قال:

و أخرج ابن سعد عن ابن عباس قال:أول من آمن من الناس بعد خدیجه علی.

و منهم الفاضل المعاصر الدکتور محمد صالح البنداق فی«صحبه النبی»(ص ۹۸ ط دار الآفاق الجدیده بیروت سنه ۱۳۹۸)قال:

کانت خدیجه ام المؤمنین أول من آمن،ثم آمن من الصبیان علی علیه السلام.

مستدرک ان علیا علیه السلام هو اول من صلی مع النبی صلی اللّه علیه و آله

تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۷ ص ۵۱۳ و ص ۵۱۴ و ص ۵۱۹ الی ص ۵۲۱ و ج ۱۷ ص ۳۹۷ الی ص ۴۲۰ و ج ۲۰ ص ۴۹۸ الی ۵۰۲،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی فی«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۸ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند) قال:

عن علی رضی اللّه عنه قال: أنا أول رجل صلی مع النبی صلی اللّه علیه و سلم (ط،ش،حم،و ابن سعد).

و منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۰ ص ۲۲۶ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا عبدان بن احمد،ثنا یحیی بن حاتم العسکری،ثنا بشر بن مهران،

ثنا شريك،عن عثمان بن المغيره،عن زيد بن وهب،عن ابن مسعود قال: أول شىء علمت من أمر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،قدمت مكه فى عمومه لى،فأرشدنا على العباس بن عبد المطلب،فانتهينا اليه و هو جالس الى زمزم،فجلسنا اليه، فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا أبيض تعلوه حمره له وفره جعد الى انصاف أذنيه،أشم أقنى أذلف براق الثنايا أدعج العينين كث اللحيه دقيق المسربه شثن الكفين و القدمين عليه ثوبان أبيضان كأنه القمر ليله البدر،يمشى على يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق أو محتلم،تقفوهم امرأه قد سترت محاسنها،حتى قصد نحو الحجر فاستلمه،ثم استلم الغلام ثم استلمت المرأه،ثم طاف بالبيت سبعا و الغلام و المرأه يطوفان معه،ثم استلم الركن و رفع يديه و كبر و قام الغلام عن يمينه و رفع يديه و قامت المرأه خلفهما فرفعت يديها و كبرت،و أطال القنوت ثم ركع فأطال الركوع،ثم رفع رأسه من الركوع فقنت و هو قائم،ثم سجد و سجد الغلام و المرأه معه يصنعان مثل ما يصنع و يتبعانه.قال:فرأينا شيئا لم يكن نعرفه بمكه،فأنكرنا فأقبلنا على العباس فقلنا:يا ابا الفضل ان هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم أ شىء حدث؟قال:أجل و اللّه،أما تعرفون هذا؟قلنا:لا.قال:هذا ابن أخى محمد بن عبد اللّه و الغلام على بن أبى طالب و المرأه خديجه بنت خويلد، أم و اللّه ما على ظهر الأرض أحد يعبد اللّه على هذا الدين الا هؤلاء الثلاثه.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ على بن جابر الحربى فى«منهج الدعوه النبويه»(ص ۱۷۹ ط الزهراء للاعلام العربى فى مدينه نصر القاهره سنه ۱۴۰۶)قال:

و قال أنس: بعث النبى صلى اللّه عليه و سلم يوم الاثنين،و صلى على يوم الثلاثاء.

و كان النبى صلى اللّه عليه و سلم إذا أراد الصلاه انطلق هو و على بن ابى طالب

ص :۵۳۲

الی بعض الشعاب بمکه یصلیان و یعودان،فعثر علیهما أبو طالب فقال:یا ابن أخی ما هذا الدین؟قال:دین اللّه و ملائکته و رسله،و دین أبینا ابراهیم بعثنی اللّه به الی العباد،و أنت أحق من دعوته الی الهدی و أحق من أجابنی.قال:لا أستطیع أن أفارق دینی و دین آبائی،و لکن و اللّه لا تخلص قریش إلیک بشیء تکرهه ما حییت.و قال لعلی:ما هذا الدین الذی أنت علیه؟قال:یا أبت آمنت باللّه و برسوله و صلیت معه.فقال:انه لا یدعوک الا الی الخیر فالزمه.

ثم توالت الاتصالات الفردیه من فرد الی فرد،مأخوذ فیها بعین الاعتبار الأقرب فالأقرب ثم الأصلح فالأصلح،فکان أن أسلم الصدیق الحمیم الذی امتاز بأن کان إسلامه بغیر کبوه.

و منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ص ۱۷ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن ابن عباس قال: أول من صلی مع النبی صلی اللّه علیه و سلم بعد خدیجه علی.و قال مره:أسلم.

عن اسماعیل بن إیاس بن عفیف الکندی،عن أبیه،عن جده،قال: کنت امرأ تاجرا،فقدمت الحج فأتیت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجاره و کان امرأ تاجرا،فو اللّه انی لعنده بمنی إذ خرج رجل من خباء قریب منه،فنظر الی الشمس،فلما رآها مالت یعنی قام یصلی.

قال:ثم خرجت امرأه من ذلک الخباء الذی خرج منه ذلک الرجل فقامت خلفه تصلی،ثم خرج غلام حین راهق الحلم من ذلک الخباء فقام معه یصلی.

قال:فقلت للعباس:من هذا یا عباس؟قال:هذا محمد بن عبد اللّه بن عبد المطلب ابن أخی.قال فقلت:من هذه المرأه؟قال:هذه امرأته خدیجه ابنه

خویلد.قال قلت:من هذا الفتى؟قال:هذا على بن أبى طالب ابن عمه.قال فقلت:فما هذا الذى يصنع؟قال:يصلى،و هو يزعم أنه نبى،و لم يتبعه على أمره الا امرأته و ابن عمه هذا الفتى،و هو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى و قيصر.

قال:فكان عفيف-و هو ابن عم الأشعث بن قيس-يقول و أسلم بعد ذلك فحسن إسلامه:لو كان اللّه رزقنى الإسلام يومئذ،فأكون ثالثا مع على بن أبى طالب.

و

قال أيضا فى ص ۲۲:

عن ابن عباس قال: أول من صلى على.

عن حبه العرنى قال:سمعت عليا يقول: أنا أول رجل صلى مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.

قال ابن إسحاق:ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و صلى معه و صدق بما جاءه من اللّه تعالى على بن أبى طالب بن عبد المطلب ابن هاشم،رضوان اللّه و سلامه عليه،و هو يومئذ ابن عشر سنين.

و كان مما أنعم اللّه به على على بن أبى طالب رضى اللّه عنه،أنه كان فى حجر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قبل الإسلام.

قال ابن إسحاق:و حدثنى عبد اللّه بن أبى نجيح،عن مجاهد،عن جبر أبى الحجاج قال: كان من نعمه اللّه على على بن أبى طالب و مما صنع اللّه له و أراده به من الخير أن قريشا أصابتهم أزمه شديده،و كان أبو طالب ذا عيال كثير،فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم للعباس عمه-و كان من أيسر بنى هاشم:يا عباس ان أخاك أبا طالب كثير العيال و قد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمه،فانطلق بنا اليه فلنخفف عنه من عياله،آخذ من بنيه رجلا و تأخذ أنت رجلا فنكفهما عنه فقال العباس:نعم،فانطلقا حتى أتيا أبا طالب،فقالا له:انا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه.فقال لهما أبو طالب:إذا تركتما لى عقيلا فاصنعا ما شئتما.

فأخذ رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا فضمه الیه،و أخذ العباس جعفرا فضمه الیه،فلم یزل علی مع رسول اللّه حتی بعثه اللّه تبارک و تعالی نبیا،فاتبعه علی رضی اللّه عنه و آمن به و صدقه،و لم یزل جعفر عند العباس حتی أسلم و استغنی عنه.

قال ابن إسحاق:و ذکر بعض أهل العلم:أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم کان إذا حضرت الصلاه خرج الی شعاب مکه و خرج معه علی بن أبی طالب مستخفیا من أبیه أبی طالب و من جمیع أعمامه و سائر قومه،فیصلیان الصلوات فیها،فإذا أمسیا رجعا،فمکثا کذلک ما شاء اللّه أن یمکثا.ثم ان أبا طالب عثر علیهما یوما و هما یصلیان،

فقال لرسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا ابن أخی ما هذا الدین الذی أراک تدین به؟قال:أی عم هذا دین اللّه و دین ملائکته و دین رسله و دین أبینا ابراهیم-أو کما قال صلی اللّه علیه و سلم-بعثنی اللّه به رسولا الی العباد و أنت أی عم أحق من بذلت له النصیحه و دعوته الی الهدی و أحق من أجابنی الیه و أعاننی علیه-أو کما قال.فقال أبو طالب:أی ابن أخی انی لا أستطیع أن أفارق دین آبائی و ما کانوا علیه،و لکن و اللّه لا یخلص إلیک بشیء تکرهه ما بقیت.

و

ذکروا أنه قال لعلی: أی بنی ما هذا الدین الذی أنت علیه؟فقال:یا أبت آمنت باللّه و برسول اللّه،و صدقته بما جاء به،و صلیت معه للّه و اتبعته،فزعموا أنه قال له:أما انه لم یدعک الا الی خیر،فالزمه.

و

قال أیضا فی ص ۲۶:

عن زید بن أرقم قال: اول من صلی مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علی.

ص :۵۳۵

مستدرک حدیث«علی علیه السلام أول من اسلم»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الاخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۶۳ و ۱۶۴ و ج ۷ ص ۴۹۵ الی ص ۴۹۷ و ج ۱۵ ص ۳۵۷ الی ص ۳۶۵ و ج ۱۷ ص ۳۷۷ الی ص ۳۷۹ و ج ۲۰ ص ۴۵۲ الی ص ۴۸۲،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر بن محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۴۲ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶)قال:

و اتخذته وصیا-قاله لفاطمه(طب عن أبی أیوب)و فیه عبایه بن ربعی شیعی غال.

أما ترضین أنی زوجتک أول المسلمین إسلاما و أعلمهم علما،فإنک سیده نساء أمتی کما سادت مریم قومها،أما ترضین یا فاطمه أن اللّه اطلع علی أهل الأرض فاختار منهم رجلین فجعل أحدهما أباک و الآخر بعلک (ک و تعقب عن ابی هریره،

طب و تعقب،خط عن ابن عباس).

زوجتک خیر أهلی أعلمهم علما و أفضلهم حلما و أولهم سلما-قاله لفاطمه (الخطیب فی المتفق و المفترق عن بریده).

لقد زوجتکه،و أنه لأول أصحابی سلما و أکثرهم علما و أعظمهم حلما (طب عن أبی إسحاق) ان علیا لما تزویج فاطمه قال لها النبی صلی اللّه علیه و سلم -فذکره.

و

قال أیضا فی ص ۶۰:

عن بریده قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لفاطمه: زوجتک خیر أمتی، أعلمهم علما و أفضلهم حلما و أولهم سلما (خط فی المتفق).

و منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۱ ص ۲۵ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا محمد بن العباس الاخرم الأصبهانی،ثنا زهیر بن محمد،ثنا عبد الرزاق عن معمر،عن ابن طاوس،عن أبیه،عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال: أول من أسلم علی رضی اللّه عنه.

و

قال الحافظ المذکور فی کتابه«الأوائل»ص ۱۴۹ ط بیروت بضمیمه «الوسائل»للسیوطی:

حدثنا الحسن بن عبد الأعلی النرسی الصنعانی،حدثنا عبد الرزاق،حدثنا سفیان الثوری،عن سلمه بن کهیل،عن أبی صادق،عن علیم الکندی،عن سلمان الفارسی رضی اللّه عنه قال: أول هذه الأمه ورودا علی نبیها أولها إسلاما، علی بن أبی طالب.

ص :۵۳۷

حدثنا العباس بن الفضيل الأسفاطی،حدثنا عبد العزيز بن الخطاب،حدثنا علی بن غراب،عن يوسف بن صهيب،عن أبی برده،عن أبيه قال: خديجه أول من أسلم مع رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم ثم علی.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطی أمين قلعجی فی«آل بيت الرسول صلی اللّه عليه و آله»(ص ١٧ ط القاهره)قال:

عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم علی رضی اللّه عنه.

و

قال أيضا فی ص ٢۶:

عن مجاهد قال: أول من صلی علی و هو ابن عشر سنين. و عن محمد بن عبد الرحمن بن زراره قال: أسلم علی و هو ابن تسع سنين.

و

عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علی بن أبی طالب: أن علی بن أبی طالب حين دعاه النبی صلی اللّه عليه و سلم الی الإسلام كان ابن تسع سنين. قال الحسن ابن زيد:و يقال دون التسع سنين،و لم يعبد الأوثان قط لصغره.

و

عن ابن عباس قال: أول من أسلم من الناس بعد خديجه علی. قال محمد ابن عمر:و أصحابنا مجمعون أن أول أهل القبله الذی استجاب لرسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم خديجه بنت خويلد،ثم اختلف عندنا فی ثلاثه نفر أيهم أسلم أولا، فی أبی بكر و علی و زيد بن حارثه،و ما نجد اسلام علی صحيحا الا و هو ابن إحدی عشره سنه.

و

قال أيضا فی ص ٧٨:

عن عمرو بن ميمونه قال: انی لجالس الی ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط

فقـالوا:يـا أبـا عبـاس امـا أن تقوم معنـا و اما أن يخلونا هؤلاء.قال:فقال ابن عباس بل أقوم معكم.قال:و هو يومئـذ صـحيح قبل أن يعمى.قال:فابتدءوا فتحدثوا، فلا ندرى ما قالوا.قال:فجاء ينفض ثوبه و يقول:أف و تف وقعوا فى رجل له عشر:

وقعوا فى رجـل قـال له النبى صـلى اللّه عليه و سـلم«لأـبعثن رجلاـ لاـ يخزيه اللّه أبـدا يحب اللّه و رسوله»قـال:فاستشـرف لها من استشرف،قال:أين على؟فقالوا:

هو فى الرحل يطحن.قال[و ما كان أحدكم ليطحن]

؟قال:فجاء و هو أرمد لا يكاد يبصر.قال:فنفث فى عينيه،ثم هز الرايه ثلاثا فأعطاها إياه،فجاء بصفيه بنت حيى.

قال:ثم بعث فلانا بسوره التوبه،فبعث عليا خلفه فأخذها منه،قال:لا يذهب بها الا رجل منى و أنا منه.

قـال:و قـال لبنى عمـه«أيكـم يـوالينى فى الـدنيا و الآـخره»؟قـال:و على معـه جـالس،فـأبوا،فقـال على:أنـا أواليـك فى الـدنيا و الآخره.قـال:أنـت وليى فى الـدنيا و الآخره.قـال:فـتركه ثـم أقبـل على رجـل منهـم،فقـال«أيكـم يـوالينى فى الـدنيا و الآخره»؟فأبوا.قال:فقال على:أنا أواليك فى الدنيا و الآخره.فقال:

أنت وليى فى الدنيا و الآخره.

قال:و كان أول من أسلم من الناس بعد خديجه.

قال:و أخذ رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم ثوبه فوضـعه على على و فاطمه و حسن و حسـين،فقال: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً [الأحزاب:٣٣]

.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور محمد صالح البنداق فی«صحبه النبی»(ص ۱۰۲ ط دار الآفاق الجدیده فی بیروت سنه ۱۳۹۸)قال:

علی بن أبی طالب:أول الشباب إسلاما،أسلم و هو ابن ثمان سنین،و استشهد سنه ۴۰ ه و سنه ۶۳.

و منهم

العلامه المعاصر الشیخ محمد علی بن الشیخ البشیر بن عبد اللّه المشهور بولد الاحیمر فی«التبیین المفید فی شرح عقیده التوحید» للمکاشفی(ص ۹۷ ط القاهره)قال:

و قال[النبی صلی اللّه علیه و سلم]

: و انه أول أصحابی إسلاما و أکثرهم علما و أعظمهم حلما.

و منهم

الحافظ الشیخ ابو القاسم سلیمان بن احمد بن أیوب بن مطیر اللخمی الشامی الطبرانیّ المولود بعکا فی صفر سنه ۲۶۰ و المتوفی سنه ۳۶۰ فی«الأوائل»(ص ۶۶ ط مؤسسه الرساله فی بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و قد أخرج الخطیب البغدادی من حدیث سلمان الفارسی عن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: أولکم وارده علی الحوض أولکم إسلاما:علی بن أبی طالب.

کما

أخرج أیضا من حدیث ابن عباس أنه قال:سمعت النبی صلی اللّه علیه و سلم و هو آخذ بید علی یقول: هذا أول من یصافحنی یوم القیامه.

و

قال أیضا فی ص ۷۸:

حدثنا الحسن بن عبد الأعلی النرسی الصنعانی،حدثنا عبد الرزاق،حدثنا

سفيان الثورى،عن سلمه بن كهيل،عن ابى صادق،عن عليم الكندى،عن سلمان الفارسى رضى اللّه عنه قال: أول هذه الأمه ورودا على نبيها أولها إسلاما، على بن أبى طالب.

و

قال أيضا:

حدثنا إسحاق بن ابراهيم،عن عبد الرزاق،عن معمر،عن عثمان الجزرى عن مقسم،عن عبد اللّه بن عباس قال: أول من أسلم على رضى اللّه عنه.

و

قال أيضا فى ص ۷۹:

حدثنا أبو يزيد القراطيسى،حدثنا أسد بن موسى،حدثنا شعبه،عن عمرو ابن مره،عن ابى حمزه الأنصارى،عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم على بن أبى طالب رضى اللّه عنه.

قال ابن إسحاق:ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و صلى معه،و صدق بما جاء من اللّه تعالى:على بن أبى طالب بن عبد المطلب ابن هاشم رضى اللّه عنه،و هو يومئذ ابن عشر.

ص :۵۴۱

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «هو ولی کل مؤمن»

تقـدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۷۹ و ۹۹،۱۲۱، ۱۳۵ الی ص ۱۳۹،ص ۲۷۷،۳۳۰ و ۳۵۸،۳۳۱ الی ۳۵۹ و ج ۵ ص ۳۵ و ص ۳۷ و ص ۴۱ و ص ۴۲ و ص ۵۸ و ص ۹۸ و ص ۲۸۸ الی ص ۳۰۴ و ج ۱۵ ص ۹۲ الی ص ۱۱۴ و ج ۱۶ ص ۱۵۱ و ۱۵۲ و ج ۲۰ ص ۳۴۸ الی ص ۳۶۲ و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ص ۵۸ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

قال(عمرو بن میمون قال:انی لجالس الی ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا یا ابا عباس...)قال:و قال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنت ولیی فی کل مؤمن بعدی.

و

قال أیضا فی ص ۸۱:

عن عمران بن حصین قال: بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم جیشا و استعمل

عليهم على بن أبى طالب،فمضى فى السريه فأصاب جاريه،فأنكروا عليه و تعاقد أربعه من أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقالوا:إذا لقينا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أخبرناه بما صنع على.و كان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدءوا برسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم، فلما قدمت السريه سلموا على النبى صلى اللّه عليه و سلم،فقام أحد الأربعه فقال:

يا رسول اللّه أ لم تر الى على بن أبى طالب صنع كذا و كذا؟فأعرض عنه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،ثم قام الثانى فقال مثل مقالته،فأعرض عنه،ثم قام الثالث فقال مثل مقالته،فأعرض عنه،ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا،فأقبل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و الغضب يعرف فى وجهه فقال:ما تريدون من على؟ما تريدون من على؟ان عليا منى و أنا منه،و هو ولى كل مؤمن بعدى.

و

قال أيضا فى ص ۸۲:

عن عمران بن حصين قال: بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم سريه و أمر عليهم على بن أبى طالب رضى اللّه تعالى عنه،فأحدث شيئا فى سفره فتعاقد أربعه من أصحاب محمد صلى اللّه عليه و سلم أن يذكروا أمره لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.

قال عمران:و كنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فسلمنا عليه.قال:فدخلوا عليه،فقام رجل منهم فقال:يا رسول اللّه ان عليا فعل كذا و كذا،فأعرض عنه.ثم قام الثانى فقال:يا رسول اللّه ان عليا فعل كذا و كذا فأعرض عنه.ثم قام الثالث فقال:يا رسول اللّه ان عليا فعل كذا و كذا،فأعرض عنه.ثم قام الرابع فقال:يا رسول اللّه ان عليا فعل كذا و كذا.قال:فأقبل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم على الرابع،و قد تغير وجهه،فقال:دعوا عليا،دعوا عليا، ان عليا منى و أنا منه،و هو ولى كل مؤمن بعدى.

عن عبد اللّه بن بريده،عن أبيه بريده قال: بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بعثين الى اليمن،على أحدهما على بن أبى طالب و على الآخر خالد بن الوليد،فقال:إذا التقيتم فعلى على الناس،و ان افترقتما فكل واحد منكما على جنده.

و قال لبنى عمه«أيكم يوالينى فى الدنيا و الآخره»؟قال:و على معه جالس فأبوا،فقال على:أنا أواليك فى الدنيا و الآخره.الى أن قال:فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:لا تقع فى على،فانه منى و انا منه و هو وليكم بعدى، و انه منى و أنا منه و هو وليكم بعدى.

و

قال أيضا فى ص ۸۶:

ثم قام الرابع فقال مثل ذلک،فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: ما لهم و لعلى،ان عليا منى و أنا منه،و هو ولى كل مؤمن بعدى.

و

قال أيضا فى ص ۹۲ فى حديث عن عمران بن الحصين:

ما لهم و لعلى؟ان عليا منى و أنا منه،و هو ولى كل مؤمن بعدى.

و

قال أيضا:

عن ابن عباس:ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال لعلى: أنت ولى كل مؤمن بعدى.

و

قال أيضا فى ص ۹۳:

و قال له رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أنت وليى فى كل مؤمن بعدى.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانىّ المتوفى سنه ۳۶۰ فى«المعجم الكبير»(ج ۱۲ ص ۹۹ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

و قال له: أنت ولى كل مؤمن بعدى.

و منهم

العلامه المعاصر الشريف ابو الطيب محمد صديق خان بن حسن ابن على بن لطف اللّه الحسينى البخارى القنوجى الدهلوى الهوپالى الهندى المتوفى سنه ۱۳۰۷ فى«الموعظه الحسنه»(ص ۲۰۱ ط بيروت سنه ۱۴۰۵)قال:

و ان عليا منى و أنا منه و هو ولى كل مؤمن.

و منهم

العلامه عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن الهيثم القاضى البغدادى المعروف بابى البقال من اعلام المائه الرابعه فى«مسند الامام زيد بن على ابن الحسين عليهما السلام»(ص ۳۶۱ ط بيروت سنه ۱۴۰۳)قال:

حدثنى زيد بن على،عن أبيه،عن جده،عن على رضى اللّه عنهم قال:

من قال فى موطن قبل وفاته:رضيت باللّه ربا و بالإسلام دينا و بمحمد صلى اللّه عليه و سلم نبيا و بعلى و أهل بيته أولياء،كان له سترا من النار،و كان معنا غدا هكذا،و جمع بين إصبعيه.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی اول اهل الجنه دخولا»

تقدم نقل ما یدل علیه عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۸۹ و ج ۱۵ ص ۴۳۳ و ج ۲۰ ص ۴۹۱ و ص ۴۹۲،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۱۴۳ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن علی رضی اللّه عنه قال:أخبرنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ان أول من یدخل الجنه أنا و فاطمه و الحسن و الحسین.قلت:یا رسول اللّه فمحبونا؟ قال:من ورائکم (ک).

و

قال الحافظ المذکور فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»ص ۴۵:

ان أول من یدخل الجنه أنا و أنت و فاطمه و الحسن و الحسین.قال علی:

فمحبونا؟قال:من ورائکم (ک و تعقب عن علی).

ص:۵۴۶

و منهم

العلامه الشیخ ابو محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ط دار الطباعه بالمغرب)قال:

روی الثعلبی عن علی قال: شکوت الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم حسد الناس فقال لی:أما ترضی أن تکون رابع أربعه أول من یدخل الجنه أنا و أنت و الحسن و الحسین و أزواجنا عن أیماننا و شمائلنا و ذریتنا خلف أزواجنا.

و

روی الطبرانی عن ابی رافع:أنه صلی اللّه علیه و سلم قال لعلی علیه السلام:

اول أربعه یدخلون الجنه أنا و أنت و الحسن و الحسین،و ذرارینا خلف ظهرنا، و أزواجنا خلف ذرارینا،و شیعتنا عن أیماننا و شمائلنا. و أخرجه أیضا الامام احمد فی«المناقب»بنحوه.

ص: ۵۴۷

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی أکثرهم علما»

ذکره جماعه من الاعلام:

فمنهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین السیوطی فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۴۲ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶)قال:

لقد زوجتکه و انه لأول أصحابی سلما و أکثرهم علما و أعظمهم حلما (طب عن ابی إسحاق).

ان علیا لما تزوج فاطمه قال لها النبی صلی اللّه علیه و سلم-فذکره.

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدین محمد بن احمد بن عثمان الذهبی المتوفی سنه ۷۴۸ فی«تاریخ الإسلام و وفیات المشاهیر و الاعلام»(ج ۳ ص ۶۲۸)قال:

و یروی عن أنس أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال لابنته فاطمه: قد زوجتک أعظمهم حلما،و أقدمهم سلما،و أکثرهم علما. و روی نحوه جابر الجعفی-و هو متروک-عن ابن بریده عن أبیه.

ص: ۵۴۸

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله فی علی علیه السلا م«انه سعید فی الدنیا»

تقدم نقل ما یدل علیه عن أعلام العامه فی ج ۱۵ ص ۲۵۸ و ص ۵۲۴، و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۵ ص ۷۵۹ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: ما یبکیک فما ألوتک فی نفسی و قد أصبت لک خیر أهلی،و أیم اللّه الذی نفسی بیده لقد زوجتک سعیدا فی الدنیا و انه فی الآخره لمن الصالحین (طب)عن ابن عباس.

ص :۵۴۹

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی اقضی الامه»

قد تقدم ما ورد فی ذلک عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۳۲۱ الی ص ۳۲۳ و ج ۱۵ ص ۳۶۶ الی ۳۷۴ و ج ۲۰ ص ۴۰۹ و ۴۱۰،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه ابو المظفر عماد الدین شاهفور بن طاهر بن محمد الأسفراینی الأشعری الشافعی المتوفی سنه ۴۷۱ فی«التبصیر فی الدین» (ص ۱۶۶ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و قال فی صفه علی رضی اللّه عنه: أقضاکم علی.

و منهم

الحافظ ابو العلی محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحیم المبارکفوری الهندی المتوفی سنه ۱۳۵۳ فی«تحفه الاحوذی بشرح جامع الترمذی»(ج ۱۰ ص ۳۰۳ ط دار الفکر فی بیروت)قال:

و قد جاء فی الحدیث: أقضاکم علی.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف علی فکری القاهری المتوفی سنه ۱۳۷۲ فی کتابه«احسن القصص»(ج ۳ ص ۲۰۷ ط دار الکتب العلمیه فی بیروت) قال:

فقال صلی اللّه علیه و سلم: أقضاکم علی.

ص :۵۵۱

مستدرک و من نعوت علی علیه السلام«ابو القصم»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه المعاصر الشیخ محمد عفیف الزعبی کان حیا سنه ۱۳۹۶ فی«مختصر سیره ابن هشام»(ص ۱۴۱ ط بیروت سنه ۱۴۰۲)قال:

و لما اشتد القتال یوم أحد جلس رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم تحت رایه الأنصار،و أرسل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی علی بن أبی طالب:أن قدم الرایه.فتقدم علی فقال:أنا أبو القصم،فناداه أبو سعد بن أبی طلحه و هو صاحب لواء المشرکین:أن هل لک یا أبا القصم البراز من حاجه؟قال:نعم.فبرزا بین الصفین فاختلفا ضربتین،فضربه علی فصرعه،ثم انصرف عنه و لم یجهز علیه، فقال له أصحاب:أ فلا أجهزت علیه؟قال:انه استقبلنی بعورته فعطفتنی عنه الرحم، و عرفت أن اللّه عز و جل قد قتله.

ص :۵۵۲

مستدرک «ان عليا عليه السلام ولى من كان رسول اللّه وليه»

و قـد تقدم نقل ما ورد فى ذلک عن كتب اعلام العامه فى المجلدات السالفه من هذه الموسوعه فراجع المجلد ۲۰ ص ۳۴۵ الى ص ۳۶۲،و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم نرو عنها فيما مضى:

منهم

الحافظ المؤرخ شـمس الـدين محمـد بن احمـد بن عثمان الـذهبى المتوفى سـنه ۷۴۸ فى«تاريـخ الإسـلام و وفيـات المشاهير و الاعلام»(ج ۳ ص ۶۳۰)قال:

و قال فطر بن خليفه،عن أبى الطفيل قال: جمع على الناس فى الرحبه،ثم قال لهم:أنشـد اللّه كل امرئ سـمع رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم يقول يوم غـدير خم ما سـمع لما قام،فقام ناس كثير فشـهدوا حين أخـذ بيـده رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم،فقال للناس:أ تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسـهم؟قالوا:نعم يا رسول اللّه.قال من كنت مولاه فهذا مولاه،اللهم وال من والاه،و عاد من عاداه.

ثم قال لى زيد بن أرقم:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول ذلک له.

و قال حماد بن سلمه،عن على بن زيد و أبى هارون،عن عدى بن ثابت،

عن البراء قال:کنا مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم تحت شجرتین و نودی فی الناس(الصلاه جامعه)،و دعا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا،فأخذ بیده و أقامه عن یمینه فقال:أ لست أولی بکل مؤمن من نفسه؟قالوا:بلی.فقال:فان هذا مولی من أنا مولاه،اللهم وال من والاه،و عاد من عاداه.فلقیه عمر بن الخطاب فقال:هنیئا لک یا علی أصبحت و أمسیت مولی کل مؤمن و مؤمنه.

ص :۵۵۴

مستدرک قول النبی صلی اللّٰه علیه و آله «علی وصیّی»

تقدمت الاخبار الداله علیه من کتب اعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۹ و ۷۱ الی ۸۲ و ص ۸۵ الی ۹۹ و ص ۱۰۴ الی ۱۱۲ و ص ۱۶۰ و ۱۷۰ و ۱۹۲ و ۲۲۷ و ۲۳۱ و ۲۸۵ و ۲۹۸ و ۳۲۷ و ۳۳۹ و ۳۵۰ و ۳۷۵ و ج ۱۵ ص ۱۲۹ الی ۱۷۳ و ج ۲۰ ص ۳۸۰ الی ۳۸۳ و ج ۲۱ ص ۶۰۰،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین»(ج ۱ ص ۲۷۹ ط بیروت)قال:

عن أنس،عن سلمان،عن النبی صلی اللّٰه علیه و سلم أنه قال لعلی بن أبی طالب علیه السلام: هذا وصیی و موضع سری و خیر من أترک بعدی.

ص :۵۵۵

و منهم

العلامه الشيخ جلال الدين السيوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه «مسند فاطمه عليها السلام»(ص ۴۱ ط حيدرآباد)قال:

أما علمت أن اللّه عز و جل اطلع على أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبيا، ثم اطلع الثانيه فاختار بعلك فأوحى الى فأنكحته و اتخذته وصيا.قاله لفاطمه (طب عن ابی أيوب).

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی سید العرب»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۳۶ الی ص ۴۳ و ص ۳۴۸ و ج ۵ ص ۲۸ و ج ۱۵ ص ۲۵ الی ص ۴۱ و ج ۲۰ ص ۳۹۹ الی ص ۴۰۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ص ۹۶ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن أنس بن مالک أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال: من سید العرب؟ قالوا:أنت یا رسول اللّه.فقال:أنا سید ولد آدم،و علی سید العرب.

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدین محمد بن احمد بن عثمان الذهبی المتوفی سنه ۷۴۸ فی«تاریخ الإسلام و وفیات المشاهیر و الاعلام»(ج ۳ ص ۶۳۵ ط بیروت سنه ۱۴۰۷)قال:

و قال یحیی الحمانی:ثنا أبو عوانه،عن أبی بشر،عن سعید بن جبیر،عن

عائشه قالت: كنت قاعـده مع النبى صـلى اللّه عليه و سـلم،إذ أقبل على فقال:يا عائشه هـذا سـيد العرب.قلت:يا رسول اللّه أ لسـت سيد العرب؟قال:أنا سيد ولد آدم،و هذا سيد العرب. و روى من وجهين مثله عن عائشه،و هو غريب.

ص :۵۵۸

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی باب مدینه العلم»

تقـدم نقل ما یـدل علیه من اعلام العامه فی ج ۵ ص ۴۶۹ الی ص ۵۰۱ و ج ۸ ص ۱۸۴ و ج ۹ ص ۱۴۹ و ج ۱۶ ص ۲۷۷ الی ۲۹۷ و ج ۲۱ ص ۴۱۵ الی ص ۴۲۸،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم الفاضل المعاصـر الدکتور السـید الجمیلی فی کتابه«مناظرات ابن تیمیه مع فقهاء عصره»(ص ۱۴ ط دار الکتاب العربی فی بیروت سنه ۱۴۰۵) قال:

و سأل ابن عطاء اللّه مره أخری:و ما رأیک فی الامام علی بن أبی طالب کرم اللّه وجهه؟أجاب ابن تیمیه رضی اللّه عنه و أرضاه:

فی الحدیث الصحیح أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال: أنا مدینه العلم و علی بابها.

هو المجاهـد الـذی لم یبارز أحـدا الا غلبه،فسن للعلماء و الفقهاء من بعده أن یجاهدوا باللسان و القلم و السـیف جمیعا فی سبیل اللّه،و کان کرم اللّه وجهه أقضـی الصـحابه،و کلماته سـراج منیر أستضـیء به فی حیاتی بعد الکتاب و السـنه(و آه من قله الزاد و طول السفر و وحشه الطریق).

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانيّ المتوفى سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۱ ص ۶۶ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا المعمر و محمد بن علی الصائغ المکی،قالا ثنا عبد السلام بن صالح الهروی،ثنا ابو معاویه،عن الأعمش،عن مجاهد،عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنا مدینه العلم و علی بابها،فمن أراد العلم فلیأته من بابه.

و منهم

الفاضل المعاصر علی فکری بن الدکتور محمد عبد اللّه الحسینی القاهری فی«احسن القصص»(ج ۳ ص ۲۰۵ ط بیروت)قال:

قوله صلی اللّه علیه و سلم: أنا مدینه العلم و علی بابها، و هذا حدیث حسن أخرجه الترمذی.

و

قال أیضا فی ص ۲۱۳:

و أخرج الترمذی و الحاکم عن علی قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم انا مدینه العلم و علی بابها. هذا حدیث حسن علی الصواب.

و منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین»(ج ۱ ص ۱۳۰ ط بیروت)قال:

القاسم بن سلام،عن أبی معاویه،عن الأعمش،عن مجاهد،عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنا مدینه العلم و علی بابها،فمن أراد الدار فلیأتها من قبل بابها.

و

قال أيضا فی ص ۱۵۳:

احمد بن عبد اللّه بن یزید المؤدب یعرف بالهشیمی،یروی عن عبد الرزاق:

رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول و هو آخذ بضبع علی بن ابی طالب: هذا أمیر البره،و قاتل الفجره،منصور من نصره،مخذول من خذله.مد بها صوته ثم قال:أنا مدینه العلم و علی بابها،فمن أراد الحکم فلیأت الباب.

حدثنا النعمان بن هارون،حدثنا احمد بن عبد اللّه بن یزید المکتب،حدثنا عبد الرزاق،حدثنا الثوری...

و

قال أیضا فی ج ۲ ص ۱۰۲:

روی عن عیسی بن یونس،عن الأعمش،عن مجاهد،عن ابن عباس أن:

النبی علیه الصلاه و السلام قال: أنا مدینه العلم و علی بابها.

و

قال أیضا فی ص ۱۵۱:

روی عن أبی معاویه،عن الأعمش،عن مجاهد،عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنا مدینه العلم و علی بابها،فمن أراد المدینه فلیأت من قبل الباب.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی الهادی المهدی»

تقـدم نقل ما ورد فی ذلک من أعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۹۸ الی ۳۰۴ و ج ۱۵ ص ۳۱۵ الی ص ۳۲۱ و ج ۲۰ ص ۳۶۴ الی ص ۳۶۶،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

منهم

الحافظ ابو حاتم محمـد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سـنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین»(ج ۲ ص ۲۱۰ ط بیروت)قال:

و فی حدیث: و ان تؤمروا علیا-و لا أظنکم فاعلین-تجدوه هادیا مهدیا یسلک بکم الطریق.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی اول من یصافحنی یوم القیامه»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۶ و ص ۲۷ و ص ۲۹ الی ص ۳۱ و ص ۳۴ و ص ۳۵ و ص ۳۴۵ الی ص ۳۴۷ و ص ۳۶۱ و ص ۳۷۸ و ج ۱۵ و ص ۴۱۶ الی ص ۴۲۰ و ج ۲۰ ص ۵۵۵ و ص ۵۵۶،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

الحافظ الشیخ ابو القاسم سلیمان بن احمد بن أیوب بن مطیر اللخمی الشامی الطبرانیّ المولود بعکا فی صفر سنه ۲۶۰ و المتوفی سنه ۳۶۰ فی«الأوائل»(ص ۶۶ ط مؤسسه الرساله فی بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و قد أخرج الخطیب البغدادی من حدیث سلمان الفارسی عن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: أولکم وارده علی الحوض أولکم إسلاما علی بن ابی طالب.

کما

أخرج أیضا من حدیث ابن عباس أنه قال:سمعت النبی صلی اللّه علیه و سلم و هو آخذ بید علی یقول: هذا أول من یصافحنی یوم القیامه.

ص :۵۶۳

مستدرک ان امیر المؤمنین علیه السلام أخو رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم

تقدم ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۵۶ الی ص ۶۲ و ص ۷۹ الی ص ۹۰ و ص ۹۲ و ص ۹۴ و ص ۹۹ و ص ۱۰۱ و ص ۱۳۱ و ص ۱۷۱ الی ص ۲۱۲ و ج ۶ ص ۱۵۰ و ص ۱۵۱ و ص ۴۶۱ الی ص ۴۸۶ و ج ۷ ص ۳۷۱ و ص ۳۷۶ و ج ۱۵ ص ۴۵۰ الی ص ۵۱۷ و ج ۲۰ ص ۲۲۱ الی ص ۲۵۵،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۱۹۲ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

آخی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بین الناس و ترکنی،فقلت:یا رسول اللّه آخیت بین أصحابک و ترکتنی.قال:و ما ترکتک،انما ترکتک لنفسی،أنت أخی و أنا أخوک.قال:فان حاجک أحد فقل:انی عبد اللّه و أخو رسول اللّه،لا یدعیها أحد بعدک الا کذاب (ع).

ص: ۵۶۴

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى«آل بيت الرسول صلى اللّه عليه و آله»(ص ۸۶ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن ابن عمر قال: آخى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بين أصحابه،فجاء على تدمع عيناه فقال:يا رسول اللّه آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد؟فقال له رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:أنت أخى فى الدنيا و الآخره.

و منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى البستى المتوفى سنه ۳۵۴ فى«المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين»(ج ۲ ص ۹۲ ط بيروت)قال:

قال أبو حاتم:و روى عمر بن عبد اللّه بن يعلى،عن أبيه،عن جده بإسناده:

أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم آخى بين الناس و ترك عليا آخرهم لا يرى أن له أخا،فقال:يا رسول اللّه آخيت بين الناس و تركتنى.قال:و لم ترانى،تركتك لنفسى أنت أخى و أنا أخوك،فان حاجك أحد فقل:انى أخو عبد اللّه و رسوله لا يدعيها أحد بعدك الا كذاب.

أخبرناه أبو يعلى،قال حدثنا سهل بن زنجله،قال حدثنا الصباح بن محارب، عن عمر بن عبد اللّه بن أبى يعلى بن مره،عن أبيه،عن جده...

و

قال ايضا فى ص ۲۲۹:

روى عن مسعر بن كدام،عن عطيه،عن جابر قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: رأيت على باب الجنه مكتوبا:«لا اله الا اللّه،محمد رسول اللّه، على أخو رسول اللّه».

و منهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد على بن الشيخ البشير بن عبد اللّه المشهور بولد الأحيمر فى«التبيين المفيد فى شرح عقيده التوحيد» للمكاشفى(ص ۹۷ ط القاهره)قال:

و الترمذى «أنت أخى فى الدنيا و الآخره».

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى المتوفى سنه ۵۷۰ فى«الوسيله»(ص ۱۶۰ ط حيدرآباد الدكن)قال:

و عن جابر بن عبد اللّه رضى اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:

مكتوب على باب الجنه«لا اله الا اللّه،محمد رسول اللّه،على أخو رسول اللّه» قبل أن يخلق السماوات و الأرض بألفى سنه.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى«جامع الأحاديث»(القسم الثانى ج ۷ ص ۲۶۲ ط دمشق)قالا:

عن سليمان بن الربيع،حدثنا كادح بن رحمه الزاهد،حدثنا مسعر بن كدام، عن عطيه،عن جابر رضى اللّه عنه قال:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول:

رأيت على باب الجنه مكتوبا«لا اله الا اللّه،محمد رسول اللّه،على أخو رسول اللّه» (كر).

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف على فكرى بن الدكتور محمد عبد اللّه الحسينى القاهرى المولود بها ۱۲۹۶ و المتوفى بها ايضا سنه ۱۳۷۲ فى كتابه«احسن القصص»(ج ۳ ص ۲۱۳ ط دار الكتب العلميه فى بيروت)قال:

و أخرج الترمذى عن ابن عمر قال: آخى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بين أصحابه،فجاء على تدمع عيناه،فقال:يا رسول اللّه آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد.فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:أنت أخى فى الدنيا و الآخره.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «زوجتک اقدم أمتی سلما»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۱۵۱ الی ص ۱۵۴ و ج ۱۵ ص ۱۵۸ و ص ۳۲۴ الی ص ۳۳۰ و ج ۲۰ ص ۴۹۵،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۲۰ ص ۲۲۹ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا الحسین بن إسحاق التستری،ثنا عثمان بن ابی شیبه،ثنا محمد بن عبد اللّه الأسدی،ثنا خالد بن طهمان،عن نافع بن أبی نافع،عن معقل بن یسار قال: و وضأت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ذات یوم فقال لی:هل لک فی فاطمه؟ یعنی ابنته.قلت:نعم،فقام متوکئا علی فقال:أما انه سیحمل الثقل غیرک و یکون الأجر لک.فکأنه لم یکن علی شیء،حتی دخلنا علی فاطمه فقال لها:کیف تجدینک فقالت:و اللّه لقد اشتد حزنی و اشتدت فاقتی و طال سقمی.فقال:أما ترضین أن زوجتک أقدم أمتی سلما و أکثرهم علما و أحلمهم حلما.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى«جامع الأحاديث»(ج ۲ ص ۱۵۲ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: أما ترضين أنى زوجتك أقدم أمتى سلما و أكثرهم علما و أعظمهم حلما. (حم،طب)عن معقل بن يسار.

ص :۵۶۹

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی امام المتقین»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۱۸ و ج ۱۵ ص ۱۲۸ و ج ۲۰ ص ۴۴۷ و ص ۴۴۸،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه الحافظ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۱۸۷ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن الشعبی قال:قال علی رضی اللّه عنه: مرحبا بسید المسلمین و امام المتقین قیل لعلی:فما کان شکرک؟قال:حمدت اللّه علی ما أتانی،و سألته الشکر علی ما أولانی،و أن یزیدنی مما أعطانی (حل).

ص: ۵۷۰

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی امام البرره»

قد تقدم نقل ما ورد فی ذلک عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۳۶ و ۲۳۸ و ج ۱۵ ص ۷۰ الی ص ۷۴ و ج ۲۰ ص ۲۹۷،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین» (ج ۱ ص ۱۵۳ ط بیروت)قال:

روی عن عبد الرزاق،عن الثوری،عن عبد اللّه بن عثمان بن خثیم،عن عبد الرحمن بن بهمان قال:سمعت جابر بن عبد اللّه یقول:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول یوم الحدیبیه و هو آخذ بضبع علی بن أبی طالب: هذا أمیر البرره،و قاتل الفجره،منصور من نصره،مخذول من خذله،مد بها صوته ثم قال:أنا مدینه العلم و علی بابها،فمن أراد الحکم فلیأت الباب.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی باب مدینه الحکمه»

قـد تقدم ما ورد فی ذلک فی ج ۴ ص ۴۸۲ و ج ۵ ص ۵۰۲ و ج ۱۶ ص ۲۹۸ و ج ۲۱ ص ۴۰۹ عن اعلام العامه،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الحافظ المحدث ابو الحسن خیثمه بن سلیمان بن حیدره المری القرشی فی«فضائل الصحابه»(ص ۲۰۰ ط بیروت سنه ۱۴۰۰)قال:

قـال خیثمه:حـدثنا ابن عوف،حـدثنا محفوظ بن بحر الأنطـاکی،حـدثنا موسـی بن محمـد الأنصـاری الکوفی،عن أبی معاویه،عن الأعمش،عن مجاهد، عن ابن عباس رضی اللّه عنهما مرفوعا: أنا مدینه الحکمه و علی بابها.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی ولیی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من أعلام العامه فی ج ۴ ص ۶۴ و ۶۵ و ۱۳۱ و ۱۳۴ و ۳۳۰ و ۳۵۷ و ج ۱۵ ص ۱۱۴ و ج ۱۷ ص ۳۰۷ و ج ۲۰ ص ۳۴۵ و ۳۴۶ و ۳۴۷، و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ص ۵۶ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن عمرو بن میمون قال: انی لجالس الی ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا:

یا أبا عباس اما أن تقوم معنا و اما أن یخلونا هؤلاء.قال:فقال ابن عباس:بل أقوم معکم.قال:و هو یومئذ صحیح قبل أن یعمی.قال:فابتدءوا فتحدثوا،فلا ندری ما قالوا.قال:فجاء ینفض ثوبه و یقول:أف و تف وقعوا فی رجل له عشر:

وقعوا فی رجل قال له النبی صلی اللّه علیه و سلم«لأبعثن رجلا لا یخزیه اللّه أبدا،یحب اللّه و رسوله»قال:فاستشرف لها من استشرف،قال:أین علی؟ قالوا:هو فی الرحل یطحن.قال:و ما کان أحدکم لیطحن؟قال:فجاء و هو أرمد

لا یکاد یبصر.قال:فنفث فی عینیه،ثم هز الرایه ثلاثا فأعطاها إیاه،فجاء بصفیه بنت حیی.

قال:ثم بعث فلانا بسوره التوبه،فبعث علیا خلفه فأخذها منه،قال:لا یذهب بها الا رجل منی و أنا منه.

قال:و قال لبنی عمه:أیکم یوالینی فی الدنیا و الآخره؟قال:و علی جالس معه،فأبوا،فقال علی:أنا أوالیک فی الدنیا و الآخره.قال:أنت ولیی فی الدنیا و الآخره.قال:فترکه ثم أقبل علی رجل منهم فقال:أیکم یوالینی فی الدنیا و الآخره فأبوا،قال:فقال علی:أنا أوالیک فی الدنیا و الآخره،فقال:أنت ولیی فی الدنیا و الآخره.

قال:و کان أول من صلی من الناس بعد خدیجه.

قال:و أخذ رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ثوبه فوضعه علی علی و فاطمه و حسن و حسین فقال إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً [الأحزاب:٣٣]

.

و

قال أیضا فی ص ٧٨:

عن عمرو بن میمونه قال: انی لجالس الی ابن عباس إذ أتاه تسعه رهط فقالوا:

یا أبا عباس اما أن تقوم معنا و اما أن یخلونا هؤلاء.قال:فقال ابن عباس:بل أقوم معکم.قال:و هو یومئذ صحیح قبل أن یعمی.قال:فابتدءوا فتحدثوا،فلا ندری ما قالوا.قال:فجاء ینفض ثوبه و یقول:أف و تف وقعوا فی رجل له عشر:

وقعوا فی رجل قال له النبی صلی اللّه علیه و سلم«لأبعثن رجلا لا یخزیه اللّه أبدا یحب اللّه و رسوله»قال:فاستشرف لها من استشرف.قال:أین علی؟فقالوا:

هو فی الرحل یطحن.قال:و ما کان أحدکم لیطحن؟قال:فجاء و هو أرمد لا یکاد یبصر.قال:فنفث فی عینیه،ثم هز الرایه ثلاثا فأعطاها إیاه،فجاء بصفیه بنت

حیی.

قال:ثم بعث فلانا بسوره التوبه،فبعث علیا خلفه فأخذها منه،قال:لا یذهب بها الا رجل منی و أنا منه.

قال:و قال لبنی عمه:أیکم یوالینی فی الدنیا و الآخره؟قال:و علی معه جالس.فأبوا.فقال علی:أنا أوالیک فی الدنیا و الآخره.قال:أنت ولیی فی الدنیا و الآخره.قال:فترکه ثم أقبل علی رجل منهم،فقال:أیکم یوالینی فی الدنیا و الآخره؟فأبوا.قال،فقال علی:أنا أوالیک فی الدنیا و الآخره.فقال:

أنت ولیی فی الدنیا و الآخره.

قال:و کان أول من أسلم من الناس،بعد خدیجه.

قال:و أخذ رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ثوبه فوضعه علی علی و فاطمه و حسن و حسین،فقال إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً [الأحزاب-٣٣]

.

و ذکر أیضا فی ص ٩٢ حدیثین مثلهما.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ فی«المعجم الکبیر»(ج ١٢ ص ٩٨ ط بغداد)قال:

فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم: أنت ولیی فی الدنیا و الآخره.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «فأوحی الی:نعم الأخ أخوک علی»

قد تقدم نقل ما یدل علی ذلک عن اعلام العامه فی ج ۵ ص ۲۰ و ۲۵ و ج ۴ ص ۱۸۲ الی ص ۱۸۵ و ج ۱۵ ص ۴۸۳ الی ص ۴۸۷ و ج ۲۰ ص ۲۲۳ و ۲۲۷ و ۲۵۲ و ۲۸۸ و ۴۴۲ و ۵۱۴،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم عبد الکریم بن محمد الرافعی القزوینی الشافعی المتوفی سنه ۶۲۳ فی«التدوین»(ج ۳ ص ۴۸۱ ط بیروت)قال:

علی بن الحسن بن بندار التمیمی أبو الحسن العنبری أحد الموصوفین بالحفظ ورد قزوین و سمع بها صحیفه علی بن موسی الرضا من علی بن محمد بن مهرویه أنبئنا عن الأدیب أبی عبد اللّه الحسین بن عبد الملک بن الحسین الحلال،أنبا أبو عثمان سعید بن أحمد بن محمد بن نعیم قراءه علیه سنه ثلاث و خمسین و أربعمائه، أنبا الشیخ الحافظ أبو الحسن علی بن الحسن بن بندار العنبری التمیمی باستراباد سنه ست و تسعین و ثلاثمائه،أنبا أبو الحسن علی بن محمد بن مهرویه القزوینی فی دار ابی یعلی،ثنا أبو أحمد داود بن سلیمان الغازی،ثنا علی بن موسی الرضا،

حدثنی أبی موسی بن جعفر،عن أبیه جعفر بن محمد،عن أبیه محمد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین،عن أبیه الحسین بن علی،عن أبیه علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: إذا کان یوم القیامه نودیت من بطنان العرش:یا محمد نعم الأب أبوک ابراهیم الخلیل،و نعم الأخ أخوک علی.

و

قال أیضا فی ج ۴ ص ۱۶۹:

أنبا ابو الحسن علی بن محمد بن مهرویه القزوینی بقزوین فی دار ابی یعلی، ثنا أبو أحمد داود بن سلیمان المغازلی،حدثنا علی بن موسی الرضا،حدثنی أبی موسی بن جعفر،عن أبیه جعفر،عن أبیه محمد بن علی،عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی،عن أبیه علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: إذا کان یوم القیامه نودیت من بطنان العرش:یا محمد نعم الأب أبوک ابراهیم الخلیل،و نعم الأخ أخوک علی.

قال علی بن مهرویه:قال أبو حاتم محمد بن إدریس الرازی،قال أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروی:لو قرئ هذا الأسناد علی مجنون لأفاق.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی «الوسیله»(ص ۱۶۷ ط حیدرآباد الدکن)قال:

و عن جابر بن عبد اللّه الأنصاریّ رضی اللّه عنه عن النبی علیه السلام قال: لما عرج بی الی السماء فخرجت من الحجب نادانی مناد من وراء الحجب:یا محمد نعم الأب أبوک ابراهیم علیه السلام،و نعم الأخ أخوک علی بن أبی طالب علیه السلام فاستوص به خیرا.

و منهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین السیوطی فی«مسند علی علیه السلام»(ج ۱ ص ۳۵۲ ط حیدرآباد)قال:

عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: لما أسری بی الی السماء السابعه قال لی جبرئیل:تقدم یا محمد،فو اللّه ما نال هذه الکرامه ملک مقرب و لا نبی مرسل.فأوحی الی ربی شیئا،فلما أن رجعت نادی مناد من وراء حجاب:نعم الأب أبوک ابراهیم،و نعم الأخ أخوک علی،فاستوص به خیرا.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۳۸ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

فی«الجامع الکبیر»:روی الرافعی بسنده عن علی علیه السلام عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أنه قال: إذا کان یوم القیامه نودیت من بطنان العرش:

یا محمد نعم الأب أبوک ابراهیم،و نعم الأخ أخوک علی.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی ابو ولدی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی المجلدات السالفه من هذه الموسوعه الکبیره فی الأبواب المختلفه،و نستدرک هاهنا عن کتب اعلام العامه التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد»(ص ۳۰۴)قال:

روی الامام أحمد بن حنبل بسنده عن علی علیه السلام أنه قال: طلبنی النبی صلی اللّه علیه و سلم فوجدنی فی حائط نائما،فضربنی برجله المبارک فقال صلی اللّه علیه و سلم:قم فو اللّه لأرضینک،أنت أخی و أبو ولدی،تقاتل علی سنتی، من مات علی عهدی فهو فی کنز الجنه،و من مات علی عهدک فقد قضی نحبه، و من مات بحبک بعد موتک ختم اللّه تبارک و تعالی له بالأمن و الایمان ما طلعت شمس أو غربت.

و

قال أیضا فی ص ۶۲۱:

ص :۵۷۹

روی فی المناقب عن ابی سعید بن عقیصا،عن الحسین،عن أبیه علی رضی اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت أخی و انا أخوک، و أنا المصطفی للنبوه و أنت المجتبی للامامه،أنا و أنت أبوا هذه الامه،و أنت وصیی و وارثی و أبو ولدی،اتباعک اتباعی و أولیاؤک و أولیائی و أعداؤک أعدائی، و أنت صاحبی علی الحوض و صاحبی فی المقام المحمود و صاحب لوائی فی الآخره کما أنت صاحب لوائی فی الدنیا،لقد سعد من تولاک و شقی من عاداک، و ان الملائکه تتقرب الی اللّه بمحبتک و ولایتک،و ان أهل مودتک فی السماء اکثر من أهل الأرض،یا علی أنت حجه اللّه علی الناس بعدی،قولک قولی أمرک أمری نهیک نهیی و طاعتک طاعتی و معصیتک معصیتی و حزبک حزبی و حزبی حزب اللّه،ثم قرأ وَ مَنْ یَتَوَلَّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغالِبُونَ .

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشیرازی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۸۸)قال:

و عن علی أمیر المؤمنین رضوان اللّه تعالی علیه قال: طلبنی النبی صلی اللّه علیه و علی آله و سلم فوجدنی فی حائط نائما،فضربنی برجله و قال:قم فو اللّه لأرضینک،أنت أخی و أبو ولدی تقاتل علی سنتی،من مات علی عهدی فهو فی کنز الجنه،و من مات علی عهدک فقد قضی نحبه،و من مات یحبک ختم اللّه له بالإیمان و الامان،ما طلعت الشمس أو غربت. رواه الطبری و قال أخرجه أحمد.

و منهم

الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی «مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۶۴ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد)قال:

اجتمع علی و جعفر و زید بن حارثه،فقال جعفر: أنا أحبکم الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،و قال علی:أنا أحبکم الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم، و قال زید:أنا أحبکم الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.فقالوا:انطلقوا بنا الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم حتی نسأله[فقال أسامه بن زید]

فجاءوا یستأذنونه فقال:أخرج فانظر من هؤلاء.فقلت:هذا جعفر و زید و علی،ما أقول أبی.قال ائذن لهم،فدخلوا فقالوا:یا رسول اللّه من أحب إلیک؟قال:فاطمه.قالوا:

نسألک عن الرجال.قال:أما أنت یا جعفر فأشبه خلقک خلقی و أشبه خلقی خلقک و أنت منی و شجرتی،و أما أنت یا علی فختنی و أبو ولدی و أنا منک و أنت منی، و أما أنت یا زید فمولای و منی و الی و أحب القوم الی (حم،طب،ک،ض).

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی أبو الریحانتین»

قد تقدم نقل ما یدل علی ذلک فی ج ۴ ص ۲۳۲ و ص ۳۶۷ و ج ۱۵ ص ۵۹۹ و ص ۶۰۰ و ج ۲۰ ص ۴۳۸ و ص ۴۳۹ عن أعلام العامه،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

منهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر بن محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(۷۴ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶)قال:

عن جابر رضی اللّه عنه قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول لعلی بن أبی طالب رضی اللّه عنه: سلام علیک أبا الریحانتین،أوصیک بریحانتی من الدنیا فعن قلیل ینهد رکناک و اللّه خلیفتی علیک،فلما قبض رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال:هذا أحد رکنی الذی قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فلما ماتت فاطمه رضی اللّه عنها قال علی:هذا رکنی الثانی الذی قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم (أبو نعیم فی المعرفه،و الدیلمی کر،و ابن النجار).

مستدرک حدیث«علی رفیق النبی صلی اللّه علیه و آله»

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی مواضع متفرقه من هذا الکتاب الشریف عن اعلام العامه،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر بن محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۳۴ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶)قال:

لما آخی النبی صلی اللّه علیه و سلم بین أصحابه قال علی:لقد ذهب روحی و انقطع ظهری حین رأیتک فعلت بأصحابک ما فعلت غیری،فان کان هذا من سخط علی فلک العتبی و الکرامه.فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:و الذی بعثنی بالحق ما أخرتک الا لنفسی،و أنت منی بمنزله هارون من موسی غیر أنه لا نبی بعدی،و أنت أخی و وارثی.قال:و ما أرث منک یا رسول اللّه؟قال:ما ورثت الأنبیاء من قبلی.قال:و ما ورثت الأنبیاء من قبلک؟قال:کتاب ربهم و سنه نبیهم، و أنت معی فی قصری فی الجنه مع فاطمه بنتی،و أنت أخی و رفیقی (حم فی کتاب مناقب علی،ابن عساکر).

و

قال أيضا فى ص ٣٨.

فقـال على: يـا رسول اللّه لقـد ذهب روحى و انقطع ظهرى حين رأيتك فعلت هـذا بأصـحابک ما فعلت غيرى،فان كان هـذا من سخط على فلك العتبى و الكرامه.

فقال رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم:و الذى بعثنى بالحق ما أخرتک الا لنفسى، و أنت منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى،و أنت أخى و وارثى.

قال:و ما أرث منک يا رسول اللّه؟قال:ما ورثت الأنبياء من قبلى.قال:و ما ورثت الأنبياء من قبلک؟قال:كتاب ربهم و سـنه نبيهـم،و أنت معى فى قصرى فى الجنه مع فـاطمه ابنتى،و أنت أخى و رفيقى.ثم تلاـ رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم«إخوانـا على سـرر متقابلين»المتحابين فى اللّه ينظر بعضهم الى بعض.

و

قال ايضا فى ص ۵۹:

لمـا آخى النبى صـلى اللّه عليه و سـلم بين أصـحابه قال على:لقـد ذهب روحى و انقطع ظهرى حين رأيتک فعلت بأصـحابک ما فعلت غيرى،فـان كـان هـذا من سـخط على فلك العتبى و الكرامه.فقال رسول اللّه:و الـذى بعثنى بالحق ما أخرتک الا لنفسـى،و أنت منى بمنزله هـارون من موسـى غير أنه لاـ نبى بعـدى،و أنت أخى و وارثى.قـال:و مـا أرث منـک يا رسول اللّه؟قال:ما ورث الأنبياء من قبلى.قال:

مـا ورث الأنبيـاء من قبلـک؟قال:كتاب ربهم و سـنه نبيهم،و أنت معى فى قصـرى فى الجنه مع فاطمه ابنتى،و أنت أخى و رفيقى (حم فى كتاب مناقب على).

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب«آل محمد»(ص ۶۱۹)قال:

روى فى كتاب«موده القربى»بسنده عن على عليه السلام عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: يا على أنت أخى و أنت رفيقى فى الجنه.

ص :۵۸۴

مستدرک «علی علیه السلام آخر الناس برسول اللّه صلی اللّه علیه و آله عهدا»

قد تقدم نقل ما یدل علی ذلک عن کتب أعلام العامه فی مواضع مختلفه من هذه الموسوعه الکبیره،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۲۳ ص ۳۷۵ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا عبید بن غنام،ثنا أبو بکر بن أبی شیبه(ح).

و حدثنا الحسین بن إسحاق،ثنا عثمان،قالا ثنا جریر،عن مغیره،عن أم موسی،عن أم سلمه قالت: و الذی تحلف به أم سلمه ان کان اقرب الناس من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم علیا،کنا عند رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی بیت عائشه،فکنت آخر من خرج من البیت،ثم جلسنا أدنی من الباب و أکب علیه علی،فکان آخر الناس به عهدا یساره و یناجیه.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی أحب الناس الی»

تقـدمت الأخبار الداله علیه من کتب اعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۳۲ و ص ۳۳۷ و ج ۱۵ ص ۵۳۲ و ج ۱۷ ص ۳۱۵ الی ص ۳۱۶ و ج ۲۰ ص ۴۸۳ الی ص ۴۸۸،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما سبق:

منهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر بن محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۴۱ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶)قال:

[قال النبی صلی اللّه علیه و سلم]

: اسکتی فقد أنکحتک أحب أهلی بیتی الی-قاله لفاطمه (ک عن اسماء بنت عمیس).

و

قال أیضا فی حدیث ۱۵۳:

عن جمیع بن عمیر أنه سأل عائشه: من کان أحب الناس الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم؟قالت:فاطمه.قال:لسنا نسألک عن النساء بل الرجال.قالت:

زوجها (خط فی المتفق و المفترق،و ابن النجار).

ص :۵۸۶

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبی المتوفی سنه ۷۴۸ فی«تاریخ الإسلام و وفیات المشاهیر و الاعلام»(ج ۳ ص ۶۳۳)قال:

و قال جعفر الأحمر،عن عبد اللّه بن عطاء،عن ابن بریده،عن أبیه قال: کان أحب النساء الی رسول اللّه«ص»فاطمه،و من الرجال علی. أخرجه الترمذی و قال:حسن غریب.

و قال أیضا فی ص ۶۳۵:

قال أبو الجحاف،عن جمیع بن عمیر التیمی قال:دخلت مع عمتی علی عائشه،فسئلت:أی الناس کان أحب الی رسول اللّه؟قالت:فاطمه.فقیل:من الرجال؟فقالت:زوجها،ان کان ما علمت صواما قواما.أخرجه الترمذی و قال:

حسن غریب.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی أعز»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۱۵ ص ۵۶۲ و ص ۵۶۳ و ج ۲۰ ص ۵۱۲ و ص ۵۱۳،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۶۷۰ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا بنیه لک رقه الولد،و علی أعز علی منک (طب)عن ابن عباس.

و منهم

الحافظ الشیخ جلال الدین السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۵۰ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶)قال:

فاطمه أحب الی منک،و أنت أعز علی منها- قاله لعلی(طس عن ابی هریره).

ص: ۵۸۸

و منهم

الحافظ المذکور آنفا فی«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۳۷)قال:

عن علی رضی اللّه عنه قال: أردت أن أخطب الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ابنته،فقلت:ما لی من شیء[فکیف]

،ثم ذکرت صلته و عائدته فخطبنا الیه فقال:هل لک شیء؟قلت.لا-قال:فأین درعک الحطمیه التی أعطیتک یوم کذا و کذا.قلت:هی عندی.قال:فأعطها،فأعطیتها إیاها فزوجنیها،فلما أدخلها علی قال:لا تحدثا شیئا حتی آتیکما،فجاء و علینا کساء أو قطیفه،فلما رأیناه تخشخشنا،فقال:مکانکما،فدعا بإناء فیه ماء،فدعا فیه ثم رشه علینا،فقلت:

یا رسول اللّه أ هی أحب إلیک أم انا؟قال:هی أحب الی منک،و أنت أعز علی منها (الحمیدی حم،و العدنی،و مسدد،و الذورقی-ق).

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی وارثی»

تقـدمت الاخبار الداله علیه عن کتب اعلام العامه فی ج ۴ ص ۶۹ و ص ۷۱ الی ص ۷۵ و ص ۷۹ و ص ۱۰۰ و ص ۱۰۶ و ص ۱۷۲ الی ص ۱۷۸ و ص ۲۲۷ و ص ۲۷۷ و ص ۳۵۷ و ج ۱۵ ص ۱۹۱ الی ص ۱۹۵ و ج ۲۰ ص ۴۴۵ و ۴۴۶، و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

منهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الـدین عبـد الرحمن بن ابی بکر بن محمـد الخضـری السـیوطی المصـری المتـوفی سـنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۵۹ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶)قال:

لمـا آخی النبی صـلی اللّه علیه و سـلم بین أصـحابه قال علی:لقـد ذهب روحی و انقطع ظهری حین رأیتک فعلت بأصـحابک ما فعلت غیری،فـان کـان هـذا من سـخط علی فلک العتبی و الکرامه.فقال رسول اللّه:و الـذی بعثنی بالحق ما أخرتک الا لنفسـی،و أنت منی بمنزله هـارون من موسـی غیر أنه لا نبی بعـدی،و أنت أخی و وارثی.قـال:و مـا أرث منـک یا رسول اللّه؟قال:ما ورث الأنبیاء من قبلی.قال:

ما ورث الأنبیاء من قبلک؟قال:کتاب ربهم و سنه نبیهم،و أنت معی فی قصری فی الجنه مع فاطمه ابنتی،و أنت أخی و رفیقی (حم فی کتاب مناقب علی).

و نقل مثله الحافظ الشیخ محمد بن حبان بن أبی حاتم البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی کتابه«الثقات»ج ۱ ص ۱۴۱ ط دائره المعارف العثمانیه فی حیدرآباد الا أنه لیس فیه «و أنت أخی و رفیقی».

ص :۵۹۱

مستدرک حدیث«ان علیا علیه السلام عبد اللّه»

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی مواضع مختلفه من هذا الکتاب منها فی«ان علیا أخو رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم»و غیره فی الأبواب المختلفه،و تستدرک هنا عمن لم ننقل عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه جمال الدین محمد بن المکرم الأنصاری الخزرجی فی «مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ نسخه مکتبه طوب قبوسرای باسلامبول)قال:

و روی عن عبد اللّه بن ثمامه قال:سمعت علیا یقول: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه،و لم یقلها أحد قبلی و لا یقولها أحد بعدی الا کذاب.

و منهم

العلامه الشیخ جمال الدین یوسف بن شاهین العسقلانی(سبط ابن حجر)المتوفی سنه ۸۹۹ فی«رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ»(ص ۳۳۹ نسخه طوب قبوسرای)قال:

و روینا من وجوه عن علی أنه کان یقول: انا عبد اللّه و أخو رسوله لا یقولها أحد غیری الا الکذاب.

ص :۵۹۲

و منهم

العلامه الشيخ اسماعيل بن هبه اللّه الموصلى الشافعى كان حيا سنه ۶۳۱ فى«غايه الوسائل فى معرفه الأوائل»(نسخه مكتبه السلطان احمد الثالث باسلامبول)قال:

و عن العلاء بن صالح،عن المنهال بن عمرو بن عباد بن فلان الأسدى قال:

سمعت عليا رضى اللّه عنه يقول: أنا عبد اللّه و أخو رسوله صلى اللّه عليه و سلم،و أنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدى الا كذاب مفتر،و لقد صليت قبل الناس سبع سنين.

و منهم

العلامه السيد شهاب الدين احمد بن عبد اللّه الشيرازى الحسينى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۲۶ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن على عليه السلام انه قال: أنا عبد اللّه و أخو رسوله. كما جاء فى تخريج الامام احمد و الحاكم.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۱۴۹)قال:

فى«الجامع الكبير»روى الحاكم عن أبى هريره و أخرجه الطبرانى و الحاكم و الخطيب عن أبى عبيده قال:فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: انما تركتك لنفسى،أنت أخى و انا أخوك،فان حاجك أحد فقل:انا عبد اللّه و أخو رسوله لا يدعيها أحد بعدك الا كذاب.

و

قال أيضا فى ص ۱۴۹:

حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوى،قال حدثنا عبد اللّه بن موسى،قال حدثنا العلاء بن صالح،عن المنهال،عن عمرو بن عباد بن عبد اللّه قال:قال على: أنا

عبد اللّه و أخو رسول اللّه،و أنا الصديق الأكبر،لا يقولها بعدى الا كاذب،آمنت قبل الناس سبع سنين.

و قال فى هامشه:رواه النسائى فى سننه يرفعه بسنده عن على.

و

قال أيضا:

النسائى:أخبرنا زكريا بن يحيى،قال حدثنا عثمان،قال حدثنا عبد اللّه بن يحيى،قال حدثنا مالك بن منول،عن الحرث بن حصين،عن أبى سليمان الجهنى،قال:سمعت عليا على المنبر يقول: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه،لا يقوم بها الا كذاب مفتر،فقال:أخبرنا عبد اللّه و أخو رسوله.

و

قال أيضا فى ص ۱۸۱:

النسائى:حدثنا احمد بن سليمان الرهاوى،قال حدثنا عبد اللّه بن موسى، قال حدثنا العلاء بن صالح،عن المنهال،عن عمرو بن عباد بن عبد اللّه قال:قال على رضى اللّه عنه: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه،و أنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدى الا كاذب،و لقد آمنت و صليت قبل الناس سبع سنين.

و

قال أيضا فى ص ۲۶۱:

الامام احمد بن حنبل فى«المسند»و ابن ماجه القزوينى و ابو نعيم الحافظ و الثعلبى و الحموينى هم جميعا مرفوعا بأسانيدهم عن عباد بن عبد اللّه قال:قال على:

أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه،و أنا الصديق الأكبر،لا يقولها بعدى الا كذاب،و لقد صليت قبل الناس سبع سنين.

و

قال أيضا فى ص ۲۶۹:

و قال النسائى فى«السنن»:حدثنا احمد بن سليمان الرهاوى،قال:حدثنا

عبد اللّه بن موسى،قال حدثنا العلاء بن صالح،عن المنهال،عن عمرو بن عباد ابن عبد اللّه قال:قال على: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،و أنا الصديق الأكبر،لا يقولها بعدى الا كاذب،آمنت قبل الناس سبع سنين.

و منهم

العلامه عمرو بن بحر الجاحظ فى«العثمانيه»(ص ۳۹۰ ط دار الكتاب العربى بالقاهره)قال:

و قد روى ابن أبى شيبه،عن عبد اللّه بن نمير،عن العلاء بن صالح،عن المنهال بن عمرو،عن عباد بن عبد اللّه الأسدى قال:سمعت على بن أبى طالب يقول: أنا عبد اللّه و أخو رسوله،و أنا الصديق الأكبر لا يقولها غيرى الا كذاب، و لقد صليت قبل الناس سبع سنين.

و منهم

العلامه جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن الزكى المتوفى سنه ۷۴۲ فى«تهذيب الكمال»(ج ۱۳ ص ۸۶ من مكتبه الجامع السلطانى فى اسلامبول)قال:

و روينا من وجوه عن على أنه كان يقول: أنا عبد اللّه و أخو رسوله،لا يقولها أحد غيرى الا كذاب.

و منهم

العلامه الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندى المتوفى سنه ۷۵۰ فى كتابه«بغيه المرتاح الى طلب الأرباح»(ص ۸۹ مصوره من مخطوطه فى إحدى مكاتب لندن)قال:

و كان[على عليه السلام]

يقول: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لا يقولها أحد غيرى الا كذاب.

و منهم

العلامه صلاح الدين محمد بن شاكر الشافعى المتوفى سنه ۷۶۴ فى«عيون التواريخ»(ج ۱ ص ۲۲ نسخه مكتبه جستربيتى بايرلنده)قال:

روى عن على عليه السلام انه قال: انا عبد اللّه و أخو رسول اللّه،و أنا الصديق الأكبر،لا يقولها بعدى الا كاذب مفتر،صليت مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قبل الناس.

و منهم الحافظ ابو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى الهندى المتوفى سنه ۱۳۵۳ فى«تحفه الاحوذى بشرح جامع الترمذى»(ج ۱۰ ص ۲۲۲ ط دار الفكر فى بيروت)قال:

قوله(آخى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم)بمد الهمزه من المؤاخاه،أى جعل المؤاخاه فى الدين(بين أصحابه)أى اثنين اثنين كأبى الدرداء و سلمان.قوله (هذا حديث حسن غريب)فى سنده حكيم بن جبير و هو ضعيف و رمى بالتشيع، و

أخرجه احمد فى المناقب عن عمر بن عبد اللّه عن أبيه عن جده: أن النبى صلى اللّه عليه و سلم آخى بين الناس و ترك عليا حتى بقى آخرهم لا يرى له أخا،فقال:

يا رسول اللّه آخيت بين الناس و تركتنى؟قال:و لم ترانى تركتك،تركتك لنفسى،أنت أخى و أنا أخوك،فان ذكرك أحد فقل:أنا عبد اللّه و أخو رسوله لا يدعيها بعد الا كذاب. كذا فى المرقاه.

و منهم

الحافظ الشیخ جلال الـدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سـنه ۹۱۱ فی کتـابه«مسـند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۱۷۹ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن أبی یحیی قـال:سـمعت علیـا یقول: أنـا عبـد اللّه و أخو رسوله،لاـ یقولهـا أحـد بعـدی الاـ کـاذب،فقالهـا رجـل فأصـابته جنه (العدنی).

ص: ۵۹۷

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی قاتل الفجره»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من کتب اعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۳۷ و ص ۳۷۷ و ج ۱۵ ص ۷۱ الی ص ۷۴ و ج ۲۰ ص ۵۱۹ و ص ۵۲۰،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ التمیمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین»(ج ۱ ص ۱۵۳ ط بیروت)قال:

احمد بن عبد اللّه بن یزید المؤدب یعرف بالهیثمی،یروی عن عبد الرزاق رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول و هو آخذ بضبع علی بن أبی طالب: هذا أمیر البرره،و قاتل الفجره،منصور من نصره،مخذول من خذله،مد بها صوته ثم قال:

أنا مدینه العلم و علی بابها،فمن أراد الحکم فلیأت الباب.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی خلیفتی فی أهلی»

تقـدم نقل ما یـدل علیه فی ج ۴ ص ۵۵ و مواضع أخری من هـذه الموسوعه الکبیره فراجع مظانهـا،و نسـتدرک هاهنـا عن کتب اعلام العامه التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

الحافظ ابو حاتم محمـد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سـنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین»(ج ۳ ص ۵ ط بیروت)قال:

روی عن انس بن مالک:أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: ان أخی و وزیری و خلیفتی فی أهلی و خیر من أترک بعدی یقضی دینی و ینجز موعدی علی ابن ابی طالب.

ص :۵۹۹

و منهم

العلامه محمد بن جرير الطبری الشافعی فی«تهذیب الآثار و تفصیل المعانی الثابت من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم»(ج ۱ ص ۵۷ ط مطابع الصفا)قال:

حدثنا ابن حمید،قال حدثنا سلمه بن الفضل،قال حدثنی محمد بن إسحاق عن عبد الغفار بن القاسم،عن المنهال بن عمرو،عن عبد اللّه بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب،عن عبد اللّه بن عباس عن علی بن أبی طالب قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا بنی عبد المطلب انی قد جئتکم بخیر الدنیا و الآخره،و قد أمرنی اللّه أن أدعوکم الیه فأیکم یؤازرنی علی هذا الأمر ان یکون أخی و وصیی و خلیفتی فیکم؟قال:فأحجم القوم عنها جمیعا،و قلت:أنا یا نبی اللّه أکون وزیرک،فأخذ برقبتی ثم قال:هذا أخی و وصیّی و خلیفتی فیکم فاسمعوا له و أطیعوا.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «أنت وزیری»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب اعلام العامه فی ج ۴ ص ۳۴ و ص ۵۴ و ص ۵۵ و ج ۷ ص ۷۹ و ص ۳۷۴ و ج ۱۵ ص ۲۴۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۲ ص ۴۲۰ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبی شیبه،ثنا محمد بن یزید-هو ابو هشام الرفاعی -ثنا عبد اللّه بن محمد الطهوی،عن لیث،عن مجاهد،عن ابن عمر قال: بینما أنا مع النبی صلی اللّه علیه و سلم فی ظل بالمدینه و هو یطلب علیا رضی اللّه عنه إذ انتهینا الی حائط فنظرنا فیه فنظر الی علی و هو نائم فی الأرض و قد اغبر،فقال:

لا ألوم الناس یکنونک ابا تراب.فلقد رأیت علیا تغیر وجهه و اشتد ذلک،فقال:

ألا أرضیک یا علی؟قال:بلی یا رسول اللّه.قال:أنت أخی و وزیری تقضی دینی و تنجز موعدی و تبرئ ذمتی،فمن أحبک فی حیاه منی فقد قضی نحبه، و من أحبک فی حیاه منک بعدی ختم اللّه له بالأمن و الایمان،و من أحبک بعدی

و لم يرك ختم اللّه له بالأمن و الايمان و آمنه يوم الفزع الأكبر،و من مات و هو يبغضك مات ميته جاهليه يحاسبه اللّه بما عمل فى الإسلام.

و منهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى البستى المتوفى سنه ۳۵۴ فى«المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين»(ج ۳ ص ۵ ط بيروت)قال:

روى عن أنس بن مالك أن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم قال: ان أخى و وزيرى و خليفتى فى أهلى و خير من أترك بعدى يقضى دينى و ينجز موعدى على ابن ابى طالب.

مستدرک حدیث«ان علیا علیه السلام ابو الأئمه»

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۱۱۴ و ص ۳۸۶ و ج ۱۵ ص ۵۸۶ و ص ۵۸۷ و ج ۲۰ ص ۲۸۳ و ۵۳۰ و ۵۳۱ عن کتب اعلام العامه،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۷ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و فی«فضائل اهل البیت»لابن المؤید الحموی عن جابر رضی اللّه عنه قال:

کنت مع النبی صلی اللّه علیه و سلم یوما فی بعض حیطان المدینه و ید علی فی یده،قال:فمررنا بنخله فصاح النخل:هذا محمد سید الأنبیاء و هذا علی سید الأولیاء و ابو الأئمه الطاهرین،ثم مررنا بنخل فصاح النخل:هذا محمد رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،و هذا علی سیف اللّه.فالتفت النبی صلی اللّه علیه و سلم فقال له:سمه«الصیحانی»،فسمی من ذلک الیوم الصیحانی.

ص:۶۰۳

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی سید فی الدنیا و سید فی الآخره»

تقـدمت الأحادیث الداله علیه من أعلام العامه فی ج ۴ ص ۴۴ الی ۵۳ و ص ۳۴۹ و ج ۱۵ ص ۴۳ الی ص ۵۵ و ج ۲۰ ص ۳۸۵ الی ص ۳۹۰،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما سبق:

منهم

العلامه المعاصر الشیخ محمد علی بن الشیخ البشیر بن عبد اللّه المشهور بولد الاحیمر فی«التبیین المفید فی شرح عقیده التوحید» للمکاشفی(ص ۹۷ ط القاهره)قال:

و قال[النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم]

لها: زوجتک سیدا فی الدنیا سیدا فی الآخره.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی فی الآخره من الصالحین»

و قـد تقـدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب العامه فی ج ۱۵ ص ۲۵۸ و ص ۵۲۴،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۵ ص ۷۵۹ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: ما یبکیک،فما ألوتک فی نفسی و قد أصبت لک خیر أهلی،و أیم اللّه الذی نفسی بیده لقد زوجتک سعیدا فی الدنیا و انه فی الآخره لمن الصالحین (طب)عن ابی عباس.

ص :۶۰۵

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «ان علیا لأخشن فی ذات اللّه–او:

فی سبیل اللّه»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۴۰ الی ص ۲۴۵ و ج ۱۵ ص ۴۴۰ الی ص ۴۴۶ و ج ۲۰ ص ۲۹۹ و ص ۳۰۰،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ص ۱۶۹ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن أبی سعید الخدری قال: اشتکی علیا الناس.قال:فقام رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فینا خطیبا،فسمعته یقول:أیها الناس لا تشکوا علیا،فو اللّه انه لأخشن فی ذات اللّه،أو فی سبیل اللّه.

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدین محمد بن احمد بن عثمان الذهبی المتوفی سنه ۷۴۸ فی«تاریخ الإسلام و وفیات المشاهیر و الاعلام»(ج ۳ ص ۶۳۰)قال:

و قالت زینب بنت کعب بن عجره،عن أبی سعید قال: اشتکی الناس علیا، فقام رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فینا خطیبا،فقال:لا تشکوا علیا،فو اللّه انه لأخیشن فی ذات اللّه-أو فی سبیل اللّه. رواه سعد بن إسحاق،و ابن عمه سلیمان ابن محمد ابو کعب،عن عمتهما.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی خیر من اترک بعدی»

تقـدمت الأخبار الداله علی ذلک فی ج ۴ ص ۷۵ و ۷۶ و ۳۵۰ و ج ۱۵ ص ۱۵۳ و ج ۲۰ ص ۳۷۴ و ۳۷۵ و ج ۲۰ ص ۶۰۰ عن کتب اعلام العامه،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

الحافظ ابو حاتم محمـد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سـنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین»(ج ۱ ص ۱۷۹ ط بیروت)قال:

عن انس،عن سـلمان،عن النبی صلی اللّه علیه و سلم انه قال لعلی بن ابی طالب علیه السلام: هذا وصیّی،و موضع سری،و خیر من أترک بعدی.

و

قال أیضا فی ج ۳ ص ۵:

روی عـن أنس بـن مالـک:أن النـبی صـلی اللّه علیه و سـلم قـال: ان أخی و وزیری و خلیفـتی فی أهلی و خیر من أترک بعـدی یقضی دینی و ینجز موعدی علی بن أبی طالب.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «خیر رجالکم علی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۲۵۷ و ج ۱۵ ص ۲۷۹ و ج ۲۰ ص ۴۳۳ عن کتب اعلام العامه،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۴۷ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶)قال:

خیر رجالکم علی،و خیر شبابکم الحسن و الحسین،و خیر نسائکم فاطمه (الخطیب و ابن عساکر عن ابن مسعود).

مستدرک ما ورد فی صیاح النخل بأن «هذا محمد رسول اللّه و هذا علی سیف اللّه»

تقـدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۱۳ الی ص ۱۱۵ و ص ۳۸۶ و ج ۱۵ ص ۴۲ و ص ۵۹ و ج ۲۰ ص ۲۸۲،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدتی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۷ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و فی«فضائل اهل البیت»لابن المؤید الحموی عن جابر رضی اللّه عنه قال:

کنت مع النبی صـلی اللّه علیه و سـلم یوما فی بعض حیطان المـدینه و یـد علی فی یده،قال:فمررنا بنخله فصاح النخل:هذا محمد سیـد الأنبیاء،و هـذا علی سـید الأولیاء و ابو الأئمه الطاهرین،ثم مررنا بنخل فصاح النخل:هـذا محمـد رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سلم و هذا علی سیف اللّه.فالتفت النبی صلی اللّه علیه و سلم فقال له:سمه الصیحانی،فسمی من ذلک الیوم الصیحانی.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی خیر أمتی بعدی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۵۲ و ص ۲۵۰ و ص ۲۵۱ و ص ۲۹۷ و ج ۱۵ ص ۲۸۰ الی ص ۲۸۲،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۶۰ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶)قال:

عن بریده قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لفاطمه: زوجتک خیر أمتی، أعلمهم علما و أفضلهم حلما و أولهم سلما (خط فی المتفق).

ص :۶۱۱

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی خیر البشر من ابی فقد کفر»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۴۹ و ص ۲۵۰ و ص ۲۵۴ الی ص ۲۵۶ و ج ۱۵ ص ۲۶۸ الی ص ۲۷۴ و ج ۲۰ ص ۲۶۶ الی ص ۲۶۷،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

الحافظ المحدث ابو الحسن خیثمه بن سلیمان بن حیدره المری القرشی الطرابلسی الشامی المتوفی سنه ۳۴۳ فی«فضائل الصحابه» (ص ۲۰۰ ط بیروت سنه ۱۴۰۰)قال:

قال الکراجکی:أخبرنی أبو عبد اللّه الحسین بن أبی کامل الطرابلسی بالرمله سنه ۴۱۰،قال حدثنا خیثمه بن سلیمان بن حیدره،قال حدثنا ابراهیم بن سلیمان البهمی بالکوفه،قال حدثنا الحسین بن سعید النخعی ابن عم شریک،عن إسحاق، عن أبی وائل شقیق ابن سلمه،عن حذیفه بن الیمان قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: علی خیر البشر،من أبی فقد کفر.

ص: ۶۱۲

و منهم

الحافظ الشيخ محمد بن حبان بن ابی حاتم التمیمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی کتابه«الثقات»(ج ۹ ص ۲۸۱ ط دائره المعارف العثمانیه فی حیدرآباد)قال:

یوسف بن عیسی المروزی،کنیته ابو یعقوب،یروی عن وکیع و الفضل ابن موسی،روی عنه أهل بلده،مات سنه تسع و أربعین و مائتین،حدثنا ابراهیم ابن نصر العنبری،ثنا یوسف بن عیسی،ثنا الفضل بن موسی،عن شریک،عن عثمان بن ابی زرعه،عن سالم بن ابی الجعد قال: سئل جابر بن عبد اللّه عن علی فقال:ذاک خیر البشر،من شک فیه فقد کفر.

و منهم

الفاضل المعاصر حسین ابراهیم زهران فی«جامع فهارس الثقات»لابن حبان البستی(ص ۱۵۳ ط مؤسسه الکتب الثقافیه فی بیروت سنه ۱۴۰۸) قال:

حدثنا ابراهیم بن نصر العنبری،ثنا یوسف بن عیسی،ثنا الفضل بن موسی، عن شریک،عن عثمان بن أبی زرعه،عن سالم بن أبی الجعد قال: سئل جابر ابن عبد اللّه عن علی،فقال:ذاک خیر البشر،من شک فیه فقد کفر.

ص :۶۱۳

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی خیر أهلی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب اعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۵۵ و ج ۱۵ ص ۲۵۵ الی ص ۲۵۸ و ج ۲۰ ص ۲۷۱،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

الحافظ الشیخ جلال الدین الخضری السیوطی المصری فی «مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۴۲ ط حیدرآباد)قال:

زوجتک خیر أهلی أعلمهم علما و أفضلهم حلما و أولهم سلما-قاله لفاطمه (الخطیب فی المتفق و المفترق عن بریده).

و

قال أیضا فی ص ۴۳:

یا فاطمه أما انی ما ألوتک أن أنکحتک خیر أهلی (ابن سعد عن عکرمه مرسلا)

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى«آل بيت الرسول صلى اللّه عليه و آله»(ص ۱۳۷ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن سعيد بن المسيب،عن أم أيمن قالت: زوج رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ابنته فاطمه من على بن أبى طالب،و أمره أن لا يدخل على فاطمه حتى يجيئه و كانت اليهود يؤخرون الرجل عن أهله.

فجاء رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم حتى وقف بالباب و سلم فاستأذن فأذن له،فقال:أثم أخى؟فقالت أم أيمن:بأبى أنت و أمى يا رسول اللّه أخوك؟قال:

على بن أبى طالب.قالت:و كيف يكون أخاك و قد زوجته ابنتك؟قال:هو ذاك يا أم أيمن.

فدعا بماء فغسل فيه يديه،ثم دعا عليا فجلس بين يديه فنضح على صدره من ذلك الماء و بين كتفيه،ثم دعا فاطمه فجاءت بغير خمار تعثر فى ثوبها،ثم نضح عليها من ذلك الماء ثم قال:و اللّه ما ألوت أن زوجتك خير أهلى.

و قالت أم أيمن:وليت جهازها،فكان فيما جهزتها به مرفقه من أدم حشوها ليف،و بطحاء مفروش فى بيتها.

و منهم

العلامه ابو القاسم على بن الحسن الشافعى المعروف بابن عساكر المتوفى سنه ۵۷۳ فى«تاريخ مدينه دمشق»(ج ۳ ص ۵۷ ط بيروت)قال:

أخبرنا أبو محمد عبدان بن رزين بن محمد،أنبأنا نصر بن ابراهيم،أنبأنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان،أنبأنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكرى،أنبأنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه،أنبأنا عمى أبو بكر،أنبأنا زيد ابن الحباب،أنبأنا الربيع بن المنذر الثورى،أنبأنا أبى،عن سعيد بن حذيفه

ابن الیمان،عن مولی لحذیفه،قال: کان حسین بن علی أخذ بذراعی فی أیام الموسم.قال:و رجل خلفنا یقول:اللهم اغفر له و لأمه.فأطال ذلک،فترک[الحسین]

ذراعی و أقبل علیه فقال:قد آذیتنا منذ الیوم،تستغفر لی و لأمی و تترک أبی،و أبی خیر منی و من أمی.

ص :۶۱۶

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی خیر الناس»

قـد تقـدمت الأخبار الـداله علیه عن اعلام العامه فی المجلدات السابقه من هذه الموسوعه الشـریفه،و نسـتدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه الحافـظ الشـیخ جلاـل الـدین عبـد الرحمن بن ابی بکر بن محمـد الخضـری السـیوطی المصـری المتـوفی سـنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۵۶ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

أیها الناس ألا أخبرکم بخیر الناس خالا و خاله،ألا أخبرکم بخیر الناس أبا و أما،الحسن و الحسـین جـدهما رسول اللّه وجـدتهما خـدیجه بنت خویلـد و أمهما فاطمه بنت رسول اللّه و أبوهما علی بن أبی طالب و عمهما جعفر بن أبی طالب و عمتهما أم هانی بنت أبی طالب و خالهما القاسم بن رسول اللّه و خالاتهما زینب و رقیه و أم کلثوم بنات رسول اللّه،و جـدهما فی الجنه و أبوهما فی الجنه و أمهما فی الجنه و عمهما فی الجنه و عمتهما فی الجنه و خالاتهما فی الجنه و هما فی الجنه، و من أحبهما فی الجنه.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی خیر البریه»

قد تقدم نقل ما ورد فیه عن أعلام العامه فی ج ۴ ص ۲۱۸ و ۲۵۱ الی ص ۲۵۳ و ص ۲۸۴ و ج ۱۵ ص ۲۷۵ الی ص ۲۷۸ و ج ۲۰ ص ۲۶۸ الی ص ۲۷۰ و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین»(ج ۱ ص ۱۴۰ ط بیروت)قال:

روی عن شریک بن عبد اللّه،عن الأعمش،عن عطیه،عن ابی سعید الخدری عن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: علی خیر البریه. حدثناه محمد بن یعقوب الخطیب بالأهواز،ثنا معمر بن سهل الأهوازی،ثنا ابو سمره احمد بن سمره، ثنا شریک.

ص: ۶۱۸

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی ختنی»

تقدمت الأخبار الوارده فی ذلک عن کتب أعلام العامه فی المجلدات السالفه من هذه الموسوعه،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر بن محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۶۴ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶)قال:

اجتمع علی و جعفر و زید بن حارثه،فقال جعفر: أنا أحبکم الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،و قال علی:أنا أحبکم الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم، و قال زید:أنا أحبکم الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.فقالوا:انطلقوا بنا الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم حتی نسأله[فقال أسامه بن زید]

فجاءوا یستأذنونه فقال:أخرج فانظر من هؤلاء.فقلت:هذا جعفر و زید و علی،ما أقول أبی.قال ائذن لهم،فدخلوا فقالوا:یا رسول اللّه من أحب إلیک؟قال:فاطمه.قالوا:

نسألـك عن الرجال.قـال:أمـا أنت يـا جعفر فأشـبه خلقك خلقی و أشـبه خلقی خلقک و أنت منی و شـجرتی،و أما أنت یا علی فختنی و أبو ولدی و أنا منک و أنت منی، و أما أنت یا زید فمولای و منی والی و أحب القوم الی (حم،طب،ک،ض).

ص :۶۲۰

مستدرک حدیث«ان علیا علیه السلام ابو هذه الامه»

تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب اعلام العامه فی المجلدات السابقه من هذه الموسوعه الکبیره الشریفه،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فبما سبق:

فمنهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۲۱)قال:

روی فی«المناقب»عن الأعمش عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمیر المؤمنین علی قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت أخی و وارثی و وصیی محبک محبی و مبغضک مبغضی،یا علی أنا و أنت أبوا هذه الامه،یا علی أنا و أنت و الأئمه من ولدک سادات فی الدنیا و ملوک فی الآخره،من عرفنا فقد عرف اللّه عز و جل و من أنکرنا فقد أنکر اللّه عز و جل.

ص :۶۲۱

مستدرک فی تکنیه النبی صلی اللّه علیه و آله«علیا علیه السلام بأبی تراب»

تقـدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۶ ص ۵۳۸ الی ص ۵۴۶ و ج ۱۵ ص ۵۸۸ الی ص ۵۹۸ و ج ۲۰ ص ۴۲۱ الی ص ۴۳۲، و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

الحافظ جمـال الـدین ابو الحجاج یوسف بن الزکی عبـد الرحمن المزی فی«تحفه الاشـراف بمعرفه الأطراف»(ج ۳ ص ۲۹۱ ط بیروت)قال:

حـدیث: أمر معـاویه سـعدا،فقـال:مـا یمنعـک أن تسـب أبـا تراب؟قـال:أمـا مـا ذکرت ثلاثـا قـالهن لـه النـبی صـلی اللّه علیـه و سلم...الحدیث. م فی الفضائل (۴۰:۵۰)عن قتیبه و محمد بن عباد،کلاهما عن حاتم بن اسماعیل،عنه به.

ت فی المناقب(۷۳:۲)عن قتیبه به،

و قال:حسن صحیح غریب من هذا الوجه.

ص :۶۲۲

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنه ۷۴۸ فى«تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الاعلام»(ج ۲ ص ۴۷ ط بيروت سنه ۱۴۰۷)قال:

و قال يونس بن أبى إسحاق:حدثنى يزيد بن محمد بن خثيم،عن محمد ابن كعب القرظى،قال حدثنى أبوك محمد بن خثيم المحاربى،عن عمار بن ياسر،قال: كنت أنا و على بن أبى طالب رفيقين فى غزوه العشيره من بطن ينبع،فلما نزلها رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أقسام بها شهرا،فصالح بها بنى مدلج.فقال لى على:هل لك يا أبا اليقظان أن نأتى هؤلاء نفر من بنى مدلج يعملون فى عين لهم ننظر كيف يعملون؟فأتيناهم فنظرنا إليهم ساعه،ثم غشينا النوم فنمنا،فو اللّه ما أهبنا الا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بقدمه،فجلسنا، فيومئذ قال لعلى:يا أبا تراب،لما عليه من التراب.

و منهم

الحافظ ابو على محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى الهندى المتوفى سنه ۱۳۵۳ فى«تحفه الاحوذى»(ج ۱۰ ص ۲۱۰ ط دار الفكر فى بيروت)قال:

و فى بعض النسخ:و له كنيتان يقال له ابو تراب و ابو الحسن،و هو الظاهر، و فى حديث سهل بن سعد عند البخارى: دخل على على فاطمه ثم خرج فاضطجع فى المسجد،فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:أين ابن عمك؟قالت:فى المسجد، فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره و خلص التراب الى ظهره،فجعل يمسح عن ظهره فيقول:اجلس يا أبا تراب-مرتين.

ص :۶۲۳

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى«آل بيت الرسول صلى اللّه عليه و آله»(ص ۹۷ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن سهل بن سعد قال: جاء رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بيت فاطمه،فلم يجد عليا فى البيت،فقال:أين ابن عمك؟قالت:كان بينى و بينه شىء فغاضبنى، فخرج فلم يقل عندى.فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لإنسان:انظر أين هو؟ فجاء فقال:يا رسول اللّه هو فى المسجد راقد،فجاء رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و هو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه و اصابه تراب،فجعل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يمسحه عنه و يقول:قم أبا تراب،قم أبا تراب.

عن عبد العزيز بن أبى حازم،عن أبيه أن رجلا جاء الى سعد بن سهل فقال:

هذا فلان-لأمير المدينه-يدعو عليا عند المنبر.قال:فيقول ما ذا؟قال:يقول له أبو تراب.فضحك و قال:و اللّه ما سماه الا النبى صلى اللّه عليه و سلم،و ما كان له اسم أحب اليه منه.

فاستطعمت الحديث سهلا و قلت:يا أبا عباس كيف؟قال:دخل على على فاطمه ثم خرج فاضطجع فى المسجد،فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:أين ابن عمك؟قالت:فى المسجد.فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره و خلص التراب الى ظهره،فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول:اجلس يا أبا تراب مرتين.

عن سهل بن سعد قال: ان كانت أحب أسماء على رضى اللّه عنه اليه لابو تراب،و ان كان ليفرح أن يدعى بها،و ما سماه أبو تراب الا النبى صلى اللّه عليه و سلم،غاضب يوما فاطمه فخرج فاضطجع الى الجدار فى المسجد،فجاءه النبى صلى اللّه عليه و سلم يتبعه،فقال:هو ذا مضطجع فى الجدار.فجاءه النبى صلى اللّه عليه و سلم و امتلأ ظهره ترابا،فجعل النبى صلى اللّه عليه و سلم يمسح التراب

عن ظهره و يقول:اجلس يا أبا تراب.

عن سهل بن سعد قال: ما كان لعلی اسم أحب اليه من(أبی تراب)و ان كان ليفرح به إذا دعی بها،جاء رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم الی بيت فاطمه عليها السلام،فلم يجد عليا فی البيت،فقال:أين ابن عمك؟فقالت:كان بينی و بينه شیء فغاضبنی،فخرج و لم يقل عندی،فقال رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم لإنسان انظر أين هو.فجاء فقال:يا رسول فی المسجد راقد.فجاء رسول صلی اللّه عليه و سلم و هو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب،فجعل رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم يمسحه عنه و هو يقول:قم أبا تراب،قم أبا تراب.

عن سهل بن سعد قال: استعمل علی المدينه رجل من آل مروان،قال فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم عليا.قال سهل:فقال له:أما إذ أبيت فقل:لعن اللّه أبا تراب.

فقال سهل:ما كان لعلی اسم أحب اليه من(أبی تراب)و ان كان ليفرح إذا دعی بها،فقال له:أخبرنا عن قصته لم سمی أبا تراب؟قال:جاء رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم بيت فاطمه،فلم يجد عليا فی البيت،فقال:أين ابن عمك؟فقالت كان بينی و بينه شیء فغاضبنی فخرج فلم يقل عندی.فقال رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم لإنسان:انظر أين هو.فجاء فقال:يا رسول اللّه هو فی المسجد راقد.فجاءه رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم و هو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب، فجعل رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم يمسحه عنه و يقول:قم أبا التراب،قم أبا التراب.

عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا و علی رفيقين فی غزوه ذات العشيره،فلما نزلها رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم و أقام بها رأينا ناسا من بنی مدلج يعملون فی عين لهم فی نخل،فقال لی علی:يا أبا اليقظان هل لك أن نأتی هؤلاء فننظر كيف

يعملون؟فجئناهم فنظرنا الى عملهم ساعه،ثم غشينا النوم.فانطلقت أنا و على فاضطجعنا فى صور من النخل،فى دقعاء من التراب فنمنا،فو اللّه ما أهبنا الا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يحركنا برجله،و قد تتربنا من تلك الدقعاء.فيومئذ قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لعلى(يا أبا تراب)لما يرى عليه من التراب.

قال:ألا ـ أحدثكما بأشقى الناس رجلين؟قلنا:بلى يا رسول اللّه.قال:أحيمر ثمود الذى عقر الناقه،و الذى يضربك يا على على هذه(يعنى لحيته)حتى تبل منه هذه (يعنى قرنه).

و منهم

الشيخ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد اللّه الخثعمى السهيلى المتوفى ۵۸۱ فى«التعريف و الاعلام فيما أبهم من الأسماء و الاعلام فى القرآن الكريم»(ص ۱۸۸ ط دار الكتب العلميه فى بيروت سنه ۱۴۰۷)قال:

كقول النبى صلى اللّه عليه و سلم فى على: ابو تراب.

ص :۶۲۶

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «علی قسیم الجنه و النار»

تقـدم نقل ما یدل علیه من الاخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۱۶۰ و ص ۲۵۹ الی ص ۲۶۴ و ص ۲۸۷ و ص ۳۷۹ و ج ۱۵ ص ۱۸۵ و ص ۱۸۶،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد»(ص ۶۳۳)قال:

قال صـلی اللّه علیه و سـلم: یا علی أنت وصـیّی،حربک حربی و سـلمک سـلمی، و أنت الامام و أبو الأئمه الأحد عشر الذین هم المطهرون المعصومون،و منهم المهـدی الذی یملأ الأرض قسـطا و عدلا،فویل لمبغضـیهم.یا علی لو أن رجلا أحبک و أولادک فی اللّه لحشـره اللّه معـک و مع أولاـدک،و أنتم معی فی الـدرجات العلی،و أنت قسـیم الجنه و النـار،تـدخل محبیـک الجنه و مبغضیک النار.

قـال فی الهـامش:رواه فی«المناقب»عن ابی الطفیل عامر بن الواثله،و هو آخر من مات من الصـحابه بالاتفاق-عن علی رضـی اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم...

ص: ۶۲۷

و

قال أیضا فی ص ۶۳۴:

قال صلی اللّه علیه و سلم: یا علی انک قسیم الجنه و النار،و أنت تقرع باب الجنه و تدخلها أحباءک بغیر حساب.

ص :۶۲۸

مستدرک «ادعیه النبی صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه الصلاه و السلام»

و قـد روینا فیما سـبق من هـذه الموسوعه الکبیره دعاء النبی صـلی اللّه علیه و آله و سـلم لعلی علیه السـلام فی مواضع کثیره عن کتب اعلام العامه،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

ص :۶۲۹

مستدرک دعاء الرسول صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام بقوله:

«اللهم وال من والاه و عاد من عاداه»

قد تقدم نقل الأحادیث الداله علیه عن کتب العامه فی ج ۲ ص ۴۲۶ الی ۴۶۵ و ج ۳ ص ۳۲۲ الی ص ۳۲۷ و ج ۶ ص ۲۲۵-الی ۳۶۸ و ج ۱۶ ص ۵۵۹ الی ص ۵۸۷ و ج ۲۰ ص ۵۹۸ الی ص ۶۰۳ و ج ۲۱ ص ۲۱-الی ص ۷۲،و فی موارد أخری من الکتاب و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی[۱]

:

ص :۶۳۰

فمنهم

العلامه الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنه ۴۵۸ فى«الاعتقاد و الهدايه الى سبيل الرشاد»(ص ۲۴۶ ط بيروت)قال:

و روى ان عليا بعث الى طلحه يوم الجمل فأتاه فقال:نشدتك اللّه هل سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول:من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.قال:نعم.قال:فلم تقاتلنى؟قال:لم أذكر.قال:

فانصرف طلحه.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث»(ج ۷ ص ۶۳۳ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم فى حديث طويل... ان اللّه مولاى و أنا مولى المؤمنين و أنا أولى بهم من أنفسهم،فمن كنت مولاه فهذا مولاه-يعنى عليا- اللهم وال من والاه و عاد من عاداه،يا أيها الناس انى فرطكم و انكم واردون على الحوض،حوض أعرض ما بين بصرى الى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضه،و انى سائلكم حين تردون على عن الثقلين،فانظروا كيف تخلفونى فيهما، الثقل الأكبر كتاب اللّه عز و جل سبب طرفه بيد اللّه طرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا و لا تبدلوا،و عترتى أهل بيتى،فانه قد نبأنى اللطيف الخبير أنهما لن

ینقضیا حتی یردا علی الحوض (الحکیم(طب)عن ابی الطفیل عن حذیفه بن أسید).

و

قالا أیضا فی ج ۸ ص ۳۲۶:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم و أزواجی أمهاتهم؟قیل:بلی.قال:فمن کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (طک)عن عبد الرحمن بن ابی لیلی.

و منهم

الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی فی«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۴۶ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن عبد الرحمن بن ابی لیلی قال: شهدت علیا رضی اللّه عنه فی الرحبه ینشد الناس:أنشد اللّه من سمع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول یوم غدیر خم «من کنت مولاه فعلی مولاه»لما قام فتشهد،فقام اثنا عشر بدریا قالوا:نشهد انا سمعنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول یوم غدیر خم:أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم و أزواجی أمهاتهم؟فقلنا:بلی.قال:فمن کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (عم،ع،و ابن جریر،خط،ض).

و

قال فی ص ۲۱۳:

عن زید بن أرقم قال: نشد علی الناس من سمع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول یوم غدیر خم:أ لستم تعلمون أنی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟قالوا:بلی قال:فمن کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا بذلک (طس).

عن عمير بن سعد قال: شهدت عليا على المنبر ناشد أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:من سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوم غدير خم يقول ما قال،فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو هريره و أبو سعيد و أنس بن مالك،فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول:من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (طس).

و

قال أيضا فى ص ۲۲۱:

عن أبى إسحاق،عن عمرو بن قيس و سعيد بن وهب و زيد بن يثيغ قالوا:

سمعنا عليا رضى اللّه عنه يقول: نشدت اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خم ما قال لما قام،فقام ثلاثه عشر رجلا يشهد أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال:أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟قالوا:بلى يا رسول اللّه.

فأخذ بيد على فقال:من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه،و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه،و انصر من نصره و اخذل من خذله (البزار و ابن جرير و الخلعى فى الخلعيات، قال الهيثمى:رجال اسناده ثقات، قال ابن حجر،و لكنهم شيعه).

و

قال أيضا فى ص ۳۲۲:

عن رفاعه بن إياس الضبى،عن أبيه،عن جده قال: كنت مع على فى الجمل فبعث الى طلحه أن القنى.فلقيه فقال:أنشدك اللّه سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول:من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال:فلم تقاتلنى (كر).

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى«آل بيت الرسول صلى اللّه عليه و آله»(ص ۵۴ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن زاذان أبى عمر،قال:سمعت عليا فى الرحبه و هو ينشد الناس: من شهد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوم غدير خم و هو يقول ما قال؟فقام ثلاثه عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و هو يقول:من كنت مولاه فعلى مولاه.

عن زياد بن أبى زياد:سمعت على بن أبى طالب ينشد الناس فقال: أنشد اللّه رجلا مسلما سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خم ما قال؟ فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا.

عن أبى إسحاق،عن سعيد بن وهب،و عن زيد بن يثيع قالا: نشد على الناس فى الرحبه:من سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خم إلا قام.

قال:فقام من قبل سعيد سته و من قبل زيد سته،فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول لعلى يوم غدير خم:أ ليس اللّه أولى بالمؤمنين؟قالوا:

بلى.قال:اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: شهدت عليا فى الرحبه ينشد الناس:أنشد اللّه من سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خم:من كنت مولاه فعلى مولاه،لما قام فشهد.

قال عبد الرحمن:فقام اثنا عشر بدريا كأنى أنظر الى أحدهم،نشهد أنا سمعنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم غدير خم:أ لست أولى المؤمنين بأنفسهم و أزواجى أمهاتهم؟فقلنا:بلى يا رسول اللّه.قال:فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

عن نعیم بن حکیم،حدثنی ابو مریم و رجل من جلساء علی،عن علی أن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال یوم غدیر خم: من کنت مولاه فعلی مولاه.

قال:فزاد الناس بعد:وال من والاه و عاد من عاداه.

عن البراء بن عازب قال: کنا مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فی سفر، فنزلنا بغدیر خم فنودی فینا:الصلاه جامعه.و کسح لرسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم تحت شجرتین،فصلی الظهر و أخذ بید علی رضی اللّه تعالی عنه فقال:أ لستم تعلمون أنی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟قالوا:بلی.قال:أ لستم تعلمون أنی أولی بکل مؤمن من نفسه؟قالوا:بلی.فأخذ بید علی فقال:من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.قال:فلقیه عمر بعد ذلک فقال:هنیئا یا ابن ابی طالب أصبحت و أمسیت مولی کل مؤمن و مؤمنه.

عن عطیه العوفی قال: سألت زید بن أرقم فقلت له:ان ختنا لی حدثنی عنک بحدیث فی شأن علی رضی اللّه تعالی عنه یوم غدیر خم،فأنا أحب أن أسمعه منک فقال:انکم معشر أهل العراق فیکم ما فیکم.فقلت له:لیس علیک منی بأس.

فقال:نعم،کنا بالجحفه فخرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم إلینا ظهرا،و هو آخذ بعضد علی رضی اللّه عنه،فقال:یا أیها الناس أ لستم تعلمون أنی أولی بالمؤمنین من أنفسهم قالوا:بلی.قال:فمن کنت مولاه فعلی مولاه.قال:

فقلت له:هل قال:اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟قال:انما أخبرک کما سمعت.

عن ابی الطفیل قال: جمع علی رضی اللّه تعالی عنه الناس فی الرحبه،ثم قال لهم:أنشد اللّه کل امرئ مسلم سمع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول یوم غدیر خم ما سمع لما قام،فقام ثلاثون من الناس،فشهدوا حین أخذ بیده فقال للناس:أ تعلمون أنی أولی بالناس من أنفسهم؟قالوا:نعم یا رسول اللّه.قال:من

كنت مولاه فهذا مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.قال:فخرجت و كان فى نفسى شيئا،فلقيت زيد بن أرقم فقلت له:انى سمعت عليا يقول كذا و كذا.

قال:فما تنكر؟قد سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول ذلك له.

عن ميمون ابى عبد اللّه قال:قال زيد بن أرقم و أنا أسمع: نزلنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بواد يقال له وادى خم،فأمر بالصلاه فصلاها بهجير.

قال:فخطبنا و ظلل لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بثوب على شجره سمره من الشمس فقال:أ لستم تعلمون(أو أ لستم تشهدون)أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟قالوا:

بلى.قال:فمن كنت مولاه فان عليا مولاه،اللهم عاد من عاداه و وال من والاه.

و

عنه أيضا قال: كنت عند زيد بن أرقم فجاء رجل من أقصى الفسطاس(لعله الفسطاط)فسأله عن داء،فقال:ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال:أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟قالوا:بلى.قال:من كنت مولاه فعلى مولاه.قال ميمون:فحدثنى بعض القوم عن زيد أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال:

اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

عن ابن عباس،عن بريده قال: غزوت مع على اليمن فرأيت منه جفوه، فلما قدمت على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ذكرت عليا فتنقصته،فرأيت وجه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يتغير،فقال:يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟قلت:بلى يا رسول اللّه.قال:من كنت مولاه فعلى مولاه.

عن زيد بن أرقم قال: استشهد على الناس فقال:أنشد اللّه رجلا سمع النبى صلى اللّه عليه و سلم يقول:اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.قال:فقام سته عشر رجلا فشهدوا.

عن رياح بن الحارث قال: جاء رهط الى على بالرحبه،فقالوا:السلام عليك يا مولانا.قال:كيف أكون مولاكم و أنتم قوم عرب؟قالوا:سمعنا رسول اللّه

صلى اللّه عليه و سلم يوم غدير خم يقول:من كنت مولاه فان هذا مولاه.

قال رياح:فلما مضوا تبعتهم فسألت:من هؤلاء؟قالوا:نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصارى.

و

قال أيضا فى ص ١١٧:

عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فى سفر، فنزلنا بغدير خم،فنودى فينا(الصلاه جامعه)،و كسح لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم تحت شجرتين،فصلى الظهر و أخذ بيد على رضى اللّه عنه فقال:أ لستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟قالوا:بلى.قال:أ لستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟قالوا:بلى.قال:فأخذ بيد على فقال:من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.قال:فلقيه عمر بعد ذلک،فقال له:هنيئا يا ابن أبى طالب أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ محمد ايمن بن عبد اللّه بن حسن الشبراوىّ القويسنى فى«فهرس أحاديث كشف الأستار»(ص ٢٠ ط بيروت سنهٔ ١۴٠٨)قال:

اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. على ٢۵٢٨ و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانىّ المتوفى سنه ٣۶٠ فى«المعجم الكبير»(ج ١٢ ص ١٢٢ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى،ثنا يوسف بن محمد بن سابق،ثنا ابو مالك الجنبى،عن جويبر،عن الضحاک،عن ابن عباس: لما عقد رسول اللّه

صلی اللّه علیه و سلم اللواء لعلی یوم خیبر دعا له هنیهه فقال:اللهم أعنه و أعز به و ارحمه و ارحم به و انصره و انصر به،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۴۹ نسخه مکتبه السید الاشکوری بقم)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: اللّه ولیی و أنا ولی المؤمنین،و من کنت ولیه فهذا ولیه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و أحب من أحبه و ابغض من أبغضه.

و قال فی هامشه:رواه النسائی و یرفعه بسنده عن علی سمع رسول اللّه یوم غدیر خم...

ص :۶۳۸

مستدرک دعاء رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «اللهم اذهب عنه الحر و البرد»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۵ ص ۳۹۶ و ۴۲۱ و ۴۳۶ و ۴۳۷ و ۴۳۸ و ۴۴۰ و ۴۴۱ و ۴۴۲ و ج ۱۷ ص ۱۲۶ و ۱۲۸ و ج ۲۰ ص ۶۱۱ الی ص ۶۱۶،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

الفاضل المعاصر الشریف کمال یوسف الحوت فی«تهذیب خصائص النسائی»(ص ۲۱ ط بیروت)قال:

أخبرنا احمد بن سلیمان الرهاوی،حدثنا عبد اللّه،أخبرنا ابن ابی لیلی، عن الحکم بن منهال،عن عبد الرحمن بن ابی لیلی،عن أبیه قال لعلی و کان یسیر معه: ان الناس قد أنکروا منک شیئا تخرج فی البرد فی الملاءتین و تخرج فی الحرفی الخشن و الثوب الغلیظ.فقال:أ لم تکن معنا بخیبر؟قال:بلی.قال:

بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ابا بکر و عقد له لواء فرجع،و بعث عمر و عقد له لواء فرجع،فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه

و رسوله و يحبه اللّه و رسوله ليس بفرار،فأرسل الى و انا أرمد فتفل فى عينى فقال:

اللهم اكفه أذى الحر و البرد.قال:ما وجدت حرا بعد ذلک و لا بردا.

و

قال أيضا فى ص ۸۴:

أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن ابراهيم،قال حدثنا محمد بن يحيى، و هو حدثنى عن ابراهيم الصائغ،عن أبى اسحق الهمدانى،عن عبد الرحمن بن أبى ليلى: أن عليا رضى اللّه عنه خرج علينا فى حر شديد و عليه ثياب الشتاء و خرج علينا فى الشتاء و عليه ثياب الصيف،ثم دعا بماء فشرب ثم مسح العرق عن جبينه، فلما رجع الى بيته قال:يا أبتاه رأيت ما صنع أمير المؤمنين رضى اللّه عنه،خرج علينا فى الشتاء و عليه ثياب الصيف و خرج علينا فى الصيف و عليه ثياب الشتاء.

فقال ابو ليلى:ما فطنت و أخذ بيد ابنه عبد الرحمن فأتى عليا رضى اللّه عنه،فقال له الذى صنع،فقال له على رضى اللّه عنه:ان النبى صلى اللّه عليه و سلم كان بعث الى و انا أرمد شديد الرمد،فبزق فى عينى ثم قال:افتح عينيک،ففتحتهما فما اشتكيتهما حتى الساعه،و دعا لى فقال:اللهم أذهب عنه الحر و البرد،فما وجدت حرا و بردا حتى يومى هذا.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى «الوسيله»(ص ۱۶۶ ط حيدرآباد الدكن)قال:

و عن انس رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا على شجره الناس شتى و شجرتى و شجرتک واحده،ثم دعا له فقال:اللهم أذهب عن على الحر و البرد،فما وجد حرا و لا بردا بعد ذلک.

و منهم

الحافظ ابو الحجاج یوسف بن الزکی المزی فی«تحفه الاشراف»(ج ۷ ص ۴۲۲ ط بیروت قال:

حدیث: کان أبو لیلی یسمر مع علی فکان یلبس ثیاب الصیف فی الشتاء...

الحدیث- فی فضل علی.ق فی السنه(المقدمه ۱۱:۴:۴)عن عثمان بن ابی شیبه،۱۵ عن وکیع،عن ابن ابی لیلی،عنه به.

عبد اللّه بن عبد اللّه الرازی،عن عبد الرحمن بن ابی لیلی،عن علی.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۸۶ ط دمشق)قالا:

عن عبد الرحمن بن أبی لیلی قال: کان علی رضی اللّه عنه یخرج فی الشتاء فی إزار و رداء ثوبین خفیفین و فی الصیف فی القباء المحشو و الثوب الثقیل،فقال الناس لعبد الرحمن لو قلت لأبیک فأنه یسمر معه:فسألت أبی فقلت:ان الناس قد رأوا من أمیر المؤمنین شیئا استنکروه.قال:و ما ذاک؟قال:یخرج فی الحر الشدید فی القباء المحشو الثوب الثقیل و لا یبالی ذلک،و یخرج فی البرد الشدید فی الثوبین الخفیفین و الملاءتین لا یبالی ذلک و لا یتقی بردا،فهل سمعت فی ذلک شیئا فقد أمرونی أن أسألک أن تسأله إذا سمرت عنده،فسمر عنده فقال:یا أمیر المؤمنین ان الناس قد تفقدوا منک شیئا.قال:و ما هو؟قال:تخرج فی الحر الشدید فی القباء المحشو و الثوب الثقیل،و تخرج فی البرد الشدید فی الثوبین الخفیفین و فی الملاءتین لا تبالی ذلک لا تتقی بردا.قال:أ و ما کنت معنا یا ابا لیلی بخیبر؟قلت:بلی و اللّه قد کنت معکم.قال:فان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بعث ابا بکر فسار بالناس فانهزم حتی رجع الیه،و بعث عمر فانهزم بالناس حتی

انتهى اليه،فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:لأعطين الرايه رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله يفتح اللّه له ليس بفرار،فأرسل الى فدعانى،فأتيته و أنا أرمد لا أبصر شيئا،فتفل فى عينى و قال:اللهم اكفه الحر و البرد.فما آذانى بعده حر و لا برد (ش،حم،ه)و البزار و ابن جرير و صححه،طس،ك،ق) فى الدلائل،(ض).

و منهم العلامه الشيخ عبد الباسط بن خليل بن شاهين الشيخى الحنفى الملطى المتولد سنه ۸۴۴ فى ملطيه و المتوفى بالسل سنه ۹۲۰ فى كتابه «غايه السؤل فى سيره الرسول»(ص ۶۳ ط بيروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و لعلى بن أبى طالب أن يذهب اللّه-تعالى-عنه الحر و البرد.

و تفله فى عينه و هو أرمد،و عافيتها لوقتها،و لم ترمد فيما بعد.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى«آل بيت الرسول صلى اللّه عليه و آله»(ص ۱۱۴ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: كان ابو ليلى يسمر مع على،فكان يلبس ثياب الصيف فى الشتاء و ثياب الشتاء فى الصيف،فقلنا:لو سألته؟فقال:ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بعث الى و أنا أرمد العين يوم خيبر.قلت:يا رسول اللّه انى أرمد العين.فتفل فى عينى ثم قال:اللهم أذهب عنه الحر و البرد.

قال:فما وجدت حرا و لا بردا بعد يومئذ.

و قال:لأبعثن رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله.ليس بفرار.فتشرف له الناس،فأعطاها إياه.

و

قال أيضا فى ص ۱۱۸:

عن عبد الرحمن بن أبی لیلی قال: کان أبو لیلی یسمر مع علی،فکان یلبس ثیاب الصیف فی الشتاء و ثیاب الشتاء فی الصیف.فقلنا:لو سألته؟فقال:ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بعث الی و أنا أرمد العین یوم خیبر.قلت:یا رسول اللّه انی أرمد العین،فتفل فی عینی.ثم قال:اللهم أذهب عنه الحر و البرد.قال:

فما وجدت حرا و لا بردا بعد یومئذ.

و قال:لأبعثن رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله لیس بفرار.فتشرف له الناس،فبعث الی علی فأعطاها إیاه.

عن عبد الرحمن بن أبی لیلی قال: کان أبی یسمر مع علی،و کان علی یلبس ثیاب الصیف فی الشتاء و ثیاب الشتاء فی الصیف.فقیل له:لو سألته،فسأله فقال:

ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بعث الی و أنا أرمد العین یوم خیبر،فقلت:یا رسول اللّه انی أرمد العین.قال:فتفل فی عینی و قال اللهم أذهب عنه الحر و البرد.

فما وجدت حرا و لا بردا منذ یومئذ.

و قال لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله لیس بفرار، فتشرف لها أصحاب النبی،فأعطانیها.

عن عبد الرحمن بن أبی لیلی قال: کان أبی یسمر مع علی،فکان علی یلبس ثیاب الصیف فی الشتاء و ثیاب الشتاء فی.الصیف.فقیل له:لو سألته،فسأله فقال:ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بعث الی و أنا أرمد یوم خیبر،فقلت:یا رسول اللّه انی رمد.فتفل فی عینی و قال:اللهم أذهب عنه الحر و البرد.فما وجدت حرا و لا بردا،بعد.

قال:و قال:لأبعثن رجلا یحبه اللّه و رسوله و یحب اللّه و رسوله لیس بفرار قال:فتشرف لها الناس.قال:فبعث علیا.

و منهم

الحافظ المورخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبی المتوفی سنه ۷۴۸ ه فی«تاریخ الإسلام و وفیات المشاهیر و الاعلام»(ج ۳ ص ۶۲۵) و قال محمد بن عبد الرحمن بن أبی لیلی،عن المنهال،عن عبد اللّه ابن أبی لیلی قال: کان أبی یسمر مع علی،و کان علی یلبس ثیاب الصیف فی الشتاء و ثیاب الشتاء فی الصیف،فقلت لأبی:لو سألته فسأله.فقال:ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بعث الی و أنا ارمد العین یوم خیبر،فقلت:یا رسول اللّه انی أرمد، فتفل فی عینی فقال:اللهم أذهب عنه الحر و البرد،فما وجدت حرا و لا بردا منذ یومئذ.

ص :۶۴۴

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله فی علی و فاطمه علیهما السلام «و اسعد[اللّه]

جدکما»

تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۴۵۳ و ۴۸۱ و ج ۶ ص ۶۰۲ و ج ۱ ص ۴۰۷ و ص ۴۰۸ و ص ۴۱۶ الی ص ۴۱۸ و ج ۱۹ ص ۱۳۹ و غیر ذلک،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفارسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۴۳ ط المطبعه الفارسیه)قال:

و فی حدیث أنس فی خطبته صلی اللّه علیه و سلم حین تزوج علی فاطمه رضی اللّه عنهما أنه قال: یجمع اللّه شملهما و أطاب نسلهما و جعل نسلهما مفاتیح الرحمه و معادن الحکمه و أمن الأمه.ثم قال صلی اللّه علیه و سلم:بارک اللّه لکما و بارک فیکما و أسعد جدکما و أخرج منکما الکثیر الطیب.قال انس:و اللّه لقد أخرج اللّه منهما الکثیر الطیب. أخرجه ابو علی بن شاذان.

ص: ۶۴۵

مستدرک دعاء النبی صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام و الصلاه «اللهم أدر الحق مع علی حیث دار»

تقـدم نقل ما یـدل علیه من الآثار عن کتب أعلام العامه فی ج ۴ ص ۴۴۱ و ج ۶ ص ۲۹۰ و ۲۹۱ و ۳۰۳ و ج ۱۶ ص ۳۹۳ الی ص ۳۹۶ و ج ۱۷ ص ۱۳۵ و ص ۱۳۶ و ج ۲۰ ص ۵۸۴ و ۵۸۵ و ج ۲۱ ص ۸۸،و نسـتدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

الحافظ ابو حاتم محمـد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سـنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین»(ج ۳ ص ۱۰ ط بیروت)قال:

و فی حدیث رحم اللّه علیا اللهم أدر الحق معه حیث دار.

ص :۶۴۶

و منهم

الحافظ ابو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى الهندى المتوفى سنه ١٣٥٣ فى«تحفه الاحوذى بشرح جامع الترمذى»(ج ١٠ ص ٢١٧ ط دار الفكر فى بيروت)قال:

قال:فى حديث عن النبى صلى اللّه عليه و سلم: (رحم اللّه عليا)أى ابن أبى طالب(اللهم أدر الحق)أمر من الاداره،أى اجعل الحق دائرا و سائرا(حيث دار) أى على،و من ثم كان أقضى الصحابه و أعلمهم.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله «اللهم لا تذرنی فردا و أنت خیر الوارثین»

قـد تقدم ما یدل علیه من کتب اعلام العامه فی ج ۷ ص ۴۴ و ۴۵ و ج ۱۷ ص ۱۱۲ و ج ۲۰ ص ۶۲۴ الی ص ۶۲۶،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما سبق:

منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۲ ص ۹۳ ط دمشق)قالا:

قال النبی صـلی اللّه علیه و سلم: اللهم انک أخذت منی عبیده بن الحارث یوم بدر و حمزه بن عبد المطلب یوم أحد،و هذا علی فلا تذرنی فردا و أنت خیر الوارثین (الدیلمی عن علی رضی اللّه عنه).

ص :۶۴۸

مستدرک دعاء النبی صلی اللّه علیه و آله لعلی و فاطمه علیهما السلام لیله العرس بقوله صلی اللّه علیه و آله «اللهم بارک فیهما و بارک علیهما و بارک لهما فی نسلهما»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث فی ج ۱۰ ص ۴۰۵ و ج ۲۰ ص ۵۹۴ عن کتب اعلام العامه،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما سبق:

منهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر بن محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۸۴ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند سنه)قال:

عن بریده قال: قال نفر من الأنصار لعلی رضی اللّه عنه:عندک فاطمه،فأتی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فقال:ما حاجه ابن أبی طالب رضی اللّه عنه.فقال:

یا رسول اللّه ذکرت فاطمه بنت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.فقال:مرحبا و أهلا،لم یزد علیها،فخرج علی علی أولئک الرهط من الأنصار ینتظرونه،قالوا:

و ما أدری غیر أنه قال لی:مرحبا و أهلا.قالوا:یکفیک من رسول اللّه صلی اللّه

علیه و سلم أحداهما أعطاك الأهل و المرحب،فلما کان بعد ما زوجه قال:یا علی انه لا بعد للعروس من ولیمه.قال سعد:عندی کبش و جمع له رهط من الأنصار أصوع من ذره،فلما کان لیله البناء قال:لا تحدث شیئا حتی تلقانی،فدعا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ماء فتوضأ منه ثم أفرغه علی علی،فقال:اللهم بارك فیهما و بارك علیهما و بارک لهما فی بنائهما و بارک لهما فی نسلها (الرویانی،طب،کر).

و

قال أیضا فی ص ۱۱۶:

اللهم بارك فیهما و بارك علیهما و بارک لهما فی نسلهما-قاله لعلی و فاطمه لیله البناء (ابن سعد عن بریده).

مستدرک دعاء النبی صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام بقوله:

«اللهم کب من عاداه فی النار»

و قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث الشریفه فی ج ۴ ص ۲۰۵ ج ۷ ص ۸۸ و ۳۸۳ و ج ۱۵ ص ۴۷۷ و ج ۲۰ ص ۶۰۹ و غیرها نقلا عن کتب أعلام العامه، و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها هناک:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی القسم الثانی من کتاب«جامع الأحادیث»(ج ۸ ص ۷۴۶ ط دمشق)قالا:

عن ابن عمر قال سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول فی حجه الوداع و هو علی ناقته، فضرب علی منکب علی رضی اللّه عنه و هو یقول:اللهم اشهد، اللهم قد بلغت،هذا أخی و ابن عمی و صهری و ابو ولدی،اللهم کب من عاداه فی النار.

و

قالا أیضا فی القسم الاول ج ۲ ص ۱۰۷:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: اللهم اشهد،اللهم قد بلغت،هذا أخی و ابن عمی و صهری و ابو ولدی،اللهم کب من عاداه فی النار (الشیرازی فی الألقاب و ابن النجار عن ابن عمر).

ص :۶۵۲

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «اللهم اخذل من خذل علیا»

تقدم ما یدل علیه من نقل اعلام العامه فی ج ۷ ص ۸۰ و ج ۱۷ ص ۱۲۵ و ص ۱۲۶ و ج ۲۰ ص ۵۸۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۷ ص ۳۹ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا احمد بن عمرو القطرانی،ثنا الحسن بن مدرک،ثنا عبد العزیز بن عبد اللّه القرشی،ثنا سعید بن أبی عروبه،عن القاسم بن عبد الغفار،عن عمرو بن شراحیل قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول: اللهم انصر علیا، اللهم أکرم من أکرم علیا،اللهم اخذل من خذل علیا.رضی اللّه عنه.

ص: ۶۵۳

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم لعلی علیه السلام «فک اللّه رهانک»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۷ ص ۵۸ الی ۶۱ و ج ۱۷ ص ۱۱۸ و ۱۱۹ و ج ۲۰ ص ۶۰۶ و ۶۰۷،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

منهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۴ ص ۱۸ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال: کان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم إذا اتی بجنازه لم یسأل عن شیء من عمل الرجل الا أن یسال عن دینه،فان قیل علیه دین کف عن الصلاه،و ان قیل لیس علیه دین صلی علیه،فأتی بجنازه فلما قام سأل أصحابه هل علی صاحبکم دین؟قال:قالوا علیه دیناران.فعدل عنه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فقال:صلوا علی صاحبکم.قلت:یا نبی اللّه هما علی و هو بریء منهما فتقدم رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فصلی علیه،ثم قال.یا علی جزاک اللّه خیرا

فك اللّه رهانك كما فككت رهان أخيك،انه ليس من ميت يموت و عليه دين الا و هو مرتهن بدينه،فمن فك رهان ميت فك اللّه رهانه يوم القيامه.فقال بعضهم:

هذا لعلى خاصه أم للمسلمين عامه؟فقال.بل للناس عامه (ق)و قال:اسناده ضعيف،و حديث أبى قتاده أصح.

و

قالا ايضا فى ص ١٩:

عن أبى سعيد الخدرى قال: حضر النبى صلى اللّه عليه و سلم جنازه،فقال:

على صاحبكم دين؟قالوا:نعم:قال:صلوا عليها قال على رضى اللّه عنه:على الدين يا رسول اللّه فصلى عليها،قال:فك اللّه رهانك يا على كما فككت رهان أخيك فى الدنيا،من فك رهان أخيه فى الدنيا فك اللّه رهانه يوم القيامه،فقال رجل:يا رسول اللّه لعلى خاصه أم للناس عامه؟قال:بل للناس عامه (كر و قال:

فيه محمد بن خالويه لا أعرفه فى أصحاب الحديث انتهى،و فيه أيضا عبيد اللّه ابن الوليد الرصافى عن عطيه العوفى ضعيفان).

و

قالا أيضا فى ص ٢٠:

عن أبى سعيد قال: شهد جنازه فيها النبى صلى اللّه عليه و سلم فلما وضعت،سأل النبى صلى اللّه عليه و سلم:هل عليه دين؟قالوا:نعم فعدل عنها و قال:صلوا على صاحبكم،فلما رآه على و صلى اللّه عليه و سلم يمضى،قال:يا رسول اللّه هو برىء من دينه أنا ضامن لما عليه،فأقبل النبى صلى اللّه عليه و سلم فصلى عليه،فلما انصرف قال:يا على جزاك اللّه و الإسلام خيرا،فك اللّه رهانك من النار كما فككت رهان أخيك المسلم،ليس من عبد مسلم يقضى عن أخيه دينا الا فك اللّه رهانه يوم القيامه فقام رجل من الأنصار فقال:يا رسول اللّه!لعلى هذا خاصه؟قال:لا،بل لعامه المسلمين. (ابن زنجويه و فيه عبيد بن الوليد الرصافى عن عطيه ضعيفان).

ص :٦٥٥

و

قالا أيضا فی ج ۷ ص ۷۰۸:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا علی جزاک اللّه و الإسلام خیرا،فک اللّه رهانک یوم القیامه کما فککت رهان أخیک المسلم...الحدیث (ه ق)و ضعفه عن علی رضی اللّه عنه.

ص :۶۵۶

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله لعلی و فاطمه علیهما السلام «اخرج منکما الکثیر الطیب»

تقـدم نقل ما یدل علیه من الآثار عن کتب اعلام العامه فی المجلدات السالفه من الکتاب الشـریف،راجع ج ۴ ص ۴۵۳ و ۴۸۱ و ج ۶ ص ۶۰۲ و ج ۱۰ ص ۴۰۷ و ۴۰۸ و ۴۱۶ الی ۴۱۸ و ج ۱۹ ص ۱۳۹ و غیر ذلک،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما سبق.

فمنهم

العلامه الشیـخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۴۳ ط المطبعه الفارسیه)قال:

و فی حـدیث أنس فی خطبته صـلی اللّه علیه و سـلم حین تزوج علی فـاطمه رضـی اللّه عنهـا أنه قـال. یجمع اللّه شـملها و أطاب نسـلهما،و جعل نسلهما مفاتیح الرحمه و معادن الحکمه و أمن الامه،ثم قال صلی اللّه علیه و سلم:بارک اللّه لکما و بارک فیکما و أسعد جدکما و أخرج منکما الکثیر الطیب.قال انس:و اللّه لقد اخرج اللّه منهما الکثیر الطیب. (أخرجه ابو علی بن شاذان).

ص :۶۵۷

مستدرک دعاء رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام «اللهم عافه-او اشفه»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الاخبار عن کتب اعلام العامه فی ج ۷ ص ۴۷ الی ۵۰ و ج ۱۷ ص ۱۱۲ الی ص ۱۱۵ و ج ۲۰ ص ۵۹۰ و ۵۹۱،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه الأمیر علاء الدین علی بن بلبان الفارسی الحنفی المتوفی سنه ۷۳۹ فی کتابه الإحسان بترتیب صحیح ابن حبان»(ج ۹ ص ۴۷ ط بیروت) قال:

أخبرنا عمر بن محمد الهمدانی،حدثنا بندار،حدثنا یحیی و محمد،قالا حدثنا شعبه،عن عمرو بن مره،عن عبد اللّه بن سلمه،عن علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه قال: کنت شاکیا فمر بی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و أنا أقول:

اللهم ان کان أجلی قد حضر فأرحنی و ان کان متأخرا فارفعنی و ان کان بلاء فصبرنی.

فقال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:کیف قلت؟فأعاد علیه قال:فضربه برجله و قال:اللهم عافه أو اشفه شعبه الشاک-قال:فما اشتکیت وجعی ذلک بعد.

و منهم

العلامه الحافظ ابو العلی محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحیم المبارکفوری الهندی المتوفی سنه ۱۳۵۳ فی«تحفه الاحوذی بشرح جامع الترمذی»(ج ۱۰ ص ۱۰ ط دار الفکر فی بیروت)قال:

حدثنا محمد بن المثنی،أخبرنا محمد بن جعفر،أخبرنا شعبه،عن عمرو بن مره،عن عبد اللّه بن سلمه،عن علی قال: کنت شاکیا فمر بی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و أنا أقول:اللهم ان کان أجلی قد حضر فأرحنی و ان کان متأخرا فارفعنی و ان کان بلاء فصبرنی،فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:کیف قلت؟قال:

فأعاد علیه ما قال.قال:فضربه برجله و قال:اللهم عافه أو اشفه-شعبه الشاک- قال فما اشتکیت وجعی بعد. هذا حدیث حسن صحیح:

و منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ص ۱۱۲ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن علی قال: مر بی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و أنا وجع،و أنا أقول:

اللهم ان کان أجلی قد حضر فأرحنی و ان کان آجلا فارفعنی و ان کان بلاء فصبرنی.

قال:ما قلت؟فأعدت علیه،فضربنی برجله فقال:ما قلت؟قال:فأعدت علیه، فقال:اللهم عافه أو اشفه.قال:فما اشتکیت ذلک الوجع بعد.

عن عبد اللّه بن مسلمه قال:سمعت علیا یقول: أتی علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و أنا شاک،أقول:اللهم ان کان أجلی قد حضر فأرحنی،و ان کان متأخرا فارفعنی،و ان کان بلاء فصبرنی.فضربنی برجله و قال:کیف قلت؟فأعدت علیه فقال:اللهم اشفه- أو قال اللهم عافه-قال علی:فما اشتکیت وجعی بعد ذلک.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «اللهم انصر علیا»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من أعلام العامه فی ج ۷ ص ۷۹ و ۸۰ و ج ۱۷ ص ۱۲۵ و ۱۲۶ و ج ۲۰ ص ۵۸۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ فی المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۲ ص ۱۲۲ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا الحسین بن إسحاق التستری،ثنا یوسف بن محمد بن سابق ابو مالک الجنبی،عن جویبر،عن الضحاک،عن ابن عباس: لما عقد رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم اللواء لعلی یوم خیبر دعا له هنیهه،فقال:اللهم أعنه و أعز به و ارحمه و ارحم به و انصر به،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و

قال أیضا فی ج ۱۷ ص ۳۹:

حدثنا احمد بن عمرو القطرانی،ثنا الحسن بن مدرک،ثنا عبد العزیز بن عبد اللّه القرشی،ثنا سعید بن ابی عروبه،عن القاسم بن عبد الغفار،عن عمرو بن شراحیل قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول: اللهم انصر علیا،اللهم أکرم من أکرم علیا،اللهم اخذل من خذل علیا،رضی اللّه عنه.

مســـتدرک دعاء النبی صـــلی اللّه علیه و آله لعلی و فاطمه علیهما السلام «جعل اللّه نسلهما مفاتیح الرحمه و معادن الحکمه و أمن الامه»

قـد تقـدمت الاخبـار الـداله علیه عن کتب اعلام العامه فی المجلـدات السالفه من هـذه الموسوعه الکبیره،و نسـتدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشـیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی المغربی الفارسـی المالکی المتوفی سـنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسـبه الشریفه المصونه»(ص ۴۳ ط المطبعه الفارسیه)قال:

و فی حدیث أنس فی خطبته صـلی اللّه علیه و سـلم حین تزوج علی فاطمه رضـی اللّه عنهما أنه قال: یجمع اللّه شـملهما و أطاب نسـلهما،و جعل نسلهما مفاتیح الرحمه و معادن الحکمه و أمن الأمه.ثم قال صلی اللّه علیه و سلم:بارک اللّه لکما و بارک فیکما و أسعد جدکما،و اخرج منکما الکثیر الطیب.قال أنس:و اللّه لقد أخرج اللّه منهما الکثیر الطیب (أخرجه ابو علی بن شاذان).

مستدرک دعاء رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «اللهم أکرم من أکرم علیا»

قد تقدم ما یدل علیه من نقل اعلام العامه فی ج ۷ ص ۷۹ و ۸۰ و ج ۱۷ ص ۱۲۵ و ۱۲۶ و ج ۲۰ ص ۵۸۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۷ ص ۳۹ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا احمد بن عمرو القطرانی،ثنا الحسن بن مدرک،ثنا عبد العزیز بن عبد اللّه القرشی،ثنا سعید بن ابی عمرویه،عن القاسم بن عبد الغفار،عن عمرو ابن شراحیل قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول: اللهم انصر علیا، اللهم أکرم من أکرم علیا اللهم اخذل من خذل علیا،رضی اللّه عنه.

مستدرک دعاء رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۷ ص ۶۳ الی ص ۷۷ و ج ۸ ص ۳۴ الی ص ۴۶ و ج ۱۷ ص ۱۱۹ الی ص ۱۲۵ عن کتب العامه،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول صلی اللّه علیه و آله»(ص ۱۱۴ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن علی قال: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الیمن،فقلت:یا رسول اللّه بعثتنی و أنا شاب أقضی بینهم و لا أدری ما القضاء.فضرب صدری بیده ثم قال:اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه فو الذی فلق الحبه ما شککت فی قضاء بین اثنین.

و منهم

الحافظ الشیخ جلال الدین السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی «مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۴۴ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن علی رضی اللّه عنه قال: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الیمن

ص :۶۶۳

و أنا حديث السن،قلت:بعثتنى الى قوم يكون بينهم أحداث و لا علم لى بالقضاء فضرب فى صدرى و قال:ان اللّه سيهدى لسانك و يثبت قلبك،فما شككت فى قضاء بين اثنين بعد (ط،و ابن سعد،حم،و العدنى،و المروزى فى العلم،ه، ع،حل،و الدورقى،ك،و ابن جرير و صححه،ص).

عن على رضى اللّه عنه قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الى اليمن، فقلت:يا رسول اللّه بعثتنى الى قوم هم أسن منى و أنا حدث لا أبصر القضاء،فوضع يده على صدرى و قال:اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه،يا على إذا جلس إليك الخصمان فلا تقضين بينهما حتى تسمع من الأخر كما سمعت من الأول،فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء،فما أشكل على قضاء بعد (ط،و ابن سعد،حم،و العدنى د،ت،و قال حسن،ع،و ابن جرير و صححه،حب،ك،ق).

و منهم

العلامه الشيخ محمد توفيق بن على البكرى الصديقى المتوفى سنه ۳۵۱ فى كتابه«بيت الصديق»(ص ۲۷۲)قال:

و روى عنه رضى اللّه عنه قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الى اليمن و يسألونى عن القضاء و لا علم لى به.قال:«ان»[ادن ظ]

،فدنوت فضرب بيده على صدرى ثم قال:اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه.فلا و الذى فلق الحبه و برأ النسمه ما شككت فى قضاء بين اثنين بعد.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۳۸۶ ط دمشق)قالا:

عن على رضى اللّه عنه قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الى أهل اليمن لأقضى بينهم،فقلت:يا رسول اللّه بعثتنى و أنا شاب لا علم لى بالقضاء،فضرب

بیـده علی صـدری فقـال:اللهم اهـد قلبه،و سـدد لسـانه،فمـا شـککت فی قضـاء بین اثنین حتی جلست مجلسـی هـذا (ابن سـعد، (ش،ق)فی الدلائل).

و

قالا أیضا فی ص ۴۱۰:

عن علی رضـی اللّه عنه قال: دعانی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لیستعملنی علی الیمن،فقلت له:یا رسول اللّه انی شاب حدث السن و لا علم لی بالقضاء، فضـرب رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سلم فی صدری مرتین-أو قال:ثلاثا-و هو یقول:اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه،فکأنما کل علم عندی،وحشی قلبی علما و فهما فما شککت فی قضاء بین اثنین (خط)و سنده ضعیف).

و منهم

العلامه الشیخ ابو بکر جابر الجزائری فی«العلم و العلماء»(ص ۱۷۲ ط دار الکتب السلفیه بالقاهره سنه ۱۴۰۳)قال:

أخرج الحـاکم و صـححه أن علیا رضـی اللّه عنه قال: بعثنی رسول اللّه صـلی اللّه الی الیمن قاضـیا فقلت:یا رسول اللّه و أنا شاب أقضـی بینهم و لا أدری ما القضاء؟ فضـرب صـدری بیـده ثم قال:اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه،فو الذی خلق الحبه ما شـککت فی قضاء بین اثنین.

و منهم

الفاضل المعاصر الشریف علی فکری القاهری المتوفی سنه ۱۳۷۲ فی کتابه«احسن القصص»(ج ۳ ص ۲۰۷ ط دار الکتب العلمیه فی بیروت) قال:

قال علی رضی اللّه عنه: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الیمن،فقلت:

یا رسول اللّه بعثتنی و أنا شاب أقضی بینهم و لا أدری ما القضاء؟فضرب صدری ثم

قال:اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه،فو الذی فلق الجبه ما شككت فی قضاء بین اثنین.

و منهم

العلامه المعاصر الشیخ محمد العربی التبانی الجزائری المکی فی«تحذیر العبقری من محاضرات الخضری»(ج ۲ ص ۱۶ ط بیروت سنه ۱۴۰۴)قال:

و أصل هذا ما رواه الحاکم و ابن ماجه و الترمذی و البزار من طرق عن علی أحسنها روایه البزار، أنه صلی اللّه تعالی علیه و سلم لما بعثه الی الیمن قال:یا رسول اللّه بعثتنی أقضی بینهم و أنا شاب لا أدری ما القضاء،فضرب رسول اللّه صلی اللّه تعالی علیه و سلم فی صدره و قال:اللهم أهده و ثبت لسانه.قال:فو الذی فلق الحبه ما شککت فی قضاء بین اثنین.

و منهم

العلامه الشریف ابو الطیب صدیق بن حسن بن علی الحسینی القنوجی البخاری المتوفی سنه ۱۳۰۷ فی«الروضه الندبه شرح الدرر البهیه» (ج ۲ ص ۲۴۷ ط بیروت سنه ۱۴۰۶)قال:

ان النبی صلی اللّه تعالی علیه و سلم بعث علیا الی الیمن قاضیا،فقال:یا رسول اللّه بعثتنی بینهم و أنا شاب لا أدری ما القضاء.قال:فضرب رسول اللّه صلی اللّه تعالی علیه و آله و سلم فی صدری و قال:اللهم اهده و ثبت لسانه.قال:

علی فو الذی فلق الحبه ما شککت فی قضاء بین اثنین،أخرجه أهل السنن و غیرهم.

و منهم

الفاضل المعاصر الشریف علی فکری بن الدکتور محمد عبد اللّه الحسینی القاهری المولود بها ۱۲۹۶ و المتوفی بها ایضا سنه ۱۳۷۲ فی کتابه«احسن القصص»(ج ۳ ص ۲۱۴ ط دار الکتب العلمیه فی بیروت)قال:

اخرج الحاکم و صححه عن علی قال: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الیمن فقلت:یا رسول اللّه بعثتنی و أنا شاب أقضی بینهم و لا أدری ما القضا؟ فضرب صدری بیده ثم قال:اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه،فو الذی فلق الحبه ما شککت فی قضاء بین اثنین،و سبق ذکره فی قضائه.

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدین محمد بن احمد بن عثمان الذهبی المتوفی سنه ۷۴۸ فی«تاریخ الإسلام و وفیات المشاهیر و الاعلام»(ج ۲ ص ۶۹۱ ط بیروت سنه ۱۴۰۷)قال:

و قال الأعمش،عن علی: بعثنی النبی صلی اللّه علیه و سلم الی الیمن،فقلت یا رسول اللّه تبعثنی و أنا شاب أقضی بینهم و لا علم لی بالقضاء،فضرب بیده فی صدری و قال:اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه.فما شککت فی قضاء بین اثنین.

أخرجه[د]

.

و

قال أیضا فی ج ۳ ص ۶۳۷:

و قال عمرو بن مره،عن أبی البختری،عن علی قال: بعثنی النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم الی الیمن و أنا حدیث السن لیس لی علم بالقضاء،فضرب صدری و قال:اذهب فان اللّه سیهدی قلبک و یثبت لسانک.قال:فما شککت فی قضاء بین اثنین بعد.

و منهم

الحافظ ابو العلی محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحیم المبارکفوری الهندی المتوفی سنه ۱۳۵۳ فی«تحفه الاحوذی بشرح جامع الترمذی»(ج ۴ ص ۵۶۱ ط دار الفکر فی بیروت)قال:

و رواه ابن ماجه هکذا: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الیمن،فقلت یا رسول اللّه بعثتنی و انا شاب أقضی بینهم و لا أدری ما القضاء؟قال:اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه.قال:فما شککت بعد فی قضاء بین اثنین. و رواه أبو داود نحو ذلک قوله(هذا حدیث حسن)و أخرجه أبو داود و ابن ماجه.

ص :۶۶۸

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسّس مركز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ١۴٢۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفکرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فی مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩